منح علام الغيوب
بقراءة الحضرمي يعقوب
براوييه رويس وروح
وأوجه الخلاف بينهما
من طريق الدرة المضيئة
في القراءات الثلاث المتممة للعشر

حامد شاكر العاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلسلة التاسعة في القراءات المتواترة

(٩)

مُنَحُ عَلَّامِ الْغُيوبِ

بِقِرَاءَةِ الْحَضْرَمِيِّ يَعْقُوبَ

براوييه رُويسٍ ورَوْحٍ وأَوْجُه الْخِلافِ بَيْنهُمَا

مِنْ طَرِيقِ الدُّرَةِ الْمُضِيئَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَمِمَةِ لِلْعَشْرِ

تَقْدِيمُ

الشيخُ الدُّكْتُورُ نَجْمُ عَبْدِاللهِ مُطَرٍ الدُّلَيمِيُّ

خبير المصحف والقراءات وعضو المجلس العلمي المركزي

في ديوان الوقف السني – العراق

تَأْلِيفُ

خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْحَافِظُ

حَامِد شَاكِر الشِّقَاقِي الْعَانِي

قَالَ ابنُ الْجَزَري فِي يَعْقُوبَ وَرَاوِيَيهِ كَمَا فِي الدُّرَةِ الْمُضِيةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَمِمَةِ لِلْعَشْرِ:

(وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ ...)

وقَالَ فِي طَيْبَةِ النَّشْرِ:

(تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الحَضْرمِيُّ ... لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي)

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الشيخ الدكتور نجم عبدالله مطر الدليمي

خبير المصحف والقراءات وعضو المجلس العلمي المركزي

في ديوان الوقف السني – العراق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وقائدنا ومعلمنا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين أولي الفضل والإحسان، وبعد:

فقد أطلعني الأخ المقرئ الشيخ حامد شاكر الشقاقي العاني على مؤلفه (منح علَّام الغيوب بقراءة الحضرمي يعقوب براوييه رويس وروح وأوجه الخلاف بينهما من طريق الدُّرة للإمام ابن الجزري)، وهو السلسلة التاسعة من سلسلة القراءات المتواترة، فقد تناول فيه التعريف بالقارئ والراويين (رحمهم الله) مع أصولهم بصورة واضحة وجلية، مقارناً إياها برواية حفص (رحمه الله) الأكثر انتشاراً بين المسلمين.

وبعد أن تصفحت المؤلف ودققته وراجعت أصول القراءة وفرشها وفق ما جاء في الدُّرَّةِ المتممة للإمام ابن الجزري (رحمه الله) وجدته مؤلفاً لا يستغني عنه قارئ القرآن المتتبع لهذه القراءة وبشكل تفصيلي ودقيق لاسيما الفرش الذي تناول فيه كافة الخلافات المكررة وغير المكررة، والتي تسهّل للباحثين الطريق في استخلاصها وفهمها بعيداً عن الإشكالات والتعقيد.

وبدوري فإني أشيد بجهده الكبير وصبره الطويل على تصنيف هذه القراءة مع الإشارة إلى الدقة التي توخاها في إيضاح أسباب الخلاف من الناحية اللغوية والإعرابية والمعنوية والقواعد الأصولية، فقد غاص في تفكيكها وتبسيطها مسترشداً بالمصادر المشهورة والمتخصصة في هذا المجال. لهذا ادعو المتخصيصين بهذا الشأن إلى اعتمادها وتدريسها وتعليمها لطلابهم.

والله أسأل أن يوفق الباحث لخدمة كتاب الله الخالد، وللمضي قدماً في إتمام سلسلة القراءات الصغرى وهي قراءة خلف عن نفسه، والحمد لله رب العالمين.

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

–مقدمة المؤلف–

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد القائل: ((**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**)) [1]، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والمآل.

وبعد: فقراءة **يعقوب الحضرمي** من القراءات العشر التي نقلت إلينا بالتواتر، فقد تناقلها علماء القراءات جيلاً بعد جيل حتى وصلت إلينا غضة سالمة، فهي محفوظة بحفظ الله تعالى لها، وصدق الله القائل: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [2].

ويعتبر الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري (رحمه الله) من أئمة الهدى في القراءات، فهو الذي انتهت إليه رياسة القراءة بعد إمام البصرة ومقرئها أبي عمرو البصري، وهو أعلم بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاة، وهو أروى لحروف القرآن ولحديث الفقهاء.

فقد ضبط هذه القراءة (رحمه الله) ضبطاً متقناً والذي أخذها نقلاً عن التابعين (رحمهم الله)، وأخذها التابعون نقلاً عن الصحابة (رضوان الله عليهم)، والصحابة أخذوها مشافهة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تلقيناها عن علمائنا (جزاهم الله خيراً).

وليعقوب الحضرمي راويان كبيران هما أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف (**رويس**)، وهو من أحذق أصحابه. وأبو الحسن (**رَوْح**) بن المؤمن الهندلي البصري وهو من أجل أصحابه وأوثقهم، واللذان تلقيا هذه القراءة منه مشافهة.

ولكل راوٍ من الراويين طريقان، فأما (**رويس**) فله طريقان هما: طريق أبي القاسم عبد الله بن سليمان النخَّاس عن التمَّار عنه، وطريق أبي الطيب عن التمَّار. وأما (**روح**) فله طريقان أيضا هما: طريق أبي بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه، وطريق الزبيري عنه.

وقد تميزت قراءة يعقوب (رحمه الله) بالوقف على هاء السكت في ضمائر الغائب (**وهو**) (**وهي**) (**فهي**) (**فهو**) (**لهو**) (**لهي**). وعلى (**ما**) الاستفهامية المحذوفة الألف كما في (**مِمَّ**) (**عَمَّ**) (**فِيمَ**) (**لِمَ**) (**بِمَ**). وأيضاً (**النون**) المشددة من ضمير جمع الإناث بشرط أن يكون قبل النون هاء الضمير مثل (**هُنَّ**) (**لَهُنَّ**) (**عَلَيْهُنَّ**) (**فَامْتَحِنُوهُنَّ**). وكذلك (**ياء المتكلم**) المشددة مثل (**عَلَيَّ**) (**إِلَيَّ**) (**لَدَيَّ**) (**بِمُصْرِخِيَّ**) (**بِيَدَيَّ**).

وكذلك تميزت قراءته بضم هاء الضمير الغائب في الحالين بنوعيه المذكر والمؤنث وجاء قبل الهاء ياء ساكنة مثل (**عَلَيْهِمُ**) (**عَلَيْهَا**) (**عَلَيْهِنَّ**) (**صَيَاصِيهِمْ**) (**تَرْمِيهِمْ**).... .

---

(١) رواه البخاري – فضائل القرآن – ٤٦٣٩.

(٢) سورة الحجر: ٧.

وتميزت رواية **رويس** بضم هاء الضمير إذا حذفت الياء لبناء الأمر أو لجزم المضارع في مواضع محددة مثل (**فَآتِهِمْ**) (**وَإِنْ يَأْتِهِمْ**)، (**أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ**)..... وهكذا.

ففي هذا الْمُؤَلَف (**منح علام الغيوب بقراءة الحضرمي يعقوب**) سأُعّرف بالقارئ وأصوله المجملة وبالراويين وأصولهما وطريقهما، ثم فرش المصحف بالروايتين من أول (**الفاتحة**) إلى (**الناس**) مقارناً إياها برواية **حفص** وأوجه الخلاف بينهما مع ذكر أسباب الخلاف إن وجدت معتمداً بذلك على أمهات الكتب للوصول إلى السبب والعلة وبشكل تفصيلي إن اقتضى البحث لكي يكون القارئ على بصيرة منه.

واعتمدت في بحثي هذا على المصنفات الكبرى المختصة بهذا العلم المبارك – علم القراءات – والذي بذل أصحابها (جزاهم الله خيراً وأجزل لهم المثوبة والرضوان) قصارى جهدهم حتى وصلت إلينا غضة طرية والحمد لله رب العالمين.

خطة البحث:

تتلخص خطة البحث إلى ما يأتي:

أولاً– ذكر الآية وما فيها من خلاف وكل آية على حدة، ليتمكن طالب العلم فرش المصحف آية آية، وخلاف خلاف حتى وإن كان مكرراً.

ثانياً– اتبعت رواية حفص عن عاصم بفرش المصحف وذكرت الخلاف بقراءة يعقوب وراوييه مع التعليق على سبب الخلاف لغوياً وتجويدياً إن وجد في (الحواشي).

ثالثاً– ذكر الأوجه إن وجدت اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري في (**التتمة**).

رابعاً– اعتمدت في عدِّ الآيات على العدد البصري مقارناً إياه بالعدد الكوفي عند كلِّ سورة مع ذكر الاختلاف، وذلك بفرش المصحف على العدد الكوفي –كما قلنا – ثم ذكر اختلافها مع العدد البصري في (الحواشي).

خامساً– ذكرت طرق كل راوٍ على حدة وذلك في مطلب مستقل لكل منهما، وترجمت لكل من تيسرت لي ترجمته.

سادساً– اعتمدت قراءة يعقوب البصري براوييه رويس وروح كما يأتي:

١. رويس من طريق أبي القاسم عبد الله بن سليمان النخاس عن التمَّار عنه.

٢. روح من طريق أبي بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه.

هذا... وأساله تعالى أن أكون قد وفقت في تحقيق ما سعيت إليه من إظهار القراءة بالروايتين من غير إسقاط لحرف منها، فهو نعم المولى ونعم المعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على خير الورى محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول

التعريف بالقارئ وراوييه وإسناد المؤلف

ويتألف من أربعة مطالبن، وهي:

المطلب الأول

التعريف بالقارئ يعقوب البصري

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول: رويس، وطرقه

المطلب الثالث

التعريف بالروي الثاني: روح، وطرقه

المطلب الرابع

إسناد الإمام ابن الجزري والمؤلف بقراءة يعقوب الحضرمي وراوييه رويس وروح

المطلب الأول

القارئ يعقوب الحضرمي البصري ، وإسناده ، وراوياه

التعريف بالقارئ يعقوب الحضرمي البصري (١)

هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرؤها.

أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاردي، وشهاب بن شرنفة، ومسلمة بن محارب، وعصمة بن عروة الفقيمي، ويونس بن عبيد، وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو قال أبو عبد الله القصَّاع وما ذلك ببعيد؛ لأن أبا عمرو توفي وليعقوب سبع وثلاثون سنة.

قال يعقوب: **(قرأت على سلام في سنة ونصف، وقرأت على شهاب بن شرنفة المجاشعي في خمسة أيام، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في تسعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي على علي رضي الله عنه)**.

قال ابن الجزري: **(وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلو)**.

روى القراءة عنه عرضًا زيد ابن أخيه أحمد، وكعب بن إبراهيم، وعمر السراج، وحميد بن الوزير، والمنهال بن شاذان، وأبو بشر القطان، ومسلم بن سفيان المفسر، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل **(رويس)**، وياسين ومحمد بن وهب الفزاري، والحسن بن مسلم الضرير، وكعب بن إبراهيم، وعبد الله بن بحر الساجي، وأبو حاتم السجستاني، وروح بن قرة، وأيوب بن المتوكل، وأحمد بن محمد الزجَّاج، وأحمد بن شاذان، وعبدان بن يحيى، وداود بن أبي سالم، والوليد بن حسان، وأبو الفتح النحوي، وأبو هشام الرفاعي، وأبو عمر الدوري، ووردان بن إبراهيم الأثرم، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وأبو أيوب سليمان بن عبد الله الذهبي، ومحمد بن عبد الخالق، وفضل بن أحمد الهذلي، وعبد الله بن بحر، وعامر بن عبد الأعلى الدلال، وفهد بن الصقر، وروى عن شعبة، وهارون بن موسى، وهمام بن يحيى، وعبد العزيز بن زياد، وزائدة، روى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء، وحمدان بن محمد الساجي.

قال الذهبي: **(وَكَانَ يُقْرِئُ النَّاسَ عَلاَنَيَةً بِحَرْفِهِ بِالبَصْرَةِ، فِي أَيَّامِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ المُبَارَكِ، وَيَحْيَى القَطَّانِ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ، وَالقَاضِي أَبِي يُوْسُفَ، وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، وَيَحْيَى اليَزِيْدِيِّ، وَسُلَيْمٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَعَدَدٍ كَثِيْرٍ مِنْ أَئِمَّةِ الدِّيْنِ، فَمَا بَلَغَنَا بَعْدَ الفَحْصِ وَالتَّنْقِيبِ أَنَّ أَحَداً مِنَ القُرَّاءِ، وَلا الفُقَهَاءِ، وَلا الصُّلَحَاءِ، وَلا النُّحَاةِ، وَلا الخُلَفَاءِ**

---

(١) انظر: غاية النهاية ٣٨٦/٣ رقم الترجمة (٣٨٩١)، والطبقات الكبرى ٣٠٤/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٩/٨ رقم الترجمة (٣٤٧٦)، وفيات الأعيان ٣٩٠/٦ رقم الترجمة (٨٢٥)، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/١٠ رقم الترجمة (٣٠)، والنشر في القراءات العشر ١٨٦/١.

كَالرَّشِيْدِ، وَالأَمِيْنِ، وَالمَأْمُوْنِ أَنْكَرُوا قِرَاءتَهُ، وَلا مَنَعُوهُ مِنْهَا أَصْلاً، وَلَوْ أَنْكَرَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، لَنُقِلَ، وَلاشْتُهِرَ، بَلْ مَدَحَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَقْرَأَ بِهَا أَصْحَابُه بِالعِرَاقِ، وَاسْتَمَرَّ إِمَامُ جَامِعِ البَصْرَةِ بِقِرَاءتِهَا فِي المِحْرَابِ سِنِيْنَ مُتَطَاوِلَةٍ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ، بَلْ تَلَقَّاهَا النَّاسُ بِالقَبُوْلِ، وَلَقَدْ عُومِلَ حَمْزَةُ مَعَ جَلاَلَتِهِ بِالإِنْكَارِ عَلَيْهِ فِي قِرَاءتِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الكِبَارِ، وَلَمْ يَجْرِ مِثْلُ ذَلِكَ لِلْحَضْرَمِيِّ أَبَداً، حَتَّى نَشَأَ طَائِفَةٌ مُتَأَخِّرُوْنَ لَمْ يَأْلَفُوهَا، وَلاَ عَرَفُوهَا، فَأَنْكَرُوهَا – وَمَنْ جَهِلَ شَيْئاً، عَادَاهُ – قَالُوا: لَمْ تَتَّصِلْ بِنَا مُتَوَاتِرَةً).

وحدث عنه أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة، ومحمد بن عباد، ومحمد بن يونس الكديمي.

قال أبو حاتم السجستاني: (هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو، وأروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء).

وقال الداني: (وأتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، فهم أو أكثرهم على مذهبه، قال: وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول: إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلَّا بقراءة يعقوب).

قال ابن أبي حاتم: (سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: صدوق، وسئل عنه أبي فقال: صدوق).

وقال أبو الحسن بن المنادى في أول كتابه (الإيجاز والاقتصار في القراءات الثماني): (كان يعقوب أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه وكان السجستاني من أحد غلمانه).

قال الأهوازي: (أنشدني فيه أبو عبد الله محمد بن أحمد اللالكائي لنفسه:

(أبوه من القرَّاء كان وجــده ... ويعقوب في القرَّاء كالكوكب الدري

تفرده محض الصواب ووجهه ... فمن مثله في وقته وإلى الحشـــــر)

قال ابن الجزري: (أخبرني الحافظ أبو عبد الله بن خليل إذنًا عن أبي عمرو المالكي عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن سعيد عن أحمد بن محمد عن الحافظ أبي عمرو، ثنا الخاقاني ثنا محمد بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قال: تفرق أهل البصرة أيام الزنج وأهل المسجد يجردون ليعقوب وأهل القبائل لأيوب، وعلى قراءة يعقوب إلى هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بها وكذلك أدركناهم، قلت: ومن أعجب العجب بل من أكبر الخطأ جعل قراءة يعقوب من الشواذ الذي لا تجوز القراءة به ولا الصلاة، وهذا شيء لا نعرفه قبل إلَّا في هذا الزمان ممن لا يعول على قوله ولا يلتفت إلى اختياره وللأئمة المتقدمين في ذلك ما يبين الحق ويهدي السبيل كما ذكرت ذلك في كتاب المنجد، فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة الدين المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه).

وقال: (قرأت على الإمام محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن أحمد المعدل أنا علي بن شجاع أنا أبو الجود أنا ناصر بن الحسن أنا أبو الحسين الخشاب أنا أبو الفتح الجوهري أنا طاهر بن غلبون قال: بلغني أن أبا عثمان المازني قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت عليه سورة طه، فقرأت ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ (طه: ٥٨) فقال: (اقرأ سوى، اقرأ قراءة يعقوب).

وقال: (**أخبرني إبراهيم بن أحمد الجذامي بقراءتي عليه عن عمر بن غدير عن أبي اليمن الكندي، أنبأنا أبو محمد البغدادي أنبأنا أبو العز الواسطي، أنبأنا أبو القاسم الهذلي قال: لم ير في زمن يعقوب مثله، كان عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً، بلغ من زهده أنه سرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورد إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة، وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق**).

وقال: (**أخبرني أبو المعالي المقرئ عن ست الدار الإسكندرية أنبأ إبراهيم بن وثيق عن ابن زرقون عن الخولاني، ثنا عثمان بن سعيد إجازة، حدثني يونس بن عبد الله الخطيب ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن خالد ثنا مروان بن عبد الملك قال: سمعت أبا حاتم يقول: يعقوب بن إسحاق من أهل بيت العلم بالقرآن والعربية وكلام العرب والرواية الكثيرة والحروف والفقه، وكان أقرأ القراء، وكان أعلم من أدركنا ورأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وتعليله ومذاهب أهل النحو في القرآن، وأروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء**).

قال البخاري: (**مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه –رحمهم الله تعالى**).

إسناد قراءة يعقوب:

قرأ يعقوب على أبي المنذر سلَّام بن سليمان الْمُزَنِيّ مولاهم الطويل، وعلى شهاب بن شَرنفَةَ، وعلى أبي يحيى مهدي بن ميمون الْمِعْوَلِيّ، وعلى أبي الأشهب جعفر بن حيَّانَ الْعطَارِدِيّ، وقيل: إنه قرأ على أبي عمرو نفسه.

وقرأ الطويل على عاصم بن أبي النجود، وعلى أبي عمرو [1].

وقرأ أبو عمرو البصري على نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، وكلاهما قرآ على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

وقرأ عاصم على عبد الرحمن السُّلمي وزر بن حبيش وكلاهما قرآ على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وابن مسعود.

وقرأ الطويل أيضاً على أبي الْمُجَشِّرِ عاصم بن العجَّاج الجحدري البصري، وعلى أبي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار الْعَبْقَسِيّ مولاهم البصري، وكلاهما قرآ على الحسن البصري، وقرأ الحسن على حطَّان بن عبد الله الرَّقاشي، وأبي العالية الرياحي، وقرأ حطَّان على أبي موسى الأشعري، وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس.

وقرأ الجحدري أيضاً على سليمان بن قَتَّةَ التَّمِيمِيّ مولاهم البصري، وقرأ على عبد الله بن عبَّاس، وقرأ ابن عباس على أُبي بن كعب.

---

(١) قال ابن الجزري في النشر ١/٤١: (**وَيَعْقُوبُ تِلْمِيذُ سَلَّامٍ الطَّوِيلِ وَسَلَّامٌ تِلْمِيذُ أَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ**).

وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى الْعَتَكِيّ الأعور النحوي، وعلى الْمُعَلَّا بن عيسى، وقرأ هارون على عاصم الجحدري وأبي عمرو بسندهما المتقدم. وقرأ شهاب أيضاً على مسلمة بن محارب المحاربي، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي على علي رضي الله عنه.

وقرأ هارون أيضاً على عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وهو أبو جَدّ يعقوب ، وقرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم.

وقرأ الْمُعَلَّا على عاصم الجحدري بسنده المتقدم.

وقرأ مهدي على شعيب بن الحجاب، وقرأ على أبي العالية الرياحي وتقدم سنده.

وقرأ أبو الأشهب على أبي رجا عمران بن ملحان الْعُطَارِدِيّ، وقرأ أبو رجا على أبي موسى الأشعري ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند في غاية من الصحة والعلو.

وقرأ الصحابة رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال يعقوب: **(قرأت على سلام في سنة ونصف، وقرأت على شهاب بن شرنفة المجاشعي في خمسة أيام، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في تسعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي على علي رضي الله عنه)**.

راويا يعقوب:

روى القراءة عن يعقوب مشافهة راويان هما:

الأول: أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف **(رويس)**.

الثاني: أبو الحسن **(رَوْح)** بن عبد المؤمن الهذلي البصري.

مجموع طرق يعقوب من الراويين:

وهي: من طريق رويس إحدى وأربعون طريقاً. ومن طريق روح أربعٌ وأربعون طريقاً. فعندئذ سيكون مجموع الطرق ليعقوب خمس وثمانون طريقاً.

المطلب الثاني

الراوي الأول: رويس ، وإسناده ، وطرقه

التعريف بالراوي الأول: رويس البصري (١)

هو: محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف بـ (**رويس**)، مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي.

قال الداني: (**وهو من أحذق أصحابه**).

روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمَّار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي.

قال أبو عبد الله القصاع: (**كان –يعني رويساً– مشهوراً جليلاً**).

وروي عن فارس عن السامري قال: (**قال لي أبو بكر التمَّار: كان رويس يأخذ عن المبتدئين بتحقيق الهمزتين معاً في نحو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ و ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ ونظائرهما وكان يأخذ على الماهر بتخفيف الهمزة الثانية**).

قال السامري: (**وأقرأني التمَّار بتحقيق الهمزتين معاً**).

قال ابن الجزري: (**والتحقيق عن رويس في الهمزتين غير معروف فهو مما انفرد به السامري والله أعلم**).

قال الزهري: (**وسألت أبا حاتم عن رويس: هل قرأ على يعقوب؟ فقال: نعم قرأ معنا وختم عليه ختمات وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه: هات يا لاك وأحسنت يا لاك وكان ينزل في بني مازن وعلى روايته أعول**).

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

إسناد رواية رويس:

قرأ محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف بـ (**رويس**) على يعقوب الحضرمي البصري مباشرة من غير واسطة، وقد تقدم إسناد يعقوب كما في ترجمته.

---

(١) انظر: غاية النهاية ٢/ ٢٣٤ رقم الترجمة (٣٣٨٩)، والنشر في القراءات العشر ١/١٨٦.

طرق رويس:

أخذ القراءة عنه أبو بكر محمد بن هارون التَّمَّار البغدادي مباشرة [١]، وطرق التمَّار هي:

١. طريق أبي القاسم عبد الله بن سليمان النخَّاس [٢] عن التمَّار عنه.

٢. طريق أبي الطيب [٣] عن التمَّار.

٣. طريق أبي الحسن محمد بن مِقْسَمٍ [٤] عن التَّمَّارِ.

٤. طريق الْجَوْهَرِيّ [٥] عن التَّمَّارِ.

وفيما يأتي تفصيل طرق التَّمَّار عن رويس:

الأولى: (طريق النخَّاس) عن التَّمَّار من سبع طرق، وهي:

١. (طريق الْحَمَّامِيّ) وهي (**الْأُولَى**) عن النَّخَّاسِ من تسع طرق: من (**التِّذْكَارِ**) لِابْنِ شَيْطَا، ومن(**مُفْرَدَةِ**) ابْنِ الْفَحَّامِ قرأ بها أبو القاسم بن الْفَحَّامِ على أبي الحسين نصر، ومن كتاب (**الْجَامِعِ**) لنصر المذكور، وقرأ بها ابن الْفَحَّامِ أيضاً على ابن غالب، وقرأ بها على أبي علي الْمَالِكِيّ، ومن (**الْكَامِلِ**) لِلْهُذَلِيّ قرأ بها على أبي علي الْمَالِكِيّ أيضاً، ومن كتاب (**الرَّوْضَةِ**) لِلْمَالِكِيّ المذكور، ومن كتابي (**الْإِرْشَادِ**) وَ(**الْكِفَايَةِ**) لِأَبِي الْعِزِّ قرأ بها على أبي علي الْوَاسِطِيّ، ومن (**غَايَةِ**) أَبِي الْعَلَاءِ الْحَافِظِ قرأ بها على أبي الْعِزِّ المذكور، ومن (**الْمُسْتَنِيرِ**) قرأ بها ابن سَوَّارٍ على أبي علي الشَّرْمَقَانِيّ، ومن (**الْمُسْتَنِيرِ**) أيضاً قرأ بها على أبي علي العطَّار إلى آخر سورة إبراهيم، ومنه أيضاً قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الْخَيَّاطِ، ومن (**الْجَامِعِ**) لأبي الحسن الْخَيَّاطِ المذكور، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) قرأ بها أبو الكرم على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، ومن (**الْكَامِلِ**) للهذلي، وقرأ بها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر.

---

(١) هو: أبو بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة التَّمَّار البغدادي، وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة، وهو من أجلّ أصحاب رويس وأضبطهم، قرأ عليه سبعاً وأربعين ختمة، توفي بعيد سنة ثلاثمائة، وقال الذهبي: (**بعد سنة عشر**). انظر: النشر في القراءات العشر ١/١٨٧.

(٢) هو: أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخَّاس، وكان ثقة مشهوراً ماهراً في القراءة قيماً بها متصدراً، من أجلّ أصحاب التمَّار، قال أبو الحسن بن الفرات: (**ما رأيت في الشيوخ مثله**)، توفي سنة ثمان وستين – وقيل ؛ سنة ست وستين وثلاثمائة، وكان مولده سنة تسعين ومائتين. المصدر نفسه.

(٣) هو: أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي، وهو غلام ابن شنبوذ، وكان مقرئاً مشهوراً ضابطاً ناقلاً رحَّالاً، حدَّث عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، توفي سنة بضع وخمسين وثلاثمائة. المصدر نفسه.

(٤) هو: أبو الحسن محمد بن مِقْسَمٍ، وكان قيماً بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك، روى عنه الحافظ أبو نعيم وغيره، توفي سنة ثمانين وثلاثمائة. المصدر نفسه.

(٥) هو: أبي الحسن علي بن عثمان بن حُبْشَانَ الْجَوْهَرِيّ، وكان مقرئاً معروفاً بالإتقان عارفاً بحرف يعقوب وغيره، توفي في حدود الأربعين وثلاثمائة، أو بعدهما. المصدر نفسه.

وقرأ ابن شَابُورَ وَالْخَيَّاطُ وَالْعَطَّارُ وَالْهَاشِمِيُّ وَالشَّرْمَقَانِيُّ وَالْوَاسِطِيُّ وَالْمَالِكِيُّ وَالْفَارِسِيُّ وَابْنُ شَيْطَا، تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد الْحَمَّامِيّ.

فمجموع طرق الحمامي خمس عشر طريقاً.

٢. (**طريق الْقَاضِي أَبِي الْعَلَاءِ**) وهي (**الثَّانِيَةُ**) عن النَّخَّاسِ من كتابي (**أبي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيّ**) قرأ بها على أبي الحسن، ومن كتابي (**ابن خَيْرُونَ**) قرأ بها على عبد السيد بن عتَّاب، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) قرأ بها أبو الكرم على ابن عَتَّابٍ القرآن كلَّه، وعلى أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُونَ إلى آخر الأنعام.

وقرأ بها الحسن وابن عتَّاب وأبو الفضل على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي.

فمجموع طرق القاضي أبي العلاء ست طرق.

٣. (**طريق السَّعِيدِيّ**) وهي (**الثَّالِثَةُ**) عن النَّخَّاسِ قرأ بها أبو القاسم الفحَّام على أبي الحسن الفارسي، ومن (**الْجَامِعِ**) للفارسي المذكور قرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي.

٤. (**طريق ابن الْعَلَّافِ**) وهي (**الرَّابِعَةُ**) عن النَّخَّاسِ من (**الْمُسْتَنِيرِ**) قرأ بها أبو طاهر بن سوار على الحسن بن أبي الفضل الشَّرْمَقَانِيّ، ومن كتاب (**التِّذْكَارِ**) لابن شيطا.

وقرأ بها ابن شيطا والشَّرْمَقَانِيُّ على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف العلَّاف.

٥. (**طريق الْكَارَزِينِيّ**) وهي (**الْخَامِسَةُ**) عن النَّخَّاسِ من (**الْمُبْهِجِ**) قرأ بها سبط الخيَّاط على الشريف أبي الفضل، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) قرأ بها أبو الكرم عليه أيضاً، ومن (**الكِفَايَةِ**) لأَبِي الْعِزِّ قرأ بها على أبي علي الواسطي، ومن (**الْكَامِلِ**) للهذلي، ومن (**التَّلْخِيصِ**) لأَبِي معشر الطَّبَرِيّ.

وقرأ بها الطبري والهذلي والواسطي والشريف وأبو الفضل على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذَرْبَهْرَامَ الْكَارَزِينِيّ.

فمجموع طرق الكارزيني خمس طرق.

٦. (**طريق الْخَبَّازِيّ**) وهي (**السَّادِسَةُ**) عن النَّخَّاسِ من (**الْكَامِلِ**) قرأ بها الهذلي على منصور بن أحمد الْقُهُنْدَزِيّ، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين الْخَبَّازِيّ.

٧. (**طريق الْخُزَاعِيّ**) وهي (**السَّابِعَةُ**) عن النَّخَّاسِ من (**الْكَامِلِ**) للهذلي أيضاً قرأ بها على عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الْخُزَاعِيّ.

وقرأ بها الْخُزَاعِيُّ وَالْخَبَّازِيُّ وَالْكَارَزِينِيُّ وَابْنُ الْعَلَّافِ وَالسَّعِيدِيُّ وَالْقَاضِي وأَبُو الْعَلَاءِ وَالْحَمَّامِيُّ، كلهم على أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النَّخَّاس البغدادي.

فمجموع طرق النخَّاس ثنتان وثلاثون طريقاً.

الثانية: (**طَرِيقُ أَبِي الطَّيِّبِ**) **عَنِ التَّمَّارِ** من طريقين من (**الغَايَةِ**) لأبي العلاء الْهَمَذَانِيّ قرأ بها على أبي الحسن بن أحمد الحدَّاد، وقرأ بها على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطَّار، وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التَّمِيمِيّ وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن أَبُولَةَ، وقرأ بها على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي.

فهذه طريقان له.

الثالثة: (**طريق أبي الحسن محمد بن مِقْسَمٍ**) **عن التَّمَّارِ** من (**الغاية**) لأبي بكر بن مِهران، ومن (**الكامل**) قرأ بها الهذلي على محمد بن أحمد النَّوْجَابَاذِيّ ومحمد بن علي الزِّنْبِيلِيّ، وقرآ على أبي نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي، وقرآ بها العراقي وابن مهران على أبي الحسن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَمٍ الْعَطَّارِ الْبَغْدَادِيّ وغيره ، فمجموع طرق ابن مِقْسَمٍ ثلاث طرق.

الرابعة: (**طريق الْجَوْهَرِيّ**) **عن التَّمَّارِ**، قرأ بها أبو عمرو الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، ومن (**التَّذْكِرَةِ**) لابن غلبون المذكور قرأها على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البصري، وقرأ بها الداني أيضاً على أبي الفتح فارس، وقرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الْخُرَاسَانِيّ، وقرآ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي، ومن (**الْكَامِلِ**) لِلْهُذَلِيّ قرأها على أبي نصر الْقُهُنْدَزِيّ، وقرأ بها على أبي الحسين الْخَبَّازِيّ.

وقرأ بها الْخَبَّازِيُّ وَالْبَغْدَادِيُّ على أبي الحسن علي بن عثمان بن حُبْشَانَ الْجَوْهَرِيّ.

فمجموع طرق الجوهري أربع طرق.

وقرأ بها الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ وَالنَّخَّاسُ، أربعتهم على أبي بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة التَّمَّار البغدادي.

وقرأ التَّمَّارُ على أبي عبد الله محمد بن المتوكل اللُّؤْلُؤِيّ البصري المعروف رويس.

فمجموع طرق رويس إحدى وأربعين طريقاً.

المطلب الثالث

الراوي الثاني: رَوْحٌ ، وإسناده ، وطرقه

التعريف بالراوي الثاني: رَوْحٌ بن عبد المؤمن [1]

هو: رَوْحٌ بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، وقال الأهوازي: **(هو ابن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور)**.

عرض على يعقوب الحضرمي وهو من أجلِّ أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ ابن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة، وعن محمد بن صالح المري صاحب شبل.

وعرض عليه: الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي، ومحمد بن الحسن بن زياد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن يحيى الوكيل، والزبير بن أحمد الزبيري، وعلي بن أحمد بن عبد الله الجلاب، وعبد الله بن محمد الزعفراني، ومسلم بن سلمة، والحسن بن مسلم، وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري.

وروى عنه البخاري في صحيحه.

توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

إسناد رواية روح:

قرأ رَوْحٌ بن عبد المؤمن مباشرة على يعقوب، وقد تقدم إسناد يعقوب كما في ترجمته.

طرق روح:

من طريقين وهما: طريق ابن وهب، وطريق الزبيري، وفيما يلي التفصيل:

الأولى: (طريق ابن وهب) [2] **عن روح** من طريقين، وهما:

١. **(طريق الْمُعَدَّلِ)** [1] عن ابن وهب من ثلاث طرق، وهي:

---

(١) انظر: غاية النهاية ٢٨٥/١ رقم الترجمة (١٢٧٣)، والنشر في القراءات العشر ١٨٧/١.

(٢) هو: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ تَمِيمٍ الثَّقَفِيّ الْبَغْدَادِيّ، وَكَانَ إِمَامًا ثِقَةً عَارِفًا ضَابِطًا سَمِعَ الْحُرُوفَ مِنْ يَعْقُوبَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَى رَوْحٍ وَلَازَمَهُ وَصَارَ أَجَلَّ أَصْحَابِهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِرِوَايَتِهِ. تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ بُعَيْدَهَا، النشر في القراءات العشر ١٨٧/١.

الأولى: (**طَرِيقُ ابْنِ خُشَنامٍ**) عن الْمُعَدَّلِ من عشر طرق: من (**التِّذْكَارِ**) لابن شيطا، ومن (**مُفْرَدَةِ ابْنِ الْفَحَّامِ**)، وقرأ بها ابن الْفَحَّامِ على أبي الحسن الفارسي، ومن (**الْجَامِعِ**) للفارسي المذكور، ومن (**الْجَامِعِ**) لابن فارس الخياط، وقرأ بها ابن الْفَحَّامِ أيضاً على أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وقرأ بها على أبي علي الحسين بن إبراهيم المالكي المذكور، ومن (**الْكَامِلِ**) قرأ بها الْهُذَلِيُّ على المالكي المذكور، وقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابن شيطا على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طَيْفُورٍ البصري وأبي محمد الحسن بن يحيى الفحَّام، ومن (**الغَايَةِ**) لأبي العلاء قرأ بها على أبي العزّ، ومن (**الْإِرْشَادِ**) وَ(**الْكِفَايَةِ**) لأبي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ المذكور قرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، ومن (**الْكَامِلِ**) لِلْهُذَلِيِّ قرأ بها على أبي نصر عبد الملك بن شابور البغدادي، وقرأ بها هو والواسطي على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشِّينِيزِيِّ. زاد ابن شابور فقرأ على عبد السلام بن أبي الحسن المذكور، ومن (**الغَايَةِ**) لأبي العلاء أيضاً قرأ بها على أبي العزّ أيضاً، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى التكريتي بالجامدة، ومن (**الْمُسْتَنِيرِ**) لابن سَوَّارٍ، ومن (**التَلْخِيصِ**) لأبي معشر الطبري، وقرآ بها على أبي القاسم المسافر بن الطيب بن عبَّاد البصري، ومن كتابي (**أبي منصور بن خيرون**) قرأ بها على عمّه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) وكتابي (**ابْنِ خَيْرُونَ**) قرأ بها أبو الكرم وأبو منصور بن خيرون أيضاً على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها ابن عتاب وأبو الفضل بن خيرون أيضاً على أبي القاسم المسافر بن الطيب البصري المذكور، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) أيضاً قرأ بها أبو الكرم على أبي المعالي ثابت بن بندار وأبي الحسن أحمد بن عبد القادر وأبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون، وقرأ الثلاثة على المسافر بن الطيب، ومن (**الْمُبْهِجِ**) وَ(**الْمِصْبَاحِ**) قرأ بها السبط وأبو الكرم على عزّ الشرف العباسي، وقرأ بها على أبي عبد الله الْكَارَزِينِيِّ، ومن (**الْكَامِلِ**) قرأ بها الْهُذَلِيُّ أيضاً على أبي الحسن علي بن أحمد الْجُورَدَكِيِّ، ومنه أيضاً قرأ بها على عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على أبي الفضل الخزاعي، ومنه أيضاً قرأها على أبي نصر الهروي، وقرأ بها على أبي الحسين الخبَّازي، وقرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، ومن (**التَّذْكِرَةِ**) لابن غلبون المذكور، وقرأ بها ابن غلبون والخبَّازي والخزاعي وَالْجُوْرَدَكِيُّ وَالْكَارَزِينِيُّ والمسافر والتكريتي وَالشِّينِيزِيُّ والحسن الفحَّام وعبد السلام عشرتهم على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خُشْنَامٍ المالكي البصري، فمجموع طرق ابن خُشنَام سبع وثلاثون طريقاً.

الثانية: (**طريق ابن أَشْتَهَ**) عن الْمُعَدَّلِ: من (**الْمُسْتَنِيرِ**) قرأ بها ابن سَوَّارٍ على أبي علي الشَّرْمَقَانِيِّ، وقرأ بها الشَّرْمَقَانِيُّ على أبي الحسن العلَّاف، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الْبُرُوجِرْدِيِّ الْمُؤَدِّبِ، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته الأصبهاني.

---

(١) هو: أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ صَخْرٍ التَّيْمِيِّ الْمُعَدَّلِ، وَكَانَ ثِقَةً ضَابِطًا إِمَامًا مَشْهُورًا، وَهُوَ أَكْبَرُ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ وَأَشْهَرُهُمْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (**انْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِي عَصْرِهِ بِبَلَدِهِ فَلَمْ يُنَازِعْهُ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَقْرَانِهِ مَعَ ثِقَتِهِ وَضَبْطِهِ وَحُسْنِ مَعْرِفَتِهِ**). تُوُفِّيَ بُعَيْدَ الْعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، النشر في القراءات العشر ١/١٨٧.

الثالثة: (**طريق هبة الله**) عن الْمُعَدَّلِ من طريقين هما: طريق (**الْغَايَةِ**) لابن مهران قرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) قرأ بها الشَّهْرُزُورِيُّ على عبد السيد بن عتَّاب، وقرأ بها على القاضي أبي العلاء، وقرأ بها على أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح الفتح الحنبلي، وقرأ بها على هبة الله بن جعفر.

وقرأ بها هبة الله وابن أشتة وابن خُشنام ثلاثتهم على أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر التيمي الْمُعَدَّل، فَمجموع طريق المعدَّل أربعون طريقاً.

٢. (**طريق حمزة بن علي**) [(١)] عن ابن وهب: من (**الْكَامِلِ**) للْهُذَلِيّ قرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد الهروي الْقُهُنْدَزِيّ، وقرأ بها على أبي الحسين على بن محمد الخبَّازي، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن إلياس بن علي، وقرأ بها على حمزة بن علي البصري.

وقرأ المعدَّل على أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي، فمجموع طرق ابن وهب إحدى وأربعون طريقاً.

الثانية: (**طَرِيقُ الزُّبَيْرِيّ**) [(٢)] **عَنْ رَوْحٍ** مِنْ طريقين، وهما:

١. (**طَرِيقِ غُلَامِ ابْنِ شَنَبُوذَ**) [(٣)] عن الزبيري مِنْ طريقين: من (**الْغَايَةِ**) لأبي العلاء قرأ بها على أبي الحسن بن أحمد الحداد، وقرأ بها على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطَّار، وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن جعفر الأصبهاني المغازلي وأبي الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه، وقرآ على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ.

٢. (**طريق ابن حُبْشَانَ**) [(٤)] عن الزبيري من (**الْكَامِلِ**) قرأ بها الْهُذَلِي على أبي نصر منصور بن أحمد، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الأصبهاني، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن عثمان بن حُبْشَانَ الْجَوْهَرِيّ.

وقرأ ابن حُبْشَانَ وغلام ابن شنبوذ على الفقيه أبي عبد الله الزبير بن أحمد بن سلمان بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير.

فهذه ثلاث طرق لِلزُّبَيْرِيّ.

---

(١) هو: حمزة بن علي البصري، قال ابن الجزري في النشر ١/١٨٧: (تُوُفِّيَ قُبَيْلَ الْعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِيمَا أَحْسَبُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ نَفْسِهِ كَمَا قَطَعَ بِهِ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَرَدَ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ).

(٢) هو: الْفَقِيهُ أَبو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرِ، وَكَانَ إِمَامًا فَقِيهًا مُقْرِئًا ثِقَةً كَبِيرًا شَهِيرًا، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (**الْكَافِي**) فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ الذَّهَبِيُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ بَقِيَ إِلَى سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ. النشر في القراءات العشر ١/١٨٧.

(٣) تقدمت ترجمته في ص (١٢).

(٤) تقدمت ترجمته في ص (١٢).

وقرأ الزبيري وابن وهب على أبي الحسن رَوحٍ بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الْهُذَلِي مولاهم البصري النحوي.
فمجموع طرق روح أربع وأربعون طريقاً.

المطلب الرابع

إسناد الإمام ابن الجزري والمؤلف بقراءة يعقوب الحضرمي وراوييه رويس وروح

إسناد الإمام ابن الجزري بروايتي رويس وروح

أولاً– إسناده برواية (رويس):

قال ابن الجزري: (قرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن على البغدادي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي، وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأ بها على الحمامي، وقرأ بها على النخاس، وقرأ بها على التمَّار، وقرأ على رويس، وقرأ على يعقوب) [1].

ثانياً– إسناده برواية (رَوْحٍ):

قال ابن الجزري: (قرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة، واخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ، وقرأ بها على إسحاق الدمشقي، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على محمد بن علي، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر ابن سوار، وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري، وقرأ بها على علي بن خشتام، وقرأ بها على أبي العباس التيمي، وقرأ بها على ابن وهب، وقرأ بها على روح، وقرأ بها على يعقوب) [2].

---

(١) (وبين ابن الجزري ويعقوب اثنا عشر). انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر ١/١٧٥.

(٢) (وبين ابن الجزري ويعقوب اثنا عشر). المصدر نفسه.

إسناد المؤلف بقراءة يعقوب الحضرمي وراوييه

الإسناد الأول:

بقراءة يعقوب الحضرمي بروايتي رويس وروح من فضيلة الشيخ الدكتور (أبي سهيل نجم عبد الله الدليمي)

(شيخ القراءات القرآنية وعضو المجلس العلمي المركزي، وعضو لجنة طبع المصحف في ديوان الوقف السني – العراق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (**أبو سهيل نجم عبد الله مطر**) لقد أجزت الشيخ الحافظ (**حامد شاكر محمود العاني**) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والأربع الشواذ ورسم المصحف، وإني ولله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربع عشر عن مشايخي السادات الأفاضل. **أولهم**: الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الكريم الشوكي الكبيسي قرأت عليه السبعة في الفلوجة، **وثانيهم**: الشيخ محسن بن خليل بن درويش الشرقاوي الطاروطي المصري، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة والعشر الكبرى من الطيبة والأربع الشواذ، وعقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف [1]، والوقف والابتداء، وما يتعلق بعلم القراءة كافة إبان إقامته في بغداد. ويروي **الشوكة** علوم القراءات عن محمد نوري بن محمد بن طه المشهداني عن الشيخ إبراهيم بن فاضل المشهداني عن عبد الفتاح الجومرد عن محمد صالح الجوادي عن أحمد بن عبد الوهاب الجوادي عن شيخه يحي أفندي عن محمد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة عن محمد البصيري عن خليل الخطيب عن حسن المصري عن علي الشبراملسي (ح). ويروي **محسن المصري** علوم القراءات عن شيوخ منهم: الشيخ أحمد بن محمود الطنب آل عكش عن عبد الفتاح هنيدي عن محمد أحمد بن المتولي عن أحمد الدري المالكي التهامي عن أحمد بن محمد المعروف (سلمونة)، وقال سلمونة أروي القراءات عن إبراهيم العبيدي عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري والشيخ علي البدري، وكلاهما عن أحمد بن عمر الإسقاطي عن محمد بن أحمد الدمياطي عن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء عن أبي الضياء علي

(١) منظومة في الرسم القرآني للإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ).

بن علي الشبراملسي ، ويتصل سند الشيخين الشوكة ومحسن **بالشبراملسي**، ويروي الشبراملسي عن عبد الرحمن اليماني عن والده شحاذة اليماني عن ناصر بن سلام الطبلاوي عن أبي يحيى زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي عن محمد النويري المالكي عن الإمام محمد الجزري، ويروي الجزري:

أولاً– رواية (رويس):

قال ابن الجزري: **(قرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن على البغدادي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي، وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأ بها على الحمامي، وقرأ بها على النخاس، وقرأ بها على التمَّار، وقرأ على رويس، وقرأ على يعقوب).**

وثانياً– رواية (رَوْحٍ):

قال ابن الجزري: **(قرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة، واخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ، وقرأ بها على إسحاق الدمشقي، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على محمد بن علي، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر ابن سوار، وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري، وقرأ بها على علي بن خشتام، وقرأ بها على أبي العباس التيمي، وقرأ بها على ابن وهب، وقرأ بها على روح، وقرأ بها على يعقوب).**

وقرأ بها يعقوب بإسناده المتقدم.

الشيخ الدكتور

أبو سهيل نجم عبد الله الدليمي

الإسناد الثاني:

بقراءة يعقوب الحضرمي بروايتي رويس وروح من فضيلة الشيخ (عبد اللطيف بن غايب العبدلي)

(مستشار الرابطة العالمية للقرَّاء والمجودين، والنائب الأول لرئيس جمعية القرَّاء والمجودين في العراق، ورئيس مكتب جمعية القرَّاء والمجودين– فرع الأنبار، ومدرس القرآن الكريم في جامع أبي حنيفة النعمان ببغداد، وعضو المجلس العلمي المركزي والخبير في المركز العراقي الإقرائي في ديوان الوقف السني – العراق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوهاب المنان المنعم علينا بحفظ وتدريس أحكام البيان، والصلاة والسلام الأكملان الأتمان على من كان خلقه القرآن، وعلى آله وصحبه والتابعين أهل الفضل والإحسان. وبعد:

أما بعد: فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (**عبد اللطيف بن غايب بن ريحان العبدلي**) لقد أجزت الشيخ الحافظ (**حامد شاكر محمود الشقاقي العاني**) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، والأربع الشواذ، وهي التي تلقيتها عن مشايخي (**أجزل الله مثوبتهم**) كلٌّ من محمود سيبويه البدوي المصري رئيس قسم القراءات القرآنية في المدنية المنورة [1]، والشيخ حسين علي محفوظ في بغداد، والشيخ محمود الكرخي رئيس

---

(١) هو: محمود سيبويه البدوي، المقرئ الحافظ. ولد بقرية إبنهس التابعة لمركز قويسنا من محافظة المنوفية إحدى محافظات مصر في الخامس من شهر رمضان ١٣٤٩هـ . حفظ القرآن الكريم وجوده بقريته على أستاذه الشيخ محمد بن إبراهيم ماضي الذي قرأ عليه كثيرون وقد أتمه وهو في التاسعة من العمر وقرأه كله بالقراءات من طريقي الشاطبية والدرة ومن طريق النشر وطيبته على عدد من الشيوخ الأثبات، وهم: **الأول**: الشيخ العلامة المدقق مصطفى بن محمود العنوسي، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع وأجازه بها، ثم ختمه أخرى بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة وأجازه بها بالسند المتصل بالرسول، **والثاني**: فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمَّد الزيات، وقد قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر. وأجيز بها وحصل على إجازة بالقراءات العشر منه وهو أعلى القراء المصريين إسناداً. **والثالث**: الشيخ عامر السيد عثمان، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة من طريق طيبة النشر. **والرابع**: الشيخ إبراهيم السمنودي، وآخرون. حصل على إجازة التجويد من شعبة التجويد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩هـ، وعلى الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢هـ، وعلى التخصص في القراءات وما يتصل بها من علوم قرآنية سنة ١٣٧٦هـ. وعلى الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية في كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨هـ، وعلى الماجستير في السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤هـ، وعمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية، وبالمعهد الإسلامي ببغداد، ومحاضراً بكلية الإمام أبي حنيفة النعمان ببغداد، ومحاضراً بكلية القرآن الكريم والدراسات

جمعية القراء والمجودين في ديالى، والشيخ الدكتور أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي في الفلوجة، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر الدليمي. وأخبره الشيخ أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي (**جزاه الله كل خير وأعظم مثوبته**) أنه أخذ القراءات عن شيخه (**غيث القراء**) محمد نوري محمد زكي المشهداني، وأخبره أنه تلقى هذا العلم عن شيخه (**موئل القراء**) إبراهيم فاضل المشهداني، وأخبره أنه تلقاه من شيخه (**نتيجة القراء**) محمد صالح بن ملا إسماعيل الجوادي، فقد قرأ عليه ما يقرب نصف القرآن العظيم قراءة حفص عن عاصم، وبعد اشتغل عنه بعلم القراءات فأفرد للبصري والمكي ونافع وجمع لهم الجمع الصغير حتى وصل إلى قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾ (البقرة: ٣٧) ووافت المنية شيخنا الجوادي (رحمه الله) وذلك سنة (١٣٩٣ هـ) ثم أكمل قراءته على الشيخ الفاضل (**بدر القرَّاء**) عبد الفتاح بن شيت الجومرد، قراءة مرتلة مرتبة محققة مع أوجه التكبير فتمت الختمة في اليوم الأول من شهر ربيع الثاني سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة، وقد أخبره الشيخ عبد الفتاح بن شيت الجومرد أنه تلقى هذا العلم عن شيخه (**نتيجة القراء**) محمد صالح الجوادي قراءة تحقيق وإتقان مع إكمال أوجه التكبير، وقد أخبره بأنه قد أخذ هذا العلم عن شيخه الإمام خير الدين الشيخ الحاج أحمد أفندي ابن العلامة المحقق (**ضياء الدين**) الشيخ عبد الوهاب أفندي الجوادي قد قرأ عليه القرآن قراءة تحقيق وإتقان من أول القرآن إلى آخره ختمة كاملة مع إكمال أوجه التكبير، وقد أخبره شيخه أحمد أفندي أنه أخذ هذا العلم عن شيخه العلامة (**سراج القرَّاء**) يحيى محمد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة فقد قرأ عليه من أول القرآن إلى سورة مريم، ثم جمع من سورة مريم إلى سورة الحج على الشيخ محمد البصيري تلميذ شيخه، ثم جمع على شيخه المذكور الشيخ محمد أمين أفندي من سورة الحج إلى آخر القرآن مع أوجه التكبير قراءة مرتلة مرتبة مجودة، وقد أخبره شيخه بأنه أخذ هذا الفن وتحمله عن الشيخ أمين بن الشيخ سعد الدين، وقد أخبره بأنه أخذ هذا العلم وتحمله عن والده الشيخ الأمجد الذي كان في هذا الفن بين أقرانه كالفرقد

الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من١٣٩٥هـ، ثم تدرج حتى عين رئيساً لقسم القراءات بالكلية من ١٤٠٦-١٤١٢هـ، ودرس سنة ١٤٠١هـ في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة وظل في الكلية إلى أن توفاه الله تعالى. وقد تصدر للتعليم والإقراء وتلقى عليه الكثيرون وأشرف على مشروع كلية القرآن الكريم -وهو من أهم الإنجازات في مجال القراءات- والخاص بالتسجيل الصوتي للقرآن الكريم وبالقراءات العشر المتواترة. وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه. وكان له برنامج يذاع يومياً بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية تحت عنوان: (**دروس من القرآن الكريم**) حول القراءات القرآنية. توفي مساء يوم الأحد ٢٨ شعبان سنة ١٤١٥هـ في المدينة المنورة وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف ودفن بالبقيع. انظر: المدينة - ملحق التراث ١٤١٥/١١/١٣هـ والملحق نفسه س ١٩ ع ١٠ (١٤١٥/١٢/١٩هـ). نقلاً عن: تتمة الأعلام للزركلي (وفيات ١٣٩٧ - ١٤١٥ هـ) لمحمد خير رمضان يوسف ٢/ ١٦٦.

الشيخ سعد الدين بن أحمد، وأخبره بأنه أخذه قراءة عن الشيخ عبد الغفور بن الشيخ عبد الله المدرس بن الشيخ الربتكي فإنه قرأ عليه القرآن العظيم مع أوجه التكبير قراءة مجودة مرتبة مرتلة، ثم انحدر إلى بغداد الشيخ سعد الدين فاجتمع بالشيخ إبراهيم بن الشيخ مصطفى وكان إماماً في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، فقرأ عليه لأجل التبرك على الأفراد للسبعة ما تيسر له ثم جمع من أول القرآن إلى آخر سورة الحج وأجازه بالباقي، وقد أخبره شيخه بأنه أخذ هذا الفن عن أعجوبة الزمان الجامع بين العلم والعمل الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري قبيلة والخابوري أصلاً والبغدادي منشأً ومسكناً فقد قرأ عليه للسبعة من أول القرآن إلى أوائل آل عمران، ثم من (طه) إلى آخر القرآن قراءة مجودة مرتلة مرتبة وأكمل الباقي لضيق وقته على الشيخ إبراهيم بن الشيخ مصطفى طيب الله ثراه، والشيخ إبراهيم أخذ القراءات السبع بعضها على شيخ الإسلام الشيخ خليل الخطيب في جامع حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني، وبعضها على الشيخ المذكور، والشيخ سلطان أخذ القراءات عن مشائخ عدة عن بعضهم قراءة وعن بعضهم إجازة، فأول من أخذ عنه وقرأ عليه الشيخ عمر بن الشيخ حسين الجبوري قرأ عليه مذهب ابن كثير وأبي عمرو براوييهما، ورواية قالون وورش عن نافع ثم اخترمته المنية سنة (١١٠١ هـ) ثم قرأ على الشيخ أبي محمد الشيخ خليل الخطيب قراءة نافع المدني جمعاً بين راوويه، ثم جمع لأهل (سما) عليه وأفرد لبقية السبعة لكل ما تيسر، ثم جمع عليه للقراء السبعة ختمة كاملة مع التكبير والتهليل والتحميد من طريق الشاطبية والتيسير ثم أفرد لأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره من طريق الدرة ثم أضافها إلى القراء السبعة وقرأ لهم ما تيسر مع قراءتها ثم رحل إلى دمشق الشام فحضر الشيخ محمداً أبا المواهب فأفرد عليه للقراء العشرة من طريق طيبة النشر، ثم جمع وقرأ لهم ختمة كاملة مع التكبير والتهليل والتحميد، فأما شيخه الأول فأخذ هذا الفن عن الشيخ حسن بن الهندي، وهو عن الشيخ حسن المصري، وأما شيخه الثاني فأفرد للسبعة وجمع لهم إلى قوله تعالى: ﴿لَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ • وسَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِكم﴾ (آل عمران: ١٣٢- ١٣٤) على الشيخ الحسن بن منصور المصري المذكور ثم اخترمته المنية، فأكمل الختمة على الشيخ حسن بن الهندي، والشيخ حسن المصري أخذ القراءة عن عدة مشائخ منهم العالم النحرير الشيخ علي الشبراملسي، فإنه قرأ عليه من أول القرآن إلى آخره للسبعة ثم أضاف الثلاث الباقية من طريق الدرة من أول سورة مريم، والشيخ علي الشبراملسي أخذ ذلك عن الشيخ عبد الرحمن اليمني ومنهم الشيخ محمد بن إسماعيل البقري، وقرأ الشيخ حسن بن الهندي عليه من أول القرآن إلى آخره من طريق الشاطبية والتيسير، ثم قرأ عليه ختمة ثانية من طريق الدرة المنسوبة إلى ابن الجزري، وقرأ عليه أيضاً من طريق الطيبة إفراداً وجمعاً من أول القرآن إلى آخر سورة الإسراء وختم الختمتين الأوليين بصحن الجامع الأزهر في محل معد لشيخنا وأشياخه،

وأخبره أنه أخذ الختمات الثلاث عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن اليمني ومنهم الشيخ علي الخياط الرشيدي، فإنه قرأ عليه الفاتحة وأول البقرة إلى قوله تعالى: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ٥) جمعاً للسبعة من طريق الشاطبية مضموماً لذلك تمم به القراءات العشر من طريق الدرة وأجازه أن يروي عنه ما يجوز له عن روايته من طريق الشاطبية والتيسير والدرة وما وافقهما من الكتب بحق روايته لذلك من شيخه فأول من قرأ عليه منها الشيخ الأمام محمد الشهير بأخي ناصر الدين، ثم قرأ بعد على الأمام الشيخ عبد الرحمن اليمني، فأما الشيخ محمد فإنه قرأ أولاً: على الشيخ محمد البصيري بقلبه، ثم قرأ بعده على الشيخ عبد الرحمن اليمني المذكور، وأما الشيخ البصيري فإنه قرأ على عدة مشائخ منهم الشيخ محمد النحريري الضريري، ومنهم الشيخ أبو نصر الطبلاوي ومنهم السيد عبد الله المالكي ومنهم الشيخ أحمد السيري، وقرأ الشيخ محمد أخو الشيخ ناصر الدين على الشيخ محمد الأنوري بمكة المشرفة جزءاً من القرآن الكريم للأئمة وأجازه بالباقي، وقرأ الأنوري على الشيخ أحمد السيري والشيخ أبي نصر الطبلاوي والشيخ محمد النحريري، وقرأ الثلاثة على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي والد الشيخ أبي نصر الطبلاوي المذكور عن كريم الدين الدواخلي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقرأ القاضي زكريا على جماعة قرأوا على ابن الجزري منهم النويري ومنهم ابن أسد الأسيوطي ومنهم الشيخ رضوان العقبي، قال الأنوري: وقرأت أيضاً على جدي الشيخ عمر السوافي وله ثلاثة أسانيد في القرآن أحدها: أنه أخذ عن الناشري عن ابن الجزري، والثاني: أخذه عن محمود بن حميد عن أبي وعيل القطان عن الكيلاني عن ابن الجزري، والثالث: أنه قرأ على ميمون العفريت عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقرأ الأنوري أيضاً على سيدي محمد البكري على والده أبي الحسن البكري على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وأما شيخنا الثالث محمد أبو المواهب فقرأ على والده الشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي، وعلى الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي المصري، وعلى الشيخ محمد البقري، وقد عمر فوق المائة بنحو خمس عشرة سنة وأكثر هؤلاء جميعهم والشيخ علي الخياط الرشيدي عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، وقال شيخنا (رحمه الله): وأجازني كتابة بطريق الشيخ محمد البقري والشيخ عبد الرحمن اليمني أخذ القراءات عن عدة مشائخ كلاهما عن الشيخ أبي النصر الطبلاوي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وأخذ الشيخ شهاب الدين طريق الدرة أيضاً عن الشيخ جمال نجل شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن والده الشيخ زكريا ومنهم الشيخ علي بن غانم المقدسي الحنفي عن الشيخ عبد الحق السنباطي عن الشيخ محمد بن أسد عن ابن الجزري، ومنهم الشيخ أبو الحزم العدني المدني أخذ عنه طريق الطيبة، قال: سافرت إليه سنة ألف فأجازني عن السمديسي عن ابن أسد المذكور، ومنهم ملا علي الهروي صاحب التآليف العديدة المشهور بملا علي القاري عن الشيخ عمر السوافي عن الناشري عن ابن الجزري (رحمه

الله)، وأخذ الشهاب طريق الطيبة أيضاً عن أبي الحزم نزيل مكة المشرفة وهو عن شيخه الأمام محمد الغزي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الشيخ محمد بن أسد عن الحافظ ابن الجزري على جماعة منهم محمد بن رافع عن كمال الضرير صهر الشاطبي عن الشاطبي، ومنهم اللبان ومنهم ابن الجندي، وقرأ هذان على التقي بن الصائغ على كمال الضرير على الشاطبي (رحمه الله)، قال شيخنا (رحمه الله) وأخبرني إجازة بسلسلة القراءات الشيخ عبد الله بن سالم المكي المولد البصري أصلاً وشهرة والشيخ أحمد التنبكي كلاهما عن الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي الأصل ثم المكي المولد، قال: أخذت سلسلة القراءات إذناً عن علم الإقراء والتجويد ومنار العلم والعبادة والتجريد أبي العز ثم الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي الشافعي (رحمه الله) قال شيخنا: وأخبرنا شيخنا محمد الكامل الدمشقي إجازة بها، قال: أخبرنا بها الشيخ سلطان المزاحي، وهو أخذها عن سيف الدين عطاء الله الفضالي عن الشيخ شحاذة اليمني عن ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان العقبي والشهاب أحمد بن أبي بكر ابن يوسف القلقيلي الإسكندراني، والزين طاهر محمد النويري المالكي، وهم عن شيخ الإقراء الأستاذ محمد بن محمد الجزري، وهو يروي:

أولاً– رواية (رويس):

قال ابن الجزري: **(قرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن على البغدادي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي، وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأ بها على الحمامي، وقرأ بها على النخاس، وقرأ بها على التمَّار، وقرأ على رويس، وقرأ على يعقوب)**.

وثانياً– رواية (رَوْحٍ):

قال ابن الجزري: **(قرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة، واخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ، وقرأ بها على إسحاق الدمشقي، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على محمد بن علي، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر ابن سوار، وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري، وقرأ بها على علي بن خشتام، وقرأ بها على أبي العباس التيمي، وقرأ بها على ابن وهب، وقرأ بها على روح، وقرأ بها على يعقوب)**.

وقرأ بها يعقوب بإسناده المتقدم.

المبحث الثاني

أصول قراءة يعقوب البصري براوييه رويس وروح

ويتألف من مطلبين:

المطلب الأول

أصول قراءة يعقوب البصري

المطلب الثاني

طرق عدِّ آيات السور في العدد البصري

المطلب الأول

أُصُولُ قِرَاءَةِ يعقوب الْبَصرِي بِرَاوِييه رويس وروح

فيما يأتي الأصول العامة لقراءة **يعقوب الحضرمي**:

الأول: **مذهبه في الاستعاذة**: فقد روي عنه أنه كان يخفي الاستعاذة في مواطن ويظهرها في مواطن أخرى، وهذا هو المختار (١).

الثاني: **مذهبه في البسملة**: هو: الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة سواء أكان الابتداء عن قطع (٢) أم وقف (٣).

وله بين كل سورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة (٤)، والسكت (٥)، والوصل، والسكت والوصل يكونا بدون بسملة سواء كانت السورتان مرتبتين كالبقرة وآل عمران، أو غير مرتبتين كالأعراف ويوسف، ولكن بشرط أن تكون الثانية بعد الأولى حسب ترتيب المصحف (٦).

وأما الابتداء بأواسط السور فيجوز له الإتيان بالبسملة وتركها لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها.

الثالث: **مذهبه بين الأنفال والتوبة**: فهو كغيره من القرّاء من غير بسملة بثلاثة أوجه: الوقف، والسكت، والوصل.

الرابع: **مذهبه في المد المتصل والمنفصل**: له في المتصل التوسط أربع حركات، وله في المنفصل القصر حركتان.

---

(١) مواطن الإخفاء كما في البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٤ وهي:
- إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.
- إذا كان خالياً سواء قرأ سراً أم جهراً.
- إذا كان في الصلاة سواء أكانت جهرية أم سرية.
- إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة ولم يكن هو المبتدأ بالقراءة.

(٢) **القطع**: هو ترك القراءة تماماً والانتقال إلى شيء آخر.

(٣) **الوقف**: قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس بنية الاستئناف.

(٤) الثلاثة هما: الوقف، السكت، الوصل. بين آخر السورة والبسملة وأول السورة.

(٥) **السكت**: قطع الصوت برهة من الزمن على آخر السورة السابقة مع بقاء النفس حبيس الداخل بنية الاستئناف.

(٦) ذهب بعض أهل الأداء إلى أن يعقوب البصري أختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، وبين الأنفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة لمن روى عنه السكت في غيره. وأختار آخرون السكت بين ما ذكر لمن روي عنه الوصل في غيرها، والذي عليه المحققون: عدم التفرقة بين هذه السور وغيرها وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل. البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٨.

الخامس: **مذهبه في المد اللازم**: فهو يمد اللازم بنوعيه المخفف والمثقل الكلمي والحرفي كغيره من القرَّاء ست حركات، وله في (**العين**) من ﴿**كهيعص**﴾ أول (مريم)، و﴿**حم** ● **عسق**﴾ أول (الشورى) الطول ست حركات، والتوسط أرجح لوجود الفتحة قبل الياء اللينية هذا من طريق (**الدرة**). وله من طريق (**الطيبة**) ثلاثة أوجه الطول والتوسط والقصر. والأوجه الثلاثة كلها صحيحة.

السادس: **مذهبه في العارض للسكون**: بثلاثة المد: الطول، والتوسط، والقصر.

قال ابن الجزري: (**والصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القرَّاء**).

السابع: **مذهبه في مد البدل**: القصر حركتان فقط من جميع الطرق.

الثامن: **مذهبه في الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة المتفقتين في الحركة أو المختلفتين**:

- له من (**رواية روح**) التحقيق في الهمزتين المتقابلتين بالكلمة الواحدة.
- وله من (**رواية رويس**) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما في المفتوحتين، نحو: ﴿**أَأَنذَرْتَهُمْ**﴾ (البقرة: ٦)، و ﴿**أَأَنْتَ**﴾ (**أينما وقعت**)، والمختلفتين الحركة، نحو: ﴿**أَئِنكم**﴾ (**أينما وقعت**)، و ﴿**أَؤُنَبِّئُكُمْ**﴾ كما في (آل عمران: ١٥)، و ﴿**أَءُنزِلَ**﴾ في (ص: ٨)، و ﴿**أَءُلْقِيَ**﴾ في (القمر: ٢٥).
- ﴿**ءَامَنْتُمْ**﴾ في (الأعراف: ١٢٣)، و(طه: ٧١)، و(الشعراء: ٤٩)، و﴿**ءَأَلِهَتُنَا**﴾ في (الزخرف: ٥٨). أصل هاتين الكلمتين بثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أَأَأْمَنْتُمْ) (**أَأَأْلهتنا**)، اتفق (**الراويان**) على إبدال الثالثة الساكنة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، ولكنهما اختلفا في الأولى والثانية، **فروح** على إثبات الأولى والثانية محققتين على الاستفهام (**أآمنتم**) (**أآلهتنا**). و**رويس** بحذف الأولى على الخبر (آمنتم) (**آلهتنا**).
- ﴿**أَئِمَّةَ**﴾ (**أينما وقعت**) قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. وقرأها **روح** بالتحقيق من غير إدخال.
- ﴿**ءَاعْجَمِيٌّ**﴾ (فصلت: ٤٤): قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع غير إدخال ألف بينهما. وقرأها **روح** بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال.

التاسع: مذهبه في الهمزتين المجتمعتين بكلمتين:

له من رواية (روح) تحقيق الهمزتين المتقابلتين أينما وقعت. وله من رواية (رويس) ما يأتي:

أولاً- في المتفقتين بالحركة:

تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية: فمثال **المفتوحتين**، ﴿جَاءَ أَحَدُهُم﴾ في (المؤمنون: ٩٩) وما شابهها، **والمكسورتين**، ﴿السَّمَاءِ إِن﴾ في (الشعراء: ١٩٩) وما شابهها، **والمضمومتين**، نحو: ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ في (الأحقاف: ٣١) [(١)].

ثانياً- وفي المختلفتين في الحركة: وكما يأتي:

١. **المفتوحة الأولى والمكسورة الثانية**، نحو: ﴿شُهَدَاءَ إِذَ﴾ في (البقرة: ١٣٣) وما شابهها فحكمه فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء من غير إدخال.

٢. **والمفتوحة الأولى والمضمومة الثانية**، نحو: ﴿جَاءَ أُمَّة﴾ في (المؤمنون: ٤٤) وما شابهها فحكمه فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالواو من غير إدخال.

٣. **والمكسورة الأولى والمفتوحة الثانية**، نحو: ﴿السَّمَاءِ ءَايَة﴾ في (الشعراء: ٤) وما شابهها فحكمه فيها إبدال الثانية ياءً مفتوحة (**السماءِ يية**).

٤. **والمضمومة الأولى والمفتوحة الثانية**، نحو: ﴿نَشاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ في (الأعراف: ١٠٠) وما شابهها فحكمه فيها إبدال الثانية واواً مفتوحة (**نشاء وَصبناهم**).

٥. **والمضمومة الأولى والمكسورة الثانية**، نحو: ﴿يشَاءُ إِلَى﴾ كما في (البقرة: ١٤٢) وما شابهها فله فيها وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة بين بين كالياء من غير إدخال.

والثاني: هو إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة (**يشاء وِلى**).

وكل هذا في حالة الوصل. أما لو وقف على الأولى وابتدأ بالثانية فله تحقيق الهمزتين.

العاشر: مذهبه في لفظ (الصراط):

من رواية (رويس) إبدال الصاد سيناً (**السراط**) كيف وقع في القرآن معرفاً أو منكراً.

---

(١) ليس في القرآن من المضمومتين سوى هذه الآية.

الحادي عشر: مذهبه في الإدغام الكبير:

١. له من (**الراويتين**) الإدغام الكبير في بعض الحروف المتماثلة، وهي: قوله تعالى ﴿**وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ**﴾ في (النساء: ٣٦). و ﴿**أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ**﴾ في (النمل: ٣٦) (**أَتُمِدُّونِنِّ**) [(١)]. وأدغم التاء الأولى في الثانية من (**تَتَمَارَى**) في قوله تعالى ﴿**فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى**﴾ في (النجم: ٥٥) (**رَبِّكَ تُمَارِى**)، وعند الابتداء **كحفص**.

٢. وله من رواية (**رويس**) في بعض الحروف المتماثلة ما يأتي:

أ. أدغم (**الباءين**)، نحو: قوله تعالى: ﴿**فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ**﴾ في (المؤمنون: ١٠١) مع المد المشبع ست حركات قولاً واحداً.

وله في ﴿**لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ**﴾ في (البقرة:٢٠)، و﴿**الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ**﴾ في (البقرة: ٧٩)، و﴿**الْكِتَابَ بِالْحَقِّ**﴾ في (البقرة: ١٧٦) الإظهار والإدغام مع المد المشبع في الثلاث.

ب. وأدغم (**التاءين**)، نحو: قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا**﴾ في (سبأ: ٤٦) وصلاً، وأظهرها ابتداءً.

ت. وأدغم (**الكافين**) في ثلاثة مواضع بلا خلاف، وهي: ﴿**كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا**﴾ و ﴿**وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا**﴾ و ﴿**إِنَّكَ كُنْتَ**﴾ في (طه: ٣٣ و٣٤ و٣٥).

ث. وله في (**اللامين**) من ﴿**جَعَلَ لَكُمْ**﴾ بثمان مواضع في (**النحل**)، وهي: (مرتان) في الآية (٧٢)، ومرة في الآية (٧٨)، و(مرتان) في الآية (٨٠)، و(ثلاث مرات) في الآية (٨١). و﴿**لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا**﴾ في (النمل: ٣٧) الإظهار والإدغام.

ج. وله في (**الهاءين**) من ﴿**وَأَنَّهُ هُوَ**﴾ بأربعة مواضع في النجم، وهي: الآيات (٤٣) و(٤٤) و(٤٨) و(٤٩) الإظهار والإدغام.

---

(١) قرأها **يعقوب** بإدغام النون الأولى في الثانية مع المد المشبع في الحالين.

الثاني عشر: مذهبه في هاء الضمير:

أولاً– له من:

- **(الروايتين)** ضم هاء الضمير في جمع المذكر، نحو: ﴿فِيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وجمع المؤنث، نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿فِيهِنَّ﴾، والمثنى، نَحو: ﴿فِيهِمَا﴾ إذا وقعت بعد الياء الساكنة. **(فيهُم)** **(عليهُم)**، **(عليهُن)** **(فيهُن)**، **(فيهُما)**.
- وله من رواية (رويس) ضم هاء ضمير الجمع إذا وقعت بعد ياء ساكنة مع حذف الياء لعارض جزم أو بناء، نحو: ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ في (العنكبوت: ٥١)، و﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ في (الصافات: ١١) [(١)].

ثانياً– وله من:

١. **(الروايتين)** ما يأتي:

أ. حذف الصلة في المواضع الآتية: ﴿يُؤَدِهِ ي إِلَيكَ﴾ (معاً) في (آل عمران: ٧٥)، و ﴿نُؤتِهِ ي﴾ بموضعين في (آل عمران: ١٤٥)، و(الشورى: ٢٠). و ﴿نُوَلِّهِ ي﴾ ، و ﴿وَنُصْلِهِ ي﴾ في (النساء: ١١٥).

ب. كسر هاء الضمير من غير صلة في المواضع الآتية: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ في (النمل: ٢٨)، و ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ في (الكهف: ٦٣)، و ﴿عَلَيهُ اللهَ﴾ في (الفتح: ١٠).

ت. كسر القاف والهاء من غير صلة في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ في (النور: ٥٢).

ث. زيادة همزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء من غير صلة في ﴿أَرْجِهْ﴾ في (الأعراف: ١١١)، و(الشعراء: ٣٦).

---

(١) الألفاظ (عليهم) و(إليهم) و(لديهم) و(عليها) و(إليهما) و(فيهما) و(عليهن) و(إليهن) و(فيهن) و(صياصيهم) و(بجنتيهم) و(ترميهم) و(ما نريهم) و(بين أيديهن) وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكراً أو مؤنثاً. فيعقوب يضم الهاء في (عليهم، وإليهم، ولديهم) حيث أتت على الأصل؛ لأن الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت بأقوى الحركات، ولذا تضم مبتدأة وبعد الفتح والألف والضمة والواو والسكون في غير الياء نحو: (هو) و(لهو) و(دعاه) و(دعوه) و(دعه)، وهي لغة قريش والحجازيين، وزاد يعقوب فقرأ جميع ما ذكر وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء أيضاً، وهذا كله إذا كانت الياء موجودة فإن زالت لعلة جزم نحو: (وإن يأتهم) و(يخزهم) و(أو لم يكفهم)، أو بناء نحو: (فاستفتهم) فرويس وحده بضم الهاء في ذلك كله إلَّا قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ في (الأنفال: ١٦) فإنه يكسرها من غير خلف واختلف عنه في ﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾ في (الحجر: ٣) و﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾ في (النور: ٣٢)، و﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾، موضعي (غافر: ٧ و٩). انظر: إتحاف فضلاء البشر ص ١٦٤.

٢. من رواية (رويس) باختلاس صلة هاء الضمير [١] في ﴿بِيَدِهِ ي﴾ (حيث وقعت)، و ﴿يَأْتِهِ ي﴾ في (طه: ٧٥).

الثالث عشر: مذهبه في هاء السكت:

- له من **(الروايتين)** ما يأتي:

١. الوقف على ضمير الغائب بهاء السكت **(وَهُوَ) (فَهُوَ) (لَهُوَ) (وَهِيَ) (فَهِيَ) (لَهِيَ)**.

٢. والوقف على **(ما)** الاستفهامية المحذوفة الألف بهاء السكت **(فيم) (عمَّ) (ممَّ) (لِمَ) (بِمَ)**.

٣. والوقف على النون المشددة من ضمير جمع الإناث بهاء السكت بشرط أن يكون قبل النون هاء الضمير **(لَهُنَّ) (هُنَّ) (عَلَيْهِن) (فِيهِنَّ) (أَرْجُلِهِنَّ)**... وسنبين ذلك عند فرش المصحف إن شاء الله.

قال القاضي: (﴿كَيْدَكُنَّ﴾ **إذا وقف عليه يعقوب فلا يلحق به هاء السكت. قال صاحب النشر وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به. ولم أجد أحداً مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلَّا فالأمر كما ظهر لنا، انتهى)** [٢].

٤. والوقف على **(ياء المتكلم)** المشددة بهاء السكت كما في: **(عَلَيَّ) (إِلَيَّ) (لَدَيَّ)** وسنبين ذلك أثناء فرش المصحف إن شاء الله.

- وله من رواية (رويس) الوقف بهاء السكت على أربع كلمات، وهي: ﴿يَا أَسَفَى﴾ في (يوسف: ٨٤)، و ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ في (هود: ٧٢)، و(الفرقان: ٢٨)، و ﴿يَاحَسْرَتَى﴾ في (الزمر: ٥٧)، و ﴿ثَمَّ﴾ (أينما وقعت).

- حذف يعقوب هاءات السكت وصلاً من الألفاظ الآتية: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ في (البقرة: ٢٥٩)، و ﴿اقْتَدِهِ﴾ في (الأنعام: ٩٠)، و ﴿كِتَابِيَهْ﴾ مرتان في (الحاقة: ١٩ و٢٥)، و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ مرتان في (الحاقة: ٢٠ و٢٦)، وَ ﴿مَالِيَهْ﴾ في (الحاقة: ٢٨)، و ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ في (الحاقة: ٢٩)، و ﴿مَا هِيَهْ﴾ في (القارعة: ١٠).

---

(١) أي بالنطق بالهاء مكسورة كسراً كاملاً من غير صلة.

(٢) البدور الزاهرة للقاضي ص ١٦٢.

الرابع عشر: **مذهبه في ياءات الإضافة**، هو:

١. إسكان ياءات الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مطلقاً.

٢. فتح ياءات الإضافة إذا جاء بعدها (ال) التعريف، باستثناء المواضع الآتية ؛ فقد قرأها بالإسكان: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في (العنكبوت: ٥٦)، و ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ في (الزمر: ٥٣)، و ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في (إبراهيم: ٣١)، وقرأها (رويس) بالفتح.

٣. إسكان ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز، باستثناء: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في (الأنعام: ١٦٢) فله فيها الفتح.

٤. إسكان ياء الإضافة في لفظ ﴿مَعِيَ﴾ (أينما وقع).

الخامس عشر: **مذهبه في الياءات الزائدة**، هو:

إثبات الياءات الزائدة وصلاً ووقفاً سواء أكانت واقعة في رؤوس الآيات، نحو: ﴿تَفْضَحُونِ﴾ ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، أم في غيرها. وسنبين ذلك عند فرش المصحف بإذنه تعالى.

السادس عشر: **مذهبه في الاستفهام المكرر**:

والاستفهام المكرر في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً: (**تسعة**) منها؛ قرأ الأول بالاستفهام والثاني بالإخبار. وقرأ الموضعين الباقيين بالاستفهام، فأما (**التسعة**) الأولى، فهي:

١. قوله تعالى ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ في (الرعد: ٥).

٢. وقوله: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ في (الإسراء: ٤٩).

٣. وقوله: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ في (الإسراء: ٩٨).

٤. وقوله: ﴿قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ في (المؤمنون: ٨٢).

٥. وقوله: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ في (السجدة: ١٠).

٦. وقوله: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ في (الصافات: ١٦).

٧. وقوله: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ في (الصافات: ٥٣).

٨. وقوله: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ في (الواقعة: ٤٧).

٩. وقوله: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۞ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ في (النازعات: ١٠ و ١١).

وأما (**الاثنان**)، فهما:

١. قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ في (النمل: ٦٧).

٢. وقوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ في (العنكبوت: ٢٨ و٢٩). فقد قرأ (**إِنَّكُمْ**) في الآية (٢٨) بهمزتين على الاستفهام.

السابع عشر: مذهبه في تحريك الساكن قبل همزة الوصل:

١. يحرك الساكن بالكسر قبل همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مكسوراً أو مضموماً أو مفتوحاً، فمثال المكسور ﴿أَنِ امْشُوا﴾ في (ص: ٦) [١]. والمضموم ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ في (نوح: ٣). والمفتوح ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾ في (النور: ٥٠). باستثناء لفظ (**أَوْ**) في ثلاثة مواضع قرأها بالضم، وهي: ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ في (المزمل: ٣)، و﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾ في (النساء: ٦٦)، و﴿أَوِ ادْعُوا﴾ في (الإسراء: ١١٠). ويحرك الساكن بالكسر أيضاً قبل همزة الوصل التي عند الابتداء بها تحرك بالكسر أو الفتح أو الضم، نحو: ﴿قَوْمًا اللهُ﴾ (الأعراف: ١٦٤)، و ﴿عُزَيرٌ ابنُ﴾ (التوبة: ٣٠)، وهكذا.

٢. يحرك بالفتح في هجاء الميم الساكنة في أول (**آل عمران**) عند وصلها بالآية الثانية.

الثامن عشر: مذهبه في الإمالات:

١. له من الراويين إمالة ﴿أَعْمَى﴾ الموضع الأول من سورة (الإسراء: ٧٢)، وأمال لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في (النمل: ٤٣) فقط.

٢. له من رواية (**رويس**) إمالة لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ حيث وقع معرفاً بـ (**ال**) أو منكراً.

٣. له من رواية (**روح**) إمالة (**يا**) من أول سورة (**يس**).

التاسع عشر: مذهبه في إشمام بعض الحروف المكسورة بالضم أو بصوت الزاي:

له من رواية (**رويس**):

- إشمام كسرة القاف أو الحاء أو السين أو الجيم بالضم في: (**قِيل**) و(**حِيل**) و(**سِيق**) و(**سِيء**) و(**سِيئت**) و(**جِيء**).

---

(١) هذه أصلها (**امشيوا**) حذفت الياء للتخفيف والضمة فيها عارضة وليست أصلية أنما جاءت بسبب إلتحاق واو الجمع بها، لهذا عند الابتداء بها تحرك همزة الوصل بالكسر.

- وإشمام الصاد بصوت الزاي مثل: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ بثلاثة مواضع في (الأنعام) موضع في الآية (٤٦) وموضعان في الآية (١٥٧)، و﴿فَاصْدَعْ﴾ في (الحجر: ٩٤).. وهكذا.

العشرون: له في بعض الحروف الفرشية ما يأتي:

١. فهو يقرأ ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ و ﴿وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ في (البقرة: ١٦٥)، بكسر الهمزة في الموضعين.

٢. ويقرأ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ في (الأنعام: ٨٣) بالياء في (**يرفع**)، و(**يشاء**).

٣. ويقرأ ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا﴾ في (الأنعام: ١٠٨) بضم العين والدال وتشديد الواو المفتوحة (**عُدُوًّا**).

٤. ويقرأ ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ في (طه: ١١٤) بالنون المفتوحة في موضع الياء المضمومة، مع كسر الضاد ونصب الياء، ونصب الياء في وحيه (**نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ**).

٥. ويقرأ ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ في (التوبة: ٤٠) بنصب التاء (**وَكَلِمَةَ**).

٦. ويقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (أينما وردت) بفتح الفاء من غير تنوين (**وَلَا خَوْفَ**).

٧. ويقرأ ﴿اللَّائِي﴾ في (الأحزاب: ٤) و(المجادلة: ٢) وموضعين في (الطلاق: ٤) بحذف الياء في الحالين (**اللَّاءِ**).

٨. ويقرأ ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ في (النجم: ٥٠) وصلاً بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع إدغام التنوين في اللام (**عَادَلُّولَى**). وعند الابتداء بـ (**الْأُولَى**) فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: النقل مع حذف همزة الوصل (**لُولَى**).

والثاني: النقل مع إثبات همزة الوصل (**اَلُولَى**).

والثالث: كحفص (**اَلأولى**).

٩. ويقرأ ﴿هُزُوًا﴾ (أينما وقعت) بإبدال الواو همزاً منوناً (**هُزُؤًا**).

١٠. ويقرأ ﴿كُفُوًا﴾ في (الإخلاص: ٤) بإسكان الفاء وهمز الواو منوناً (**كُفْؤًا**).

١١. ويقرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في (الكهف: ٩٤) و(الأنبياء: ٩٦) بإبدال الهمز ألفاً فيهما (**يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ**).

١٢. ويقرأ ﴿يَلِتْكُمْ﴾ في (الحجرات: ١٤) بزيادة همزة بعد الياء (**يَأْلِتكُمْ**).

١٣. ويقرأ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ في (التوبة: ٣٠) بحذف الهمزة مع ضم الهاء (**يُضَاهُونَ**).

١٤. ويقرأ ﴿تَزَاوَرُ﴾ فِي (الكهف: ١٧) بسكون الزاي وتشديد الراء وحذف الألف (**تَزْوَرُّ**).

المطلب الثاني

طرق عدِّ آيات السور في العدد البصري

اتبعنا (**العدد البصري**) في عدِّ آيات السور حسب طريقة البصريين المنصوص عليه من كلام الأئمة المتقدمين بالأخذ بالعدِّ البصري في المصاحف البصرية.

والعدد البصري هو ما أضيف إلى عاصم الجحدري، وقيل ما أسند إلى أيوب بن المتوكل.

وعدد آياته (**٦٢٠٤**). قال القرطبي (ت ٦٧١هـ) في مقدمة تفسيره: (**وجميع عدد آي القرآن في عدد البصريين (٦٢٠٤) آية وهو العدد الذي مضى عليه سلفهم حتى الآن**) [١].

وقال عبد الفتاح القاضي [٢]: (**العدد البصري هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل وعدد آيات القرآن عنده (٦٢٠٤) آية**).

وقال علم الدين بن محمد السخاوي[٣]: (**وأما العدد البصري فمنسوب إلى عاصم بن ميمون الجحدري**) [٤].

وقد اعتمدنا في عدِّ الآيات وبيانها على ما ورد في (**إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**) للشيخ الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء [٥]، و(**مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن**) لعبد الفتاح القاضي، و(**تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن**) للشيخ العلَّامة ليدي محمد المتولي.

أما فرش المصحف على قراءة **يعقوب الحضرمي** براوييه **رويس** و**روح**، فقد اعتمدنا رواية **حفص** عن عاصم للمقارنة والفرش في عدِّ الآيات وعددها (٦٢٣٦) آية وهو العدد الكوفي.

عدد آيات القرآن حسب العدد البصري:

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن ١/١٠٦.

(٢) هو: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، له عدة مؤلفات وأشهرها تناولاً بين طلبة العلم كتاب (**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة**) و (**الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن**)، توفي سنة ١٤٠٣هـ .

(٣) توفي سنة ٦٤٣ هـ.

(٤) انظر: جمال القرَّاء ١/١٩٠.

(٥) هو: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ).

الفاتحة (٧)، البقرة (٢٨٧)، آل عمران (٢٠٠)، النساء (١٧٥)، المائدة (١٢٣)، الأنعام (١٦٦)، الأعراف (٢٠٥)، الأنفال (٧٦)، التوبة (١٣٠)، يونس (١٠٩)، هود (١٢١)، يوسف (١١١)، الرعد (٤٥)، إبراهيم (٥١)، الحجر (٩٩)، النحل (١٢٨)، الإسراء (١١٠)، الكهف (١١١)، مريم (٩٨)، طه (١٣٢)، الأنبياء (١١١)، الحج (٧٥)، المؤمنون (١١٩)، النور (٦٤)، الفرقان (٧٧)، الشعراء (٢٢٦)، النمل (٩٤)، القصص (٨٨)، العنكبوت (٦٩)، الروم (٦٠)، لقمان (٣٤)، السجدة (٢٩)، الأحزاب (٧٣)، سبأ (٥٤)، فاطر (٤٥)، يس (٨٢)، الصافات (١٨١)، ص (٨٥)، الزمر (٧٢)، غافر (٨٢)، فصلت (٥٢)، الشورى (٤٩) بخلف، الزخرف (٨٩)، الدخان (٥٧) ، الجاثية (٣٦)، الأحقاف (٣٤)، محمد (٤٠)، الفتح (٢٩)، الحجرات (١٨)، ق (٤٥)، الذاريات (٦٠)، الطور (٤٨)، النجم (٦١)، القمر (٥٥)، الرحمن (٧٦)، الواقعة (٩٧)، الحديد (٢٩)، المجادلة (٢٢)، الحشر (٢٤)، الممتحنة (١٣)، الصف (١٤)، الجمعة (١١)، المنافقون (١١)، التغابن (١٨)، الطلاق (١١)، التحريم (١٢)، الملك (٣٠)، القلم (٥٢)، الحاقة (٥١)، المعارج (٤٤)، نوح (٢٩)، الجن (٢٨)، المزمل (١٩)، المدثر (٥٦)، القيامة (٣٩)، الإنسان (٣١)، المرسلات (٥٠)، النبأ (٤١)، النازعات (٤٥)، عبس (٤١)، التكوير (٢٩)، الانفطار (١٩)، المطففين (٣٦)، الانشقاق (٢٣)، البروج (٢٢)، الطارق (١٧)، الأعلى (١٩)، الغاشية (٢٦)، الفجر (٢٩)، البلد (٢٠)، الشمس (١٥)، الليل (٢١)، الضحى (١١)، الشرح (٨)، الزيتون (٨)، العلق (١٩)، القدر (٥)، البينة (٩)، الزلزلة (٩)، العاديات (١١)، القارعة (٨)، التكاثر (٨)، العصر (٣)، الهمزة (٩)، الفيل (٥)، قريش (٤)، الماعون (٧)، الكوثر (٣)، الكافرون (٦)، النصر (٣)، المسد (٥)، الإخلاص (٤)، الفلق (٥)، الناس (٦). المجموع الكلي (٦٢٠٤) آية.

المبحث الثالث

فرش المصحف على قراءة يعقوب الحضرمي البصري براوييه رويس وروح

فرش المصحف

على قراءة يعقوب الحضرمي البصري

براوييه رويس وروح

مِنْ طَرِيقِ الدُّرةِ الْمُتَمةِ لِلْقِرَاءَاتِ الثَّلَاث

نبدأ بسم الله تعالى وعلى بركته بفرش المصحف الكريم على قراءة يعقوب الحضرمي البصري براوييه رويس وروح مقارنين ذلك برواية حفص عن عاصم (رحمهم الله جميعاً).

سائلين المولى أن يوفقنا لذلك وأن يجعل ذلك في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلَّا من أتى الله بقلب سليم.

﴿الجُزْءُ الأَوَّلُ﴾

(١) ﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مكيةٌ وَآياتُها سَبْعٌ (١)﴾ (٢)

- (آية ٤) ﴿مَالِكِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الألف كحفص.
- (آية ٦) ﴿الصِّرَاطَ﴾: قرأها رويس بالسين (السِّرَاطِ).
- (آية ٧) ﴿صِرَاطَ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطِ). ﴿عَلَيهِمْ﴾ (معاً): قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

(٢) ﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ مدنيةٌ وَآياتُها مائتَانِ وَستٌّ وثمانُونَ﴾ (٣)

---

(١) هذا العدد هو العدد الكوفي الذي اعتمدناه مقارنة مع العدد البصري كما هو مذكور عقبه.

(٢) لم يجعل يعقوب (البسملة) آية من الفاتحة، وإنما جعل قول الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآية الأولى، وهكذا ...، وجعل آية ﴿صِرَاطَ الذِّينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَالِّينَ﴾ آيتين ﴿صِرَاطَ الذِّينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ﴾ و﴿غَيرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَالِّينَ﴾. انظر: مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن ص ٣٩، وإتحاف فضلاء البشر ص ١١٨.

(٣) عدد آياتها (٢٨٧) حسب العدد البصري فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وجعل الآية (١١٤) آيتين هما ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ﴾ و﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، وجعل الآيتين (٢١٩) و(٢٢٠) آية واحدة ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، وجعل الآية (٢٣٥) آيتين هما ﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً إِلَّا أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً﴾ و ﴿وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، وجعل الآية (٢٥٥) آيتين هما ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ و ﴿لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

- (آية ٦) ﴿عَلَيهِمْ﴾ : قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**). ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف الفصل بينهما. وقرأها **روح** بتحقيق الهمزتين.
- (آية ١٠) ﴿يَكْذِبُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل (**يُكَذِّبُون**).
- (آية ١١) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ١٣) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة وصلاً (**السفهاء وَلَا**). وقرأها **روح** بتحقيق الهمزتين.
- (آية ١٩) ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة. وفتحها **روح**.
- (آية ٢٠) ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾: أدغم **رويس** بخلف عنه الباءين (**لَذَهَبَّسَمْعِهِمْ**).
- (آية ٢٤) ﴿لِلكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة. وفتحها **روح**.
- (آية ٢٨) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).
- (آية ٢٩) ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ (**معاً**) : قرأ **يعقوب** الثلاثة وقفاً بهاء السكت (**فَسَوَّاهُنَّهْ**) (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣١) ﴿هَؤُلاءِ إِن﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. وقرأها **روح** بتحقيق الهمزتين.
- (آية ٣٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة. وفتحها **روح**.
- (آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الفاء من غير تنوين (**خَوْفَ**) [١]. وضم هاء (**عليهم**) في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٤٠) ﴿فَارْهَبُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**فَارْهَبُونِي**).
- (آية ٤١) ﴿فَاتَّقُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**فَاتَّقُونِي**).
- (آية ٤٨) ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾: قرأها **يعقوب** بالتاء على التأنيث (**تُقْبَلُ**) [٢].
- (آية ٥١) ﴿وَاعَدْنَا﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف بعد الواو (**وَعَدْنَا**) [٣]. ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾: أدغم **روح** الذال بالتاء (**اتخُّتُم**).
- (آية ٥٩) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.

﴿وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَـؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. انظر: الاتحاف ص ١١٨، ومرشد الخلان ص ٥٢.

(١) قرأها **يعقوب** بفتح الفاء وحذف التنوين مبنياً على الفتح على أنه جعل (لا) للتبرئة. وقرأها حفص بضم الفاء منونة على أن (لا) نافية و(خوف) مبتدأ. انظر: الإتحاف ص ١٣٥، وجدول إعراب القران الكريم ١٠٩/١.

(٢) بإسناده إلى شفاعة وهي مؤنثة لفظاً. الإتحاف ص ١٣٥، وإعراب القرآن للنحَّاس ٥١/١.

(٣) لأن الوعد من الله تعالى وحده. الإتحاف ص ١٣٥.

- (آية ٦١) ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ الذلة**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأ **يعقوب** (**خَوْفٌ**) بفتح الفاء من غير تنوين (**خَوْفَ**) (١). وقرأ (**عليهم**) بضم الهاء في الحالين.
- (آية ٦٧) ﴿هُزُواً﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الواو همزاً (**هُزُؤاً**) (٢).
- (آية ٦٨) ﴿مَا هِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**هِيَهْ**).
- (آية ٧٠) ﴿مَا هِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**هِيَهْ**).
- (آية ٧٤) ﴿فَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهِيَهْ**).
- (آية ٧٩) ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **رويس** بوجهين: **الأول**: إدغام الباءَين مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين. (**الْكِتَابَّأَيْدِيهِمْ**). **وَالثاني**: إظهارهما **كحفص**. وضم **يعقوب** هَاء (**بِأَيْدِيهِمْ**) وَ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ في الحالين (**بِأَيدِيهُمْ**) (**أَيدِيهُمْ**).
- (آية ٨٠) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: أدغم **روح** الذال بالتاء (**اتختُّم**).
- (آية ٨٣) ﴿حُسْنًا﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الحاء والسين (**حَسَناً**) (٣).
- (آية ٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الظاء (**تَظَّاهرون**) (٤).﴿عَلَيهِمْ﴾ : قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**وَهُوَهْ**). ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يَعْمَلُونَ**) (٥).
- (آية ٨٩) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٩٠) ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزِلَ**) من الفعل أنزل الرباعي. ﴿وللْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٩١) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿وَهُوَ﴾ ﴿فَلِمَ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**وهُوهْ**) (**فَلِمَهْ**).

---

(١) تراجع الآية (٣٨) البقرة.

(٢) قراءة سكون الزاي وضمها – أي سَخِر– من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزءًا) و(هُزُؤا) فأبدل **حفص** الهمز واواً تخفيفاً، بينما ضمها **يعقوب** مع الهمز وصلاً ووقفاً. مختار الصحاح ص ٦٩٤ مادة (**هزئ**)، والنشر في القراءات العشر ١٦٢/٢.

(٣) قرأها **يعقوب** بفتح الحاء والسين (حَسَناً) صفة لمصدر محذوف أي: قولاً حَسَناً. وقرأها **حفص** بضم الحاء وإسكان السين وظاهره كما قال أبو حيان: (**إنه مصدر وأنه كان في الأصل قولا حسنا إما على حذف مضاف أي: ذا حسن، وإما على الوصف بالمصدر لإفراط حسنه**). الإتحاف ص ١٤١.

(٤) قرأها **يعقوب** بالتشديد على أنه أراد تتظاهرون بتائين فأسكن الثانية وأدغمها في الظَّاء فشددها لذلك. وقرأها **حفص** بالتخفيف أنه أراد أيضاً تتظاهرون فأسقط احدى التاءين تخفيفاً ومنعاً للإدغام وثقله، وإدغام التاء بالظاء لشدة قرب المخرج. انظر: الإتحاف ص ١٤١، والحجة في القراءات السبع ص ٨٤.

(٥) قرأها **يعقوب** بياء الغيب موافقة لقوله تعالى ﴿اشْتَرَوْا﴾ في الآية (٩٠). الإتحاف ص ١٤٢.

- (آية ٩٢) ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾: أدغم روح الذال بالتاء (اتخُّتُم). وأظهرها رويس.
- (آية ٩٣) ﴿قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٩٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٩٦) ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).
- (آية ٩٨) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٠٤) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٠٥) ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزَل) من أنزل الرباعي.
- (آية ١١٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأ يعقوب (خَوْفٌ) بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ) (١). وقرأ (عليهم) بضم الهاء في الحالين.
- (آية ١١٥) ﴿فَثَمَّ﴾: وقف عليها رويس بهاء السكت من غير خلاف (فَثَمَّهْ).
- (آية ١١٩) ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وجزم اللام (وَلَا تَسْأَلْ) (٢).
- (آية ١٢٤) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَأَتَمَّهُنَّهْ). ﴿عَهْدِيْ الظَّالِمِينَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (عهديَ).
- (آية ١٢٥) ﴿بَيْتِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (بيتِيْ).
- (آية ١٢٨) ﴿وَأَرِنَا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الراء ويلزمه تفخيمها (وَأَرْنَا).
- (آية ١٢٩) ﴿فِيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: قرأ يعقوب (الثلاثة) بضم الهاء في الحالين (فِيهُمْ) (عَلَيْهُمْ) (وَيُزَكِّيهُمْ).
- (آية ١٣٣) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية كالياء.
- (آية ١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٣٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾: قرأها روح بياء الغيب (يقولون) (٣). ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف الفصل بينهما. وقرأها روح بتحقيق الهمزتين.

---

(١) تراجع الآية (٣٨) البقرة.

(٢) قرأها يعقوب بفتح التاء وجزم اللام بلا الناهية بالبناء للفاعل، والنهي هنا جاء على سبيل المجاز لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب. وقرأها حفص بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول بعد لا النافية والجملة مستأنفة، قال أبو حيان: (وهو الأظهر أي: لا تسئل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا؛ لأن ذلك ليس إليك إن عليك إلا البلاغ). الإتحاف ص ١٤٤.

(٣) قرأها يعقوب بياء الغيب على أن الخطاب للنبي (صلى الله عليه وسلم)، والمعنى لمن قال ذلك لا للنبي فأخبر عنهم بما قالوه. وقرأها حفص بتاء الخطاب بأنه عطف باللفظ على معنى الخطاب في قوله أتحاجوننا أم تَقولُونَ قل أأنتم فأتى بالْكلَام على سِيَاقه. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٨٩.

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي﴾

- (آية ١٤٢) ﴿قِبْلَتِهِمُ الَّتِي﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (**قِبْلَتِهِمِ الَّتِي**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى المضمومة وتسهيل الثانية كالياء، وله إبدالها واواً مكسورة (**يشاء وِلى**).
﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بإبدال الصاد سيناً (**سِرَاطٍ**).
- (آية ١٤٣) ﴿لَرَءُوفٌ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (**لرؤف**) (١).
- (آية ١٤٤) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾: قرأها روح بتاء الخطاب (**تَعْمَلُونَ**)، وقرأها رويس بياء الغيب موافقاً **لحفص**.
- (آية ١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**تَكْفُرُونِي**).
- (آية ١٥٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٥٨) ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾: قرأها يعقوب بياء مفتوحة وتشديد الطاء وجزم العين (**يَطَّوَّعْ**) (٢).
- (آية ١٦٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٦١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٦٥) ﴿وَلَوْ يَرَى﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (**تَرَى**) (٣). ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾: قرأها يعقوب بكسرة الهمزة فيهما (**إِنَّ**) (٤).
- (آية ١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (**بِهِمِ الْأَسْبَابُ**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٦٧) ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (**يُرِيهُمُ اللَّهُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٧٠) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

---

(١) ﴿رَؤُوفٌ﴾ على وزن مفعول، و(رَءُف) بالقصر على وزن فَعُل، وهما لغتان من كلام العرب. انظر: مختار الصحاح ص ٢٢٦ مادة (رأف)، والنشر في القراءات العشر ٢/١٦٨.

(٢) قرأها يعقوب بياء مفتوحة وتشديد الطاء وجزم العين (**يَطَّوَّعْ**) مضارعاً مجزوماً عن الشرطية، وأصله يتطوع كقراءة عبد الله فأدغم، وقرأها حفص بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماضٍ في موضع جزم، ويحتمل أن تكون من موصولة فلا موضع له، ودخلت الفاء لما فيه من العموم، وخيراً مفعول بعد إسقاط حرف الجر أي: بخير، وقيل: نعت لمصدر محذوف أي: تطوعاً خيراً. الإتحاف ص ١٥٣.

(٣) قرأها يعقوب بتاء الخطاب (**تَرَى**) خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم، أي ولو ترى يا محمد الذين ظلموا إذ عاينوا العذاب لرحمتهم. وقرأها **حفص** بالياء على أنه جعل الفعل لهم. الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص ٩١.

(٤) قرأها يعقوب بكسرة الهمزة فيهما على تقدير (**إن**) جواب لو لقلت أن القوة لله في قراءة الخطاب وقرأها حفص بفتح الهمزة فيهما والتقدير: لعلمت أن القوة لله ولعلموا. الإتحاف ص ١٥٤.

- (آية ١٧٤) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يُزَكِّيهُمْ**).
- (آية ١٧٦) ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: أدغم **رويس** الباءين مع المد ست حركات (**الكتابِّالحقِّ**)، وله وجه الإظهار **كحفص**.
- (آية ١٧٧) ﴿لَيسَ البِرَّ﴾: قرأها **يعقوب** برفع الراء (**البرُّ**) (١).
- (آية ١٨٢) ﴿مُوصٍ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الواو وتشديد الصاد (**مُوَصِّ**) (٢).
- (آية ١٨٤) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ١٨٥) ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الكاف وتشديد الميم (**وَلِتُكَمِّلُوا**) (٣).
- (آية ١٨٦) ﴿الدَّاعِ﴾ ﴿دَعَانِ﴾: قرأهما **يعقوب** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**الدَّاعِي**) (**دَعَانِي**).
- (آية ١٨٧) ﴿هُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾ ﴿تُبَاشِرُوهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**هُنَّهْ**) (**لَهُنَّهْ**) (**بَاشِرُوهُنَّهْ**) (**تُبَاشِرُوهُنَّهْ**).
- (آية ١٩١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٩٧) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين ووقف عليها بهاء السكت (**فِيهُنَّهْ**). ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: قرأهما **يعقوب** برفع الثاء والقاف مع التنوين (**رَفَثٌ**) (**فُسُوقٌ**) (٤). ﴿وَاتَّقُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بالياء وصلاً ووقفاً (**وَاتَّقُونِي**).
- (آية ٢٠٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٠٦) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٢٠٧) ﴿رَءُوف﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الواو بعد الهمزة (**رَؤف**).
- (آية ٢١٠) ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُ**) (٥).

---

(١) قرأها **يعقوب** بالرفع على أنها اسم ليس و﴿أَنْ تُوَلُّوا﴾ الخبر. وقرأها **حفص** بالفتح على النصب خبراً، و﴿أَنْ تُوَلُّوا﴾ اسم ليس. انظر: معجم إعراب ألفاظ القرآن ص ٣٢، ومشكل إعراب القرآن ١/١١٧.

(٢) هما لغتان من (وصى) و(أوصى). انظر بتوسع: مختار الصحاح، مادة (و ص ى) ص ٧٢٥، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص ١٥٤، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٩٣، واللغات في القرآن ص ٢١.

(٣) قرأها **يعقوب** بالتشديد للمبالغة في إكمال عدة شهر رمضان. قرأها **حفص** بإسكان الكاف وتخفيف الميم على أنه جعل عقد شهر رمضان عقداً واحداً ودليله قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾. انظر: التبصرة ص ١٦٤، والنشر في القراءات العشر ٢/١٧٠، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٩٣.

(٤) قرأها **يعقوب** برفع (**رفث**) و(**فسوق**) مع تنوينهما على أن المعنى: (**فلا يكن فيه رفثٌ ولا فسوقٌ**) إلاَّ أنه نصب (ولا جدالَ). انظر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٠١.

(٥) قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم على أنه أراد (**تصير الأمور**). وقرأها **حفص** بضم التاء وفتح الجيم على أنه أراد (تردّ الأمور). الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٩٥.

● (آية ٢١٣) ﴿يَشَاءُ إِلِى﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (**يشاء وِلى**)، وله تسهيلها بين بين كالياء. ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بإبدال الصاد سيناً (**سِرَاطٍ**).

● (آية ٢١٦) ﴿وَهُوَ﴾ (**الثلاث**): وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

● (آية ٢١٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب وقفاً بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

● (آية ٢١٨) ﴿رَحْمَتَ﴾: وقف يعقوب عليها بالهاء (**رَحْمَه**).

● (آية ٢١٩) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمَا**).

● (آية ٢٢٨) ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ (**معاً**) ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (**معاً**): وقف عليها يعقوب بهاء السكت. وضم هاء (**عَلَيْهِنَّ**) في الحالين (**عَلَيْهُنَّ**).

● (آية ٢٢٩) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**ءَاتَيْتُمُوهُنَّه**). ﴿يَخَافَا﴾: قرأها يعقوب بضم الياء (**يُخَافَا**) [(١)]. ﴿عَلَيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمَا**).

● (آية ٢٣٠) ﴿عَلَيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمَا**).

● (آية ٢٣١) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ ﴿سَرِّحُوهُنَّ﴾ ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الواو همزاً (**هُزُؤاً**). ﴿نِعْمَتَ﴾: قرأها يعقوب عند الوقف عليها بالهاء (**نعمه**).

● (آية ٢٣٢) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ ﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت.

● (آية ٢٣٣) ﴿أَوْلَادَهُنَّ﴾ ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. ﴿لَا تُضَارَّ﴾: قرأها يعقوب برفع الراء (**لا تضارُّ**) [(٢)]. ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمَا**).

● (آية ٢٣٤) ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ ﴿أَنْفُسِهِنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت.

● (آية ٢٣٥) ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة وصلاً (**النساءِ يَو**). ﴿سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾ ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت.

● (آية ٢٣٦) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. ﴿قَدَرُهُ﴾ (**معاً**): قرأها يعقوب بإسكان الدال مع قلقلتها (**قدْرُه**) [(٣)].

---

(١) قرأها يعقوب بضم الياء على أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله. وقرأها **حفص** بفتح الياء على أنه جعل الفعل لهما وسمّى: الفاعل. ومعنى يخافا ها هنا: تيقّنا، لأن الخوف يكون يقيناً وشكاً. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٩٥.

(٢) قرأها يعقوب بالرفع لأنه مضارع لتجرده عن الناصب والجازم، و(لا) هنا نافية، ومعناه النهي للمشاكلة من حيث أنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ. الإتحاف ص ١٥٨، والحجة في القراءات السبع ص ٩٧.

(٣) (القَدْر)، (القَدَر) بالسكون والفتح يعني: الطاقة، وهي مبلغ الشيء والتسكين أكثر ومماثله ويساويه، والتحريك أعلى، أو هو الاسم، والتسكين للمصدر كقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (الأنعام: ٩١)، و(الزمر: ٦٧). مختار الصحاح ص ٥٢٣ مادة (قدر).

● (آية ٢٣٧) ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت. ﴿بِيَدِهِ ي﴾: قرأها **رويس** بقصر الهاء من غير صلة (**بِيَدِهِ**).

● (آية ٢٤٠) ﴿وَصِيَّةً﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء (**وَصِيَّةٌ**) (١). ﴿أَنْفُسِهِنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**أَنْفُسِهِنَّه**).

● (آية ٢٤٥) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد العين وحذف الألف (**فَيُضَعِّفَهُ**). ﴿وَيَبْسُطُ﴾: قرأها **رويس** بالسين، وقرأها **روح** بالصاد (**وَيَبْصُطُ**) (٢). ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**) (٣).

● (آية ٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عَلَيْهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

●(آية ٢٤٩) ﴿بِيَدِهِ ي﴾: قرأها **رويس** بقصر الهاء من غير صلة (**بِيَدِهِ**).

● (آية ٢٥٠) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

● (آية ٢٥١) ﴿دَفْعُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها (**دِفَاعُ**) (٤).

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ﴾

●(آية ٢٥٤) ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب أواخر الثلاثة من غير تنوين (**لا بيعَ فيه ولا خلةَ ولا شفاعةَ**) (٥).

● (آية ٢٥٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيْدِيهُمْ**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

● (آية ٢٥٩) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهِيَهْ**). ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف هاء السكت وصلاً (**لَمْ يَتَسَنَّ**)، وأثبتها وقفاً. ﴿نُنْشِزُهَا﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الزاي راءً (**نُنْشِرُهَا**) (٦).

---

(١) قرأها **يعقوب** بالرفع على أنها مبتدأ خبره (**لأَزْوَاجِهِم**). وقرأها **حفص** بالنصب على أنها مفعول مطلق تقديره (يوصون وصية). مشكل إعراب القرآن ١١٧/١، وجاء في معجم إعراب ألفاظ القرآن ص ٤٩ (وصيةً) بالنصب مفعول به لفعل وفاعل محذوف.

(٢) قرأها **رويس** بالسين، وقرأها **روح** بالصاد، وهما لغتان بمعنى واحد. النشر في القراءات العشر ١٧٢/٢.

(٣) قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم بالبناء للفاعل. وقرأها **حفص** بضم التاء وفتح الجيم بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ٢٠٦.

(٤) قرأها **يعقوب** بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثياً نحو: كتب كتاباً، ويجوز أن يكون مصدر دافع كقاتل قتالاً، وقرأها **حفص** بفتح الدال وسكون الفاء مصدر دفع ثلاثياً. الإتحاف ص ٢٠٧.

(٥) قرأها **يعقوب** بالفتح في الثلاثة من غير تنوين على جعل (لا) جنسية. الحجة في القراءات السبع ص ٩٩، والإتحاف ص ١٦١.

(٦) من أنشر الله الموتى أي أحياهم. الإتحاف ص ١٦٢.

- (آية ٢٦٠) ﴿أَرِنِي﴾: أسكن يعقوب الراء ويلزمه تفخيمها (أَرْنِي). ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ﴿مِنْهُنَّ﴾ ﴿ادْعُهُنَّ﴾: قرأ رويس (فَصُرْهُنَّ) بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء. ووقف يعقوب على (الثلاثة) بهاء السكت.
- (آية ٢٦١) ﴿يُضَاعِفُ﴾: قرأها يعقوب بتشديد العين وحذف الألف (يُضَعِّفُ).
- (آية ٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). وضم هاء (عليهم) في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٢٦٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٢٦٥) ﴿بِرَبْوَةٍ﴾: قرأها يعقوب بضم الراء (بِرُبْوَةٍ) [١].
- (آية ٢٦٩) ﴿يُؤْتَ﴾: قرأها يعقوب بكسر التاء وصلاً (يُؤْتِ) وإذا وقف أثبت الياء (يُؤْتِي) [٢].
- (آية ٢٧١) ﴿هِيَ﴾ ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (هِيَهْ) (فَهُوَهْ). ﴿وَيُكَفِّرُ﴾: قرأها يعقوب بالنون ورفع الراء (وَنُكَفِّرُ) [٣].
- (آية ٢٧٣) ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يحسِبُهم) [٤].
- (آية ٢٧٤) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). وضم هاء (عليهم) في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٢٧٧) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). وضم هاء (عليهم) في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٢٨٠) ﴿تَصَدَّقُوا﴾: قرأها يعقوب بتشديد الصاد (تَصَّدَّقُوا) [٥].
- (آية ٢٨١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعون).
- (آية ٢٨٢) ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة (الشُّهَدَاءِ يَن). ﴿فَتُذَكِّرَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الذال وتخفيف الكاف (فَتُذْكِرَ). ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية

---

(١) قراءة (بِرَبْوَةٍ) بفتح الراء وبضمها هما لغتان فصيحتان، وفيها سبع لغات، وهي ما ارتفع من الأرض وعلا. انظر: الحجة في القراءات السبع ص ١٠٢، والإتحاف ص ١٦٢.

(٢) قرأها يعقوب بكسر التاء بالبناء للفاعل، والفاعل ضمير الله تعالى و(مَنْ) مفعول به مقدم، و(الحكمة) مفعول به ثانٍ. الإتحاف ص ١٦٢.

(٣) قرأها يعقوب بالنون والرفع على الاستئناف لا محل له من الإعراب، والواو عطف جملة على جملة. انظر: الإتحاف: ١٦٥، ومشكل إعراب القرآن ١/١٤١.

(٤) هما لغتان، (حسَب) بفتح السين، و(حسِب) بكسر السين. الإتحاف ص ١٦٦.

(٥) تدغم التاء في الصاد لقربها منها لأن أصلها (تتصدَّقوا) . الإتحاف ص ١٦٦، والحجة في القراءات السبع ص ١٠٣.

واواً خالصة مكسورة وصلاً (**الشهداءُ وِذا**)، وله تسهيلها بين وبين كالياء. ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: قرأهما **يعقوب** برفع التاء فيهما (**تجارةٌ حَاضرةٌ**) (١).

- (آية ٢٨٥) ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: قرأها **يعقوب** بالياء (**يُفَرِّقُ**) (٢).
- (آية ٢٨٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

ملاحظة:

يجوز **ليعقوب** بين السورتين ستة أوجه؛ ثلاثة البسملة ووجه ممتنع، وهي:

الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

والثاني: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بما بعدها.

والثالث: وصل الكل مع البسملة.

والرابع: (**وجه ممتنع**) وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة الثانية. وسبب الامتناع حتى لا يظن السامع أن البسملة آية من السورة السابقة.

والخامس والسادس: وجهان من غير بسملة وهما: السكت والوصل.

---

(١) بالرفع على أنها تامة أي أن لا تحدث أو تقع. الإتحاف ص ١٦٦، وإعراب القرآن للنحاس ١/١٣٧.

(٢) قرأها **يعقوب** بالياء على أن الفعل لكل. وقرأها **حفص** بالنون والمراد نفي الفرق بالتصديق، والجملة على الأول محلها إما نصب على الحال أو رفع على أنها خبر بعد خبر، وعلى الثاني محلها نصب بقول محذوف أي: يقولون لا نفرق.. إلخ، أو ويقول مراعاة للفظ كل، وهذا القول محله نصب على الحال أو خبر بعد خبر. الإتحاف ص ١٦٦.

(٣) ﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائتَان﴾ (١)

● (الآيتان ١ و٢) ﴿الم ● اللهُ﴾: قرأها يعقوب بإسقاط الهمزة في لفظ الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وسبب اختيار التحريك بالفتح دون الكسر مع أن الأصل هو الكسر، وذلك منعاً من ترقيق لفظ الجلالة ولخفة الفتح، ويجوز حالة الوصل وجهان:

الأول: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض.

والثاني: القصر اعتداداً بالعارض.

●(آية ٧) ﴿هُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**هُنَّهْ**).

● (آية ١٣) ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (**تَرَوْنَهُمْ**). ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**مِثْلَيْهُمْ**).

﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة وصلاً (**يشاءُ وِن**)، وله تسهيلها بين بين كالياء.

● (آية ١٥) ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال (٢).

● (آية ٢٠) ﴿وَجْهِيَ للهِ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (**وجهيْ**). ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنْ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**اتَّبَعَنِي**). ﴿أَأَسْلَمْتُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

● (آية ٢٨) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة. ﴿تُقَاةً﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة مع حذف الألف (**تَقِيَّةً**) (٣).

● (آية ٣٠) ﴿رَءُوف﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (**رؤُف**).

● (آية ٣٢) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ٣٥) ﴿امْرَأَت﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (**امرأه**).

---

(١) عدد آيات هذه السورة حسب العدد البصري (٢٠٠)، فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، وجعل الآية (٤) آيتين هما ﴿مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ و ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٤٨) و(٤٩) كما يأتي ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ أية، و ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آية. انظر: الإتحاف ص ١٦٩، ومرشد الخلان ص ٦٢ وما بعدها.

(٢) في هذه الكلمة ثلاث همزات، الأولى: مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل عن اللام في (قل)، والثانية: متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح، والثالثة: مضمومة بعد كسر. الإتحاف ص ١٧١.

(٣) قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة مع حذف الألف على وزن (**مَطِيَّةً**). المصدر نفسه.

- (آية ٣٦) ﴿وَضَعَتْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان العين وضم التاء (وَضَعْتُ) [١].
- (آية ٣٧) ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَا﴾: قرأها يعقوب بتخفيف الفاء وبالهمز بعد الألف ورفعها مع المد المتصل (وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ) [٢]. ﴿عَلَيهَا زَكَرِيَا﴾: قرأها يعقوب بالهمز بعد الألف ورفعها مع المد المتصل (زَكَرِيَّاءُ).
- (آية ٣٨) ﴿دَعَا زَكَرِيَّا﴾: قرأها يعقوب بالهمز بعد الألف ورفعها مع المد المتصل (زَكَرِيَّاءُ).
- (آية ٣٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٤٤) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ (معاً): قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (لَدَيْهُمْ).
- (آية ٤٧) ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ وِذَا)، أو تسهيلها بين بين كالياء.
- (آية ٤٩) ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾: قرأها يعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مع المد المتصل (طَائِراً)[٣].
- (آية ٥٠) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ٥١) ﴿صِرَاط﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاط).
- (آية ٥٥) ﴿إِلَيَّ﴾ (معاً): قرأها يعقوب وقفاً بهاء السكت (إِلَيَّهْ).
- (آية ٥٧) ﴿فَيُوَفِيهِمْ﴾: قرأها روح بنون العظمة (فَنُوَفِيهِمْ)، وضم يعقوب الهاء.
- (آية ٦١) ﴿لَعْنَتَ﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (لَعْنَهْ).
- (آية ٦٢) ﴿هُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (هُوَهْ).
- (آية ٦٥) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف (لِمَهْ).
- (آية ٦٦) ﴿فِلِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف (فِلِمَهْ).
- (آية ٧٠) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف (لِمَهْ).
- (آية ٧١) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف (لِمَهْ).
- (آية ٧٥) ﴿يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ﴾ (معاً): قرأها يعقوب باختلاس حركة الكسر من غير صلة (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)[١].

---

(١) ﴿وضعَتْ﴾ فعل ماضٍ والتاء تاء التأنيث والفاعل مضمر، و(وضعْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل، ففي (وضعتْ) بالسكون إخبار عنها، وفي (وضعتُ) بالضم هي التي أخبرت عن وضعها، وفي الحاليين إنَّ الله عالم بما وضعت. انظر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٥٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٠٨، والإتحاف ص ١٧٣.

(٢) أسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعول به، وزكريا بالمد والقصر لغتان عند أهل الحجاز. انظر: الإتحاف ص ١٧٣، وإعراب القرآن للنحاس ١/١٥٤.

(٣) قرأها يعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها (طَائِراً) على وَاحِد كَمَا تَقول رجل وراجل وَركب وراكب قَالَ الْكسَائِي: (الطَّائِر وَاحِد على كل حَال وَالطير يكون جمعاً وواحداً) وحجته أَن الله أخبر عَنهُ أَنه كَانَ يخلق وَاحِداً ثمَّ وَاحِداً. وَقرأَ حفص (طيراً) وحجته أَن الله جلّ وَعز إِنَّمَا أذن لَهُ أَن يخلق طيراً كَثِيرَة وَلم يكن يخلق وَاحِداً فَقَط. حجة القراءات ص ١٦٤.

- (آية ٧٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**) (**وَيُزَكِّيهُمْ**).
- (آية ٧٨) ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**لتحسِبوه**).

- (آية ٧٩) ﴿تُعَلِّمُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وإسكان العين وتخفيف اللام وفتحها (**تَعْلَمُون**) [٢].
- (آية ٨١) ﴿أَأَقْرَرْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾: أدغم **روح** الذال بالتاء (**وَأختُّم**).
- (آية ٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** على أصله بياء مفتوحة وكسر الجيم (**يَرْجِعُونَ**).
- (آية ٨٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ﴾

- (آية ٩٣) ﴿تُنَزَّلَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**تُنْزَلَ**).
- (آية ٩٧) ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الحاء (**حَجُّ**) [٣].
- (آية ٩٨) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لِمَهْ**).
- (آية ٩٩) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لِمَهْ**).
- (آية ١٠٠) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٠١) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٍ**).
- (آية ١٠٣) ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**نعمه**).
- (آية ١٠٩) ﴿تُرْجَعُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُ**).
- (آية ١١٢) ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ الذِّلَة**) (**عليهُمْ الْمَسْكَنَةُ**) وبضم الهاء وإسكان الميم فيهما وقفاً.

---

(١) قرأها **يعقوب** باختلاس حركة الكسر من غير صلة على أَن الكسرة تدل عل الْيَاء وتنوب عَنْهَا. والاختلاس هو الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة، ويسميه العلماء بالقصر أي من غير صلة. وقرأ **حفص** بالكسرة الكاملة مع الإشباع. حجة القراءات ص ١٦٧، والبدور الزاهرة للقاضي ص ١٢٥.

(٢) قرأها **يعقوب** بفتح التاء وتسكين العين وفتح اللام، من علم يعلم فيتعدى لواحد. وقرأها **حفص** بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى الاثنين، أولهما محذوف أي: تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب. الإتحاف ص ١٧٣.

(٣) بكسر الحاء لغة نجد وافقهم الأعمش، وبالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد. المصدر نفسه ص ١٧٨.

- (آية ١١٥) ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾ ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾: قرأهما **يعقوب** بتاء الخطاب (**تَفْعَلُوا**) (**تكفروه**) [١].
- (آية ١٢٠) ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الضاد وإسكان وتخفيف الراء ويلزمه ترقيقها (**يَضِرْكُم**)[٢].
- (آية ١٢٨) ﴿عَلَيْهِمُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٣٠) ﴿مُضَاعَفَةً﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف وتشديد العين (**مُضَعَّفَةً**).
- (آية ١٣١) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٤١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٤٥) ﴿نُؤْتِهِ ي مِنْهَا﴾ (**معاً**): قرأهما **يعقوب** بكسر الهاء من غير صلة (**نوتِهِ مِنْهَا**).
- (آية ١٤٦) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بالياء من غير نون (**وَكَأَي**). ﴿قَاتَلَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء (**قُتِلَ**) [٣].
- (آية ١٤٧) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٥٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٥١) ﴿الرُّعْبَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم العين (**الرُّعُب**) [٤]. ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزِل**).
- (آية ١٥٤) ﴿كُلَّهُ﴾: قرأها **يعقوب** برفع اللام (**كُلُّهُ**). ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ الْقَتْلُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٥٧) ﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء الخطاب (**تَجْمَعُونَ**) [٥].
- (آية ١٦١) ﴿أَنْ يَغُلَّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الغين (**يُغَلَّ**) [١].

---

(١) قرأها **يعقوب** بتاء الخطاب بالرجوع إلى خطاب أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾. وقرأها **حفص** بياء الغيب مراعاة لقوله تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ وهو إخبار عن الأمة القائمة، وهي قراءة ابن عباس (رضي الله عنه). انظر: تفسير القرطبي ٤/١٧٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١١٣.

(٢) قرأها **يعقوب** بكسر الضاد وجزم الراء جواباً للشرط من ضاره يضيره، والأصل (يضيركم) كـ (يغلبكم) نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها. انظر: الإتحاف ص ١٧٨، وإعراب القرآن للنحاس ١/١٧٨.

(٣) قرأها **يعقوب** بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء بالبناء للمفعول، وقرأها **حفص** بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء بالبناء على الفاعل. الإتحاف ص ١٨١.

(٤) قراءة الضم والسكون لغتان صحيحتان. المصدر نفسه.

(٥) قرأها **يعقوب** بتاء الخطاب جرياً على ﴿قَتَلْتُم﴾. وقرأها **حفص** بالغيب التفاتاً أو راجعاً للكفار. انظر: التبصرة ص ١٨٣، والإتحاف ص ١٧٩.

● (آية ١٦٤) ﴿فِيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: قرأ **يعقوب** الثلاثة بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمْ**) (**عَلَيهُمْ**) (**وَيُزَكِّيهُمْ**).

● (آية ١٦٧) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسر القاف الضم.

● (آية ١٦٩) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**تَحْسِبنَّ**).

● (آية ١٧٠) ﴿أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قرأ **يعقوب** (**خَوْفٌ**) بفتح الفاء من غير تنوين (**خَوْفَ**)[٢]. وقرأ (**عليهم**) بضم الهاء في الحالين.

● (آية ١٧٥) ﴿وَخَافُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وخافوني**).

● (آية ١٧٨) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**يَحْسِبنَّ**).

● (آية ١٧٩) ﴿يَمِيزَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر وتشديد الياء الثانية (**يُمَيِّزَ**)[٣].

● (آية ١٨٠) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**يَحْسِبنَّ**). ﴿بِمَا تَعْلَمُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يَعْلَمُون**).

● (آية ١٨٣) ﴿فَلَمَ﴾: قرأها **يعقوب** بهاء السكت وقفاً بلا خلاف (**فَلِمَهْ**).

● (آية ١٨٨) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين فيهما (**تَحْسِبنَّ**) (**تَحْسِبَنَّهُمْ**).

● (آية ١٩٦) ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: قرأها **رويس** بإسكان وتخفيف النون (**يَغُرْنَكَ**).

● (آية ١٩٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الغين على أنه أراد أحد وجهين: إمّا من الغلول. ومعناه: أن (يخوّن) لأنّ بعض المنافقين قال يوم بدر- وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة: (**خاننا محمد وغلّنا**)، فأكذبه الله عزَّ وجلَّ. وإمّا من الغلّ، وهو: قبض اليد إلى العنق. ودليله قول (ابن عباس): (**قد كان لهم أن يغلّوا النبي صلى الله عليه وأن يقتلوه**). والغلّ معروف - وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه-. والغلّ: المصدر. والغلّ: الحقد. والغلل: الماء في أصول الشجر، والجمع أغلال. والغليل: حرارة العطش. وقرأها **حفص** بفتح الياء وضم الغين على أنه جعله من (الغلول). ومعناه: أن يخون أصحابه بأخذ شيء من الغنيمة خفية. انظر: الحجة في القراءات السبع ص ١١٥، والصحاح للجوهري - مادة (غلل)، وتفسير القرطبي ٤/٢٥٥.

(٢) تراجع الآية (٣٨) البقرة.

(٣) قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الميم، وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز، وقرأها **حفص** بفتح الياء وكسر الميم، وسكون الياء بعدها من ماز يميز. وهما لغتان. الإتحاف ص ١٨٠.

(٤) ﴿سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ﴾ (١)

- (آية ١) ﴿تَسَاءَلُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد السين (تَسَّاءَلُونَ).
- (آية ٤) ﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (صَدُقَاتِهِنَّهْ).
- (آية ٥) ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ (معاً)، ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في (الثلاثة) في الحالين (إِلَيْهُمْ) (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١١) ﴿فَلَهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَلَهُنَّهْ).
- (آية ١٢) ﴿لَهُنَّ﴾ (معاً) ﴿وَلَهُنَّ﴾ ﴿فَلَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على الكل بهاء السكت (لَهُنَّهْ). ﴿يُوصَى بِهَا﴾: قرأها يعقوب بكسر الصاد وبعدها ياء مدية (يُوصِي) (٢).
- (آية ١٥) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾: قرأ يعقوب (عَلَيْهِنَّ) بضم الهاء في الحالين، ووقف على (الثلاثة) بهاء السكت (عَلَيْهُنَّهْ) (يَتَوَفَّاهُنَّهْ) (لَهُنَّهْ).
- (آية ١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٩) ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ ﴿مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾ ﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (الأربعة) بهاء السكت.
- (آية ٢٠) ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِحْدَاهُنَّهْ).
- (آية ٢٢) ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٢٣) ﴿بِهِنَّ﴾ (معاً): قرأهما يعقوب بهاء السكت وقفاً (بِهِنَّ).

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ﴾

- (آية ٢٤) ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح الهمزة والحاء (وَأَحَلَ) (٣)، ﴿مِنْهُنَّ﴾ ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على الكل بهاء السكت.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (١٧٥) آية، فقد جعل الآيتين (٤٤) و(٤٥) آية واحدة وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلاَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللّهِ وَلِيّاً وَكَفَى بِاللّهِ نَصِيراً﴾. انظر: مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن ص ٦٦ وما بعدها.

(٢) قرأها يعقوب بالكسر على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث و(بها) في محل نصب مفعول. الإتحاف: ١٨٧.

(٣) قرأها يعقوب بفتح الهمزة والحاء بالبناء للفاعل. وقرأها **حفص** بضم الهمزة وكسر الحاء بالبناء للمفعول. المصدر نفسه ص ١٨٨.

- (آية ٢٥) ﴿فَانْكِحُوهُنَّ﴾ ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ ﴿وَءَاتُوهُنَّ﴾ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: قرأ **يعقوب** (**فَعَلَيْهِنَّ**) بضم الهاء في الحالين، ووقف على (**الخمسة**) بهاء السكت.
- (آية ٢٩) ﴿تِجَارَةً﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء (**تجارةٌ**) (١).
- (آية ٣٣) ﴿عَقَدَتْ﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد العين (**عَاقَدَتْ**) (٢).
- (آية ٣٤) ﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ﴾ ﴿وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾: قرأ **يعقوب** (**عَلَيْهِنَّ**) بضم الهاء في الحالين، ووقف على (**الخمسة**) بهاء السكت.
- (آية ٣٦) ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾: قرأها **يعقوب** بإدغام الباءين (**والصَّاحِبِّالْجَنْبِ**).
- (آية ٣٧) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٤٠) ﴿يُضَاعِفْهَا﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف وتشديد العين (**يُضَعِّفْهَا**).
- (آية ٤٢) ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**بِهِمِ الْأَرْضُ**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٥١) ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة مفتوحة (**هَؤُلَاءِ يَهْدَى**).
- (آية ٥٦) ﴿نُصْلِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**نُصْلِيهُمْ**).
- (آية ٦١) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٦٢) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيْدِيهُمْ**).
- (آية ٦٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**). ﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الواو وصلاً (**أُوُ اخْرُجُوا**).
- (آية ٦٨) ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطاً**).
- (آية ٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٧٢) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).
- (آية ٧٣) ﴿لَمْ تَكُنْ﴾: قرأها **روح** بالياء (**يَكُنْ**) (١).

---

(١) قرأها **يعقوب** بالرفع على أن كان تامة وعن تراض صفة لتجارة فموضعه رفع أو نصب. وقرأها **حفص** بالنصب على أن كان ناقصة واسمها ضمير الأموال. المصدر نفسه.

(٢) قرأها **يعقوب** بالإلف من باب المفاعلة – أي ذوو إيمانكم ذوي إيمانهم أو تجعل الإيمان معاقدة – والمعنى عاقدتهم وماسحتهم أيديكم كأن الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وثاري ثارك، وحربي حربك، وترثني وأرثك، فكان يرث السدس من مال حليفه، فنسخ هذا الحكم بقوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُم أَوْلَى...﴾. انظر: الإتحاف ص ١٨٩، وإعراب القرآن للنحاس ٢١١/١، والنشر في القراءات العشر ١٨٧/٢.

- (آية ٧٧) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ). ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: قرأها روح بياء الغيب (يُظْلَمُونَ).
- (آية ٧٨) ﴿فَمَا لِ هَؤُلَاءِ﴾: يجوز الوقف الاختباري والاضطراري ليعقوب على (ما) أو (اللام) [٢].
- (آية ٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٨٧) ﴿أَصْدَقُ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد الزاي.
- (آية ٩٠) ﴿حَصِرَتْ﴾: قرأها يعقوب بتاء مربوطة مع نصبها منونة (حَصِرَةً) وإذا وقف عليها وقف على هاء. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٩١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٩٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٩٧) ﴿فِيمَ﴾: قرأها يعقوب بهاء السكت وقفاً بلا خلاف (فِيمَهْ).
- (آية ١٠١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٠٢) ﴿فِيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيْهُمْ). ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٠٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوهْ).
- (آية ١٠٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١١٥) ﴿نُوَلِهِ ي مَا﴾ ﴿نُصْلِهِ ي جَهَنَّمَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء من غير صلة (نولِهِ مَا) (نُصْلِهِ جَهَنَّمَ).
- (آية ١٢٠) ﴿وَيُمَنِّيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (وَيُمَنِّيهُمْ).
- (آية ١٢٢) ﴿أَصْدَقُ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد الزاي.
- (آية ١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوهْ). ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها روح بضم الياء وفتح الخاء (يُدخَلون) [٣].

---

(١) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ١٢٥: (**قَوْله تَعَالَى** : ﴿كَأَن لم تكن بَيْنكُم﴾ **يقْرَأ بِالْيَاءِ وَالتَّاء وَقد قُلْنَا فِيمَن قَرَأَهُ وَمَا أشبهه بِالْيَاءِ أَنه أَقَامَ الْفَصْل مقَام عَلامَة التَّأْنِيث أَو أَن تأنيثه لَيْسَ بحقيقي أَو أَن الْمَوَدَّة والود بِمَعْنى، وَأَن من قَرَأَهُ بِالتَّاءِ أَتَى بالْكَلَام على مَا أوجبه لَهُ من لفظ التَّأْنِيث**).

(٢) الوقف على (فما) اختباراً أو اضطراراً، قال ابن الجزري: (**الصواب جواز الوقف على (ما) أو على (اللام) لجميع القراء**)، وقال عبد الفتاح القاضي: (**وأعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلاَّ اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهولاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار**). انظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٥٣، والكامل المفصل ص ٩٠.

(٣) قرأها روح بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ١٩٤.

- (آية ١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوهْ).
- (آية ١٢٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ ﴿لَا تُؤْتُونَهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿تَنْكِحُوهُنَّ﴾: قرأ يعقوب (فِيْهِنَّ) بضم الهاء في الحالين، ووقف على (الأربعة) بهاء السكت.
- (آية ١٢٨) ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمَا). ﴿يُصْلِحَا﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام (يَصَّالَحَا) (١).
- (آية ١٣٩) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٤٠) ﴿وَالْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٤١) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ (معاً): أمالهما رويس إمالة محضة.
- (آية ١٤٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوهْ).
- (آية ١٤٤) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٤٥) ﴿الدَّرْكِ﴾: قرأها يعقوب بفتح الراء (الدَّرَكِ) (٢).
- (آية ١٤٦) ﴿يُؤْتِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (يُؤْتِي).
- (آية ١٥١) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بنون العظمة، مع ضم الهاء في الحالين (نُؤْتِيهُمْ).
- (آية ١٥٣) ﴿تُنَزِّلَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وكسر الزاي مع تخفيفها (تُنْزِلَ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأهما يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿أَرِنَا﴾: أسكن يعقوب الراء ويلزمه تفخيمها (أَرْنَا).
- (آية ١٥٥) ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (وقتلِهِم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٦٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٦١) ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾: قرأها يعقوب بكسر الميم وصلاً (وأخذِهِم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٦٢) ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (سَنُؤْتِيهُمْ).
- (آية ١٧٣) ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فَيُوَفِّيهُمْ).

---

(١) على أن أصلها (يتصالحا) فأدغمت التاء بالصاد فأصبحت الصاد مشددة. انظر: إعراب القرآن ٢٤١/١، والنشر في القراءات العشر ١٩٠/٢.

(٢) القراءة بإسكان الراء وفتحها هما لغتان، وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة، وبالسكون مصدر. انظر: الإتحاف ص ١٩٥. وجاء في مختار الصحاح ص ٢٠٣ مادة (درك): و(الدَّرَك) التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقك من دَرَكِ فَعَلَيَّ خلاصه.

- (آية ١٧٥) ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**وَيَهْدِيهُمْ**). ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطاً**).
- (آية ١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **يعقوب** بهاء السكت وقفاً (**وَهْوَهْ**).

(٥) ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةُ مَدَنِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٢)

- (آية ٣) ﴿وَاخْشَوْنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَاخْشَوْنِي**).
- (آية ٤) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**تُعَلِّمُونَهُنَّهْ**).
- (آية ٥) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**ءَاتَيْتُمُوهُنَّهْ**) (**أُجُورَهُنَّهْ**) (**وَهْوَهْ**).
- (آية ٦) ﴿جَاءَ أَحدٌ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ١١) ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾: قرأها **يعقوب** بالهاء وقفاً (**نعمه**)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ١٦) ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**وَيَهْدِيهُمْ**). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٍ**).
- (آية ١٨) ﴿فَلِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَلِمَهْ**).
- (آية ٢٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمَا**). ﴿عَلَيْهِمُ البَابَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عَلَيْهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٢٨) ﴿بَسَطتَ﴾: أدغم **يعقوب** **كحفص** الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الاستعلاء والإطباق في الطاء. ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**). ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**يَدِيْ**).
- (آية ٣١) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾: قرأها **رويس** وقفاً بهاء السكت مع المد الطويل ست حركات (**يَاوَيْلَتَاهْ**).

---

(١) سورة المائدة مدنية إلَّا قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ نزلت بعرفات يوم الجمعة.

(٢) عدد الآيات حسب العدد البصري (١٢٣)، فقد جعل الآية رقم (١) آيتين وهما ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ و ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾، وجعل الآية رقم (١٥) آيتين هما ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾، وجعل الآية رقم (٢٣) آيتين هما ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ و ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٦٨.

- (آية ٣٣) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٣٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٤٢) ﴿لِلسُّحْتِ﴾: قرأها يعقوب بضم الحاء (لِلسُّحُتِ) (١).
- (آية ٤٤) ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (واخشوني).
- (آية ٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهْوَهْ).
- (آية ٥٢) ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيْهُمْ).
- (آية ٥٣) ﴿وَيَقُولُ﴾: قرأها يعقوب بنصب اللام (ويقولَ) (٢).
- (آية ٥٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥٧) ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الواو همزاً (هُزْؤاً). ﴿وَالْكُفَّارَ﴾: قرأها يعقوب بخفض الراء (وَالْكُفَّارِ) (٣).
- (آية ٥٨) ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الواو همزاً (هُزْؤاً).
- (آية ٦٢) ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً وضم الحاء (وأكلهِمِ السُّحُتَ).
- (آية ٦٣) ﴿قَوْلِهِمُ الإِثْمَ﴾ ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾: قرأهما يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً، وضم الحاء في (السُّحْتَ) (قَوْلِهِمِ الإِثْمَ) (وأكلهِمِ السُّحُتَ).
- (آية ٦٤) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ). ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٦٦) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ٦٧) ﴿رِسَالَتَهُ﴾: قرأها يعقوب بكسر التاء وألف قبلها على الجمع (رِسَالَاتِهِ). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٦٨) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٧٠) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

---

(١) بسكون الحاء وضمها هما لغتان ويعني الحرام. مختار الصحاح، مادة (سحت) ص ٢٨٨.

(٢) قراءة يعقوب بإثبات الواو ونصب اللام معطوفة على ﴿أن يأتي﴾، كأنه قال: عسى أن يأتي بالفتح ويقول. أو عطفاً على (فيصبحوا) على جعله منصوباً بأن. الإتحاف ص ٢٠١.

(٣) قراءة يعقوب بخفض الراء عطفاً على الموصول المجرور بمن ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾. المصدر نفسه.

● (آية ٧١) ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾: قرأها يعقوب برفع النون (تكونُ) [١]. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ﴾

● (آية ١٠١) ﴿أَشْيَاءَ إِن﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿يُنَزَّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزَلُ).

● (آية ١٠٢) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ١٠٤) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

● (آية ١٠٧) ﴿اسْتَحَقَّ﴾: قرأها يعقوب بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأ بها فإنه يبتدأ بهمزة مضمومة (اسْتُحِقَّ) [٢].

﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. وقرأ (الْأَوْلَيَانِ) بتشديد الواو وفتحها مع كسر اللام وبعدها ياء ساكنة مع فتح النون (عَلَيْهُمَ الْأَوَّلِينَ) [٣].

● (آية ١١٠) ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا﴾: قرأها يعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها بدلاً عن الياء مع المد المتصل (طَائِراً).

● (آية ١١٢) ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلَ).

● (آية ١١٥) ﴿مُنَزِّلُهَا﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزِلُها).

● (آية ١١٦) ﴿ءَأَنْتَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء وصلاً (وَأُمِّيْ).

● (آية ١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (معاً)، ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ) (فِيهُمْ).

● (آية ١٢٠) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين. ووقف عليها بهاء السكت (فِيْهُنَّهْ). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

---

(١) قرأ يعقوب (لا) بمعنى (ليس) لأنها يجحد بها كما يجحد بـ (لا) فحالت بين أن وبين النصب. انظر: الكامل المفصل ص ١٠٢.

(٢) قراءة يعقوب بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة ﴿اسْتُحِق﴾ على بنائها للمفعول وأنه جعلها فعل ما لم يسم فاعله. المصدر نفسه ص ١٢٥.

(٣) قرأها يعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون جمع أول مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم. وقرأها **حفص** بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى أولى، أي الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما. هو خبر محذوف أي وهما الأوليان، أو خبر آخران أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان. انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٦٦/٢ (الآية: ١٠٧ من سورة المائدة)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٣٥.

(٦) ﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ مَكِيَّة وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُونَ﴾ (١)

- (آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٤) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**تَأْتِيهُمْ**).
- (آية ٥) ﴿يَأْتِهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يَأْتِهُمْ**).
- (آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٧) ﴿قِرْطَاس﴾: قرأها **يعقوب** بتفخيم الراء لمجيء بعدها حرف استعلاء. ﴿بِأَيدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**بِأَيدِيْهُمْ**).
- (آية ٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٦) ﴿مَنْ يُصْرَفْ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء وكسر الراء (**يَصْرِفْ**) (٢).
- (آية ١٧) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ١٨) ﴿وَهُوَ﴾ (**معاً**): وقف عليهما **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٩) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**). ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٢٢) ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿نَقُولُ﴾: قرأهما **يعقوب** بياء الغيب (**يَحْشُرُهُمْ**) (**يَقُولُ**) (٣).
- (آية ٢٣) ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بياء التذكير ونصب التاء (**تكن فِتْنَتَهُمْ**) (٤).

---

(١) قال ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء مكية إلَّا ثلاث آيات (١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤) وعن الحسن مكية إلَّا ثلاث آيات نزلت بالمدينة فأمر الله عز وجل نبيه أن يضعها في سورة الأنعام الآية (٢٣) والآية (٩١) والآية (١٤١). وعدد الآيات حسب العدد البصري (١٦٦) فقد جعل الآية الآيتين (٦٦) و(٦٧) آية واحدة ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، وجعل (٧٣) آيتين هما: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ و ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوَرِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾، وجعل الآية (١٦١) آيتين ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ و ﴿دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٧٠ وما بعدها.

(٢) قرأها **يعقوب** بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل والمفعول محذوف ضمير العذاب. وقرأها **حفص** بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول والنائب ضمير العذاب والضمير في عنه يعود على (من). الإتحاف ص ٢٠٦.

(٣) قرأها **يعقوب** بالياء والفاعل هو الله تعالى. وقرأها **حفص** بنون العظمة. المصدر نفسه

(٤) قرأها **يعقوب** بالتذكير والنصب وهي أفصح. وقرأها **حفص** بالتأنيث والرفع على أن فتنتهم اسم (**تكن**)، ولذا أنث الفعل، و(**إلَّا أن قالوا**) خبرها. انظر: الإتحاف ص ٢٠٦، والمجتبى في مشكل إعراب القرآن ٢٦١/١، وإعراب القرآن للنحاس ٦/٢.

- (آية ٣٦) ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم بالبناء للفاعل (يَرْجِعُونَ) [١].
- (آية ٣٩) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطٍ).
- (آية ٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾: قرأها رويس بتشديد التاء (فَتَّحْنَا). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٤٦) ﴿يَصْدِفُونَ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية ٤٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٥٠) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).
- (آية ٥٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٥٧) ﴿يَقُصُّ﴾: قرأها يعقوب بإسكان القاف وضاد مكسورة مخففة بدل الصاد، وأثبت الياء وقفاً وحذفها وصلاً (يَقْضِي) [٢]. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٥٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦٣) ﴿مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم (يُنْجِيكُم). ﴿أَنْجَانَا﴾: قرأها يعقوب بياء ساكنة بعد الجيم المفتوحة وبعدها تاء مفتوحة وحذف الألف الأولى (أَنْجَيْتَنَا).
- (آية ٦٤) ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم (يُنْجِيكُم).
- (آية ٦٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٧١) ﴿الْهُدَى ائْتِنَا﴾: عند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يحرك همزة الوصل بالكسر ويبدل همزة القطع الساكنة بياء ساكنة مدية من جنس حركة الكسرة في الهمزة الأولى (ايتِنَا).

---

(١) قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم بالبناء للفاعل.

(٢) قوله تعالى: ﴿يقص الْحق﴾ يقرأ بالضاد وَالصَّاد، فالقراءة بالضاد أَنه استدل بقوله تعالى عند تمام الكلام ﴿وَهُوَ خير الفاصلين﴾ والفصل لا يكون إِلَّا فِي الْقَضَاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَفصل الْخطاب﴾. والقراءة بالصاد أَنه قال لو كان ذلك من القضاء لثبت في الفعل الياء علامة للرفع واستدل على أَنها بالصاد بقوله تعالى: ﴿نَحن نقص عَلَيْك أحسن الْقَصَص﴾ وبقوله: ﴿فاقصص الْقَصَص﴾ يريد به القرآن فكذلك الحق يريد به القرآن. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٤١.

- (آية ٧٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٧٣) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٧٤) ﴿ءَازَرَ﴾: قرأها يعقوب برفع الراء (ءَازَرُ).
- (آية ٧٩) ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (وجهيْ).
- (آية ٨٠) ﴿هَدَانِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (هَدَانِي).
- (آية ٨١) ﴿لَمْ يُنَزِّلْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلْ).
- (آية ٨٣) ﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها رويس بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

والثاني: إبدالها بواو مكسورة (نشاءُ وِنَّ).

- (آية ٨٥) ﴿وَزَكَرِيَّا﴾: قرأها يعقوب بإضافة همزة مفتوحة بعد الألف وصلاً (وَزَكَرِيَّاءَ)، وساكنة وقفاً، وعند ذلك سيكون المد متصلاً في الحالين.
- (آية ٨٧) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطٍ).
- (آية ٨٩) ﴿بِكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٩٠) ﴿اقْتَدِهِ﴾: قرأها يعقوب بحذف الهاء وصلاً (اقْتَدِ) وأثبتها وقفاً.
- (آية ٩٣) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ). ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٩٤) ﴿بَيْنَكُمْ﴾: قرأها يعقوب بضم النون (بينُكُم) [١].
- (آية ٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾: قرأها يعقوب بألف بعد الجيم وكسر العين وضم اللام (وَجَاعِلُ). وقرأ (الليلَ) بخفض اللام (الليلِ) [٢].
- (آية ٩٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٩٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾: قرأها روح بكسر القاف (فَمُسْتَقِرٌ) [١].

---

(١) قراءة يعقوب بالرفع على أنه اتسع في هذا الظرف، فأسند الفعل إليه فصار اسماً، ويقويه قوله تعالى: ﴿هذا فراق بيني وبينك﴾، و﴿من بيننا وبينك حجاب﴾، فاستعمله مجروراً أو على أن بين اسم غير ظرف، وإنما معناه الوصل أي: (تقطع وصلكم). وقرأها **حفص** بنصب النون ظرف (لتقطع) والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ (شركاء) أي: تقطع الاتصال بينكم، الإتحاف ص ٢١٣.

(٢) قرأها يعقوب بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض (الليل) بالإضافة، فجاعل محتمل للمضي، وهو الظاهر والماضي عند البصريين لا يعمل إلَّا مع (ال) خلافاً لبعضهم في منع إعمال المعرف بها، فسكناً منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به لما ذكر أو به على أن المراد جعل مستمر في الأزمنة المختلفة. وقرأها **حفص** بفتح العين واللام من غير ألف فعلاً ماضياً، و(الليل) بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده من جعل لكم النجوم.... إلخ. المصدر نفسه ص ٢١٤.

- (آية ٩٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٠١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٠٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٠٣) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٠٥) ﴿دَرَسْتَ﴾: قرأها يعقوب بفتح السين وإسكان التاء (دَرَسَتْ) (٢).
- (آية ١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٠٨) ﴿عَدْوًا﴾: قرأها يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو (عُدُوًّا).
- (آية ١٠٩) ﴿أَنَّهَا﴾: قرأها يعقوب بكسر الهمزة (إِنَّهَا) (٣).

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ﴾

- (آية ١١١) ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (إِلَيْهُمُ الْمَلَائِكَةَ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١١٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿مُنَزَّل﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزَل).
- (آية ١١٥) ﴿كَلِمَت﴾: قرأها يعقوب وقفاً بالهاء (كَلِمَه). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١١٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١١٩) ﴿لَيُضِلُّونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (لَيَضِلُّونَ).
- (آية ١٢٢) ﴿مَيْتاً﴾: قرأها يعقوب بكسر الياء مشددة (مَيِّتاً). ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: قرأها رويس بالإمالة المحضة.
- (آية ١٢٤) ﴿رِسَالَتِهِ﴾: قرأها يعقوب بألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع (رسالاتِه).
- (آية ١٢٦) ﴿صِرَاطُ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطُ).

---

(١) قرأها روح بكسر القاف اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف أي: فمنكم شخص قار في الأصلاب أو البطون أو القبور، وقرأها **حفص** بفتحها مكاناً أو مصدراً، أي: فلكم مكان تستقرون فيه أو استقرار. انظر: المصدر نفسه.

(٢) قرأها يعقوب بفتح السين وإسكان التاء (دَرَسَتْ) على وزن ضَرَبَتْ أي قدمت وبليت. وقرأها **حفص** بإسكان السين وفتح التاء (دَرَسْتَ) أي حفظت وأتقنت بالدرس أخبار الأولين. المصدر نفسه.

(٣) قرأها يعقوب بكسر الهمزة على أنه جعل الكلام تاماً عند قوله: ﴿وَمَا يشعركم﴾ وابتدأ بإن فكسرها، قال في الدرّ: (**وهي قراءة واضحة؛ لأن معناها استئناف أخبار بعدم إيمان من طبع على قلبه**). وقرأها **حفص** بفتحها على أنه جعلها بمعنى لعلَّ. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٤٧، والإتحاف ص ٢١٥.

- (آية ١٢٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٢٨) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بالنون (**نَحْشُرُهُمْ**) (١).
- (آية ١٣٠) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٣٦) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ١٣٨) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**سَيَجْزِيهُمْ**).
- (آية ١٣٩) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**سَيَجْزِيهُمْ**).
- (آية ١٤١) ﴿وَهْوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٤٣) ﴿الْمَعْزِ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح العين (**المَعَزِ**) (٢). ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾: قرأها **يعقوب** **كحفص** بوجهين:

الأول: إبدالها ألفاً خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مداً مشبعاً.

والثاني: تسهيلها بينها وبين الألف من غير إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل.

والوجهان صحيحان مقروء بهما.

- (آية ١٤٤) ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾: يراجع الآية (١٤٣). ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ١٤٥) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ١٤٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٥٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال (**تذَّكَّرُون**).
- (آية ١٥٣) ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الهمزة وسكون النون (**وَأَنْ**). ﴿صِرَاطِي﴾: قرأها **رويس** بالسين (**سِرَاطِي**).
- (آية ١٥٧) ﴿يَصْدِفُونَ﴾ (**معاً**): قرأها **رويس** بإشمام الصاد زاياً.
- (آية ١٦٠) ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾: قرأها **يعقوب** بتنوين الراء ورفع اللام (**عَشْرٌ أَمْثَالُهَا**) (٣).
- (آية ١٦١) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين (**سِرَاطٍ**). ﴿قِيَماً﴾: قرأها **يعقوب** بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها (**قَيِّماً**).
- (آية ١٦٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٦٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بالنون اسناداً إلى اسم الله تعالى على وجه العظمة. وقرأها **حفص** بالياء إسناداً إلى ضمير الله تعالى.

(٢) هما لغتان في جمع ماعز كخادم وخدم وتاجر وتجر ويجمع معزى. الإتحاف ص ٢١٩.

(٣) قرأها **يعقوب** بتنوين الراء ورفع اللام صفة لعشر. وقرأها **حفص** بضم الراء وخفض اللام على الإضافة. المصدر نفسه ص ٢٢٠.

(٧) ﴿سُورَةُ الأَعْرَافِ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائتَانِ وَستٌّ﴾ (١)

●(آية ٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

● (آية ٦) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

● (آية ٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

●(آية ١٦) ﴿صِرَاطَكَ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطَكَ).

● (آية ١٧) ﴿أَيْدِيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيْهُمْ).

● (آية ٢٢) ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمَا).

● (آية ٢٥) ﴿تُخْرَجُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وضم الراء (تَخْرُجُونَ).

●(آية ٢٨) ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة وصلاً (**بالفحشاءِ يَتقولون**).

●(آية ٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلالَة﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (**ويحسِبون**).

●(آية ٣٣) ﴿يُنَزِّل﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزِل**).

● (آية ٣٤) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

● (آية ٣٥) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (**خَوْفَ**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

●(آية ٣٧) ﴿كَافِرِين﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ٣٨) ﴿هَؤُلاءِ أَضَلُونَا﴾: قرأها رويس وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (**هَؤلاءِ يَضَلُونَا**). ﴿فَآتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (**فَآتِهُمْ**).

●(آية ٤٣) ﴿تَحْتِهِمُ الأَنْهَار﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (**تحتِهِمِ الأَنْهَار**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

●(آية ٤٧) ﴿تِلْقَاءَ أَصحَابِ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) سورة مكية في قول أكثرهم إلَّا قول ابن عباس رضي الله عنهما مكية إلَّا خمس آيات نزلت في المدينة (١٦٣) وحتى (١٦٧)، وقيل إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ﴾ الآية (١٧٢). عدد الآيات في العدد البصري (٢٠٥) آية، فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿المص كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، وجعل الآيتين (٢٩) و(٣٠) كما يأتي ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ آية و ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ آية. انظر: مرشد الخلان ص ٧٠ و٧٣.

●(آية ٤٩) ﴿خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ).

●(آية ٥٠) ﴿الْمَاءِ أَوْ﴾: قرأها رويس وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (الْمَاءِ يَوْ). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ٥٤) ﴿يُغْشِي﴾: قرأها يعقوب بفتح الغين وتشديد الشين (يُغَشِّي) [١].

● (آية ٥٦) ﴿رَحْمَتَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بالهاء (رَحْمَهْ).

● (آية ٥٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿بُشْراً﴾: قرأها يعقوب بالنون والشين المضمومتين (نُشُراً) [٢]. ﴿مَيِّتٍ﴾: قرأها يعقوب بسكون الياء وتخفيفها (ميْتٍ). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

● (آية ٦٩) ﴿بَصْطَةً﴾: قرأها رويس بالسين كحفص (بَسْطَةً)، وقرأها روح بالصاد.

● (آية ٨١) ﴿إِنَّكُمْ﴾: قرأها يعقوب بهمزتين (أَإِنَّكُمْ) الأولى استفهامية مفتوحة، والثانية همزة مكسورة. فلرويس في الثانية التسهيل من غير إدخال.

● (آية ٨٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٨٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ﴾

●(آية ٩٣) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

●(آية ٩٦) ﴿لَفَتَحْنَا﴾: قرأها رويس بتشديد التاء. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

●(آية ١٠٠) ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً وصلاً (نشاء وَصبناهم).

● (آية ١٠١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

●(آية ١١١) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها يعقوب بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء من غير صلة (أَرْجِئْهُ) [٣].

●(آية ١١٣) ﴿إِنَّ﴾: قرأها يعقوب بهمزتين الأولى استفهامية مفتوحة، والثانية همزة مكسورة (أَإِنَّ). فلرويس في الثانية التسهيل بين بين من غير إدخال.

● (آية ١١٧) ﴿تَلْقَفُ﴾: قرأها يعقوب بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ) [١].

---

(١) بالتخفيف والتشديد، وغَشَّى الشيء: غطّاه، وأغْشَى على بصره: غطى. انظر: مختار الصحاح – مادة (غ ش ى) ص ٤٧٥.

(٢) (النُشُور) بضمتين تعني: الرياح. المصدر نفسه ص ٦٥٩ مادة (نشر).

(٣) (أَرْجَأَهُ) أَخَّره، وقوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَئُونَ لأَمْرِ اللهِ﴾ أي مؤخرون حتى ينزل فيهم ما يريد، ومنه (المرجئة) كالْمُرْجِعَة، ويقال أيضاً (الْمُرْجِيَّة) بالتشديد، لأن بعض العرب يقول (أرجيت) وأخطيت وتوضَّيْت فلا يهمز. مختار الصحاح ص ٢٣٣ مادة (ر ج أ).

● (آية ١٢٣) ﴿ءَامَنْتُم﴾: أصل هذه الكلمة؛ أنها تتكون من ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) فأبدل **يعقوب** الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، واختلف **رويس** و**روح** في الأولى، **فرويس** حذفها **كحفص**، و**روح** أثبتها (**أَآمنتم**).

● (آية ١٣٣) ﴿عَلَيهِمُ الطُّوفَانَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ١٣٤) ﴿عَلَيهِمُ الرِّجْزُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ١٣٧) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بالهاء (**كلمه**)، وبالتاء وصلاً.

●(آية ١٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

●(آية ١٤٢) ﴿وَوَاعَدْنَا﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف بعد الواو الثانية (**ووعَدْنَا**).

● (آية ١٤٣) ﴿أَرِنِي﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الراء فيلزمه تفخيمها (**أَرْنِي**).

● (آية ١٤٤) ﴿بِرِسَالَاتِي﴾: قرأها **روح** بحذف الألف قبل التاء (**برسالتي**).

●(آية ١٤٨) ﴿حُلِيِّهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء (**حَلْيِهِمْ**) [٢]. ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يَهْدِيْهُمْ**).

● (آية ١٤٩) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيْدِيْهُمْ**).

●(آية ١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (**تشاءُ ونت**).

●(آية ١٥٧) ﴿عَلَيهِمُ الْخَبَائِثَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

●(آية ١٦٠) ﴿عَلَيهِمُ الْغَمَامَ﴾ ﴿عَلَيهِمُ الْمَنَّ﴾: قرأهما **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ١٦١) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿نَغْفِرْ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء مضمومة للتأنيث وفاء مفتوحة بالبناء للمفعول (**تُغْفَرْ**). ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء بالبناء للفاعل (**خَطِيئَاتُكُمْ**).

● (آية ١٦٢) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

---

(١) تقول: (**تَلْقَفُ**) من لقف كعلم يَعْلَمُ، يقال: لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته، وتقول: (**تَلَقَّفُ**) بفتح اللام وتشديد القاف من (**تَلَقَّفَ**). المصدر نفسه ص ٦٠٢ مادة (ل ق ف).

(٢) قرأها **يعقوب** بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء إما مفرد أريد به الجمع أو اسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة. وقرأها **حفص** بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلى كفلس وفلوس والأصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. الإتحاف ص ٢٣٠.

- (آية ١٦٣) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (معاً): قرأهما يعقوب بضم الهاء في الحالين (تَأْتِيهُمْ).
- (آية ١٦٤) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ). ﴿مَعْذِرَةً﴾: قرأها يعقوب بتنوين ضم (معذرةٌ) (١).
- (آية ١٦٩) ﴿يَأْتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (يَأْتِهُمْ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٧٢) ﴿ذُرِّيَتَهُمْ﴾: قرأها يعقوب بألف بعد الياء وتاء مكسورة على الجمع (ذريَاتِهم).
- (آية ١٧٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٧٨) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).
- (آية ١٨٨) ﴿السُّوءُ إِنْ﴾: قرأها رويس بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وأبدال الثانية واواً خالصة مكسورة وصلاً (السوء وِنْ).

الثاني: تسهيل الثانية بين بين كالياء.

- (آية ١٩٥) ﴿كِيدُونِ﴾ ﴿تُنْظِرُونِ﴾: قرأهما يعقوب بإثبات الياء في الحالين (كِيدُونِي) (تُنْظِرُونِي).
- (آية ١٩٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٢٠١) ﴿طَائِفٌ﴾: قرأها يعقوب من غير ألف ولا همز وبياء ساكنة مدية بدل الهمزة (طَيْفٌ) (٢).
- (آية ٢٠٣) ﴿تَأْتِهِم﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (تَأْتِهُمْ).

---

(١) قال سيبويه: (**إن معناه ؛ موعظتُنا إياهم معذرةٌ جعلها خبراً، وقدرها ابن عبيدة: هذه معذرةٌ**). انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٢٩، والإتحاف ص ٢٣٢.

(٢) (طيف) من طاف يطيف على وزن (ضيف) كباع يبيع، و(طائف) من طاف يطوف اسم فاعل. انظر: الإتحاف ص ٢٣٥.

(٨) ﴿سُورَةُ الأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾ (١)

- (آية ٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٧) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٩) ﴿مُرْدِفِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الدال (**مُرْدَفِينَ**).
- (آية ١١) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**ويُنْزِل**).
- (آية ١٢) ﴿الرُّعْبَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم العين (**الرُّعُبَ**).
- (آية ١٤) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٨) ﴿مُوْهِنُ كَيْدِ﴾: قرأها **يعقوب** بتنوين الضم ونصب الدال (**مُوْهِنٌ كَيْدَ**) (٢). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٩) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**). ﴿وَأَنَّ اللهَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهمزة (**وإِنَّ**) (٣).
- (آية ٢٣) ﴿فِيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيْهُمْ**).
- (آية ٣١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٣٢) ﴿السَّمَاءِ أَوِ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة (**السماءِ يَو**). ﴿ائْتِنَا﴾: عند الابتداء بها تقرأ بهمزة مكسورة وإبدال الثانية ياءً من جنس الحركة الأولى (**إيتنا**).
- (آية ٣٣) ﴿فِيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيْهُمْ**).
- (آية ٣٥) ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: قرأها **يعقوب** بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية ٣٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٣٧) ﴿لِيَمِيزَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الميم وكسر وتشديد الياء الثانية (**لِيُمَيِّزَ**) (٤).
- (آية ٣٨) ﴿سُنَّتُ﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً على هاء (**سُنَّه**)، ووصلاً بالتاء.

---

(١) سورة الأنفال، قيل أول المدني، واختلف في قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾. وعدد آياتها حسب العدد البصري ست وسبعون آية، فقد جعل آية (٣٦) آيتين ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ و﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٧٦.

(٢) قرأها **يعقوب** بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين على أنه اسم فاعل من (أوهن) كأكرم معدى بالهمزة والتنوين على الأصل في اسم الفاعل وكيد بالنصب على أنه مفعول به. وقرأها **حفص** بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالجر على الإضافة. الإتحاف ص ٢٣٦، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن ص ٢٢٩.

(٣) قرأها **يعقوب** بالكسر على الاستئناف. وقرأها **حفص** بفتح الهمزة على تقدير لام العلة. انظر: مشكل إعراب القرآن ٣١٣/١.

(٤) تراجع سورة آل عمران الآية (١٧٩) .

● (آية ٣٩) ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: قرأها رويس بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

﴿الْجُزْءُ الْعَاشِرُ﴾

● (آية ٤٢) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ (معاً): قرأها يعقوب بكسر العين (بالعِدوة) (١). ﴿مَنْ حَيَّ﴾: قرأها يعقوب بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة (حَيِيَ) (٢).

● (آية ٤٤) ﴿تُرْجَعُ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ).

● (آية ٥٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

● (آية ٥٩) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب وكسر السين (تَحْسِبَنَّ).

● (آية ٦٠) ﴿تُرْهِبُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الراء وتشديد الهاء (تُرَهَّبُونَ).

● (آية ٦٦) ﴿ضَعْفاً﴾: قرأها يعقوب بضم الضاد (ضُعفاً) (٣). ﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث (فإن تكن) (٤).

● (آية ٦٧) ﴿أَنْ يَكُونَ﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث (تكون).

● (آية ٦٨) ﴿أَخَذْتُمْ﴾: أدغم رويس الذال في التاء (أختُّم).

---

(١) (العدوة) تقرأ بكسر العين وبضمها فهما لغتان لأهل الحجاز. الإتحاف ص ٢٣٧.

(٢) قرأها يعقوب بكسر الياء الأولى وفتح الثانية مع فك الإدغام، وهما لغتان مشهورتان في كل ما آخره يآن من الماضي أولاهما مكسور نحو: عي وحي. وقرأها حفص بياء مشددة مفتوحة. وهما لغتان مشهورتان في كل ما آخره يآن من الماضي أولاهما مكسور نحو: عي وحي. الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص ١٧١.

(٣) الفتح والضم كلاهما مصدر، وقيل الفتح في العقل والرأي، والضم في البدن. إتحاف فضلاء البشر ص ٢٣٨.

(٤) قرأها يعقوب بتاء التأنيث لأجل اللفظ وخرج بإسناده إلى المائة أن يكن منكم عشرون وإن يكن منكم ألف المتفق على تذكيرها. وقرأها حفص بالياء للفصل بالظرف ولأن التأنيث مجازى. انظر: الإتحاف ص ٢٣٨.

(٩) ﴿سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (١)

ملاحظة: أجمع أهل الأداء على حذف البسملة في أولها، وله ما بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: القطع، والسكت، والوصل. وهذا إذا وصلها بالأنفال، أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها فلا يجوز إلَّا التعوذ سواء وقف عليها أم وصلها بأول السورة (٢).

- (آية ٢) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٣) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).
- (آية ٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ١٢) ﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ١٤) ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (وَيُخْزِهُمْ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٧) ﴿يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان السين من غير ألف على الإفراد (مَسْجِدَ).
- (آية ٢٣) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنِ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٢٨) ﴿شَاءَ إِنَّ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين كالياء.
- (آية ٣٠) ﴿يُضَاهِئُونَ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء وحذف الهمزة (يضاهُون) (٣).
- (آية ٣٦) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين ، والوقف عليها بهاء السكت (فِيهُنَّهْ).
- (آية ٣٧) ﴿يُضَلُّ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الضاد (يَضِلُّ). ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة (سُوءُ وَعْمَالِهِم). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٣٨) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤٠) ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾: قرأها يعقوب بنصب التاء (وَكَلِمَةَ).

---

(١) سورة مدنية، وقيل إلَّا الآيتين الأخيرتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ إلى آخر السورة، وقال مجاهد: (**هي آخر سورة نزلت في المدينة**)، وعدد آياتها حسب العدد البصري (١٣٠) آية، فقد جعل الآية (٣) آيتين هما: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ و ﴿وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. انظر: مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن ص ٧٦.

(٢) البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٥٠.

(٣) هما لغتان ومعناهما واحد وهو المشابهة، وقيل أن الياء فرع من الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت. الإتحاف ص ٢٤١.

- (آية ٤٢) ﴿عَلَيهِمُ الشُّقَّة﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٣) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ).
- (آية ٤٦) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤٩) ﴿ائْذَنْ﴾: قرأها يعقوب ابتداءً بهمزة مكسورة وياء مدية بدل الهمزة الساكنة (إيذن). ﴿بِالْكَافِرِين﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥٧) ﴿مُدَّخَلًا﴾: قرأها يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال (مَدْخَلًا) (١).
- (آية ٥٨) ﴿يَلْمِزُكَ﴾: قرأها يعقوب بضم الميم (يَلْمُزُكَ) (٢).
- (آية ٦٤) ﴿تُنَزَّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (تُنْزَلُ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٦٦) ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾: قرأ يعقوب (نَعْفُ) بياء مضمومة وفاء مفتوحة (يُعْفَ). وَقرأ (نُعَذِّبْ) بتاء مضمومة مع فتح الذال المشددة (تُعَذَّبْ). وقرأ (طَائِفَةً) برفع التاء (طَائِفَةٌ). فتقرأ (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ) (٣).
- (آية ٧٠) ﴿يَأْتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (يَأْتِهُمْ).
- (آية ٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾: قرأها يعقوب بضم الميم (يَلْمُزُونَ).
- (آية ٨٣) ﴿مَعْيَ أَبَداً﴾ ﴿مَعْيَ عَدُواً﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (معيْ).
- (آية ٩٠) ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان العين وتخفيف الذال (الْمُعْذِرُونَ).

﴿الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ﴾

- (آية ٩٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ٩٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ٩٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

---

(١) قرأها يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال مخففة من دخل. وقرأها حفص بالضم وتشديد الدال مفتعل من الدخول، والأصل مدتخل أدغمت الدال في تاء الافتعال كادراء. الإتحاف ص ٢٤٣.

(٢) قرأها يعقوب بضم الميم. وقرأها حفص بالكسر، وهما لغتان في المضارع. المصدر نفسه.

(٣) قراءة (يُعْفَ) بياء مضمومة وفاء مفتوحة بالبناء للمفعول، و(تُعَذَّب) بتاء مضمومة وفتح الذال، و(طائفةٌ) بالرفع نائب فاعل، ونائب فاعل في الأول الظرف بعده. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٧٦.

- (آية ١٠٠) ﴿وَالأَنْصَارِ﴾: قرأها **يعقوب** برفع الراء (**وَالْأَنْصَارُ**) [١].
- (آية ١٠٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٠٣) ﴿وَتُزَكِّيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**وَتُزَكِّيهُمْ**) (**عَلَيْهُمْ**). ﴿صَلَاتَكَ﴾: قرأها **يعقوب** بواو مفتوحة وبعدها ألف مع كسر التاء على الجمع (**صَلَوَاتِكَ**).
- (آية ١٠٦) ﴿مُرْجَوْنَ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة مضمومة بعد الجيم (**مُرْجَئُونَ**) [٢].
- (آية ١١٠) ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف اللام (**إِلَى**) [٣].
- (آية ١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾: قرأها **يعقوب** بالتاء (**تَزِيغُ**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**). ﴿رَؤُوف﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الواو الهمزة (**رُؤف**).
- (آية ١١٨) ﴿عَلَيهِمُ الأَرْض﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (**معاً**): قرأهما **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٢٢) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ١٢٦) ﴿يَرَوْنَ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء الخطاب (**تَرَوْنَ**) [٤].
- (آية ١٢٨) ﴿رَؤُوف﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الواو بعد الهمزة (**رُؤف**).
- (آية ١٢٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** برفع الراء على أنه مبتدأ خبره رضي الله عنهم أو عطف على (**والسابقون**). وقرأها **حفص** بالجر عطفاً على (**المهاجرين**). الإتحاف ص ٢٤٤.

(٢) هما لغتان، قرأ **يعقوب** (**مرجؤون**) من (**أَرْجَأْتُ**)، وقرأها **حفص** ﴿مُرْجَوْن﴾ في لغة من قال (**أَرجيت**)، فيقال أَرجأ كأنبأ، وأَرجى كأعطى. تفسير الطبري ٤٦٧/٦، وروح المعاني للألوسي ١٦/١١.

(٣) قرأها **يعقوب** بتخفيف اللام على أنه حرف جر. وقرأها **حفص** بالتشديد على أنها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف تقديره (**لايزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلَّا وقت تقطيع قلوبهم**) أو (**في كل حال إلَّا حال تقطيعها بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك والاضمار**). الإتحاف ص ٢٤٥، والنشر في القراءات العشر ٢٨١/٢.

(٤) قرأها **يعقوب** بالتاء بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب. وقرأها **حفص** بياء الغيب بالرجوع على الذين في قلوبهم مرض. الإتحاف ص ٢٤٥.

(١٠) ﴿سُورَةُ يُونِسَ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مائةٌ وَتِسْعٌ﴾ (١)

- (آية ٢) ﴿لَسَاحِرٌ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف (**لَسِحْرٌ**).
- (آية ٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يَهْدِيهُمْ**). ﴿تَحْتِهِمُ الأَنْهَار﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**تحتِهِمِ**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١١) ﴿لَقُضِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح القاف والضاد وألف بعدها (**لَقَضَى**). ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**). ﴿أَجَلُهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب اللام (**أَجَلَهُمْ**) (٢).
- (آية ١٥) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٢١) ﴿تَمْكُرُونَ﴾: قرأها **روح** بالياء (**يَمْكُرُونَ**).
- (آية ٢٣) ﴿مَتَاعَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع العين (**متاعُ**) (٣).
- (آية ٢٥) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بِوجهين: الأول: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (**يشاءُ وِلَى**)، والثاني: تسهيلها بين بين كالياء. ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سراطٍ**.)
- (آية ٢٧) ﴿قِطَعًا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الطاء (**قِطْعًا**) (٤).
- (آية ٣٧) ﴿تَصْدِيقَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام الصاد زاياً.
- (آية ٣٩) ﴿يَأْتِهِمْ﴾: قرأها **رويس** بضم الهاء في الحالين (**يَأْتِهُمْ**).
- (آية ٤٥) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بنون العظمة (**نَحْشُرُهُمْ**) (١).

---

(١) سورة مكية في أكثر قول العلماء واستثنى ابن المبارك قوله تعالى ﴿**ومنهم من يؤمن به**﴾ الآية إنما نزلت في حق يهود المدينة، وروى المعدل عن ابن عباس وقتادة استثناء ثلاث آيات ﴿**فإن كنت في شك**﴾ إلى آخر الآيات الثلاث، وقيل غير ذلك. وعدد الآيات حسب العدد البصري (١٠٩) آية ولا خلاف مع العدد الكوفي. انظر: تفسير القرطبي ٣٠٤/٨.

(٢) قرأها **يعقوب** بنصب اللام على أنه مفعول به. وقرأها **حفص** بالرفع على النيابة. الإتحاف ص ٢٤٧.

(٣) قرأها **يعقوب** بالرفع على أنه خبر (**إنما بغيكم**)، ويجوز أن يكون خبره (**على أنفسكم**) وتضمر مبتدأ (**أي ذلك متاع الحياة الدنيا**) أو متاع الحياة الدنيا، وبين المعنيين فرق لطيف إذا رفعت (**متاع**) على أنه خبر (**بغيكم**) فالمعنى إنما بَغي بعضكم على بعض، وإذا كان الخبر على أنفسكم، فالمعنى إنما فسادكم راجع عليكم. وقرأها **حفص** بالنصب على أنه مصدر أي تتمتعون متاعَ الحياة الدنيا، أو ظرف زمان نحو (**مقدم الحاج أي زمن متاع**)، والعامل فيه الاستقرار الذي على أنفسكم، أو مفعول به بتقدير تبغون متاع، أو مفعول من أجله أي لأجل متاع. انظر: الإتحاف ص ٢٤٨، وإعراب القرآن للنحاس ١٤٤/٢.

(٤) بإسكان الطاء على أنه أجراه على التوحيد على أنه بعض الليل، فيكون (**مظلماً**) صفة لـ (**قطعاً**)، أو أنه حال من الضمير في (**من الليل**). الكامل المفصل ص ٢١٢ .

● (آية ٤٩) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

● (آية ٥١) ﴿ءَآلآنَ﴾: قرأها يعقوب بإبدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام (التعريف) ألفاً مدية، فله فيها وجهان: المد المشبع ست حركات، والتسهيل بين بين من غير إدخال ألف الفصل مع القصر(٢).

● (آية ٥٢) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

● (آية ٥٦) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ) (٣).

● (آية ٥٨) ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ ﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرأها رويس بالتاء (فَلْتَفْرَحُوا) (تَجْمَعُونَ) (٤).

● (آية ٥٩) ﴿ءَآللَّهُ﴾: قرأها يعقوب بوجهين: المد المشبع ست حركات، والتسهيل بين بين مع القصر من غير إدخال ألف بينهما.

●(آية ٦١) ﴿أَصْغَرَ﴾ ﴿أَكْبَرَ﴾: قرأها يعقوب برفع الراء فيهما (أَصْغَرُ) (أَكْبَرُ) (٥).

● (آية ٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (خَوْفَ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٦٦) ﴿شُرَكَاءَ إِن﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

● (آية ٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿فَأَجْمِعُوا﴾: قرأها رويس بهمزة وصل بدلاً من همزة القطع (فَاجْمِعُوا) (١). ﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾: قرأها يعقوب برفع الهمزة (شُرَكَاءُكُمْ) (٢). ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ). ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (تُنْظِرُونِي).

---

(١) يراجع سورة الأنعام الآية (١٢٨).

(٢) أصل هذه الكلمة (آنَ) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر، دخلت عليها (ال التعريف)، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام، فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة وصل، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما، ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة فإنهم أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف. وهذا الوجهان جائزان لكل القرَّاء، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام. انظر: الكامل المفصل ص ٢١٤، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٧٢.

(٣) قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم بالبناء للفاعل. الإتحاف ص ٢٥٢.

(٤) قرأها رويس (الأول) و(الثاني) بتاء الخطاب، فأما الأول (فَلْتَفْرَحُوا) فهي قراءة أُبي وأنس رضي الله عنهما ورفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة قليلة لأن الأمر باللام إنما يكثر في الغائب والمخاطب المبني للمفعول نحو لتعن بحاجتي يازيد ويضعف الأمر باللام للمتكلم نحولاقم ولتقم. والثاني (تجمعون) على الالتفات. وقرأها حفص بالغيب. المصدر نفسه.

(٥) قرأها يعقوب بالرفع عطفاً على محل مثقال، لإنه مرفوع بالفاعلية، ومن مزيدة فيه على حد وكفى بالله ومنع صرفهما للوزن والوصف. وقرأها حفص بالنصب عطفاً على لفظ مثقال أو ذرة فهما مجروران بالتحة لمنع صرفهما كما مر. انظر: المصدر نفسه.

●(آية ٧٢) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (أَجْرِيْ).

● (آية ٨٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

●(آية ٨٨) ﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (لِيَضِلُّوا).

● (آية ٩١) ﴿ءَآلآنَ﴾: تراجع الآية (٥١) من نفس السورة.

●(آية ٩٢) ﴿نُنَجِّيكَ﴾: قرأها يعقوب بسكون النون وتخفيف الجيم (نُنْجِيكَ).

●(آية ٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿كَلِمَت﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (كلمه) وبالتاء وصلاً.

●(آية ١٠٣) ﴿نُنَجِّي﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم (نُنْجِي). ﴿نُنْجِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (نُنْجِي) وحذفها وصلاً.

● (آية ١٠٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

●(آية ١٠٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

(١١) ﴿سُورَةُ هُودَ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٣)

● (آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ﴾

● (آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ٨) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يَأْتِيهُمْ).

---

(١) قرأها رويس بهمزة وصل من (جمع) ضد فرق وقيل جمع وأجمع بمعنى واحد. وقرأها **حفص** بهمزة قطع من أجمع، يقال أجمع في المعاني وجمَّع في الأعيان كأجمعت أمري وجمَّعت الجيش. المصدر نفسه ص ٢٥٣.

(٢) قرأها يعقوب برفع الهمزة بالعطف على الضمير المرفوع المتصل بـ (أَجمعوا) وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره أي كذلك. وقرأها **حفص** بالنصب بالنسق على (أمركم). المصدر نفسه.

(٣) سورة مكية، واستثنى بعضهم ثلاث آيات: الأولى ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ﴾ الآية (١٢)، والثانية ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية (١٧)، والثالثة ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ الآية (١١٤). وعدد الآيات حسب العدد البصري (١٢١) فقد جعل الآيتين (٥٤) و(٥٥) آية واحدة ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللهِ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ﴾، وجعل الآيتين (٧٤) و(٧٥) آية واحدة ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٨٥.

- (آية ١٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٢٠) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد العين وحذف الألف (**يُضَعَّفُ**).
- (آية ٢٤) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٢٥) ﴿إِنِّيَ لَكُم﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الهمزة وصلاً (**أَنِّيَ**).
- (آية ٢٨) ﴿فَعُمِّيَتْ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح العين وتخفيف الميم (**فَعَمِيَتْ**)[١].
- (آية ٢٩) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أَجْرِيْ**).
- (آية ٣٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٣٤) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).
- (آية ٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام مشددة من غير تنوين (**كلِّ**).
- (آية ٤١) ﴿مَجْرِيهَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم من غير إمالة (**مُجْرَاهَا**).
- (آية ٤٢) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهِيَهْ**). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة. ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء المشددة (**يا بُنِيِّ**).
- (آية ٤٤) ﴿وَقِيلَ﴾ ﴿وَغِيضَ﴾: قرأهما **رويس** بإشمام كسرة القاف والغين الضم. ﴿وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً وصلاً (**ويا سماءُ وَقلعي**).
- (آية ٤٦) ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء (**عَمِلَ غَيرَ**)[٢]. ﴿تَسْأَلْنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تَسْأَلْنِي**).
- (آية ٤٨) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٥١) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أَجْرِيْ**).
- (آية ٥٥) ﴿لَا تُنْظِرُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تُنْظِرونِي**).
- (آية ٥٦) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٍ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** قرأها يعقوب بفتح العين وتخفيف الميم بالبناء للفاعل وهو ضمير البينة أي خفيت. وقرأها **حفص** بضم العين وتشديد الميم أي عماها الله عليكم. الإتحاف ص ٢٥٥.

(٢) قرأها **يعقوب** بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين على أنه فعل ماضٍ ونصب الراء مفعولاً به أو نعتاً لمصدر محذوف أي عملاً غير والضمير لابن نوح عليه السلام (**عَمِلَ غَيرَ**). وقرأها **حفص** بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر أن وغير بالرفع صفة على معنى أنه ذو عمل أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الدم على حد رجل عدل فالضمير حينئذ لابن نوح ويحتمل عودة لترك الركوب أي أن تركه لذلك وكونه من الكافرينعمل غير صالح. المصدر نفسه ص ٢٥٧.

- (آية ٥٨) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٦) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٧١) ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿يَعْقُوبَ﴾: قرأها يعقوب برفع الباء (**يعقوبُ**) (١).
- (آية ٧٢) ﴿يَاوَيلَتَى﴾: وقف عليها رويس بهاء السكت مع المد الطويل ست حركات (**يَاوَيلَتَاهْ**). ﴿ءَأَلِدُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٧٣) ﴿رَحْمَتُ﴾: وقف يعقوب عليها بالهاء (**رَحْمَه**).
- (آية ٧٦) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿ءَاتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**ءَاتِيْهُمْ**).
- (آية ٧٧) ﴿سِيءَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة السين الضم.
- (آية ٧٨) ﴿هُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**هُنَّهْ**). ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**تخزوني**).
- (آية ٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٨٦) ﴿بَقِيَّتُ﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (**بَقِيَّه**) وبالتاء وصلاً.
- (آية ٨٧) ﴿أَصَلَاتُكَ﴾: قرأها يعقوب بإضافة واو بعد اللام على الجمع (**أَصَلَوَاتُك**). ﴿نَشَاءُ إِنَّكَ﴾: قراها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (**نَشَاءُ وِنَّك**)، وله أيضاً التسهيل بين بين كالياء.
- (آية ٩٢) ﴿وَاتَّخَذْتُمُوه﴾: أدغم روح الذال في التاء (**واتخُتُمُوه**).
- (آية ٩٤) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ١٠١) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ١٠٢) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهِيَهْ**).
- (آية ١٠٥) ﴿يَأْتِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**يَأْتِي**).
- (آية ١٠٨) ﴿سُعِدُوا﴾: قرأها يعقوب بفتح السين (**سَعِدُوا**) (٢).

---

(١) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ١٩٠: (**قَوْله تَعَالَى ﴿إِلَّا امْرَأَتك﴾ يقرا بِالرَّفْع وَالنّصب فالحجة لمن رفع أَنه استثناها من قَوْله ﴿وَلَا يلْتَفت مِنْكُم أحد﴾ وَالْحجّة لمن نصب أَنه استثناها من قَوْله ﴿فَأسر بأهلك﴾**).

(٢) قرأها يعقوب بفتح السين على أنه بنى الفعل لهم فرفعهم به. وقرأها **حفص** بضم السين على أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله. وسعد يصلح أن يتعدى إلى مفعول وأن لا يتعدى كقولك سعد زيد وسعده الله وجبر زيد وجبره الله قال العجاج فأتى باللغتين: (**قد جبر الدّين الْإِلَه فجبر... وعور الرَّحْمَن من ولى العور**). انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٩٠.

- (آية ١١١) ﴿لَمَّا﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف الميم (**لَمَا**).
- (آية ١٢٣) ﴿يُرجَعُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء وكسر الجيم (**يَرْجِعُ**) (١).

(١٢) ﴿سُورَةُ يُوسُفُ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائةٌ وَإِحْدَى عَشْرَ﴾ (٢)

- (آية ٤) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَه**).
- (آية ٥) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء المشددة (**يَا بُنِيِّ**).
- (آية ١٠) ﴿غَيَابَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ١١) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾: أصلها بنونين مظهرتين الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، قرأها **يعقوب** بوجهين: **الأول**: إدغامها في الثانية مع الإشمام.

والثاني: اختلاس ضمتها، وحينئذٍ لا يكون الإدغام محضاً، لأن الإدغام لا يتم إلَّا بتسكين الحرف المدغم، والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة.

والوجهان صحيحان مقروء بهما (٣).

- (آية ١٥) ﴿غَيَابَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد الراء وبعدها ياء مفتوحة وصلاً (**يَا بُشْرَايَ**).
- (آية ٢١) ﴿مِصْرَ﴾: قرأ **يعقوب** الراء وقفاً بوجهين التفخيم والترقيق، والتفخيم مقدم.
- (آية ٢٤) ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**الْمُخْلِصِينَ**).
- (آية ٢٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٠) ﴿امْرَأَتُ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**امرأه**).
- (آية ٣١) ﴿بِمَكْرِهِنَّ﴾ ﴿إِلَيْهِنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿مِنْهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾: وقف **يعقوب** بهاء السكت على الكلِّ مع ضم الهاء وصلاً ووقفاً في (**إِلَيْهِنَّ**) (**عَلَيْهِنَّ**).
- (آية ٣٣) ﴿رَبِّ السِّجْنُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح السين (**السَّجْنُ**). ﴿إِلَيَّ﴾ ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ ﴿إِلَيْهِنَّ﴾: وقف **يعقوب** بهاء السكت على (**الثلاثة**) مع ضم الهاء وصلاً ووقفاً في (**إِلَيْهِنَّ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بفتح الياء وكسر الجيم بالبناء للفاعل. وقرأها **حفص** بضم الياء وفتح الجيم بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ٢٦١.

(٢) عدد الآيات لدى الجميع (١١١) آية ولا خلاف بين العددين البصري والكوفي.

(٣) البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٠٠.

- (آية ٣٤) ﴿كَيْدَهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (كَيْدَهُنَّهْ).
- (آية ٣٩) ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٤٣) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (يَأْكُلُهُنَّه). ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة وصلاً (**الملأ وَفتوني**).
- (آية ٤٥) ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**فَأَرْسِلُونِي**).
- (آية ٤٦) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (يَأْكُلُهُنَّه).
- (آية ٤٧) ﴿دَأَباً﴾: قرأها يعقوب بإسكان الهمزة (**دَأْباً**).
- (آية ٤٨) ﴿لَهُنَّ﴾: وقف يعقوب بهاء السكت (**لَهُنَّهْ**).
- (آية ٥٠) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ ﴿بِكَيْدِهِنَّ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (أَيْدِيَهُنَّهْ) (بِكَيْدِهِنَّهْ).
- (آية ٥١) ﴿امْرَأَتُ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بالهاء (**امْرأَه**).

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ﴾

- (آية ٥٣) ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٥٤) ﴿ائْتُونِي﴾: قرأها يعقوب ابتداءً بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ممدودة بدل الهمزة الثانية الساكنة (**ايتُونِي**).
- (آية ٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٦٠) ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَلَا تَقْرَبُونِي**).
- (آية ٦٢) ﴿لِفِتيَانِهِ﴾: قرأها يعقوب بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء (**لفتيتِه**) [١].
- (آية ٦٣) ﴿أَبِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**أَبِيهُمْ**).
- (آية ٦٤) ﴿حَافِظاً﴾: قرأها يعقوب بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء (**حِفْظاً**) [٢]. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) قرأها يعقوب بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء جمع قلة لفتى، وقرأها **حفص** بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها جمع كثرة لفتى، وقال الثعلبي: (**هما لغتان جيدتان مثل الصبيان والصبية، وإخوة وإخوان**). انظر: تفسير القرطبي ١٨٩/٩، وتفسير النسفي ١٩٦/٢، وتقريب النشر في القراءات العشر ص ١٥٧، والإتحاف في القراءات الأربعة عشر ص ٢٦٦.

(٢) ﴿حَافِظاً﴾ تمييزاً وحالاً، و(**حِفْظاً**) تمييزاً فقط، وجاء في (مشكل إعراب القرآن) ٣٨٨/١: (**قول: ﴿خَيْرٌ حَافِظاً﴾ انتصب (حِفْظاً) على البيان لأنهم نسبوا إلى أنفسهم حفظ أخي يوسف، فقالوا: ﴿وإنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ﴾ فرد عليهم يعقوب ذلك فقال الله تعالى: ﴿خَيْرٌ حِفْظاً﴾ من حفظكم، فأما من قرأه: ﴿حَافِظاً﴾ فنصبه على الحال، عند النحاس حال من الله جل ذكره على أن يعقوب رد لفظهم بعينه إذ قالوا: ﴿وإنَّا لهُ لحَافِظُونَ﴾ فأخبرهم أن الله هو الحافظ فجرى اللفظان على سياق واحد، والإضافة في هذه القراءة جائزة تقول: اللهُ خيرٌ**

- (آية ٦٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٦٦) ﴿تُؤْتُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تؤتونِي**).
- (آية ٦٧) ﴿يَا بَنِيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**يَابَنِيَّهْ**).
- (آية ٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٧٥) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٧٦) ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (**معاً**): قرأهما **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة (**وعاءِ يَخيه**). ﴿نَرْفَعُ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يَرْفَعُ**). ﴿دَرَجَاتٍ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر التاء من غير تنوين (**درجاتِ**). ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يَشَاءُ**).
- (آية ٨٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٨٤) ﴿يَا أَسَفَى﴾: وقف عليها **رويس** بهاء السكت مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (**يَا أَسَفَآه**). ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٨٧) ﴿يَا بَنِيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**يَابَنِيَّهْ**).
- (آية ٩٠) ﴿أَءِنَّكَ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٩٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٩٤) ﴿تُفَنِّدُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تُفَنِّدُونِي**).
- (آية ٩٩) ﴿مِصْرَ﴾: قرأها **يعقوب** بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق والتفخيم أقوى على أصل حركة الراء وصلاً.
- (آية ١٠٠) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ١٠٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**لَدَيْهُمْ**).
- (آية ١٠٥) ﴿وَكَأَيِّن﴾: قرأها **يعقوب** وقفاً بحذف النون (**وَكَأَيّ**).
- (آية ١٠٩) ﴿نُوحِي﴾: قرأها **يعقوب** بالياء وفتح الحاء (**يُوحَى**) [١]. ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).

حافظٍ، كما قال ﴿أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ولا يجوز الإضافة في القراءة الأولى، لا تقول: (الله خيرُ حفظٍ) لأن الله تعالى ليس هو الحفظ، وهو تعالى الحافظ، وقال بعض أهل النظر إن: ﴿حَافِظاً﴾ لا ينتصب على الحال لأن (أفعل) لا بد لها من بيان، ولو جاز نصبه على الحال لجاز حذفه، ولو حذف لنقص بيان الكلام ولصار اللفظ: والله خيرٌ، فلا يُدرى معنى الخير في أي نوع هو وجواز الإضافة يدل على أنه ليس بحال، ونصبه على البيان أحسن كنصب حفظ، وهذا قول الزجاج وغيره).

(١) قرأها **يعقوب** بالياء وفتح الحاء بالبناء على المفعول.

● (آية ١١٠) ﴿كُذِبُوا﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال (كُذِّبُوا).

● (آية ١١١) ﴿تَصْدِيقَ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.

(١٣) ﴿سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ وَآياتُهَا ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

● (آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿يُغْشِي﴾: قرأها يعقوب بفتح الغين وتشديد الشين (يُغَشِّي) (٢).

● (آية ٥) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ يعقوب الأولى بهمزتين على الاستفهام، وقرأ الثانية بهمزة واحدة على الإخبار، فرويس في الأولى تسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى من غير إدخال ألف بينهما.

● (آية ٦) ﴿قَبْلَهِمُ الْمَثُلاتُ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (قبلهِمِ المثلات)، وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٩) ﴿الْمُتَعَالِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (المتعالي).

● (آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ١٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ١٦) ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾: قرأها روح بإدغام الذال في التاء (أفاتخُّتم). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ١٧) ﴿يُوقِدُونَ﴾: قرأها يعقوب بالتاء الفوقية (تُوقِدُونَ).

● (آية ١٨) ﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (لربهِمِ)، وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٢٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٣٠) ﴿عَلَيهِمُ الَّذِي﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿مَتَابِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (مَتَابِي).

---

(١) سورة مكية في قول ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعطاء إلَّا قوله تعالى ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ الآية (١٣)، و﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا﴾ الآية (٤٣) إلى آخرها فمدني نزلت في عبد الله بن سلام رضي الله عنه، وعن قتادة إنها مدنية إلَّا قوله ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. عدد الآيات حسب العدد البصري (٤٥) فقد جعل الآية رقم (٥) آيتين ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ﴾، والآية رقم (١٦) آيتين ﴿قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ و﴿أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٨٩.

(٢) مر ذكره في سورة (الأعراف: ٥٤).

● (آية ٣٢) ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: قرأها **روح** بإدغام الذال في التاء (**أختُّهم**). ﴿عِقَابِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**عِقَابِي**).

● (آية ٣٥) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

● (آية ٣٦) ﴿مَآبِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**مَآبِي**).

● (آية ٤١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

(١٤) ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾ (٢)

● (آية ١) ﴿صِرَاطِ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطِ**).

● (الآيتان ١ و ٢) ﴿الْحَمِيدِ ۞ اللَّهِ﴾: قرأها **رويس** بالخفض وصلاً **كحفص**، وعند الابتداء بلفظ الجلالة يرفعه (**اللهُ**).
﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

● (آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

● (آية ١٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).

● (آية ٢٢) ﴿لِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**لِيْ**). ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**بِمُصْرِخِيَّهْ**).
﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**أَشْرَكْتُمُونِي**).

● (الآيتان ٢٧ و٢٨) ﴿يَشَاءُ ● أَلَمْ﴾: قرأها **رويس** وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة (**يشاءُ وَلَمْ**).
﴿نِعْمَتَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**نعمه**)، وبالتاء وصلاً.

● (آية ٣٠) ﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأها **رويس** بفتح الياء (**لِيَضِلُّوا**) (٣).

● (آية ٣١) ﴿لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾: قرأها **روح** بإسكان الياء (**لِعِبَادِيْ**). ﴿بَيْعٌ﴾ ﴿خِلَالٌ﴾: قرأهما **يعقوب** بنصب أواخرهما من غير تنوين (**بيعَ**) (**خلالَ**) (١).

---

(١) السورة مكية سوى آيتين كما في قول ابن عباس وقتادة نزلتا في المدينة وهما قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً﴾ إلى آخر الآيتين. انظر: كتاب التبصرة في القراءات السبع ص ٢٤٧ (الهامش)، ومرشد الخلان ص ٩٣.

(٢) عدد الآيات حسب العدد البصري (٥١) آية فقد جعل الآية (٩) آيتين وهما: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و﴿وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾، وجعل الآية (١٩) و(٢٠) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾، وجعل الآيتين (٣٣) و(٣٤) آية واحدة ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٩٣.

(٣) قرأها **رويس** بفتح الياء من مضارع (**أضل**) الرباعي.

- (آية ٣٤) ﴿نِعْمَت﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**نعمه**)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ٣٥) ﴿وَبَنِيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَبَنِيَّهْ**).
- (آية ٣٦) ﴿إِنَّهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِنَّهُنَّهْ**).
- (آية ٣٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٤٠) ﴿دُعَاءِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**دعائي**).
- (آية ٤٢) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**وَلَا تحسِبنَّ**).
- (آية ٤٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**ياتيهُمُ الْعَذَابُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٧) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**فلَا تحسِبنَّ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بنصب العين من (**بيع**)، واللام من (**خلال**) من غير تنوين فيهما على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (أن). الإتحاف ص ٢٧٢.

﴿الجُزْءُ الرَّابعَ عَشَر﴾

(١٥) ﴿سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيةٌ وَآياتُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾ (١)

- (آية ٢) ﴿رُبَمَا﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الباء (**رُبَّمَا**) (٢).
- (آية ٣) ﴿وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾: قرأها **روح** بكسر الهاء والميم وصلاً (**ويلهِهِمِ**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. وقرأها **رويس** بضم الهاء والميم وصلاً (**وَيُلْهِهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٨) ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء مفتوحة وزاي مفتوحة، ورفع التاء المربوطة (**تَنَزَّلُ الملائكةُ**) (٣).

- (آية ١١) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يَأْتِيهُمْ**).
- (آية ١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٤٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).
- (آية ٤١) ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**صِرَاطٌ**). ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾: قرأ **يعقوب** بكسر اللام ورفع وتنوين الياء (**عَلِيٌّ**) (٤).
- (آية ٤٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٥٤) ﴿فَبِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَبِمَهْ**).
- (آية ٥٦) ﴿يَقْنَطُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر النون (**يَقْنِطُ**) (٥).
- (آية ٥٩) ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الجيم (**لَمُنْجُوهُمْ**)

---

(١) عدد آياتها لدى الجميع (٩٩) ليس فيها خلاف بين البصري والكوفي في عدد الآيات.

(٢) قراءة التشديد هي لغة أسد وتميم، وقراءة التخفيف هي لغة الحجاز وعامة قيس. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٠٤، والإتحاف ص ٢٧٤.

(٣) قرأها **يعقوب** بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنياً للفاعل مسنداً للملائكة وأصله تنزلت حذفت إحداهما تخفيفاً والملائكة فاعل لأن الله لما أنزل الملائكة نزلت الملائكة. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٠٠.

(٤) قرأها **يعقوب** بكسر اللام ورفع وتنوين الياء من علو الشرف. وَقرأها **حفص** بفتح اللام والياء بلا تنوين أي من مر عليه مر عليّ والمعنى أنه أي المشار إليه بهذا الطريق عليّ يؤدي إلى الوصول إليّ ويجوز أن يكون المراد حق عليَّ أن أراعيه نحو وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. الإتحاف ص ٢٧٤.

(٥) قراءة كسر النون هي لغة الحجاز وأسد. المصدر نفسه ص ٢٧٥.

- (آية ٦١) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٥) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها يعقوب بتفخيم الراء وله ترقيقها وقفاً، ووجه الترقيق مقدم لأن أصلها (**فَأَسْرِي**) حذفت الياء للبناء.
- (آية ٦٧) ﴿وَجَاءَ أَهلُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٨) ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**تَفْضَحُونِي**).
- (آية ٦٩) ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**تُخْزُونِي**).
- (آية ٧٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٨٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٩٤) ﴿فَاصْدَعْ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.

(١٦) ﴿سُورَةُ النَّحلِ مَكِّيةٌ[١] وَآياتُهَا مِائةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾[٢]

- (آية ٢) ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾: قرأها رويس بياء مضمومة ونون ساكنة وتخفيف الزاي ونصب التاء المربوطة (**يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ**). وقرأها روح بتاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة، ورفع التاء المربوطة (**تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ**).[٣]. ﴿فَاتَّقُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**فَاتَّقُونِي**).
- (آية ٧) ﴿لَرَؤُوفٍ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (**لَرَؤُفٍ**).
- (آية ٩) ﴿قَصْدُ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية ١٢) ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾: قرأها يعقوب بنصب الميم والتاء على العطف (**والنجومَ مسخراتٍ**).
- (آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٢٤) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٢٦) ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

---

(١) السورة مكية سوى ثلاث آيات من آخرها نزلت في المدينة من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا....﴾ إلى آخر السورة، وقال قتادة: من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا....﴾ إلى آخر السورة. انظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٢٥١.

(٢) ليس فيها خلاف بين العددين الكوفي والبصري.

(٣) قرأها روح بتاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة، ورفع (الملائكة) على الفاعلية. وقرأها رويس بياء مضمومة ونون ساكنة وتخفيف الزاي ونصب (الملائكة) على المفعولية. انظر: الإتحاف ص ٢٧٧.

- (آية ٢٧) ﴿يُخْزِيهِمْ﴾ ﴿فِيهِمْ﴾: قرأهما يعقوب بضم الهاء فيهما (يُخْزِيهُمْ) (فِيهُمْ). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: قرأها رويس بالإمالة المحضة.
- (آية ٣٠) ﴿وَقِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٣٧) ﴿لَا يَهْدِي﴾: قرأها يعقوب بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها (يُهْدَى).
- (آية ٤٣) ﴿نُوحِي﴾: قرأها يعقوب بياء مضمومة وفتح الحاء وألف بعدها (يُوحَى). ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (إِلَيهُمْ).
- (آية ٤٤) ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (إِلَيهُمْ).
- (آية ٤٥) ﴿بِهِمُ الأَرْض﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (بِهِمِ الأرض)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٧) ﴿لَرَؤوف�ٌ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (لرؤفٌ).
- (آية ٤٨) ﴿يَتَفَيَؤُا﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث بدل الياء (تَتَفَيَؤُا).
- (آية ٥١) ﴿فَارْهَبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَارْهَبُونِي).
- (آية ٥٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦١) ﴿جَاءَ أَجَلُهُم﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٣) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).
- (آية ٦٦) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح النون (نَسْقِيكُمْ).
- (آية ٧١) ﴿يَجْحَدُونَ﴾: قرأها رويس بتاء الخطاب (تَجْحَدُونَ).
- (آية ٧٢) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (معاً): قرأهما رويس بوجهين: **الأول**: إدغام اللامين (جعلَّكُمْ). **والثاني**: أظهارهما **كحفص**. ﴿وَبِنعْمَت﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (وبنعمه). وبالتاء وصلاً.
- (آية ٧٥) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).
- (آية ٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطٍ).
- (آية ٧٨) ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾: قرأها رويس بوجهين: **الأول**: إدغام اللامين (وَجعلَّكُمْ). **والثاني**: أظهارهما **كحفص**.
- (آية ٧٩) ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (يُمْسِكُهُنَّهْ). ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (تَرَوْا).
- (آية ٨٠) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (معاً): قرأهما رويس بوجهين: **الأول**: إدغام اللامين (جعلَّكُمْ). **والثاني**: أظهارهما **كحفص**. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح العين (ظَعَنِكُمْ) (١).

---

(١) القراءة بإسكان العين وفتحها لغتان بمعنى واحد. المصدر نفسه ص ٢٧٩.

- (آية ٨١) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (الثلاثة): قرأها رويس بوجهين: **الأول**: إدغام اللامين (**جعلَّكُمْ**). **والثاني**: أظهارهما **كحفص**.
- (آية ٨٣) ﴿نعْمَت﴾: قرأها يعقوب وقفاً بالهاء (**نعمه**).
- (آية ٨٦) ﴿إليهِمُ الْقَوْل﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (**إليهُمُ القول**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٨٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٩٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٩٦) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾: قرأها يعقوب بالياء التحتية (**وليجزين**).
- (آية ٩٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللهُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (**يهديهُمُ الله**) وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٠٦) ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**فَعَلَيهُمْ**).
- (آية ١٠٧) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١١٤) ﴿نعْمَت﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (**نعمه**) وبالتاء وصلاً.
- (آية ١٢١) ﴿صِرَاط﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاط).
- (آية ١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٢٦) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

﴿الجُزْءُ الخَامِسَ عَشَر﴾

(١٧) ﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيَةٌ [١] وَآياتُهَا مِائَةٌ وَإِحدَى عَشْرُ﴾ [٢]

- (آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٨) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ١٣) ﴿وَنُخْرِجُ﴾: قرأها **يعقوب** بياء مفتوحة مع ضم الراء (**وَيَخْرُجُ**).
- (آية ١٦) ﴿أَمَرْنَا﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد الهمزة على البدل (**ءَامَرْنَا**) [٣].
- (آية ١٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٣) ﴿أُفٍّ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الفاء من غير تنوين (**أُفَّ**) [٤].
- (آية ٣٥) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأها **يعقوب** بضم القاف (**بالقُسطاس**) [٥].
- (آية ٣٨) ﴿سَيِّئُهُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (**سَيِّئَةً**) [٦].
- (آية ٤٢) ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء الخطاب (**تَقُولُون**).
- (آية ٤٦) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء ووقف عليها بهاء السكت (**فِيهُنَّهْ**).
- (آية ٤٩) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ **يعقوب** (**الأولى**) بهمزتين على الاستفهام و(**الثانية**) بهمزة على الإخبار (**إِنَّا**) **فرويس** له في الأولى تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

---

(١) سورة الإسراء مكية في رواية الحسن إلَّا الآيات (٢٧) و(٣٢) و(٣٣) و(٥٧) و(٧٨)، وعن ابن عباس وقتادة إلَّا ثمان آيات نزلت في المدينة في خبر وفد ثقيف وفي اليهود حيث جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إلى آخر الآيات الثمان وقيل غير ذلك. انظر: مرشد الخلان ص ٩٧.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (١١٠) آية، فقد جعل الآيتين (١٠٧) و(١٠٨) آية واحدة وهي: ﴿قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَوْ لاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾. انظر: المصدر نفسه ص ٩٧.

(٣) قرأها **يعقوب** بألف بعد الهمزة على البدل من باب فاعل الرباعي. و**حفص** بالقصر. الإتحاف ص ٢٨٢.

(٤) قراءة التشديد للتنكير وهي لغة أهل الحجاز، وقراءة فتح الفاء من غير تنوين للتخفيف وهي لغة قيس، و(**أف**) صوت يدل على التضجر.

(٥) بالكسر والضم لغتان، فالضم لغة أهل الحجاز، وكسر لغة غيرهم. المصدر نفسه.

(٦) قراءة **يعقوب** بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث منونة على التوحيد خبر كان وأنت حملا على معنى كل ومكروهاً حملا على لفظها. المصدر نفسه.

- (آية ٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٥٧) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**ربهِمِ الوسيلة**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٦١) ﴿أَأَسْجُدُ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦٢) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**). ﴿أَخَّرْتَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء بعد النون في الحالين (**أخرتني**).
- (آية ٦٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**). ﴿وَرَجِلِكَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الجيم (**وَرَجْلِكَ**) [(١)].
- (آية ٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٦٩) ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾: قرأها **رويس** بالتاء بدل الياء (**فَتُغْرِقَكُمْ**) [(٢)].
- (آية ٧٢) ﴿أَعْمَى﴾: أمال **يعقوب** (**الأولى**) فقط إمالة محضة من هذه الآية، وفتح الثانية. ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٧٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيهُمْ**).
- (آية ٨٢) ﴿وَنُنَزِّلُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون الثانية وتخفيف الزاي (**وَنُنْزِلُ**).
- (آية ٩٢) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان السين (**كِسْفاً**) [(٣)].
- (آية ٩٣) ﴿تُنَزِّلَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم التاء كسر الزاي (**تُنْزِلَ**).
- (آية ٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٩٧) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**). ﴿الْمُهْتَدِ﴾: قرأها **يعقوب** بالياء في الحالين (**المهتدي**).
- (آية ٩٨) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَا﴾: قرأ **يعقوب** (**الأولى**) بهمزتين على الاستفهام و(**الثانية**) بهمزة على الإخبار (**إِنَّا**) **فرويس** له في (**الأولى**) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ١٠٢) ﴿هَؤُلاءِ إِلَّا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ١١٠) ﴿أَوِ ادْعُوا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الواو وصلاً (**أوُ**). ﴿أَيًّا مَا﴾: يجوز الوقف **ليعقوب** على (**أياَ**) و(**مَا**) اتباعاً للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان.

---

(١) قراءة السكون اسم جمع راجل كالصحب والركب، وقراءة الكسر مفرد أريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل أي ماش كحذر وحاذر وتعب وتاعب وهكذا. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢١٩.

(٢) قرأها **رويس** بالتاء على التأنيس وذلك بإسناد الضمير للريح. وقرأها **حفص** بالياء على الغيب. الإتحاف ص ٢٨٥ .

(٣) قراءة فتح السين جمع كسفة كقطعة وقطع، وقراءة السكون جمع كسْفة كسدْرة وسدر. المصدر نفسه ص ٢٨٦.

(١٨) ﴿سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ[١] وَآياتُهَا مِائَةٌ وَعَشْرٌ﴾[٢]

- (الآيتان ١ و٢) ﴿عِوَجاً[س] ● قَيِماً﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً من غير سكت فيلزمه إخفاء التنوين في القاف.
- (آية ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ١٧) ﴿تَزَاوَرُ﴾: قرأها **يعقوب** بسكون الزاي وتشديد الراء وحذف الألف (**تَزْوَرُّ**)[٣]. ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**). ﴿الْمُهْتَدِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**المهتدي**).
- (آية ١٨) ﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**وتَحْسِبُهُم**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**). ﴿رُعْباً﴾: قرأها **يعقوب** بضم العين (**رُعُباً**).
- (آية ١٩) ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾: قرأها **روح** بإسكان الراء ويلزمه تفخيمها (**بِوَرْقِكُم**)[٤]. وقرأها **رويس** **كحفص** بكسر الراء ويلزمه ترقيقها.
- (آية ٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ **يعقوب** (**الثلاثة**) بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٢٢) ﴿فِيهِمْ﴾ (**معاً**): قرأهما **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمْ**).
- (آية ٢٤) ﴿يَهْدِيَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**يهديني**).
- (آية ٣١) ﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**تحتِهِمِ الأنهار**). وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٣٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٨) ﴿لَكِنَّا﴾: قرأها **رويس** بإثبات الألف في الحالين. وقرأها **روح** **كحفص** بإسقاطها وصلاً وإثباتها وقفاً.

---

(١) سورة الكهف مكية، واستثنى ابن عباس وقتادة آيات منها ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ وقوله تعالى ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ الآية (٢٨) وقوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ الآية (٨٣) إلى تمام القصة نزلت بالمدينة، واستثنى بعضهم غير هذا. انظر: مرشد الخلان ص ٩٩.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (١١١) آية فقد جعل آية (٨٦) آيتين ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً﴾ و ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٠٣.

(٣) قرأها **يعقوب** بسكون الزاي وتشديد الراء وحذف الألف (**تَزْوَرُّ**) كتحمر وأصله الميل والأزور المائل بعينه وبغيرها، وقرأها **حفص** بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء مضارع (**تزاور**) وأصله تتزاور حذفت إحدى التاءين تخفيفاً. الإتحاف ص ٢٨٨.

(٤) (الورق) فيه ثلاث لغات، (**وَرِق**) بكسر الراء وفتح الواو، (**وِرْق**) بسكون الراء وكسر الواو، و(**وَرْق**) بفتح الواو وإسكان الراء مثل (**كَبِد**) و(**كِبْد**) و(**كَبْد**) والكسر هو الأصل. انظر: صحاح المختار– مادة (و ر ق) ص ٧٤٠، والإتحاف ص ٢٨٩.

- (آية ٣٩) ﴿تَرَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تَرَنِي**).
- (آية ٤٠) ﴿يُؤْتِيَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**يُؤْتِيَنِي**).
- (آية ٤٢) ﴿بِثَمَرِهِ﴾: قرأها **رويس** بضم الثاء والميم (**بِثُمُرِهِ**). وقرأها **روح كحفص**. ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهِيَهْ**).
- (آية ٤٤) ﴿عُقْبًا﴾: قرأها **يعقوب** بضم القاف (**عُقُباً**).
- (آية ٤٩) ﴿مَا لِ هَذَا﴾: يجوز **ليعقوب** الوقف الاختباري والاضطراري على (**ما**) و(**اللام**) [١].
- (آية ٥٥) ﴿قُبُلًا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر القاف وفتح الباء (**قِبَلاً**) [٢].
- (آية ٥٦) ﴿هُزُوًا﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الهمزة واواً (**هُزُوّاً**).
- (آية ٥٩) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم وفتح اللام (**لِمُهْلَكِهِمْ**) [٣].
- (آية ٦٣) ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء (**أنسانيهِ**) [٤].
- (آية ٦٤) ﴿نَبْغِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**نبغي**).
- (آية ٦٦) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تُعَلِّمَنِي**). ﴿رُشْدًا﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الراء والشين (**رَشَداً**) [٥].
- (آية ٦٧) ﴿مَعْيَ صَبْرًا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**معيْ**).
- (آية ٧٢) ﴿مَعْيَ صَبْرًا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**معيْ**).
- (آية ٧٤) ﴿زَكِيَّةً﴾: قرأها **رويس** بإلف بعد الزاي وتخفيف الياء (**زَاكِيَةً**). ﴿نُكْرًا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الكاف (**نُكُراً**) [١].

---

(١) تراجع سورة النساء الآية (٨٩).

(٢) قرأها **يعقوب** بكسر القاف وفتح الباء على أنه أراد: عياناً ومقابلة. وقال بعض أهل اللغة: القبيلة بنو أب. والقبيل، الجماعة. واستدلّ بقوله: ﴿أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٩٢). وبقول الشاعر: (**جوانح قد أيقنّ أنّ قبيلهم ... إذا ما التقى الجمعان أوّل غالب**). وقرأها **حفص** بضمّ القاف والباء على أنه أراد: جمع (قبيل) كقولك في جمع قميص: قمص. ودليله قوله: ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ (الأنعام: ١١١) يريد: قبيلاً قبيلاً. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٢٦.

(٣) قرأها **يعقوب** بضم الميم وفتح اللام على جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ) مضافاً للمفعول، أو اسم زمان منه أي لـ (إهلاكِهِم)، والمعنى: وما شهدنا إهلاك أهله، أو لوقت إهلاكهم. الإتحاف ص ٢٩٢.

(٤) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٢٢٦: (**وَمَا أنسانيه يقرأ بضم الْهَاء وَكسرهَا مختلستين، فالحجة لمن ضم أَنه أَتَى بِلَفْظ الْهَاء على أصل مَا وَجب لَهَا، وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالْكَسْرِ فلمجاورة الْيَاء وَمثله ﴿وَمن أوفى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ الله﴾**).

(٥) (**رُشْداً**) و(**رَشَداً**) هما لغتان كالبُخْل والبَخل وخرج بالقيد **حفص** في ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف: ١٠) و﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ (الكهف: ٢٤) المتفق على الفتح فيهما. انظر: الإتحاف ص ٢٩٢.

﴿الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ﴾

- (آية ٧٥) ﴿مَعْيَ صَبْراً﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**معيْ**).
- (آية ٧٧) ﴿لَتَّخَذْتَ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء (**لَتَخِذْتَ**)، وأدغم **روح** الذال في التاء (**لَتَخِتَّ**)، وأظهرهما **رويس**.
- (آية ٨١) ﴿رُحْماً﴾: قرأها **يعقوب** بضم الحاء (**رُحُماً**).
- (آية ٨٥) ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة وصل بعد الفاء بدل همزة القطع مع تشديد التاء (**فَاتَّبَعَ**)[٢].
- (آية ٨٦) ﴿فِيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمْ**).
- (آية ٨٧) ﴿نُكْراً﴾: قرأها **يعقوب** بضم الكاف (**نُكُراً**).
- (آية ٨٩) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة وصل بدل همزة القطع مع تشديد التاء (**اتَّبَعَ**).
- (آية ٩٢) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة وصل بدل همزة القطع مع تشديد التاء (**اتَّبَعَ**).
- (آية ٩٣) ﴿السَّدَّيْنِ﴾: قرأها **يعقوب** بضم السين (**السُّدَّيْنِ**) [٣].
- (آية ٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: أبدل **يعقوب** الهمزة ألفاً فيهما (**ياجوج وماجوج**) [٤]. ﴿سَدّاً﴾: قرأها **يعقوب** بضم السين (**سُدّاً**).
- (آية ٩٦) ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الصاد والدال (**الصُّدُفَيْنِ**) [٥].
- (آية ٩٨) ﴿دَكَاءَ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الهمزة مع تنوين الكاف (**دَكّاً**).
- (آية ١٠٠) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

---

(١) إسكان الراء وضمها لغتان للعرب بمعنى واحد، مثل عُسْر وعُسُر. انظر: مختار الصحاح– مادة (ن ك ر) ص ٦٨٨.

(٢) (**فَأَتْبَعَ**) بهمزة قطع وإسكان التاء على أنه جعله من أفعل يفعل أتبع يتبع، و(**فَاتَّبَعَ**) بهمزة وصل وتشديد التاء المفتوحة على وزن (افتعل)، والقراءتان بمعنى واحد، والفعل متعد لواحد، وقيل (**أَتْبَعَ**) بالقطع فعل يتعدى لاثنين حذف أحدهما والتقدير: أَتْبَعَ أَمره سبباً. انظر: الإتحاف ص ٢٩٤، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٣٠.

(٣) قراءة الضم والفتح لغتان بمعنى واحد. انظر: التيسير في القراءات السبع للداني ص ١١٨، وإعراب القرآن للنحاس ٣٠٦/٢.

(٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالهمز وعدمه؛ **فيعقوب** قرأها بعدم الهمز على أنه جعلهما أعجميين، وقاسهما على ما جاء من الأسماء الأعجمية على هذا الوزن، نحو (**طالوت**) و(**جالوت**) و(**هاروت**)، و(**ماروت**). وقرأها **حفص** بالهمز على أنه أخذهما من (**أججِ النار**) أو من قولهم (**ملح أجاج**)، فيكون وزنهما: (**يفعول**) و(**مفعول**) من أحد هذين فيمن جعلهما عربيين مشتقين، ومنعهما من الصرف للتعريف والتأنيث، لأنهما اسمان للقبيلة. فأمّا من جعلهما أعجميين فليس لهما اشتقاق. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٣١.

(٥) هما لغتان فقراءة ضم الصاد والدال لغة قريش، وقراءة فتح الصاد والدال لغة الحجاز. الإتحاف ص ٢٩٤.

● (آية ١٠٢) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين كالياء. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ١٠٤) ﴿يَحْسَبُون﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يحسِبون).

● (آية ١٠٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الهمزة واواً (هُزوًا).

● (آية ١١٠) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).

(١٩) ﴿سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (١) وَآياتُهَا ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ﴾ (٢)

● (آية ١) ﴿كهيعص﴾: قرأها يعقوب بمد الكاف والصاد مداً مشبعاً ست حركات، وله في (العين) الإشباع ست حركات والتوسط أربع حركات لأنه حرف لين وبأيهما قرأ القارئ فهو جائز.

● (آية ٢) ﴿رَحْمَت﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (رَحْمَه).

● (الآيتان ٢ و٣) ﴿زَكَرِيَا ● إِذْ﴾: قرأ يعقوب (زَكَرِيَا) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل (زَكَرِيَآءَ). فاجتمع لرويس همزتان وصلاً الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فله تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

● (آية ٧) ﴿يَا زَكَرِيَا إِنَّا﴾: قرأ يعقوب (يَا زَكَرِيَا) بهمزة مضمومة بعد الألف مع المد المتصل (زَكَرِيَآءُ) وفي حالة وصلها بـ (إِنَّا) فلرويس وجهان:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة (يَا زَكَرِيَاءُ وِنَّا).

والثاني: تسهيل الثانية بين بين كالياء.

● (آية ٨) ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها يعقوب بضم العين (عُتِيّاً) (٣).

● (آية ٩) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (عَلَيَّهْ).

● (آية ١١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

● (آية ١٩) ﴿لِأَهَبَ﴾: قرأها يعقوب بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة (لِيَهَبَ) (٤).

---

(١) سورة مكية إلَّا آية السجدة (٥٨)، وقوله ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (الآية ٧١) فمدنيتان. انظر: الإتحاف ص ٢٩٧، ومرشد الخلان ص ١٠٤.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٩٨) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿كهيعص ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾، وجعل الآية (٧٥) آيتين ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً﴾ و ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضْعَفُ جُنداً﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٠٤.

(٣) ﴿عِتِيّاً﴾ بكسر العين وضمها هما لغتان بمعنى واحد. انظر: فتح القدير ٣/٤٦١، ومختار الصحاح– مادة (ع ت ا) ص ٤٦٧.

(٤) أي ليهب لك الذي استعذت به مني لأنه الواهب على الحقيقة، والضمير يعود للرب. الإتحاف ص ٢٩٨.

- (آية ٢١) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).
- (آية ٢٣) ﴿مِتُّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتُّ**) (١). ﴿نَسْيًا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر النون (**نِسْيًا**)(٢).
- (آية ٢٤) ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: قرأها **رويس** بفتح الميم والتاء الثانية (**مَنْ تَحْتَهَا**) (٣).
- (آية ٢٥) ﴿تُسَاقِطْ﴾: قرأها **يعقوب** بياء مفتوحة وفتح القاف وتشديد السين (**يَسَّاقَطْ**) (٤).
- (آية ٣٣) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).
- (آية ٣٦) ﴿وَإِنَّ﴾: قرأها **رويس** بفتح الهمزة (**وأَنَّ**) (٥). ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها **رويس** بإبدال الصاد سيناً (**سِرَاطٌ**).
- (آية ٤٠) ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء وكسر الجيم (**يَرْجِعُونَ**).
- (آية ٤٢) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَهْ**). ﴿لِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لِمَهْ**).
- (آية ٤٣) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَهْ**). ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها **رويس** بإبدال الصاد سيناً (**سِرَاطاً**).
- (آية ٤٤) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ٤٥) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ٥١) ﴿مُخْلَصاً﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**مُخْلِصاً**).
- (آية ٥٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بالضم، على أنه من فَعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها، أما من أول وهلة أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو (**قلت**) أصله (**قولت**) بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت. وقرأها **حفص** بكسر الميم الأولى على أنه من لغة من يقول (**مات**) (**يمات**) كخاف يخاف، والأصل موت بكسر عينه كخوف فمضارعه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل (**مِت**) بالكسر ليس إلَّا، وهو نقل حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين. المصدر نفسه ص ١٨١.

(٢) هما لغتان كالوِتر والوَتر، والكسر أرجح، والمعنى: الشيء المتروك. انظر: فتح القدير ٤٦٩/٣، والتيسير في القراءات السبع للداني ص ١٢١.

(٣) قرأها **رويس** بفتح الميم ونصب (**تحتها**)، فإن (**مَن**) موصولة والظرف صلتها فهو لعيسى خاصة قال أبو جعفر: (**مَن**) اسم و(**تحتَها**) ظرف ولا يمتنع أن يكون معناه لجبريل (عليه السلام) كما كان عليه الأول. وقرأها **حفص** بكسر الميم وجر (**تحتها**) على أن الفاعل مضمر، قيل: جبريل، وقيل: عيسى، ومعنى ذلك كون جبريل تحتها أي في مكان أسفل منها، لأنه كان تحت أكمة والجار متعلق بالنداء. انظر: الإتحاف ص ٢٩٨، وإعراب القرآن للنحاس ٩/٣.

(٤) قرأها **يعقوب** بياء مفتوحة وفتح القاف وتشديد السين على التذكير والفعل عليه مسند إلى جذع. وقرأها **حفص** بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطباً مفعوله أو يقدر تساقط ثمرها فرطباً تمييز. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٣٧، والإتحاف ص ٢٩٨.

(٥) قرأها **رويس** بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقاً بما بعده والمعنى لوحدانيته أطيعوه أو عطفاً على الصلاة أي بالصلاة وبأن الله. وقرأها **حفص** بالكسر على الاستئناف. الإتحاف ص ٢٩٩.

- (آية ٦٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الياء وفتح الخاء (**يُدْخَلُون**) [١].
- (آية ٦٣) ﴿نُورِثُ﴾: قرأها **رويس** بفتح الواو وتشديد الراء (**نُوَرِّثُ**) [٢].
- (آية ٦٦) ﴿أَإِذَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿مِتُّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتُّ**).
- (آية ٦٧) ﴿يَذْكُرُ﴾: قرأها **يعقوب** بذال وكاف مشددتين مفتوحتين (**يَذَّكَّرُ**).
- (آية ٦٨) ﴿جِثِيّاً﴾: قرأها **يعقوب** بضم الجيم (**جُثِيّاً**).
- (آية ٦٩) ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها **يعقوب** بضم العين (**عُتِيّاً**).
- (آية ٧٠) ﴿صِلِيّاً﴾: قرأها **يعقوب** بضم العين (**صُلِيّاً**).
- (آية ٧٢) ﴿نُنَجِّي﴾: قرأها **يعقوب** بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم (**نُنْجِي**). ﴿جِثِيّاً﴾: قرأها **يعقوب** بضم الجيم (**جُثِيّاً**).
- (آية ٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٨٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٨٣) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٨٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٩٠) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: قرأها **يعقوب** بنون ساكنة مخفاة وطاء مكسورة مخففة (**يَنْفَطِرْنَ**) [٣].

---

(١) قراءة **يعقوب** بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول. المصدر نفسه ص ٣٠٠.

(٢) قرأها **رويس** بفتح الواو وتشديد الراء من ورث مضعفاً، وقرأها حفص بسكون الواو وتخفيف الراء مضارع أورث. المصدر نفسه.

(٣) بياء ونون ساكنة وطاء مكسورة مخففة من فَطَرَهُ أي شقه. المصدر نفسه ص ٣٠٦.

(٢٠) ﴿سُورَةُ طَهَ مَكِّيَّةٌ (١) وَآياتُهَا مَائَةٌ وَخَمسٌ وَثَلاثُونَ﴾ (٢)

- (آية ١٢) ﴿بِالْوَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**بالوادي**). ﴿طُوىً﴾: قرأها **يعقوب** من غير تنوين (**طُوَى**).
- (آية ١٨) ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**ولِيْ**).
- (آية ٣٣) ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾: أدغم **رويس** الكاف بالكاف (**نُسّبيحكَّثيراً**).
- (آية ٣٤) ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾: أدغم **رويس** الكاف بالكاف (**نذكركَّثيراً**).
- (آية ٣٥) ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾: أدغم **رويس** الكاف بالكاف (**إِنَّكُّنْتَ**).
- (آية ٥٣) ﴿مَهْداً﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الميم وألف بعد الهاء (**مِهَاداً**) (٣).
- (آية ٦١) ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾: قرأها **روح** بفتح الياء والحاء (**فَيَسْحَتَكُمْ**) (٤).
- (آية ٦٣) ﴿إِنْ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد النون (**إِنَّ**).
- (آية ٦٤) ﴿ائْتُوا﴾: عند الابتداء بها تحرك همزة الوصل بالكسر وتبدل الهمزة الساكنة بياء مدية فتقرأ (**ايتُوا**).
- (آية ٦٦) ﴿يُخَيَّلُ﴾: قرأها **روح** بالتاء بدل الياء (**تُخَيَّلُ**) (٥).

---

(١) سورة طه مكية واستثنى بعضهم الآية رقم (١٠) ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، وقيل غير ذلك.

(٢) عدد الآيات حسب العدد البصري (١٣٢) آية، فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، وجعل الآيات (٣٣) و(٣٤) و(٣٥) آية واحدة ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً﴾، وجعل الآية (٤٠) آيتين ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾ و ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾، وجعل الآيتين (٤١) و(٤٢) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾، وجعل الآيتين (٧٨) و(٧٩) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾، وجعل الآيتين (٩٢) و(٩٣) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾، وجعل آية (١٢٣) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ و﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، وجعل الآية (١٣١) آيتين ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا﴾ و﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾. انظر: البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني ص ١٨٣، والإتحاف ص ٣٠١، ومرشد الخلان ص ١٠٦ وما بعدها.

(٣) قراءة فتح الميم وإسكان الهاء بلا ألف، وقراءة كسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها وهما مصدران بمعنى يقال مهدته مهداً ومهاداً أو الأول الفعل والثاني الاسم أو مهاداً جمع مهد نحو كعب وكعاب. الإتحاف ص ٣٠٣.

(٤) قرأها **روح** بفتح الياء والحاء (**فَيَسْحَتَكُم**) من (**سحت**) الثلاثي لغة الحجاز. وقرأها **حفص** بضم الياء وكسر الحاء ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ من (**أسحت**) الرباعي لغة نجد وتميم، المصدر نفسه.

(٥) قرأها **روح** بالتاء (**تُخَيَّلُ**) على التأنيث على إسناده لضمير العصى والحبال وأنها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير. وقرأها **حفص** بالياء على التذكير لإسناده إلى أنها تسعى أي يخيل سعيها. المصدر نفسه ص ٣٠٥.

- (آية ٦٩) ﴿تَلْقَفُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح اللام وتشديد القاف مفتوحة (**تَلَقَّفُ**).
- (آية ٧١) ﴿ءَامَنْتُم﴾: أصل هذه الكلمة؛ أنها تتكون من ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) فأبدل **يعقوب** الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، واختلف **رويس** و**روح** في الأولى، **فرويس** حذفها **كحفص**، و**روح** أثبتها (**أَآمنتم**) [١].
- (آية ٧٥) ﴿يَأْتِهِ﴾: قرأها **رويس** بكسر الهاء من غير صلة، وقرأها **روح** بالصلة.
- (آية ٧٧) ﴿أَسْرِ﴾: قرأها **يعقوب** بوجهين في الراء وقفاً: الترقيق والتفخيم والترقيق هو المقدم لأن أصلها (**أسري**) حذفت الياء للبناء.
- (آية ٨٠) ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف بعد الواو (**وَوَعَدْنَاكُمْ**).
- (آية ٨٤) ﴿أَثَرِي﴾: قرأها **رويس** بكسر الهمزة وإسكان الثاء (**إِثْرِي**).
- (آية ٨٧) ﴿بِمَلْكِنَا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الميم (**بِمِلْكِنَا**) [٢]. ﴿حُمِّلْنَا﴾: قرأها **روح** بفتح الحاء والميم مخففة مفتوحة (**حَمَلْنَا**) [٣].
- (آية ٨٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٩٣) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تتبعَنِي**).
- (آية ٩٧) ﴿تُخْلَفَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**تُخْلِفَهُ**) [٤].
- (آية ١١٠) ﴿أَيدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيدِيْهُمْ**).
- (آية ١١٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) تراجع سورة الأعراف الآية (١٢٣).

(٢) قيل في اختلاف القرائتين هي لغتان، وقيل في فتح الميم مصدر من (مَلكَ) أمره أي ما فعلناه بأنا ملكنا الصواب بل غلبتنا أنفسنا، وكسر الميم أكثر استعماله فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيما يبرمه الإنسان من الأمور ومعناه كالذي من قبله. انظر: الإتحاف ص ٣٠٦، والحجة في القراءات السبع ص ٢٤٦.

(٣) قرأها **روح** بفتح الحاء وميم مخففة بالبناء للفاعل متعدياً لواحد. وقرأها **حفص** بضم الحاء وكسر الميم مشددة بالبناء للمفعول والضمير المتصل نائب الفاعل. انظر: الإتحاف ص ٣٠٦. وقال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٢٤٦: (**فالحجة لمن خفف: أنه أرادهم بالفعل، وجعل النون والألف المتصلين به في موضع رفع. والحجة لمن شدد: أنه جعل الفعل لما لم يسمّ فاعله، ودلّ عليه بضم أوله وكان أصله ولكنّا حملنا (السامريّ)، فلما خذل الفاعل أقيم المفعول مقامه، فرفع، لأن الفعل الذي كان حديثاً عن الفاعل صار عن المفعول فارتفع به**).

(٤) قرأها **يعقوب** بضم التاء وكسر اللام بالباء للفاعل متعدياً لمفعولين أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني محذوف أي لن تخلفه الله. وقرأها **حفص** بفتح اللام بالبناء للمفعول متعدياً لإثنين أحدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة، والثاني الهاء أي لن يخلفك الله إياه. الإتحاف ص ٣٠٦.

- (آية ١١٤) ﴿يُقْضَى﴾: قرأها يعقوب بنون مفتوحة وضاد مكسورة وبعدها ياء مفتوحة بالبناء للفاعل (نَقْضِيَ).
﴿وَحْيُهُ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء على أنه مفعول به (وَحْيَهُ).
- (آية ١٢١) ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمَا).
- (آية ١٢٥) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ).
- (آية ١٣٠) ﴿زَهْرَةَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الهاء (زَهَرَةَ) [١].
- (آية ١٣٣) ﴿تَأْتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (تأتِهُمْ).
- (آية ١٣٥) ﴿الصِّرَاطِ﴾: قرأها رويس بالسين (السِّرَاطِ).

(١) فتح الهاء وإسكانها لغتان بمعنى واحد كنهْر ونَهَر، وهي ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه. المصدر نفسه ص ٣٠٨.

﴿الْجُزءُ السَّابِعَ عَشَرَ﴾

(٢١) ﴿سُورَةُ الأَنْبِياءُ مَكِّيةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ﴾ (١)

- (آية ٢) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يأْتِيهُم**).
- (آية ٤) ﴿قَالَ رَبِّي﴾: قرأ **يعقوب** (**قَالَ**) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام **على الأمر** (**قُلْ**)، وأدغم اللام في الراء وصلاً (**قُرَّبِّي**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٧) ﴿نُوحِي﴾: قرأها **يعقوب** بالياء المضمومة وفتح الحاء وألف بعدها (**يُوحَى**) (٢). ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمَا**).
- (آية ٢٤) ﴿مَنْ مَعِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**معيْ**).
- (آية ٢٥) ﴿نُوحِي﴾: قرأها **يعقوب** بالياء المضمومة وفتح الحاء وألف بعدها (**يُوحَى**). ﴿فَاعْبُدُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**فَاعْبُدُونِي**).
- (آية ٢٨) ﴿أَيدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيدِيْهُمْ**).
- (آية ٣٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٤) ﴿مِتَّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتَّ**).
- (آية ٣٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).
- (آية ٣٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الواو همزة منونة (**هُزؤاً**).
- (آية ٣٧) ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تَسْتَعْجِلُونِي**).
- (آية ٣٩) ﴿وجُوهِهِمُ النَّارَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**وجوهِهِمِ النَّار**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٠) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**يأْتِيهُم**).
- (آية ٤٤) ﴿عَلَيهِمُ الْعُمُر﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٥) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

---

(١) عدد الآيات حسب العدد البصري (١١١) آية ؛ فقد جعل الآيتين (٦٦) و(٦٧) آية واحدة ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١١٧.

(٢) قال القاضي في البدور الزاهرة ص ٣٩٥: (**ولا إمالة فيه لأحد لأن الميلين يقرؤون بكسر الحاء**).

- (آية ٥٦) ﴿فَطَرَهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَطَرَهُنَّهْ).
- (آية ٦٢) ﴿أَأَنْت﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦٧) ﴿أُفٍّ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين (أُفَّ).
- (آية ٧٣) ﴿أَئِمة﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال. ﴿أَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَلَيْهُمْ).
- (آية ٨٠) ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾: قرأها رويس بنون العظمة بدلاً من التاء (لِنُحْصِنَكُمْ)، وقرأها روح بياء التذكير بدلاً من التاء (لِيُحْصِنَكُمْ) (١).
- (آية ٨٧) ﴿نَقْدِرَ﴾: قرأها يعقوب بالياء المضمومة مع فتح الدال بالبناء للمفعول (يُقْدَرَ).
- (آية ٨٩) ﴿وَزَكَرِيا إِذْ﴾: قرأ يعقوب (وَزَكَرِيَا) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل (وزكرياءَ إِذْ)، فاجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فعليه يكون لرويس وصلاً تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من كالياء.
- (آية ٩٢) ﴿فَاعْبُدُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَاعْبُدُونِي).
- (آية ٩٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٩٦) ﴿فُتِحَتْ﴾: قرأها يعقوب بتشديد التاء الأولى (فُتِّحَتْ). ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: أبدل يعقوب الهمزة فيهما ألفاً (ياجوج وماجوج) (٢).
- (آية ٩٩) ﴿هَؤُلاءِ أَلِهَةً﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (هَؤلاءِ يَالِهَةً).
- (آية ١٠٤) ﴿لِلْكُتُبِ﴾: قرأها يعقوب بكسر الكاف وألف بعد التاء على الإفراد (للكتابِ).
- (آية ١٠٨) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).
- (آية ١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ﴾: قرأ يعقوب (قَالَ) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على الأمر (قُلْ) وأدغم اللام في الراء (قُرَّبِّ).

---

(١) قرأها رويس بالنون وروح بالياء والفاعل فيهما يعود على الله تعالى. قرأها حفص بتاء التأنيث والفاعل يعود على الصنعة. انظر: تفسير القرطبي ١١/٢٨٠.

(٢) يراجع سورة الكهف الآية (٩٤).

(٢٢) ﴿سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُون﴾ (٢)

- (آية ٥) ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (**نشاءُ ولَى**)، وله تسهيليها بين بين كالياء.
- (آية ٩) ﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء (**لِيَضِلَّ**).
- (آية ١٥) ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾: قرأها **رويس** بكسر اللام (**ثُمَّ لِيقطع**) (٣).
- (آية ١٩) ﴿رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**رؤوسهِمِ الحميم**)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٢٤) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بإبدال الصاد سيناً (**سِرَاط**).
- (آية ٢٥) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها **يعقوب** برفع التنوين (**سواءٌ**) (٤). ﴿وَالْبَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**والبادي**).
- (آية ٢٦) ﴿بَيْتِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**بيتْ**).
- (آية ٢٩) ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾: قرأها **رويس** بكسر اللام (**ثُمَّ لِيقضوا**)(٥).
- (آية ٣٠) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).

---

(١) سورة مكية سوى ثلاث آيات نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ...﴾ إلى تمام الثلاث آيات، وقيل مدنية إلَّا الآية (٥٢) قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني، وقيل نزل بعضها بين مكة والمدينة وهي ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ إلى آخر الآيتين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا﴾. انظر: كتاب التبصرة ص ٢٧٧ (الهامش)، والإتحاف ص ٣١٣، ومرشد الخلان ص ١١٨.

(٢) عدد الآيات حسب العدد البصري (٧٥) آية فقد جعل الآيات (١٩) و(٢٠) و(٢١) آية واحدة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾، وجعل الآيتين (٤٢) و(٤٣) آية واحدة ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾. انظر: الإتحاف ص ٣١٣، ومرشد الخلان ص ١١٨ وما بعدها.

(٣) قراءة **يعقوب** بكسر اللام على الأصل في لام الأمر للتفريق بينها وبين لام التأكيد. انظر: الإتحاف ص ٣١٤، وإعراب القرآن للنحاس ٦٣/٣.

(٤) قرأها **يعقوب** بالرفع على أن (**سواء**) خبر مقدم و(**العاكف والباد**) مبتدأ مؤخر، ووحد الخبر لكونه الأصل مصدراً وصف به. وقرأها **حفص** بنصب (**سواء**) على أنه مفعول ثاني لـ (**جعلناه**) أن عدى لمفعولين، أو على الحال من هاء (**جعلناه**) أن عدى لمفعول وعليهما فـ (**العاكف**) مرفوع به على الفاعلية لأنه مصدر وصف به في قوة اسم الفاعل المشتق تقديره جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد. انظر: الإتحاف ص ٣١٤ ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٥٣، وإعراب القرآن للنحاس ٦٥/٣.

(٥) قرأها **يعقوب** بكسر اللام على الأصل في لام الأمر للتفريق بينها وبين لام التأكيد. الإتحاف ص ٣١٤.

- (آية ٣٧) ﴿يَنَالَ﴾ ﴿يَنَالُهُ﴾: قرأهما يعقوب بالتاء بدلاً من الياء (تَنَالَ) (تنالُهُ).
- (آية ٣٨) ﴿يُدَافِعُ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف وفتح الفاء (يَدْفَعُ) [١].
- (آية ٣٩) ﴿يُقَاتَلُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر التاء (يُقَاتِلُون) [٢].
- (آية ٤٠) ﴿دَفْعُ﴾: قرأها يعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وبعدها ألف (دِفَاعُ).
- (آية ٤٤) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة. ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: أدغم روح الذال في التاء (أختُّهم). ﴿نَكِيرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (نَكِيرِي).
- (آية ٤٥) ﴿فَكَأَيِّنْ﴾: وقف عليها يعقوب بالياء وحذف النون (فكأي) [٣]. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾: قرأها يعقوب بتاء مضمومة بدل النون مع حذف الألف (أَهْلَكْتُهَا). ﴿وَهِيَ﴾ ﴿فَهِيَ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وهِيهْ) (فهِيهْ).
- (آية ٤٨) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: وقف عليها يعقوب بالياء وحذف النون (وَكأي). ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وهِيهْ). ﴿أَخَذْتُهَا﴾: أدغم روح الذال في التاء (أختُّهَا). ﴿وَإِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَإِلَيَّهْ).
- (آية ٥٤) ﴿لَهَادِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (لَهَادِي). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بإبدال الصاد سيناً (سِرَاط).
- (آية ٥٨) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ٦٥) ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿لَرَؤُوفٌ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (لَرؤُفٌ).
- (آية ٦٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٧١) ﴿يُنَزِّلْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلْ).
- (آية ٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (معاً): قرأهما يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٧٣) ﴿تَدْعُونَ﴾: قرأها يعقوب بالياء (يَدْعُونَ).
- (آية ٧٦) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ). ﴿تُرْجَعُ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ).

---

(١) (يَدْفَعُ) بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف وفتح الفاء حيث جعل الفعل من واحد وهو الله جل في علاه (**يدفع عمن يشاء**). المصدر نفسه ص ٣١٥.

(٢) قرأها يعقوب بكسر التاء أضاف الفعل إلى الفاعل. وقرأها **حفص** بفتح التاء على ما لم يسم فاعله. انظر: الحجة في القراءات السبع ص ٢٥٤، والإتحاف ص ٣١٥.

(٣) تراجع الآية (١٤٦) من سورة آل عمران.

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ﴾

(٢٣) ﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتِهَا مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ (١)

- (آية ٢٠) ﴿تَنْبُتُ﴾: قرأها رويس بضم التاء وكسر الباء (تُنْبِتُ) (٢).
- (آية ٢١) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح النون (نَسْقِيكُم) (٣).
- (آية ٢٦) ﴿كَذَّبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (كَذَّبُونِي).
- (آية ٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿كُلٍّ﴾: قرأها يعقوب بكسر اللام من غير تنوين (كُلِّ).
- (آية ٣٢) ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُمْ).
- (آية ٣٥) ﴿مِتُّمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الميم (مُتُّم).
- (آية ٣٩) ﴿كَذَّبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (كَذَّبُونِي).
- (آية ٤٤) ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٥٠) ﴿رَبْوَةٍ﴾: قرأها يعقوب بضم الراء (رُبوة) (٤).
- (آية ٥٢) ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾: قرأها يعقوب بفتح الهمزة (وأَنَّ) (٥). ﴿فَاتَّقُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَاتَّقُونِي).
- (آية ٥٣) ﴿لَدَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (لَدَيْهُمْ).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (١١٩) آية فقد جعل الآية (٤٥) آيتين ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ و﴿بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾.

(٢) قرأها رويس بضم التاء وكسر الباء على أنها مضارع (أَنبَتَ) بمعنى نبت فيكون لازماً وقيل متعدياً بالهمزة، و(بالدهن) في محل حال والمفعول محذوف أي تنبت زيتونها ومعه الدهن. وقرأها حفص بفتح التاء وضم الباء (تَنبُت) مضارع (نبت) لازم و(بالدهن) جار ومجرور في محل حال الفاعل، والفاعل ضمير أي (تنبت ملتبسة بالدهن). الإتحاف ص ٣١٨.

(٣) يراجع سورة النحل الآية (٦٦).

(٤) هي لغة من لغات العرب. قال الرازي في مختار الصحاح ص ١١٧ مادة (ر ب ا): (... (رَبَا) **الشَّيْءُ زَادَ وَبَابُهُ عَدَا وَ (الرَّابِيَةُ) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَا (الرُّبْوَةُ) بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا وَ (الرَّبَاوَةُ) أَيْضًا بِفَتْحِ الرَّاءِ**). وكذا في الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٠٢ (تراجع سورة البقرة الآية ٢٦٥).

(٥) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٢٥٧: (**فالحجة لمن فتح أَنه رده على قَوْله**: ﴿أَنِّي بِمَا تعلمُونَ عليم﴾ **وَبِأَن هَذِه أَو لِأَن هَذِه، وَالْحجّة لمن كسر أَنه جعل الْكَلَام تَاماً عِنْد قَوْله عليم ثمَّ اسْتَأْنف إِن فَكسرهَا**).

- (آية ٥٥) ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**أيحسِبون**).
- (آية ٦٤) ﴿مُتْرَفِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**مُتْرَفِيهُمْ**).
- (آية ٧١) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين والوقف عليها بهاء السكت (**فِيهُنَّهْ**).
- (آية ٧٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٧٣) ﴿صِرَاطٍ﴾: أبدل **رويس** الصاد سيناً (**سِرَاطٍ**).
- (آية ٧٤) ﴿الصِّرَاطِ﴾: أبدل **رويس** الصاد سيناً (**السِّرَاطِ**).
- (آية ٧٧) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٧٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٧٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٨٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٨٢) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَا﴾: قرأ **يعقوب** الأولى بهمزين على الاستفهام، والثانية بحذف الهمزة الأولى على الإخبار، **ولرويس** في الاولى تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. ﴿مِتنَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتنا**).
- (آية ٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال (**تَذَّكَّرُونَ**).
- (آية ٨٧) ﴿سَيَقُولُونَ لِلهِ﴾: قرأها **يعقوب** بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمها ورفع الهاء (**سَيَقُولُونَ اللهُ**) (١).
- (آية ٨٨) ﴿بِيَدِهِ ي﴾: قرأها **رويس** من غير صلة (**بِيَدِهِ**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٨٩) ﴿سَيَقُولُونَ لِلهِ﴾: قرأها **يعقوب** بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمها ورفع الهاء (**سَيَقُولُونَ اللهُ**).
- (آية ٩٨) ﴿يَحْضُرُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**يَحْضُرُونِي**).
- (آية ٩٩) ﴿جَاءَ أَحَدَهم﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿ارْجِعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**ارْجِعُونِي**).
- (آية ١٠١) ﴿أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾: أدغم **رويس** الباءين مع المد الطويل بسبب الساكن بعده (**أَنْسَابَّيْنهم**).
- (آية ١٠٨) ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَلَا تُكَلِّمُونِي**).
- (آية ١١٠) ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾: أدغم **روح** الذال في التاء (**فاتختُمُوهُم**).
- (آية ١١٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** باثبات همزة الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالة والابتداء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب للسؤال لأن المسؤول هو الله مرفوع. وقرأها **حفص** من غير همزة وجر لفظ الجلالة جواب على المعنى، وذلك أن القائل إذا قال لمن هذا الدار جاز أن تقول لفلان أو صاحبها فلان واحتج لمن قرأها (لله) بمصحف عثمان الذي يقال إنه الإمام كذلك كتبت فيه وكذلك مصاحف أهل الحجاز والكوفة والأمر فيهما واحد وهو صواب والحمد لله رب العالمين. انظر: المصدر نفسه ص ٢٩٢.

(٢٤) ﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ﴾ (١)

- (آية ١) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تذَّكَّرُون**).
- (آية ٦) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً محضة مكسورة (**شهداءُ وِلَّا**)، وله وجه التسهيل بين بين كالياء. ﴿أَرْبَعُ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب العين (**أربعَ**) (٢).
- (آية ٧) ﴿أَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون تخفيفاً (**أَنْ**). ﴿لَعْنَتَ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بضم التاء (**لَعْنَتُ**)، ووقفاً بالهاء بدل التاء (**لَعْنَه**) (٣).
- (آية ٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء على الإبتداء (**والخامسةُ**) (٤). ﴿أَنَّ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون تخفيفاً (**أَنْ**). ﴿غَضَبَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع الباء (**غَضَبُ**) (٥).
- (آية ١١) ﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**تحسِبوه**). ﴿كِبْرَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الكاف (**كُبْرَهُ**) (٦).
- (آية ١٥) ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**وتحسِبونَه**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٠) ﴿رَؤُوفٌ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الواو بعد الهمزة (**رؤُف**).
- (آية ٢٤) ﴿عَلَيهِمْ﴾ ﴿وَأَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**) (**وَأَيْدِيهُمْ**).
- (آية ٢٥) ﴿يُوَفِيهِمُ اللهُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**يوفيهُمُ**)، ووقفاً بضم الهاء وإسكان الميم.
- (آية ٢٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تذَّكَّرُون**).
- (آية ٢٨) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف بالضم.

---

(١) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٦٤) آية ولا خلاف بينهما. انظر: مرشد الخلان ص ١٢٢.

(٢) قرأها **يعقوب** بالنصب على أنه مفعول أي (تشهد أربعَ شهادات). وقرأها **حفص** بالرفع على أن قوله تعالى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ مبتدأ و﴿أَرْبَعُ﴾خبر المبتدأ. الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص ٢٦٠.

(٣) قرأها **يعقوب** بإسكان (**أَنْ**) من المخففة ورفع (**التاء**) في (لعنت) على أنها مبتدأٌ مضاف إلى فاعله والظرف بعده خبره. وقرأها **حفص** بتشديد (أَنَّ) على الأصل ونصب (لعنت) على أنها اسم (**أَنَّ**) ولفظ الجلالة مضاف إليه والظرف بعدها خبر. الإتحاف ص ٣٢٢.

(٤) قرأها **يعقوب** بالرفع على أنها مبتدأ وما بعدها خبر. وقرأها **حفص** بالنصب بالعطف على (أربع) قبلها، أو مفعولاً مطلقاً – أي ويشهد الشهادة الخامسة. انظر: الإتحاف ص ٣٢٢، وإعراب القرآن للنحاس ٣/٨٩.

(٥) قرأها **يعقوب** بإسكان (**أَنْ**) من المخففة ورفع (**الباء**) في (غضب) على أنها مبتدأٌ مضاف إلى فاعله والظرف بعده خبره. وقرأها **حفص** بتشديد (أَنَّ) على الأصل ونصب (غضب) على أنها اسم (**أَنَّ**) ولفظ الجلالة مضاف إليه والظرف بعدها خبر. الإتحاف ص ٣٢٢.

(٦) قرأها **يعقوب** بضم الكاف (**كُبْرَهُ**) وهي قراءة أبي رجاء وسفيان الثوري ويزيد. وقرأها **حفص** بالفتح، وهما لغتان في مصدر كبر الشيء عظم، لكن غلب المضموم في السن والمكانة، وقيل: بالضم معظم الإفك، وبالكسر البداءة به أو الإثم. المصدر نفسه ص ٣٢٢.

- (آية ٣١) ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾ ﴿فُرُوجَهُنَّ﴾ ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ (الثلاثة) ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ ﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ ﴿آبَائِهِنَّ﴾ ﴿بُعُولَتِهِنَّ﴾ (معاً) ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾ ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾ (معاً) ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾ ﴿نِسَائِهِنَّ﴾ ﴿أَيْمَانُهُنَّ﴾ ﴿بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت. ﴿أَيُّهَ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الألف وقفاً (أَيُّهَا).
- (آية ٣٢) ﴿يُغْنِهِمُ اللهُ﴾: قرأها رويس بضم الهاء والميم وصلاً (يُغنِهُمُ الله) مع تغليظ لفظ الجلالة، ووقفاً بضم الهاء وإسكان الميم. وقرأها روح بكسر الهاء والميم وصلاً (يُغْنِهِمِ اللهُ) مع ترقيق لفظ الجلالة، ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.
- (آية ٣٣) ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُمْ). ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿يُكْرِهُّنَّ﴾ ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾: وقف يعقوب عليهما بهاء السكت.
- (آية ٣٤) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (مبيَّناتٍ) [(١)].
- (آية ٣٥) ﴿يُوقَدُ﴾: قرأها يعقوب بتاء وواو مفتوحتين وقاف مشددة مفتوحة ودال مفتوحة (تَوَقَّدَ) [(٢)].
- (آية ٣٧) ﴿لَا تُلْهِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء الثانية في الحالين (لَا تُلْهِيهُمْ).
- (آية ٣٩) ﴿يَحْسَبُهُ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يَحْسِبُهُ).
- (آية ٤٣) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (ويُنْزِل).
- (آية ٤٥) ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ وِن)، وله تسهيلها بين بين كالياء.
- (آية ٤٦) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء فيها (مبيَّناتٍ). ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ وِلى)، أو تسهيلها بين بين كالياء. ﴿صِرَاطٍ﴾: أبدل رويس الصاد سيناً (سِرَاطٍ).
- (آية ٥٠) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٥٢) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: قرأها يعقوب بكسر القاف والهاء من غير صلة (وَيَتَّقِهِ).
- (آية ٥٥) ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الباء وتخفيف الدال من أبدل (وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ).
- (آية ٥٧) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (تحسِبن).
- (آية ٥٨) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿بَعْدَهُنَّ﴾: وقف يعقوب عليها بهاء السكت.
- (آية ٦٠) ﴿عَلَيهِنَّ﴾ ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (الثلاثة) بهاء السكت، وضم هاء (علَيْهنَّ).
- (آية ٦٤) ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُونَ).

---

(١) يراجع سورة النساء الآية (١٩).

(٢) قرأها يعقوب (تَوَقَّدَ) جعله فعلاً ماضياً من تَوَقَّدَ يَتَوَقَّدُ على وزن تفعل فيه ضمير يعود على المصباح، وقرأها حفص بياء مضمومة مع إسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير بالبناء للمفعول من (أَوْقَدَ) أي المصباح. انظر: الإتحاف ص ٣٢٥، وإعراب القرآن لابن النحاس ٩٨/٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٦٢.

(٢٥) ﴿سُورَةُ الْفُرْقَانَ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ﴾ [٢]

- (آية ٥) ﴿فَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهِيَهْ**).
- (آية ٧) ﴿مَا لِ هَذَا﴾: وقف **يعقوب** على (**ما**) و(**اللام**) اختباراً واضطراراً [٣].
- (آية ١٧) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع غير إدخال. ﴿هَؤُلاءِ أَمِ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء مفتوحة (**هؤلاءِ يَمِ**).
- (آية ١٩) ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يستطيعون**) [٤].

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ﴾

- (آية ٢٥) ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الشين (**تَشَّقَّقُ**).
- (آية ٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٢٧) ﴿اتَّخَذْتُ﴾: أدغم **روح** الذال في التاء (**اتختَّ**).
- (آية ٢٨) ﴿يَا وَيلَتى﴾: وقف عليها **رويس** بهاء السكت مع المد الطويل ست حركات (**يَاوَيلَتَآهْ**).
- (آية ٣٠) ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾: قرأها **روح** بفتح الياء وصلاً (**قوميَ**).
- (آية ٤٠) ﴿السُّوءِ أَفَلَمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة وصلاً (**السوء يَفَلَمْ**).
- (آية ٤١) ﴿هُزُواً﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الواو همزاً (**هُزُؤاً**).
- (آية ٤٤) ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**تحسِب**).
- (آية ٤٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٤٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**). ﴿بُشْراً﴾: قرأها **يعقوب** بالنون بدل الباء وشين مضمومة (**نُشُراً**) [١].

---

(١) سورة مكية قيل إلاَّ ثلاث آيات من (٦٨) إلى (٧٠) ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ..... إلى .... رَحِيماً﴾ وقيل مدنية من أولها إلى آخرها. انظر: الإتحاف ص ٣٢٧.

(٢) عدد آياتها لدى الجميع (٧٧) آية بلا خلاف بينهم. انظر: الإتحاف ص ٣٢٧، ومرشد الخلان ص ١٢٣.

(٣) تراجع سورة النساء الآية (٨٩) .

(٤) قرأها **يعقوب** بياء الغيب على إسناده إلى المعبودين. وقرأها **حفص** بتاء الخطاب على إسناده للعابدين. انظر: الإتحاف ص ٣٢٨، وفتح القدير ٤/٨٩.

- (آية ٥٢) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٥٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٥٧) ﴿شَاءَ أَن﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٦٠) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦٧) ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾: قرأها يعقوب بكسر التاء (يَقْتِرُوا) (٢).
- (آية ٦٩) ﴿يُضَاعَفْ﴾: قرأها يعقوب بتشديد العين مع حذف الألف (يُضَعَّفْ). ﴿فِيهِ ي مُهاناً﴾: قرأها يعقوب بقصر الهاء من غير صلة (فِيهِ مُهاناً).

(٢٦) ﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا مَائَتَانِ وسَبْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٤)

- (آية ٤) ﴿نُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الزاي (وَنُنْزِلُ). ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿السَّمَاءِ ءَايَةً﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة وصلاً (السماءِ اية).
- (آية ٥) ﴿يَأْتِيهِم﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يأتيهُمْ).
- (آية ٦) ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فَسَيَأتيهُمْ).
- (آية ٩) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ١٢) ﴿يُكَذِّبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يُكَذِّبُونِي).
- (آية ١٣) ﴿وَيَضِيقُ﴾ ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾: قرأهما يعقوب بالنصب (وَيَضِيقَ) (يَنْطَلِقَ) (١).

---

(١) قراءة يعقوب بنون وشين مضمومتين (نُشُراً) جمع ناشر. الإتحاف ص ٣٢٩.

(٢) قرأها يعقوب بكسر التاء كيحمِل. وقرأها حفص بضم التاء كيقتُل، والاقتار يعني التقليل ضد الإسراف وهو مجاوزة الحد في الإنفاق. المصدر نفسه.

(٣) سورة مكية، سوى أربع آيات نزلت في المدينة من قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...﴾ إلى آخر السورة وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة وعطاء كما صرح به في غيث النفع. انظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٢٩٠.

(٤) عدد آياتها حسب العدد البصري (٢٢٦) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل آية (٤٩) آيتين ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾، وجعل الآيتين (٩٢) و(٩٣) آية واحدة ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٢٤.

- (آية ١٤) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**). ﴿يَقْتُلُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**يَقْتُلُونِي**).
- (آية ١٩) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٢٢) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).
- (آية ٢٩) ﴿اتَّخَذْتَ﴾: أدغم **روح** الذال في التاء (**اتَّخَتَّ**).
- (آية ٣٦) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء وصلاً من غير صلة (**أَرْجِئْهُ**) (٢).
- (آية ٣٩) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤١) ﴿أَإِنَّ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٤٥) ﴿هِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت. ﴿تَلْقَفُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح اللام وتشديد القاف (**تَلَقَّفُ**) (٣).
- (آية ٤٩) ﴿ءَامَنْتُم﴾: أصل هذه الكلمة؛ أنها تتكون من ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) فأبدل **يعقوب** الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، واختلف **رويس** و**روح** في الأولى، **فرويس** حذفها **كحفص**، و**روح** أثبتها (**أَآمنتم**) (٤).
- (آية ٥٦) ﴿حَاذِرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف (**حَذِرون**) (٥).
- (آية ٦٢) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**معيْ**). ﴿سَيَهْدِينِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**سَيَهْدِينِي**).
- (آية ٦٣) ﴿فِرْقٍ﴾: قرأها **يعقوب** بوجهين وصلاً: تفخيم الراء وترقيقها، والترقيق أولى. وأما وقفاً فله التفخيم فقط.
- (آية ٦٤) ﴿ثَمَّ﴾: وقف عليها **رويس** بهاء السكت (**ثَمَّهْ**).
- (آية ٦٨) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ٦٩) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**). ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

---

(١) قرأها **يعقوب** بنصب الفعلين عطفاً على (**يكذبون**). وقرأها **حفص** بالرفع على الاستئناف. الإتحاف ص ٣٣١.

(٢) تراجع سورة الأعراف الآية رقم (١١١).

(٣) تراجع سورة الأعراف الآية (١١٧).

(٤) تراجع سورة الأعراف الآية (١٢٣).

(٥) جاء في مختار الصحاح ص ١٢٧ مادة (ح ذ ر): (**وقرئ قوله تعالى** ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ و(**حَذِرُون**) و(**حَذُرُون**) **أيضاً بالضم ومعنى** (**حَاذِرُون**) **مُتَأَهِّبُون، ومعنى** (**حَذِرُون**) **خائفون**).

- (آية ٧٨) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ). ﴿يَهْدِينِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يَهْدِينِي).
- (آية ٧٩) ﴿وَيَسْقِينِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَيَسْقِينِي).
- (آية ٨٠) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ). ﴿يَشْفِينِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يَشْفِينِي).
- (آية ٨١) ﴿يُحْيِينِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يُحْيِينِي).
- (آية ٩٢) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ١٠٤) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ١٠٨) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١٠٩) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (أَجْرِيْ).
- (آية ١١٠) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١١١) ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾: قرأها يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وبعدها تاء ساكنة وألف بعدها مع رفع العين (وَأَتْبَاعُكَ) [١].
- (آية ١١٧) ﴿كَذِّبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (كَذِّبُونِي).
- (آية ١١٨) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء في الحالين (معيْ).
- (آية ١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ١٢٦) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١٢٧) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (أَجْرِيْ).
- (آية ١٣٠) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١٣٧) ﴿خُلُقُ﴾: قرأها يعقوب بفتح الخاء وإسكان اللام (خَلْقُ) [٢].
- (آية ١٤٠) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).
- (آية ١٤٤) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١٤٥) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (أَجْرِيْ).

---

(١) قرأها يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وإسكان التاء وألف بعد الباء ورفع العين جمع تابع كصاحب وأصحاب أو تبيع كشريف وأشراف إما مبتدأ خبره الأرذلون والجملة حال أو عطف على ضمير أنؤمن للفصل بـ (لك) ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وأبي حيوة وغيرهما. وقرأها **حفص** بوصل الهمزة مع تشديد التاء وفتح العين من غير ألف فعلاً ماضياً وهي جملة حالية من كاف لك. الإتحاف ص ٣٣٣.

(٢) أي إلَّا كذب الأولين.

- (آية ١٤٩) ﴿فَارِهِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف (**فَرِهِينَ**) (١).
- (آية ١٥٠) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَأَطِيعُونِي**).
- (آية ١٥٩) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١٦٣) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَأَطِيعُونِي**).
- (آية ١٦٤) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أَجْرِيْ**).
- (آية ١٧٣) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ١٧٥) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١٧٩) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَأَطِيعُونِي**).
- (آية ١٨٠) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أَجْرِيْ**).
- (آية ١٨٢) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأها **يعقوب** بضم القاف (**بِالْقُسْطَاسِ**) (٢).
- (آية ١٨٧) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان السين (**كِسْفاً**). ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ١٩١) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١٩٣) ﴿نَزَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الزاي مع نصب الحاء والنون (**نَزَّلَ الرُّوحَ الْأَمِينَ**) (٣).
- (آية ١٩٩) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

(٢٧) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ﴾ (٤)

- (آية ١٠) ﴿لَدَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَدَيَّهْ**).
- (آية ١٦) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١٨) ﴿وَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**وَادِي**). ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾: قرأها **رويس** بإسكان النون (**يَحْطِمْنَكُمْ**).

---

(١) قال الرازي في مختار الصحاح ص (٥٠١) مادة (ف ر ه): (**قال الأزهري: قوله تعالى ﴿فَارِهِينَ﴾ أي حاذقين، و(فَرِهِينَ) أي أشرين بطرين**).

(٢) الكسر (القِسْطَاس) والضم (القُسْطَاس) لغتان للعرب بمعنى واحد. انظر: مختار الصحاح ص (٥٣٤) مادة (ق س ط س).

(٣) قرأها **يعقوب** بتشديد الزاي بالبناء للفاعل الحقيقي وهو الله تعالى مع نصب الروح على المفعولية والأمين صفة للروح. وقرأها **حفص** بتخفيف الزاي مع رفع الروح على إسناد الفعل للفاعل وهو الروح، والأمين صفة له. الإتحاف ص ٣٣٤.

(٤) عدد الآيات حسب العدد البصري (٩٤) آية فقد جعل الآية (٤٤) آيتين ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ... قَوَارِيرَ﴾ و ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي... رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٢٧ .

- (آية ١٩) ﴿عَلَيَّ﴾ ﴿وَالِدَيَّ﴾: وقف عليهما **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**) (**وَالِدَيَّ**).
- (آية ٢٠) ﴿مَالِيَ لَا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**مَالِيْ**).
- (آية ٢٢) ﴿فَمَكَثَ﴾: قرأها **رويس** بضم الكاف (**فَمَكُثَ**)(١). ﴿أَحَطْتُ﴾: قرأها **يعقوب** بإدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء.
- (آية ٢٥) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾: قرأها **رويس** بتخفيف اللام وبعدها ألف وبعدها ياء النداء وبعدها فعل أمر وعندئذ تسقط الألف المدية لالتقاء الساكنين (**أَلَا يَا اسْجُدُوا**) وَيقف على (**الَايَا**) ويبتدىء بهمزة مضمومة (**اُسجدوا**)(٢)، وله الوقف اضطراراً واختباراً على (**أَلَا**) وَ(**يَا**)، وأما اختياراً فلا يصح الوقف عليهما. ﴿مَا تُخْفُونَ﴾ ﴿وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: قرأهما **يعقوب** بياء الغيب (**يخفون**) (**يعلنون**)(٣).
- (آية ٢٨) ﴿فَأَلْقِهِ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء من غير صلة. ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيهُمْ**).
- (آية ٢٩) ﴿الْمَلَؤُ إِنِّي﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدل الثانية واواً مكسورة (**المَلَؤُ وِنِّي**)، وله تسهيلها بين بين كالياء. ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ٣١) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).
- (آية ٣٢) ﴿الْمَلَؤُ أَفْتُونِي﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدل الثانية واواً مفتوحة (**المَلَؤُ وَفْتُونِي**). ﴿تَشْهَدُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**تَشْهَدُونِي**).
- (آية ٣٥) ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيهُمْ**). ﴿بِمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**بِمَهْ**).
- (آية ٣٦) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإدغام النونين وإثبت الياء بعد النون في الحالين مع المد الطويل ست حركات للساكنين (**أَتُمِدُّونِّي**). ﴿ءَاتَانِ يَ﴾: قرأها **رويس** بإثبات الياء مفتوحة بعد النون وصلاً (**آتانِيَ**) وأثبتها وقفاً. وقرأها **روح** بحذف الياء وصلاً (**آتانِ**) واثبتها وقفاً.
- (آية ٣٧) ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيهُمْ**). ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾: قرأها **رويس** بوجهين: **الأول**: إدغام اللامين (**قبلَّهُم**). **والثاني**: إظهارهما **كحفص**.
- (آية ٣٨) ﴿الْمَلَؤُ أَيُّكُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة (**المَلَؤُ وَيُّكُمْ**).

---

(١) قرأها **رويس** بضم الكاف. وقرأها **حفص** بفتح الكاف وهما لغتان كطهر. انظر: الإتحاف ص ٣٣٥، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٧٠، وإعراب القرآن للنحاس ١٣٩/٣.

(٢) على الأمر أي (**الَا يَايُّهَا النَّاسُ اسْجدوا**). انظر: التيسير في القراءات السبع ص ١٦٨.

(٣) قرأها **يعقوب** بياء الغيب على أنه من كلام الهدهد، وأن الله تعالى خصه من المعرفة بتوحيده ووجوب السجود له، وإنكار سجودهم للشمس، وإضافته للشيطان، وتزيينه لهم، ما خص به غيره من الطيور وسائر الحيوان من المعارف اللطيفة التي لا تكاد العقول الراجحة تهتدي لها. وقرأها **حفص** بتاء الخطاب على أنه من خطاب الله عز وجل لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. انظر: تفسير القرطبي ١٨٨/١٣.

- (آية ٤٠) ﴿أَأَشْكُرُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٤٢) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤٣) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها يعقوب إمالة محضة [١].
- (آية ٤٤) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤٦) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ).
- (آية ٤٩) ﴿مَهْلِكَ﴾: قرأها يعقوب بضم الميم وإسكان الهاء وفتح اللام (مُهْلَكَ) [٢].
- (آية ٥٥) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

﴿الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ﴾

- (آية ٥٨) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٥٩) ﴿ءَآللهُ﴾: قرأها يعقوب بالمد الطويل ست حركات، وله وجه التسهيل بين بين من غير إدخال.
- (آية ٦٠) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦١) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦٢) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها رويس بتاء الغيب وتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ)، وقرأها روح بياء الغيبة مع تشديد الذال والكاف (يذَّكَّرُون).
- (آية ٦٣) ﴿بُشْراً﴾: قرأها يعقوب بنون وشين مضمومتين (نُشُراً) [٣]. ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦٤) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٦٦) ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان اللام في (بل) وهمزة قطع مفتوحة مع إسكان الدال بلا ألف (بَلْ أَدْرَكَ) [٤].

---

(١) أمالها يعقوب بكماله ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه في سورة النمل. البدور الزاهرة للقاضي ٤٤٣، والإتحاف ص ٣٣٧.

(٢) قرأها يعقوب بضم الميم وفتح اللام على أنه جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ) مضافاً للمفعول، أو اسم زمان منه أي لـ (إهلاكِ أهله)، والمعنى: وما شهدنا إهلاك أهله، أو زمان إهلاكهم أو مكانه. وقرأها حفص تقتضي أن يكون للزمان والمكان أي زمان هلاكهم ولا مكانه. انظر: الإتحاف ص ٣٣٨، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٧٢.

(٣) تراجع سورة الأعراف الآية (٥٧) .

(٤) قرأها يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وسكون الدال مخففة من غير ألف على وزن (أفعل). قال النحاس في إعراب القرآن ٣/١٥٠: (وفي معنى أَدْرَكَ قولان: أحدهما معناه كَمُلَ في الآخرة، وهو مثل الأول، والآخر على معنى الإنكار وهذا مذهب أبي إسحاق، واستدل على معنى

- (آية ٦٧) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأهما **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.
- (آية ٧٠) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٧٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٨٠) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٨٢) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٨٥) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٨٧) ﴿أَتَوْهُ﴾: قرأها **يعقوب** بمد الهمزة وضم التاء (**آتُوْهُ**) (١).
- (آية ٨٨) ﴿تَحْسَبُهَا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**تَحْسِبُهَا**). ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهِيَهْ**). ﴿تَفْعَلُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يفعلون**).
- (آية ٨٩) ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: قرأها **يعقوب** من غير تنوين وكسر الميم (**فَزَعِ يَوْمِئِذٍ**) (٢).

صحة هذا القول بأن بعده ﴿بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾، فأما معنى أَدْرَك فليس فيه إلاَّ وجه واحد يكون فيه معنى الإنكار كما تقول: أأنا قاتلتك أي لم أقاتلك فيكون المعنى لم يُدْرِك). أما ما جاء في الإتحاف ص ٣٣٨ على معنى أدرك تفاعل فتتحد القراءتان.

(١) قرأها **يعقوب** بالمد وضم التاء على أنها اسم فاعل مضافاً للضمير حملاً على معنى كل على حد وكلهم آتيه وأصله آتيون نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء للساكنين ثم النون للإضافة ولا يصح فعليته، وقيل: آتوه جملة منقطعة من الأول. انظر: الإتحاف ص ٣٤٠، وإعراب القرآن للنحاس ١٥٢/٣.

(٢) قال النحاس: (﴿وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ **تخفض يوماً على الإضافة وتحذف التنوين لها ومن نصب وأضاف فقرأ (مِنْ فَزَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ) جعل يومئذ مبنياً على الفتح، مضاف إلى غير متمكّن**). انظر: إعراب القرآن ١٥٣/٣، والبحر المحيط ٩٦/٧، وكتاب السبعة لابن مجاهد ص ٤٨٧.

(٢٨) ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾[٢]

- (آية ٥) ﴿أَئِمَّة﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ٩) ﴿امْرَأَتِ﴾ ﴿قُرَّتُ﴾: وقف عليهما يعقوب بالهاء (امْرَأَه) (قُرَه).
- (آية ١٧) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (عَلَيَّهْ).
- (آية ٢٣) ﴿دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (دُونِهِمِ) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿يُصْدِرَ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية ٢٤) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).
- (آية ٢٦) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (يَا أَبَهْ).
- (آية ٢٨) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (عَلَيَّهْ).
- (آية ٢٩) ﴿جَذْوَةٍ﴾: قرأها يعقوب بكسر الجيم (جِذْوَة) [٣].
- (آية ٣٢) ﴿الرَّهْبِ﴾: قرأها يعقوب بفتح الهاء (الرَّهَبِ) [٤]. ﴿فَذَانِكَ﴾: قرأها رويس بتشديد النون فيلزمه مد الألف ست حركات للساكن مع الغنة في النون المشددة (فَذَآنِّكَ) [٥].
- (آية ٣٣) ﴿يَقْتُلُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يَقْتُلُونِي).

---

(١) سورة القصص مكية وهذا قول الحسن وعكرمة وعطاء، وقال مقاتل: بها أربع آيات مدنية من ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وقال ابن سلاّم: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ...﴾ نزلت بالجحفة وقت هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وعليه فهذه الآية مدنية على المشهور لأنها نزلت بعد الهجرة أو جحفية. انظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٢٩٧ (الهامش)، والإتحاف ص ٣٤١.

(٢) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٨٨) آية إلّا أنهما اختلفا في اثنتين فقد جعل البصري الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ و﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٢٩.

(٣) بالفتح (جَذْوة)، وبالكسر (جِذْوة) هما لغتان، والجذوة: القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن، وقال مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ أي قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب. انظر: البحر المحيط ١١١/٧، ومختار الصحاح ص ٩٨ مادة (ج ذ ا).

(٤) قراءة السكون (الرَّهْب) والفتح (الرَّهَب) لغتان بمعنى الخوف. انظر: البحر المحيط ١١٢/٧، ومختار الصحاح ص ٢٥٩ مادة (ر هـ ب).

(٥) قراءة يعقوب (فَذَانِّكَ) فيها عدة أقوال منها: إنه ثَنَّى ذلك فقال: ذانّك، وقال أبو حاتم: (**تشديد النون عوض من الألف التي حُذِفَتْ من (ذا)، وقيل تشديد النون للفرق بين النون التي تقع معها إضافة فتُحذف وبين النون المحذوفة في الإضافة**). انظر: التيسير في القراءات السبع للداني ص ١٣٩، وإعراب القرآن للنحاس ١٦٢/٣، والبحر المحيط ١١٣/٧.

- (آية ٣٤) ﴿مَعِيَ رِدْءاً﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (معيْ). ﴿يُصَدِّقُنِي﴾: قرأها يعقوب بإسكان القاف مع قلقلتها (يُصَدِّقْنِي) [١]. ﴿يُكَذِّبُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يُكَذِّبُونِي).
- (آية ٣٩) ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُونَ).
- (آية ٤١) ﴿أَئِمة﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ٤٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْغُمُرُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٤٧) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٤٨) ﴿سِحْرَانِ﴾: قرأها يعقوب بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (سَاحِرَانِ) [٢].
- (آية ٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٥٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٥٧) ﴿يُجْبَى﴾: قرأها رويس بالتاء بدل الياء (تُجْبَى).
- (آية ٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٦١) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ) (ثُمَّ هُوَهْ).
- (آية ٦٢) ﴿يُنَادِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يُنَادِيهُمْ).
- (آية ٦٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٦٤) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف بالضم.
- (آية ٦٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٧٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).
- (آية ٧٤) ﴿يُنَادِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يُنَادِيهُمْ).
- (آية ٧٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٧٨) ﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (ذنوبهِمِ) وبكسر الهاء وإسكان الميم.
- (آية ٨٦) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها يعقوب إمالة محضة.

---

(١) قراءة الجزم على أنها جواب السؤال، وقراءة الرفع على الاستئناف أو أنها نعتاً لرِدْءٍ أو حالاً. انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٦٣/٣، والتيسير في القراءات السبع ص ١٣٩، والإتحاف ص ٣٤٣.

(٢) قراءة يعقوب (سَاحِرَانِ) أي موسى وهارون، أو موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وقراءة (سِحْرَان) أي القرآن والتوراة أو موسى وهارون أو موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. الإتحاف ص ٣٤٣.

● (آية ٨٨) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).

(٢٩) ﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ﴾[٢]

● (آية ٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ٨) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).

● (آية ١٤) ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُمْ).

● (آية ١٧) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).

● (آية ٢٥) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: أدغم روح الذال في التاء (اتَّختُّم). ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾: قرأها يعقوب (مَوَدَّةَ) برفع التاء من غير تنوين (مَوْدَّةُ بَيْنِكُم)[٣].

● (آية ٢٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

● (آية ٣٢) ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون الثانية واخفاؤها بالجيم وتخفيف الجيم (لَنَنْجِيَنَّهُ).

● (آية ٣٣) ﴿سِيءَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة السين الضم. ﴿مُنَجُّوكَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون الثانية واخفاؤها بالجيم وتخفيف الجيم (لَنَنْجِيَنَّهُ).

● (آية ٤٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

---

(١) سورة مكية وقيل مدنية وقيل إلَّا من أولها إلى المنافقين. انظر: الإتحاف ص ٣٤٤، ومرشد الخلان ص ١٣١.

(٢) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٦٩) ولكن اختلفا في اثنتين، فقد جعل البصري الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾، وجعل الآية (٦٥) آيتين ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ و﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ انظر: البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٠٣، والإتحاف ص ٣٤٤، ومرشد الخلان ص ١٣١.

(٣) قراءة الرفع من غير تنوين خبر (إنَّ) على حذف المضاف، أي سبب أو ذات مودة أو نفس المودة مبالغة، و(ما) موصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الأول، و(أوثاناً) مفعول ثان، و(بينكم) بالجر على الإضافة اتساعاً في الظرف كياسارق الليلة الثوب ويجوز أن تكون (ما) مصدرية أي أن سبب اتخاذكم أوثاناً إرادة مودة بينكم، أو كافة و(مودة) خبر محذوف أي إنعكافكم مودة، أو مبتدأ وخبره (في الحياة). انظر: الإتحاف ص ٣٤٥، وإعراب القرآن للنحاس ١٧٣/٣. وجاء في الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٤٠ ما نصه: **(والقراءة الخامسة: ما حدثني أحمد عن علي عن أبي عبيد أن ابن مسعود قرأ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ).**

﴿الْجُزْءُ الْحَادي وَالْعُشْرُونَ﴾

- (آية ٥١) ﴿يَكْفِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (يَكْفِهُمْ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٥٤) ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥٥) ﴿وَيَقُولُ﴾: قرأها يعقوب بنون العظمة (ونقول).
- (آية ٥٦) ﴿يَا عِبَادِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء فتسقط وصلاً، وتثبت وقفاً (يا عبادي). ﴿فَاعْبُدُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَاعْبُدُونِي).
- (آية ٥٧) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).
- (آية ٦٠) ﴿وَكَأَيِّن﴾: وقف يعقوب على الياء دون نون (وكأيِّ) [(١)]. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٦٤) ﴿لَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهِيَهْ).
- (آية ٦٨) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

(٣٠) ﴿سُورَةُ الرُّومِ مَكِيَّةٌ [(٢)] وَآيَاتُهَا سِتُّونَ﴾ [(٣)]

- (آية ٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ١٠) ﴿كَانَ عَاقِبَةَ﴾: قرأها يعقوب برفع التاء (عاقبةُ) [(٤)].
- (آية ١١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها رويس بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ)، وقرأها روح بياء مفتوحة وكسر الجيم (يَرْجَعُون).
- (آية ١٣) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٢٢) ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾: قرأها يعقوب بفتح اللام (للعالَمين) [(٥)].

---

(١) تراجع الآية (١٤٦) من سورة آل عمران.

(٢) سورة مكية، وعن الحسن: إلَّا قوله تعالى ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٣٣.

(٣) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٦٠) آية، لكنهما اختلفا في اثنتين، فقد جعل البصري الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾، وجعل الآية (٤) آيتين ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ و﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾. المصدر نفسه.

(٤) قراءة الرفع على أنها اسم كان والخبر (السوأى) وهو تأنيث (الأسوأ). و(سوأى) على وزن فُعلى مثل قُصوى. الإتحاف ص ٣٤٧.

(٥) (للعالِمين) بكسر اللام جمع عالِم، لأن العالم بالشيء يكون أحسن اعتباراً ودراية من الجاهل. و(للعالَمينَ) بفتح اللام من (عالَم) وهو كل ما خلق الله من الإنس والجن وحيوان وجامد. وهنا في هذه الآية يراد به المعنى الخاص العقلاء، والتقدير لآيات للعالَمين العقلاء كما في قوله

- (آية ٢٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**ويُنْزِل**).
- (آية ٢٧) ﴿وَهُوَ﴾ (**الثلاثة**): وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٠) ﴿فِطْرَت﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**فِطْرَه**).
- (آية ٣٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**لَدَيهُمْ**).
- (آية ٣٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**). ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٣٦) ﴿أَيْدِيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيدِيهُمْ**). ﴿يَقْنَطُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر النون الأولى (**يَقْنِطُونَ**) [(١)].
- (آية ٣٩) ﴿لِيَرْبُوَا﴾: قرأها **يعقوب** بتاء مضمومة بدل الياء وسكون الواو (**لِتُرْبُوا**) [(٢)].
- (آية ٤١) ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾: قرأها **روح** بالنون بدل الياء (**لِنُذِيقَهُمْ**).
- (آية ٤٥) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٤٩) ﴿يُنَزَّلُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزَل**).
- (آية ٥٠) ﴿ءَاثَارِ﴾: قرأها **يعقوب** بالإفراد وذلك بقصر الهمزة وحذف الألف (**أَثَرِ**). ﴿رَحْمَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**رحمه**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٥٢) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٥٣) ﴿بِهَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**بِهَادِي**).
- (آية ٥٤) ﴿ضَعْفٍ﴾ (**معاً**) ﴿ضَعْفاً﴾: قرأ **يعقوب** (**الثلاثة**) بضم الضاد (**ضُعف**) (**ضُعفاً**). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٥٧) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء التأنيث بدل الياء (**تنفع**) [(٣)].
- (آية ٦٠) ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾: قرأها **رويس** بإسكان النون (**يَسْتَخِفَّنْكَ**).

تعالى: ﴿وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ١٤٠) أي عالمي زمانهم من النساء والرجال ولم يرد به الحيوان أو الجماد. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٤٥.

(١) الفتح والكسر لغتان، فالكسر لغة الحجاز وأسد كضرب يضرِب وهي الأكثر، ولذا أجمعوا على الفتح في حالة الماضي كما في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ (الشورى: ٢٨). الإتحاف ص ٢٧٥.

(٢) قرأها **يعقوب** بتاء مضمومة بدل الياء وسكون الواو على إسناد لضمير المخاطبين وهو مضارع أربى مدى بالهمزة فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بأن مقدرة بعد لام كي. وقرأها **حفص** بياء الغيب وفتح وفتح الواو لإسناد الفعل إلى ضمير يربو وهو مضارع ربا زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لإنها حرف الإعراب. المصدر نفسه ص ٣٤٨.

(٣) قراءة التذكير (ينفع) على أن المعذرة من العذر، وقراءة التأنيث (تنفع) مراعاة للفظ. المصدر نفسه ص ٣٤٩.

(٣١) ﴿سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ﴾[٢]

- (آية ٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال الواو همزة ممنونة وصلاً ووقفاً (**هُزؤاً**).
- (آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**). ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء وصلاً (**يا بنِيّ**).
- (آية ١٤) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ١٥) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ١٦) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء وصلاً (**يا بنِيّ**).
- (آية ١٧) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء وصلاً (**يا بنِيّ**).
- (آية ٢٠) ﴿نِعَمَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان العين وإبدال الهاء تاءً منونة مفتوحة على التأنيث والإفراد (**نِعْمَةً**)[٣].
- (آية ٢١) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٢٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٦) ﴿وَالْبَحْرُ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب الراء (**والبحرَ**)[٤].
- (آية ٣١) ﴿بِنَعْمِتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بالهاء (**بنعمه**).
- (آية ٣٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**ويُنْزِل**).

---

(١) سورة مكية، وعن ابن عباس رضي الله عنه إلَّا ثلاث آيات أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ نزلت في المدينة. انظر: الإتحاف ص ٣٤٩، ومرشد الخلان ص ١٣٥.

(٢) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٣٤)، ولكنهما اختلفا في اثنتين؛ فقد جعل البصري الآيتين (١) و(٢) ﴿الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ آية واحدة، وجعل الآية (٣٢) آيتين ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ و﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٣٥.

(٣) قرأها **يعقوب** بسكون العين وتاء منونة اسم جنس يراد به الجمع و﴿ظاهرة﴾ نعت لها، أو يراد بها الوحدة. وقرأها **حفص** بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع (نعمة) كسدرة والهاء ضمير اسم الله تعالى و﴿ظاهرة﴾ حال منها. الإتحاف ص ٣٥٠.

(٤) قرأها **يعقوب** بالنصب عطفاً على اسم أن وهو ما ويمده الخبر، أو مفسر بـ (يمده) والجملة حينئذ حالية. وقرأها **حفص** الرفع عطفاً على محل أن ومعمولها، وفي أن الواقعة بعد لو مذهبان: **الأول**: مذهب سيبويه الرفع على الابتداء، **والثاني**: مذهب المبرد على الفاعل بفعل مقدر. وحكى يونس عن ابن أبي عمرو بن العلاء قال: ما أعرف للرفع وجهاً إلَّا أن يجعل البحر أقلاماً، وأبو عبيد يختار الرفع لكثرة من قرأ به إلَّا أنه قال: يلزم من قرأ بالرفع أن يقرأ ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ (المائدة: ٤٥) قال أبو جعفر: هذا مخالف لهذا عند سيبويه ، قال سيبويه: (**أي والبحرُ هذا أمره يجعل الواو تؤدي عن الحال، وليس هذا في (العينُ بالعينِ)**). انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٩٧/٣، والإتحاف ص ٣٥٠.

(٣٢) ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾[٢]

- (آية ٥) ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٧) ﴿خَلَقَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان اللام (**خَلْقَهُ**).
- (آية ١٠) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَا﴾: قرأ **يعقوب** (**الأولى**) بالاستفهام و(**الثانية**) بحذف الهمزة على الإخبار، و**لرويس** في (**الأولى**) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.
- (آية ١١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).
- (آية ١٧) ﴿مَا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أُخْفِي**).
- (آية ٢٠) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٢٤) ﴿أَئِمة﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿لَمَّا﴾: قرأها **رويس** بكسر اللام وتخفيف الميم (**لِمَا**).
- (آية ٢٧) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

(٣٣) ﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ﴾[٣]

- (آية ١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٤) ﴿اللآئِي﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الياء في الحالين (**اللآء**). ﴿تُظَاهِرونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين دون ألف بينهما (**تَظَّهَّرُون**)[٤]. ﴿مِنْهُنَّ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ : وقف عليهما **يعقوب** بهاء السكت (**مِنْهُنَّهْ**) (**وَهُوَهْ**).

---

(١) سورة مكية في أغلب الأقوال، وقيل إلَّا خمس آيات نزلت بالمدنية من ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ...﴾ إلى ﴿... يُكَذِّبُونَ﴾، وعن ابن عباس وعطاء والكلبي إلَّا ثلاثاً نزلت بالمدينة ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً... ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث. انظر: الإتحاف ص ٣٥١، ومرشد الخلان ص ١٣٦.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٢٩) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾. انظر: الإتحاف ص ٣٥١، ومرشد الخلان ص ١٣٦.

(٣) لا خلاف في عدد الآيات بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٣٧.

(٤) ﴿تُظَاهِرونَ﴾ تقرأ بإثبات الْألف وتشديد الظاء وبالتخفيف مع فتح التَّاء وضمها وبحذف الْألف وتشديد الظاء، فقراءة التشديد مع فتح التاء على أنه أراد تتظاهرون فأسكن التاء الثانية وإدغمها فِي الظاء فشدد لذلك، وقراءة التخفيف وضم التاء على أَنه أَخذه من ظاهر ثم تظاهرون ولمن فتح أَنه أراد تتظاهرون فأسقط إِحدى التاءين وقد ذكر الْخلف في أَيهما السَّاقِط والحجة لمن حذف الألف وشدد الظاء أَنه أَخذه

●(آية ٨) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

● (آية ١٠) ﴿الظُّنُونا﴾: قرأها يعقوب بحذف الألف وصلاً ووقفاً (الظُّنُونَ).

●(آية ١٣) ﴿لَا مُقَام﴾: قرأها يعقوب بفتح الميم (مَقَام) (١).

● (آية ١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

●(آية ٢٠) ﴿يَحْسَبُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يحسِبون). ﴿يَسْأَلُونَ﴾: قرأها رويس بفتح السين مشددة ثم ألف ممدودة بعدها (يَسَّآءَلُونَ).

● (آية ٢١) ﴿أُسْوَة﴾: قرأها يعقوب بكسر الهمزة (إسوة) (٢).

●(آية ٢٤) ﴿شَاءَ أَوْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

●(آية ٢٦) ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (صَيَاصِيهُمْ). ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً وضم العين (قلوبِهِمِ الرُّعُب) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٣٠) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها يعقوب من غير ألف مع تشديد العين (يُضَعَّفُ) (٣).

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ﴾

●(آية ٣٢) ﴿النِّسَاءِ إِنِ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

● (آية ٣٣) ﴿وَقَرْنَ﴾: قرأها يعقوب بكسر القاف (وَقِرْنَ) (٤).

● (آية ٣٦) ﴿يَكُونَ﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث بدل الياء (تَكونَ).

من تظهر ثم تتظهرون فأسكن التاء وادغمها في الظاء فشددها وبقيت الهاء على ما كانت عليه من التَّشْدِيد ومعناه أَن الرجل كان في الجاهلية إِذا قال لامْرَأَته أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي حرمت عليه فجعل الله فيها على الْمُسلم الكفارة. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٨٨.

(١) قرأها يعقوب بفتح الميم على أنها مصدر قام أي لا قيام، أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام. وقرأها **حفص** بضم الميم في الأولى على أنها اسم مكان من أقام أي لا مكان إقامة، أو أنها مصدراً منه أي لا إقامة. الإتحاف ص ٣٥٣.

(٢) قراءة الهمزة بالضم والكسر هما لغتان كرُشوة ورِشوة. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٨٩.

(٣) قرأها يعقوب بالياء المضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها على أَنه جعله فعل ما لم يسم فَاعله وحذف الْألف لقوله ضعفين ودليله قول العرب ضعفت لك الدِّرْهَم مثلَيْهِ. وقرأها **حفص** بالتخفيف وإثبات الألف مع الياء على أَنه أَخذه من ضوعف يُضَاعف وَهُوَ فعل مَا لم يسم فَاعله. المصدر نفسه ص ٢٩٠.

(٤) قرأها يعقوب بكسر القاف على أنه جعله من الوقار. وقرأها **حفص** بفتح القاف على أنه جعله من الاستقرار. المصدر نفسه.

- (آية ٣٧) ﴿مِنْهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**مِنْهُنَّهْ**).
- (آية ٤٠) ﴿وَخَاتَمَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر التاء (**وَخَاتِمِ**) (١).
- (آية ٤٨) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٤٩) ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ﴾: قرأ **يعقوب** (**عَلَيْهِنَّ**) بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُنَّ**). ووقف على (**الخمسة**) بهاء السكت (**طَلَّقْتُمُوهُنَّهْ**) (**تَمَسُّوهُنَّهْ**) (**عَلَيْهُنَّهْ**) (**فَمَتِّعُوهُنَّهُ**) (**وَسَرِّحُوهُنَّهْ**).
- (آية ٥٠) ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**أُجُورَهُنَّهْ**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٥١) ﴿تُرْجِي﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة مرفوعة في آخره وصلاً (**تُرْجِئُ**). ﴿مِنْهُنَّ﴾ ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ ﴿ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ ﴿كُلُّهُنَّ﴾: وقف **يعقوب** على الكل بهاء السكت (**مِنْهُنَّهْ**) (**أَعْيُنُهُنَّهْ**) (**ءَاتَيْتَهُنَّهْ**) (**كُلُّهُنَّهْ**).
- (آية ٥٢) ﴿لَا يَحِلُّ﴾: قرأها **يعقوب** بالتاء بدل الياء (**تَحِلُّ**) (٢). ﴿بِهِنَّ﴾ ﴿حُسْنُهُنَّ﴾: وقف عليهما **يعقوب** بهاء السكت (**بِهِنَّهْ**) (**حُسْنُهُنَّهْ**).
- (آية ٥٣) ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾ ﴿وَقُلُوبِهِنَّ﴾: وقف **يعقوب** على (**الثلاثة**) بهاء السكت (**سَأَلْتُمُوهُنَّهْ**) (**فَاسْأَلُوهُنَّهْ**) (**وَقُلُوبِهِنَّهْ**).
- (آية ٥٥) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿ءَابَائِهِنَّ﴾ ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾ ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ ﴿أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ ﴿نِسَائِهِنَّ﴾ ﴿أَيْمَانُهُنَّ﴾ ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ﴾: قرأ **يعقوب** (**عَلَيْهِنَّ**) بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُنَّ**). وقرأ **رويس** (**أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ**) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء، وَقَرَأ (**أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ**) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة مفتوحة (**أَبْنَاءِ يَخَوَاتِهِنَّ**)، ووقف **يعقوب** على (**الثمانية**) بهاء السكت (**عَلَيْهُنَّهْ**) (**ءَابَائِهِنَّهْ**) (**أَبْنَائِهِنَّهْ**) (**إِخْوَانِهِنَّهْ**) (**أَخَوَاتِهِنَّهْ**) (**نِسَائِهِنَّهْ**) (**أَيْمَانُهُنَّهْ**) (**وَسَرِّحُوهُنَّهْ**).
- (آية ٥٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿جَلَابِيبِهِنَّ﴾: قرأ **يعقوب** (**عَلَيْهِنَّ**) بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُنَّ**). ووقف عليهما بهاء السكت (**عَلَيهُنَّهْ**) (**جَلَابِيبِهِنَّهْ**).
- (آية ٦٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٦٦) ﴿الرَّسُولا﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف وقفاً ووصلاً (**الرَّسُولَ**).
- (آية ٦٧) ﴿سَادَتَنَا﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد الدال وكسر التاء (**سَادَاتِنَا**). ﴿السَّبِيلا﴾: قرأها **يعقوب** بحذف الألف وقفاً ووصلاً (**السَّبِيلَ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بكسر التاء على أنه أراد اسم الفاعل من قولك (**ختم النَّبِيين**) فهو خاتمهم ودليله قراءة عبد الله (**وَختم النَّبِيين**). وقرأها **حفص** بفتح التاء على أنه أخذه من (**الخَاتَم**) الملبوس لأنه جمال وفيه أربع لغات خَاتم وَخَاتم وخاتام وخيتام. انظر: المصدر نفسه.

(٢) قرأها **يعقوب** بالتاء الفوقية لأن الفاعل حقيقي التأنيث. وقرأها **حفص** بالياء التحتية للفصل. الإتحاف ص ٣٥٦.

● (آية ٦٨) ﴿ءَاتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (ءَاتِهُمْ). ﴿كَبِيراً﴾: قرأها يعقوب بالثاء بدل الباء (كثيراً) [١].

(٣٤) ﴿سُورَةُ سَبَأَ مَكِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٣]

● (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ٣) ﴿عَالِمِ﴾: قرأها رويس برفع الميم (عَالِمُ) [٤].

●(آية ٦) ﴿صِرَاطِ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطِ).

●(آية ٩) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ). ﴿بِهِمُ الأَرْضَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (بِهِمِ الأرض) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿كِسَفاً﴾: قرأها يعقوب بإسكان السين (كِسْفاً). ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾: قرأها يعقوب بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

●(آية ١٢) ﴿الْقِطْرِ﴾: قرأها يعقوب كغيره من القرَّاء وصلاً بترقيق الراء. وأما وقفاً فله فيها وجهان: الترقيق والتفخيم نظراً لحرف الاستعلاء، والترقيق مقدم وهو اختيار ابن الجزري نظراً للوصل وعملاً بالأصل [٥].

● (آية ١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (كالجوابي).

● (آية ١٤) ﴿تَبَيَّنَتِ﴾: قرأها رويس بضم التاء الأولى والباء وكسر الياء (تُبُيِّنَتِ) [٦].

● (آية ١٥) ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (مسَاكِنِهم) [٧].

● (آية ١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿أُكُلٍ﴾: قرأها يعقوب بكسر اللام من غير تنوين (أُكُلِ) [١].

---

(١) قرأها يعقوب بالثاء بدلاً من الباء من الكثرة أي مرة بعد مرة. وقرأها حفص بالباء من الكبر أي أشد اللعن أو أعظمه. الإتحاف ص ٣٥٦.

(٢) سورة مكية، قيل إلَّا قوله تعالى: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فمدنية. المصدر نفسه ص ٣٥٧.

(٣) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٥٤) آية ولا خلاف بينهما. انظر: الإتحاف ص ٣٥٧، ومرشد الخلان ص ١٣٧.

(٤) قراءة الرفع على أنها خبر للمبتدأ، أي هو عالم وهو بذلك يتضمن المدح. انظر: الإتحاف ص ٣٥٧، والتيسير في القراءات السبع ص ١٧٩، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢٣٢/٣.

(٥) البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٨٩.

(٦) قرأها رويس بضم التاء الأولى والباء وكسر الياء على البناء للمفعول والنائب الفاعل الجن. وقرأها حفص بفتح التاء والباء والياء على البناء للفاعل مسنداً إلى الجن، أي علمت الجن بعد التباس الأمر عليهم، وقيل غير ذلك. الإتحاف ص ٣٥٨.

(٧) (مَسَاكِنِهم) بألف بعد السين وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر لإضافته إلى الجمع فللكل مسكن. المصدر نفسه ص ٨٧.

- (آية ١٩) ﴿رَبَّنَا﴾: قرأها **يعقوب** برفع الباء (**رَبُّنَا**). ﴿بَاعِدْ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح العين والدال (**بَاعَدَ**)[٢].
- (آية ٢٠) ﴿صَدَّقَ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف الدال (**صَدَقَ**). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء (**فيهُمَا**).
- (آية ٢٣) ﴿فُزِّعَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الفاء والزاي (**فَزَّعَ**)[٣]. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٧) ﴿جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾: قرأها **رويس** بتنوين الهمز مفتوحاً مع كسره لالتقاء الساكنين وصلاً مع رفع العين مضمومة (**جَزَاءً الضِّعْفُ**)[٤].
- (آية ٣٩) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قرأهما **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**وَهُوَهْ**) (**فَهُوهْ**).
- (آية ٤٠) ﴿أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٤٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيهُمْ**).
- (آية ٤٥) ﴿نَكِيرِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**نَكِيرِي**).
- (آية ٤٦) ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾: قرأها **رويس** بإدغام التاء في التاء وصلاً (**ثُمَّ تَّفَكَّرُوا**) وعند الابتداء بها **كحفص** بتائين.
- (آية ٤٧) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قرأهما **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**فَهُوهْ**) (**وَهُوَهْ**). ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**أَجْرِيْ**).
- (آية ٥٠) ﴿إِلَيَّ﴾: قرأهما **يعقوب** وقفاً بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**)
- (آية ٥٤) ﴿وَحِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة الحاء الضم.

---

(١) قرأها **يعقوب** بضم الكاف بلا تنوين على إضافته إلى (**خمط**) من إضافة الشيء إلى جنسه كثوب خز أي ثمر خمط. وقرأها **حفص** بضم الكاف مع التنوين على قطع الإضافة وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين. انظر: الإتحاف ص ٣٥٩، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩٣.

(٢) قرأها **يعقوب** بضم الباء على الابتداء ، وقرأ (**بَاعِدْ**) بالألف وفتح العين والدال (**باعَدَ**) خبر على أنه شكوى منهم لبعد سفرهم افراطاً في الترفه وعدم الاعتداد بما أنعم الله به عليهم. الإتحاف ص ٣٥٩.

(٣) قرأها **يعقوب** بفتح الفاء والزاي بالبناء للفاعل والضمير لله تعالى أي أزال الله تعالى الفزع عن القلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن أو الملائكة. وقرأها **حفص** بضم الفاء وكسر الزاي بالبناء للمفعول، والنائب الفاعل الظرف بعده. الإتحاف ص ٣٥٩.

(٤) قرأها **رويس** بتنوين الهمز مفتوحاً على الحال من الضمير في الخبر المقدم مع كسره وصلاً لالتقاء الساكنين وصلاً مع رفع العين مضمومة على الابتداء (**جَزَاءً الضِّعْفُ**) كقولك في الدار قائماً زيدٌ والتقدير لهم الضعف جزاءً. وقرأها حفص برفع جزاء من غير تنوين وجرّ الضعف بالإضافة. المصدر نفسه ص ٣٦٠.

(٣٥) ﴿سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

● (آية ١) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها رويس وصلاً بوجهين:

الأول: التسهيل بين بين كالياء.

و**الثاني**: إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة (**يشاء ولِى**).

● (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

● (آية ٣) ﴿نِعْمَت﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (**نعمه**).

● (آية ٤) ﴿تُرْجَعُ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُ**).

● (آية ٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

● (آية ٩) ﴿مَيِّتٍ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (**مَيْتٍ**).

● (آية ١١) ﴿يُنْقَصُ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وضم القاف (**يَنْقُصُ**).

● (آية ١٥) ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾: قرأها رويس وصلاً بوجهين:

الأول: التسهيل بين بين كالياء.

و**الثاني**: إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة (**الْفُقَرَاءُ وِلَى**).

● (آية ٢٦) ﴿أَخَذْتَ﴾: أدغم روح الذال في التاء (**أختَّ**). ﴿نَكِيرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**نَكِيرِي**).

● (آية ٢٨) ﴿الْعُلَمَاءُ إِنَّ﴾: قرأها رويس وصلاً بوجهين:

الأول: التسهيل بين بين كالياء.

و**الثاني**: إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة (**العلماءُونَّ**).

● (آية ٣٣) ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾: قرأها يعقوب بكسر التنوين (**وَلُؤلُؤٍ**) (٢).

● (آية ٣٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

---

(١) عدد آياتها حسب العددين الكوفي والبصري (٤٥) آية، لكنهما اختلفا؛ فقد جعل البصري الآية (٧) آيتين ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، وجعل الآيتين (١٦) و(١٧) ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾، وجعل الآيات (١٩) و(٢٠) و(٢١) آية واحدة ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ و﴿وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾، وجعل الآية (٤٣) آيتين ﴿اسْتِكْبَاراً فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ و﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٣٨.

(٢) قراءة الجر بالعطف على ما قبلها والجر أبين من النصب. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢٥٣/٣.

- (آية ٣٩) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (معاً): أمالهما رويس إمالة محضة.
- (آية ٤٠) ﴿بَيِّنَت﴾: قرأها يعقوب بألف بعد النون على الجمع (بَيِّنَات).
- (آية ٤٣) ﴿السَّيْئُ إِلَّا﴾: قرأها رويس وصلاً بوجهين:

الأول: التسهيل بين بين كالياء.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة (السَّيِئُ وِلاَّ).

﴿سُنْتَ﴾ ﴿لِسُنْت﴾ (معاً): قرأ يعقوب (الثلاثة) بالهاء وقفاً (سُنه) (لِسُنْه).

- (آية ٤٥) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

(٣٦) ﴿سُورَةُ يَس مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَثَمَانُونَ﴾ (٢)

- (الآيتان ١ و ٢) ﴿يس ۞ وَالْقُرْءَانِ﴾: قرأها يعقوب بإدغام النون الساكنة من هجاء النون في الواو. وأمال روح (يا) إمالة محضة.
- (آية ٤) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطٍ).
- (آية ٥) ﴿تَنْزِيلَ﴾: قرأها يعقوب برفع اللام (تنزيلُ) (٣).
- (آية ٨) ﴿فَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهِيَهْ).
- (آية ٩) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم اهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ). ﴿سَدّاً﴾ (معاً): قرأهما يعقوب بضم السين (سُدّاً).
- (آية ١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ١٤) ﴿إِلَيْهِمُ اثنَين﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (إليهِم) وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٩) ﴿أَئِنَّ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٢٢) ﴿لِيَ لَا﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (لِيْ). ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).

---

(١) سورة مكية قيل إلَّا قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية ٤٧). الإتحاف ص ٣٦٢.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٨٢) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾. انظر: الإتحاف ص ٣٦٢، ومرشد الخلان ص ١٤٢.

(٣) قراءة الرفع على إضمار مبتدأ أي الذي أُنزل إليك تنزيل العزيز الرحيم، وأما النصب فعلى المصدر. انظر: الإتحاف ص ٣٦٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩٨.

- (آية ٢٣) ﴿أَأَتَّخِذُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿يُرِدْنِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (يُرِدْنِي) وحذفها وصلاً. ﴿وَلَا يُنْقِذُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَلَا يُنْقِذُونِي).
- (آية ٢٥) ﴿فَاسْمَعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَاسْمَعُونِي).
- (آية ٢٦) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسر القاف الضم.

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ﴾

- (آية ٣٠) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يَأْتِيهُمْ).
- (آية ٣١) ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيهُمْ).
- (آية ٣٢) ﴿لَمَّا﴾: قرأها يعقوب بتخفيف الميم (لَمَا).
- (آية ٣٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم اهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٣٩) ﴿وَالْقَمَرَ﴾: قرأها روح برفع الراء (وَالقمرُ) (١).
- (آية ٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرأها يعقوب بألف بعد الياء وكسر التاء والهاء على الجمع (ذُرِّيَّاتِهِمْ).
- (آية ٤٥) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٤٦) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (تَأْتِيهُمْ).
- (آية ٤٧) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٥٢) ﴿مَرْقَدِنَا ۜ هذَا﴾: قرأها يعقوب من غير سكت خلافاً لحفص.
- (آية ٦١) ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطٌ).
- (آية ٦٢) ﴿جِبِلاً﴾: قرأها رويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام (جُبُلاً)، وقرأها روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام (جُبُلًّا) (٢).
- (آية ٦٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم اهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٦٦) ﴿الصِّرَاطَ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (السِّرَاطَ).
- (آية ٦٨) ﴿نُنَكِّسْهُ﴾: قرأها يعقوب بفتح النون الأولى وإسكان الثانية مخفاة وتخفيف الكاف مع ضمها (نَنْكُسْهُ) (٣).

﴿يَعْقِلُونَ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

---

(١) قرأها روح بالرفع على الابتداء، وأما النصب فعلى إضمار فعل على اشتغال المحل. الإتحاف ص ٣٦٥.

(٢) الكسر والضم لغتان ومعناها الخلق. انظر: الإتحاف ص ٣٦٦، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩٩.

(٣) هو مضارع نَكَسه كنصره، والمعنى: ومن نَطِل في عمره نرده من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الكبر والهرم وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يُعدم الإدراك. الإتحاف ص ٣٦٦.

- (آية ٧٠) ﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (لِتُنْذِرَ). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٧٨) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهِيَهْ).
- (آية ٧٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٨١) ﴿بِقَادِرٍ﴾: قرأها رويس بياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء (يَقْدِرُ) (١). ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٨٣) ﴿بِيَدِهِ﴾: قرأها رويس من غير صلة. ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).

(٣٧) ﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانُونَ﴾ (٢)

- (آية ٦) ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾: قرأها يعقوب بكسر التاء بلا تنوين (بِزِينَةِ).
- (آية ٨) ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾: قرأها يعقوب بتخفيف السين ساكنة وتخفيف الميم (يَسْمَعُون).
- (آية ١١) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (فَاسْتَفْتِهُمْ).
- (آية ١٦) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ يعقوب الأولى بهمزتين على الاستفهام. وقرأ الثانية بحذف الهمزة الأولى على الإخبار (إِنَّا)، فرويس له في الأولى (الاستفهامية) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها يعقوب بضم الميم (مُتْنَا).
- (آية ٢٣) ﴿صِرَاطِ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطِ).
- (آية ٣٥) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٣٦) ﴿أَإِنَّا﴾: قرأها يعقوب بهمزتين على الاستفهام. فرويس له فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ٤٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها يعقوب بكسر اللام (المخلِصين).
- (آية ٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٤٩) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (كَأَنَّهُنَّهْ).
- (آية ٥٢) ﴿أَإِنَّكَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

---

(١) قرأها رويس بياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء على أنها فعل مضارع من قدر كضرب. وقرأها حفص باء مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وجرّ الراء منونة على إنها اسم فاعل. الإتحاف ص ٣٦٧.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (١٨١) آية، فقد جعل الآيتين (٢٢) و(٢٣) آية واحدة ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٤٣.

- (آية ٥٣) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ **يعقوب** الأولى بهمزتين على الاستفهام. وقرأ الثانية بحذف الهمزة الأولى على الإخبار (إِنَّا)، **فرويس** له في الأولى (**الاستفهامية**) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتْنَا**).
- (آية ٥٦) ﴿لَتُرْدِينِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**لَتُرْدِينِي**).
- (آية ٦٠) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ٧٢) ﴿فِيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**فِيهُمْ**).
- (آية ٧٤) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).
- (آية ٨٦) ﴿أَئِفْكاً﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ٩٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٩٩) ﴿سَيَهْدِينِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**سَيَهْدِينِي**).
- (آية ١٠٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الياء المشددة (**يا بنِيّ**). ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**يَا أَبَهْ**).
- (آية ١٠٦) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوَهْ**).
- (آية ١١٨) ﴿الصِّرَاطَ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**السِّرَاطَ**).
- (آية ١١٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمَا**).
- (آية ١٢٨) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).
- (آية ١٣٠) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة مفتوحة بعدها ألف ثم لام مكسورة مفصولة يجوز الوقف عليها اختياراً واضطراراً (**ءَال يَاسين**).
- (آية ١٣٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ١٤٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٤٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٤٩) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾: قرأها **رويس** بضم الهاء في الحالين (**فَاسْتَفْتِهُمْ**).
- (آية ١٥٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تذَّكَّرُون**).
- (آية ١٦٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).
- (آية ١٦٣) ﴿صَالِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**صَالِي**).
- (آية ١٦٩) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).

(٣٨) ﴿سُورَةُ ص مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾[١]

- (آية ٨) ﴿أَءُنزِلَ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿عَذَابِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**عَذَابِي**).
- (آية ٨) ﴿عِقَابِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**عِقَابِي**).
- (آية ١٥) ﴿هؤلاءِ إِلَّا﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ٢٢) ﴿الصِّرَاطِ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل من الصاد (**السِّرَاطِ**).
- (آية ٢٣) ﴿وَلِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**وليْ**).
- (آية ٣٣) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ٤١) ﴿بِنُصْبٍ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح النون والصاد (**بِنَصَبٍ**)[٢].
- (آية ٥٧) ﴿وَغَسَّاقٌ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف السين (**وغَسَاقٌ**)[٣].
- (آية ٥٨) ﴿وَآخَر﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهمزة وحذف الألف من غير مد على الجمع (**وأُخَرُ**)[٤].
- (آية ٦٣) ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بإبدال همزة القطع بهمزة وصل تسقط وصلاً، وعند الابتداء بها تكسر الهمزة (**اتَّخذناهم**).

---

(١) في هذه السورة خلاف في عدد آياتها بين أيوب بن المتوكل وعاصم الجحدري، قال أبو عمرو الداني في البيان ص (٨١): (**وهو عدد أيوب بن المتوكل القارئ – أي (٨٦) آية– وأما عدد عاصم الجحدري فهو وخمس آيات – أي (٨٥) آية– وذلك على قول من قال إن عاصماً كان يعد في ص ﴿قَالَ فَالْحَق وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ وقد تقدم الاختلاف عنه وعن أيوب في عد ذلك واسقاطه**)، فالبصري في عدِّ: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ يكون عدد آياتها (٨٦) آية باعتبار عدِّها، و(٨٥) آية باعتبار تركها. وخلافها فقد جعل البصري الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾، وجعل الآيتين (٣٧) و(٣٨) آية واحدة ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾. انظر: البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١٤، ومعالم اليسر شرح ناظمة الزهر ص ١٥٧، وجمال القراء ٢١٣/١، وناظمة الزهر في عدِّ آي السور ص ١٥٧ – ١٥٨، والإتحاف ص ٣٧٠.

(٢) القراءة بنصب النون والصاد، وبضم النون وإسكان الصاد، وبضم النون ونصب الصاد ؛ ثلاث لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة. الإتحاف ص ٣٧٢.

(٣) القراءة بتشديد السِّين وتخفيفها هنا وَفِي (**عَم يتساءلون**) هما لغتان. وقيل: معناه شراب قاتل ببرده ونتنه وقيل ما يسيل من صديد أهل النَّار. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٠٦.

(٤) قرأها **يعقوب** على الْجمع على أَنه شاكل بِالْجمعِ بَينه وَبَين قَوْله أَزوَاج وَلم يقل زوج وهما فِي الوجهين لَا ينصرفان، وقرأها **حفص** بالتوحيد على قوله تعالى ﴿من شكله﴾ ولم يقل من شكلهم، لِأَن آخر وَزنه أفعل فَفِيهِ عِلَّتَانِ الصّفة وَمِثَال الْفِعْل، وَأُخر وَزنه فعل فَفِيهِ عِلَّتَانِ الْجمع وَالْعدْل وَوجه عدله أَن أَصله أَن يعرف بِالْألف وَاللَّام فَلَمَّا عرف بِغَيْرِهَا تركُوا صرفه وَمثله سحر إِذا أردْت بِهِ سحر يَوْمك بِعَيْنِه لم تصرفه لِأَنَّهُ معدول عَن مثل ذَلِك. المصدر نفسه.

- (آية ٦٩) ﴿لِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء في الحالين (**لِيْ**).
- (آية ٧٠) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**إِلَيَّهْ**).
- (آية ٧٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٧٥) ﴿بِيَدَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**بِيَدَيَّهْ**).
- (آية ٨٣) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر اللام (**المخلِصين**).
- (آية ٨٤) ﴿فَالْحَقُّ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب القاف (**فالحقَّ**) (١).

(٣٩) ﴿سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾ (٣)

- (آية ٨) ﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأها **رويس** بفتح الياء (**لِيَضِلَّ**).
- (آية ١٥) ﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**وَأَهْلِيهُمْ**).
- (آية ١٦) ﴿يَا عِبَادِ﴾: قرأها **رويس** بإثبات الياء في الحالين (**يَا عِبَادِي**). ﴿فَاتَّقُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**فَاتَّقُونِي**).
- (آية ٢٢) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء سكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٢٤) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٢٩) ﴿سَلَماً﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد السين وكسر اللام (**سَالِماً**) (١).

---

(١) قرأها **يعقوب** بنصبهما فالأول إما مفعول مطلق أي أحقُّ الحقَّ أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و(**لأملأن**) جواب القسم ويكون قوله والحق أقول معترضاً، أو على الإغراء أي فاتبعوا الحقَّ واستمعوا الحقَّ، والثاني منصوب بـ (**أقول**) بعده. وقرأها **حفص** بالرفع على الابتداء و(**لأملأن**) خبره أو مني أو قسمي أو يميني، أو على الخبرية (**أنا الحقُّ**). انظر: الإتحاف ص ٣٧٤، وإعراب القرآن للنحاس ٣١٨/٣.

(٢) سورة مكية، وعن ابن عباس وعطاء إلَّا ثلاث آيات نزلن بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا...﴾ إلى تمام الثلاث الآيات. انظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٣٢٢، ومرشد الخلان ص ١٤٨.

(٣) عدد آياتها حسب العدد البصري (٧٢) آية؛ فقد جعل آية (٣) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾، وجعل الآيتين (١١) و(١٢) آية ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٤) و(١٥) آية ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾، وجعل الآيتين (٣٦) و(٣٧) آية ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾ ، وجعل الآيتين (٣٩) و(٤٠) آية ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٤٨ وما بعدها.

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ﴾

- (آية ٣٢) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها **يعقوب** إمالة محضة.
- (آية ٣٨) ﴿هُنَّ﴾ (**معاً**): وقف عليهما **يعقوب** بهاء سكت (**هُنَّهْ**). ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ ﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾: قرأهما **يعقوب** بتنوين التاء فيهما وفتح الراء وضم الهاء في الأولى وفتح التاء وضم الهاء في الثانية (**كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ**) (**مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ**)[٢].
- (آية ٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٤٤) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وكسر الجيم (**تَرْجِعُونَ**).
- (آية ٥٣) ﴿يَا عِبَادِيَ﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الياء (**يا عباديْ**). ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر النون (**تَقْنِطُوا**)[٣].
- (آية ٥٦) ﴿يَا حسرَتى﴾: قرأها **رويس** بزيادة هاء السكت وقفاً بعد الألف مع المد ست حركات (**يَاحَسْرَتَاهْ**).
- (آية ٥٩) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٦١) ﴿وَيُنَجِّي﴾: قرأها **روح** بإسكان النون وتخفيف الجيم (**وَيُنْجِي**).
- (آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء سكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٦٩) ﴿وَجِيءَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة الجيم الضم.
- (آية ٧٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء سكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٧١) ﴿وَسِيقَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة السين الضم. ﴿فُتِحَتْ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد التاء المكسورة (**فُتِّحَتْ**)[٤]. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.
- (آية ٧٢) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.

---

(١) قرأها **يعقوب** بألف بعد السين وكسر اللام (**سَالِماً**) على أنها اسم فاعل أي خالصاً من الشركة، وقرأها **حفص** (**سَلَماً**) على أنها مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة. الإتحاف ص ٣٧٥، والحجة في القراءات السبع ص ٣٠٩.

(٢) قرأها **يعقوب** بتنوين تاء ونصب الراء وضم الهاء في (**ضره**) ونصب التاء وضم الهاء في (**رحمته**) على أنهما اسم فاعل بشرطه فيعمل عمل فعله ويتعدى لواحد بنفسه، وقرأهاءة **حفص** على الإضافة اللفظية في الاثنين. انظر: الحجة في القراءات السبع ص ٣١٠، والإتحاف ص ٣٧٥.

(٣) ﴿لَا تَقْنِطُوا﴾ بكسر النون هي لغة الحجاز وأسد. الإتحاف ص ٣٧٥.

(٤) قراءة التشديد تفيد التكثير. الإتحاف ص ٣٧٧.

● (آية ٧٣) ﴿وَسِيقَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة السين الضم. ﴿وَفُتِحَتْ﴾: قرأها يعقوب بتشديد التاء المكسورة (وَفُتِّحَتْ).

● (آية ٧٥) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

(٤٠) ﴿سُورَةُ غَافِرٍ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ﴾ (٢)

●(آية ٥) ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾: أدغم روح الذال في التاء (فأختُّهم). ﴿عِقَابِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (عِقَابِي).

● (آية ٦) ﴿كَلِمَتُ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (كلمه).

● (آية ٧) ﴿وَقِهِمْ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (وَقِهُمْ).

● (آية ٩) ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾: قرأها رويس بضم الهاء في الحالين (وَقِهُمْ). وقرأها روح بكسر الهاء والميم وصلاً (وَقِهِمِ) وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ١٣) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (ويُنْزِلُ).

● (آية ١٥) ﴿التَّلَاقِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (التَّلَاقِي).

● (آية ٢٢) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (تَأْتِيهُمْ).

● (آية ٢٥) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ٣٢) ﴿التَّنَادِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (التَّنَادِي).

● (آية ٣٧) ﴿فَأَطَّلِعَ﴾: قرأها يعقوب برفع العين (فَأَطَّلِعُ) (٣).

● (آية ٣٨) ﴿اتَّبِعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (اتبعوني).

---

(١) سورة مكية، وعن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة في شأن مجادلة اليهود في أمر الدجال وهما ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ﴾ إلى آخر الآيتين. انظر: مرشد الخلان ص ١٥٢.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٨٢) آية، فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ و﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾، وجعل الآيتين (٥٣) و(٥٤) آية واحدة ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، وجعل الآيتين (٧١) و(٧٢) آية واحدة ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾، وجعل الآيتين (٧٣) و(٧٤) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾. انظر: المصدر نفسه.

(٣) قرأها يعقوب بالرفع معطوفة على (أَبْلُغُ)، وقرأها حفص بالنصب جواب الترجي في (لعلي) حملاً على التمني، وقيل بتقدير أن بعد الأمر في (ابنِ لِي). إعراب القرآن للنحاس ٤/٢٥.

- (آية ٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء سكت (وَهُوَهْ). ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها يعقوب بضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُون) [١].
- (آية ٥٠) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥٢) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث (تَنْفَعُ).
- (آية ٥٨) ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بياء الغيب (يَتَذَكَّرُونَ).
- (آية ٦٠) ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾: قرأها رويس بضم الياء وفتح الخاء (سَيُدْخَلُونَ) .
- (آية ٧٣) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٧٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٧٧) ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُونَ).
- (آية ٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٨٥) ﴿سُنَّتَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (سُنَّه).

(٤١) ﴿سُورَةُ فُصِلَتْ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٢]

- (آية ٦) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).
- (آية ٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.
- (آية ١٠) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها يعقوب بجَرِّ التنوين (سَوَاءٍ).
- (آية ١١) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهِيَهْ). ﴿ائْتِيَا﴾: عند الابتداء بها يبتدأ بهمزة مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية (إيتنا).
- (آية ١٢) ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَقَضَاهُنَّهْ).
- (آية ١٤) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ١٦) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿نَحِسَاتٍ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الحاء (نَحْسَاتٍ) [١].

---

(١) قراءة يعقوب بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ٣٧٩.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٥٢) فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾، وجعل الآيتين (١٣) و(١٤) آية واحدة ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاء رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٥٦.

● (آية ١٩) ﴿يُحْشَرُ﴾: قرأها **يعقوب** بنون مفتوحة وشين مضمومة (**نَحْشُرُ**). ﴿أَعْدَاءُ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب الهمزة (**أَعْدَاءَ**).

● (آية ٢٠) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

● (آية ٢١) ﴿لِمَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليهما **يعقوب** بهاء السكت (**لِمَهْ**) (**وَهُوَهْ**). ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتاء مفتوحة وجيم مكسورة (**تَرْجِعُونَ**).

● (آية ٢٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**أَيْدِيهُمْ**). ﴿عَلَيهِمُ الْقَوْلُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٢٨) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية واواً مفتوحة وصلاً (**جزاءُ وَعداء**).

● (آية ٢٩) ﴿أَرِنَا﴾: قرأها **يعقوب** بإسكان الراء (**أَرْنَا**) ويلزمه تفخيمها.

● (آية ٣٠) ﴿عَلَيهِمُ الْمَلائِكَةُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٣٧) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**خَلَقَهُنَّهْ**).

● (آية ٤٣) ﴿قِيلَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسرة القاف الضم.

● (آية ٤٤) ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾: قرأها **روح** بهمزتين محققتين (**أَأَعْجَمِيٌّ**)، وقرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية **كحفص**. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**). ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بإسكان الحاء محتجاً بإجماع القرَّاء على قراءة قوله تعالى ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ﴾ في القمر بالسكون. وقرأها **حفص** بالكسر على القياس. و(**النَّحْسُ**) ضد السعد و﴿أَيامٍ نَحِسَاتٍ﴾ و﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾ على الصفة والإضافة أكثر وأجود. انظر: مختار الصحاح مادة (ن ح س) ص ٦٤٩، وإعراب القرآن للنحاس ٣٨/٤، والإتحاف ص ٣٨٠.

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَالْعُشْرَونَ﴾

- (آية ٤٧) ﴿ثَمَرَاتٍ﴾: قرأها يعقوب بحذف الألف على الإفراد من غير ألف (**ثمرت**) وإذا وقف عليها وقف بالهاء (**ثمره**).

﴿يُنَادِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**يُنَادِيهُمْ**).

- (آية ٥٣) ﴿سَنُرِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**سَنُرِيهُمْ**).

(٤٢) ﴿سُورَةُ الشُّورَى (١) مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثلاثٌ وَخَمْسُونَ﴾ (٢)

- (آية ٢) ﴿عسق﴾: قرأ يعقوب (**عين**) بالإشباع ست حركات والتوسط أربع حركات، ولا يصح الوقف على (**حم**) دون (**عسق**) وإنما تقرأ عبارة واحدة (**حم عسق**) (٣).

- (آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

- (آية ٥) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: قرأها يعقوب بنون ساكنة بعد الياء بدلاً من التاء وكسر الطاء مع تخفيفها (**يَنْفَطِرْنَ**) (٤).

﴿فَوْقِهِنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**فَوْقِهِنَّهْ**).

- (آية ٦) ﴿عَلَيهِمْ﴾ (معاً): قرأهما يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

- (آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

- (آية ١١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

- (آية ١٦) ﴿وَعَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**وَعَلَيهُمْ**).

- (آية ١٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

- (آية ٢٠) ﴿نُؤْتِهِ ي﴾: قرأها يعقوب من غير صلة (**نُؤْتِهِ**).

---

(١) سورة مكية، وعن ابن عباس وقتادة إلَّا أربع آيات من ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ....﴾ إلى أربع نزلت بالمدينة، فإنها نزلت في أصحاب الصفة. انظر: مرشد الخلان ص ١٥٧.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٥٠) آية؛ فقد قرأ الآيات (١) و(٢) و(٣) آية واحدة فجعلها آية واحدة ﴿حم عسق كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. وجعل الآيتين (٣٢) و(٣٣) آية واحدة ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. انظر: المصدر نفسه.

(٣) جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٤٠ ما نصه: (**ولا يجوز الوقف على حم هنا اختياراً لأنه نص في النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها، لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم حم مفصولاً عن عسق انتهى من النشر، ولم ينص على جواز الوقف على حم وحدها فمن وقف عليها من ضرورة أعاد**).

(٤) قرأها يعقوب بنون ساكنة بعد الياء بدلاً من التاء وكسر الطاء مع تخفيفها مضارع (**انفطر**) أي انشق. الإتحاف ص ٣٨١.

- (آية ٢٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).
- (آية ٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿تَفْعَلُونَ﴾: قرأها يعقوب بياء الغيب (يَفْعَلُونَ).
- (آية ٢٧) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلُ). ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ ونه) أو تسهيلها كالياء.
- (آية ٢٨) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلُ).
- (آية ٢٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُمَا).
- (آية ٣٢) ﴿الْجَوَارِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (الجواري).
- (آية ٤١) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).
- (آية ٤٥) ﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (وَأَهْلِيهُمْ).
- (آية ٤٨) ﴿عَلَيهِمْ﴾ ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ) (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ٤٩) ﴿يَشَاءُ إِنَاثاً﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ ونِاثاً) أو تسهيلها كالياء.
- (آية ٥١) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة وصلاً (يشاءُ ونه) أو تسهيلها كالياء.
- (آية ٥٢) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطٍ).
- (آية ٥٣) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطٍ).

(٤٣) ﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَثَمَانُونَ﴾ (١)

- (آية ٧) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (يَأْتِيهُمْ).
- (آية ٩) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (خَلَقَهُنَّهْ).
- (آية ١٠) ﴿مَهْداً﴾: قرأها يعقوب بكسر الميم وألف بعد الهاء (مِهَاداً) (٢).
- (آية ١٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

---

(١) وافق العدد البصري العدد الكوفي في عدد آياتها، ولكنه اختلف معه فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٥٢) آيتين ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ ﴿وَلا يَكَادُ يُبِينُ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٥٩.

(٢) تراجع سورة طه الآية (٥٣).

- (آية ١٨) ﴿يُنَشَّؤُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين (**يَنْشَؤُ**) [١]. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٩) ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف مع فتح الدال (**عِنْدَ الرَّحمَنِ**) [٢].
- (آية ٢٤) ﴿قَالَ﴾: قرأها **يعقوب** بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على الأمر (**قُلْ**).
- (آية ٢٧) ﴿سَيَهْدِينِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**سَيَهْدِينِي**).
- (آية ٣٢) ﴿رَحْمَت﴾ (**معاً**): وقف عليهما **يعقوب** بالهاء بدلاً من التاء (**رَحْمَه**)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ٣٥) ﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف الميم (**لَمَا**) [٣].
- (آية ٣٦) ﴿نُقَيِّضْ﴾: قرأها **يعقوب** بالياء بدل النون (**يُقَيِّضْ**). ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).
- (آية ٣٧) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**ويحسِبون**).
- (آية ٤١) ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾: قرأها **رويس** بنون ساكنة مع قلبها ميماً وصلاً (**نَذْهَبَنْ بِكَ**)، ووقفاً بالألف (**نَذْهَبا**).
- (آية ٤٢) ﴿نُرِيَنَّكَ﴾: قرأها **رويس** بنون ساكنة واخفاؤها بالكاف (**نُرِيَنْكَ**). ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ٤٣) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٍ**).
- (آية ٤٨) ﴿نُرِيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**نُرِيهُمْ**).
- (آية ٤٩) ﴿يَا أَيُّهَ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الألف وقفاً (**يَا أَيُّهَا**).
- (آية ٥٨) ﴿أَأَالِهَتِنَا﴾: أصل هذه الكلمة ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة. **فرويس** قرأها بإثبات الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وإبدال الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة الهمزة التي قبلها من غير إدخال. وقرأها **روح** بتحقيق الهمزتين الأولى والثانية وإبدال الثالثة ألفاً مدية **كحفص**.
- (آية ٦١) ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**واتبعوني**). ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٌ**).
- (آية ٦٣) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَأَطِيعُونِي**).
- (آية ٦٤) ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها **رويس** بالسين بدل الصاد (**سِرَاطٌ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين مضارع (**نَشَأَ**) لازم مبني للفاعل. وقرأها **حفص** بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع (**نَشَّأَ**) متعدي مبني للمفعول. الإتحاف ٣٨٥.

(٢) قراءة (**عند**) بدل (**عباد**) على أنها ظرف. المصدر نفسه.

(٣) قرأها **يعقوب** بتخفيف الميم (**لَمَا**)، فإن هي المخففة واللام فارقة و(**ما**) مزيدة للتأكيد. وقرأها **حفص** بتشديد الميم بمعنى ألا، وإن نافية. المصدر نفسه.

● (آية ٦٨) ﴿يَا عِبَادِ﴾: قرأها رويس بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين (يَا عِبَادِيْ). ﴿لَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بنصب الفاء من غير تنوين (خَوْفَ).

● (آية ٧١) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ). ﴿تَشْتَهِيهِ﴾: قرأها يعقوب من غير هاء (تشتهي) [١].

● (آية ٨٠) ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (ويحسِبون). ﴿لَدَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (لَدَيْهُمْ).

● (آية ٨٤) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

● (آية ٨٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها رويس بياء مفتوحة وكسر الجيم (يَرْجِعُونَ)، وقرأها روح بتاء مفتوحة وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).

● (آية ٨٨) ﴿وَقِيلِهِ ي﴾: قرأها يعقوب بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواو (وقيلَهُ و) [٢].

(٤٤) ﴿سُورَةُ الدُّخَان مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٣]

● (آية ٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾: قرأها يعقوب برفع الباء (ربُّ) [٤].

●(آية ١٨) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).

● (آية ٢٠) ﴿تَرْجُمُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (تَرْجُمُونِي).

● (آية ٢١) ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَاعْتَزِلُونِي).

---

(١) قرأها يعقوب بحذف الهاء لأنه مفعول وعائده جائز الحذف كقوله تعالى: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (الفرقان ٤١). وقرأها حفص بهاء بعد الياء يعود على (ما) الموصولة. المصدر نفسه ص ٣٨٧.

(٢) ﴿وَقِيلَهُ﴾ بالنصب عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله كذا، أو عطفاً على سرهم ونجواهم، أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا، أو على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك وقيله، أو على أنه مصدر أي قال قيله، أو باضمار فعل أي الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. انظر: الاتحاف ص ٣٨٧، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٢٣.

(٣) عدد آياتها حسب العدد البصري (٥٧) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآيتين (٣٤) و(٣٥) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٠.

(٤) قرأها يعقوب بالرفع على اضمار مبتدأ أي هو رب أو مبتدأ خبره (لا إله إلَّا هو). وقرأها حفص بالجر بدلاً من ربك أو صفة. انظر: الاتحاف ص ٣٨٨، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٢٤.

- (آية ٢٩) ﴿عَلَيهِمُ السَّمَاء﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٤٣) ﴿شَجَرَتِ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (شَجَرَه)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ٤٥) ﴿يَغْلِي﴾: قرأها روح بتاء التأنيث (تَغْلِي) (١).
- (آية ٤٧) ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾: قرأها يعقوب بضم التاء (فَاعْتُلُوهُ) (٢).

(٤٥) ﴿سُورَةُ الجَاثِيَةِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَثَلاثُونَ﴾ (٤)

- (آية ٤) ﴿ءَايَاتٌ﴾: قرأها يعقوب بكسر التنوين (ءَايَاتٍ) (٥).
- (آية ٥) ﴿ءَايَاتٌ﴾: قرأها يعقوب بكسر التنوين (ءَايَاتٍ).
- (آية ٦) ﴿يُؤْمِنُون﴾: قرأها رويس بتاء الخطاب (تُومِنُونَ).
- (آية ٩) ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الواو همزاً (هُزُؤاً).
- (آية ١٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ).
- (آية ٢١) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها يعقوب بالرفع (سواءٌ) (٦).
- (آية ٢٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال والكاف (تذَّكَّرُون).
- (آية ٢٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٢٨) ﴿كُلَّ أُمَّةٍ﴾: قرأها يعقوب برفع اللام (كُلُّ) (١).

---

(١) قرأها روح بتاء التأنيث والضمير يعود على الشجرة. وقرأها **حفص** بياء التذكير وفاعله يعود إلى الطعام. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٢٤، والإتحاف ص ٣٨٨.

(٢) قرأها يعقوب بضم التاء. وقرأها **حفص** بالكسر هما لغتان في مضارع عتله ساقه بجفاء وغلظة. الإتحاف ص ٣٨٩.

(٣) سورة مكية إلَّا قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُون أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فمدنية. انظر: المصدر نفسه.

(٤) عدد آياتها حسب العدد البصري (٣٦) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. انظر: الإتحاف ص ٣٨٩، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

(٥) قرأها يعقوب بكسر التاء عطفاً على اسم إن أي وإن في خلقكم، والخبر قوله (**وفي خلقكم**) أو كرر آيات تأكيداً للأول أي إن في السموات وفي خلقكم. وقرأها **حفص** بالرفع على الابتداء والظرف قيل هي الخبر، وهي حينئذ جملة معطوفة على جملة مؤكدة بإن ويحتمل أن تكون آيات عطفاً على محل إن ومعمولها وهو رفع بالابتداء إن عطفت عطف المفرد وبتقدير هم إن عطفت عطف الجمل. الإتحاف ص ٣٨٩.

(٦) يراجع سورة الحج الآية رقم (٢٥).

- (آية ٣٢) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٣٤) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ٣٥) ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾: أدغم روح الذال بالتاء (**اتختُّم**). ﴿هُزُواً﴾: قرأها يعقوب بإبدال الواو همزاً (**هُزُؤاً**).
- (آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (**وَهُوَه**).

---

(١) قرأها يعقوب بنصب اللام على البدل من كل أمة الأولى بدل نكرة موصوفة من مثلها. وقرأها **حفص** بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها. المصدر نفسه ص ٣٩٠.

﴿الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ﴾

(٤٦) ﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ﴾ (٢)

- (آية ٤) ﴿السَّمَوَاتِ ائْتُونِي﴾: عند الابتداء بـ (ائتُونِي) فإنه يكسر همزة الوصل ويبدل الهمزة الساكنة بياء مدية من جنس حركة الهمزة فتقرأ (اِيتُونِي).
- (آية ٦) ﴿كَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (وَهُوَه).
- (آية ٩) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (إِلَيَّه).
- (آية ١٢) ﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأها يعقوب بتاء الخطاب (لِتُنْذِرَ) (٣).
- (آية ١٣) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين (خَوْفَ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٥) ﴿إِحْسَاناً﴾: قرأها يعقوب من غير همزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف (حُسْناً). ﴿وَفِصَالُهُ﴾: قرأها يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف (وَفَصْلُهُ) (٤). ﴿عَلَيَّ﴾ ﴿وَالِدَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (عَلَيَّه) (وَالِدَيَّه).
- (آية ١٦) ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾: قرأهما يعقوب بياء مضمومة في الفعلين (يُتَقَبَّلُ) (ويُتَجاوزُ). ﴿أَحْسَنَ﴾: قرأها يعقوب برفع النون (أَحْسَنُ) (٥).
- (آية ١٧) ﴿أُفٍّ﴾: قرأها يعقوب بكسر الفاء من غير تنوين (أُفِّ).

---

(١) سورة مكية، إلَّا الآيتين ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ و ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾. انظر: الإتحاف ص ٣٩١.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٣٤) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٢.

(٣) قرأها يعقوب بتاء الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وقرأها **حفص** بياء الغيب. الإتحاف ص ٣٩١.

(٤) قرأها يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف. وقرأها حفص بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها على أنهما مصدران كالعظم والعظام. المصدر نفسه.

(٥) قرأها يعقوب بياء مضمومة في الفعلين بالباء للمجهول ورفع (أحسن) نائب فاعل. المصدر نفسه ص ٣٩١.

- (آية ١٨) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾: قرأها روح بهمزتين محققتين (أَأَذْهَبْتُمْ). وقرأها رويس بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة من غير إدخال.
- (آية ٣١) ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [١].
- (آية ٣٣) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (بِخَلْقِهِنَّه). ﴿بِقَادِرٍ﴾: قرأها يعقوب بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف مع ضم الراء (يَقْدِرُ) [٢].

(٤٧) ﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ﴾

[٣]

- (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء (وَهُوَه).
- (آية ٥) ﴿سَيَهْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (سَيَهْدِيهُمْ).
- (آية ١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمْ). ﴿وللْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٣) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: وقف يعقوب على الياء المشددة (وَكَأَيّ) [٤].
- (آية ١٨) ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٢٢) ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾: قرأها رويس بضم التاء والواو وكسر اللام (تُوُلِّيتُمْ) [٥]. ﴿وَتُقَطِّعُوا﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة (وَتَقْطَعُوا) على التقليل.

---

(١) ليس في القرآن الكريم همزتان مضمومتان إلَّا في هذا الموضع.

(٢) يراجع سورة يس الآية رقم (٨١).

(٣) عدد آياتها حسب العدد البصري (٤٠) آية، فقد جعل آية (٤) آيتين ﴿فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ و﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾، وجعل الآية (١٥) آيتين ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ﴾ و﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٢ وما بعدها.

(٤) تراجع الآية (١٤٦) من سورة آل عمران.

(٥) قرأها رويس بضم التاء والواو وكسر اللام بالبناء للمفعول أي وأن وليتم أمور الناء ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرأ علي رضي الله عنه. وقرأها حفص بالفتح إما بمعنى الأول أو من الإعراض. الإتحاف ص ٣٩٤.

● (آية ٢٥) ﴿وَأَمْلَى﴾: قرأها يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وياء مفتوحة وصلاً (وَأُملِيَ) [١].

● (آية ٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾: قرأها يعقوب بفتح الهمزة (أَسْرَارَهُمْ) [٢].

● (آية ٣١) ﴿وَنَبْلُوَا﴾: قرأها رويس بإسكان الواو (وَنَبْلُوا).

(٤٨) ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٤]

● (آية ٢) ﴿صِرَاطًا﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطًا).

● (آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (مَعاً): قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ١٠) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيْهُمْ). ﴿عَلَيْهُ اللهَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء وصلاً ويلزمه ترقيق لفظ الجلالة (عليهِ). ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾: قرأها روح بنون العظمة (فَسَنُؤْتِيهِ).

● (آية ١٢) ﴿أَهْلِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَهْلِيهُمْ).

● (آية ١٣) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

● (آية ١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٢٠) ﴿صِرَاطًا﴾: قرأها رويس بالسين بدل الصاد (سِرَاطًا).

● (آية ٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٢٦) ﴿قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (قلوبِهِم الحمية)، ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.

● (آية ٢٩) ﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (بِهِمِ الْكُفَّارَ) ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.

(٤٩) ﴿سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ [٥]

● (آية ١) ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء والدال المشددة (تَقَدَّمُوا) [١].

---

(١) قرأها يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل (لهم)، وقيل ضمير الشيطان، وقرأها حفص بفتح الهمزة واللام وبالألف بالبناء للفاعل ضمير الشيطان وقيل للباري تعالى. الإتحاف ص ٣٩٤، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٢٩.

(٢) قرأها يعقوب بفتح الهمزة جمع سر. وقرأها حفص بكسرها على أنها مصدر أسر. الإتحاف ص ٣٩٤.

(٣) نزلت سورة الفتح عندما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست للهجرة لذا عدت في المدني. انظر : تفسير ابن كثير ٣٠١/٧.

(٤) اتفق الجميع على أن عدد آياتها (تسع وعشرون) فلا خلاف بين الأعداد. انظر: الاتحاف ص ٣٩٥، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٥) ليس فيها خلاف في عدد آياتها بين العددين. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٥.

- (آية ٥) ﴿إِلَيهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**إِلَيْهُمْ**).
- (آية ٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.
- (آية ١٠) ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء مكسورة بعد الواو على الإضافة (**إِخْوَتِكُمْ**).
- (آية ١١) ﴿مِنْهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**مِنْهُنَّهْ**). ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**وَلَا تَلْمُزُوا**) (٢).
- (آية ١٢) ﴿مَيْتاً﴾: قرأها **رويس** بتشديد الياء مكسورة (**مَيِّتاً**).
- (آية ١٤) ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة ساكنة بعد الياء (**يَأْلِتْكُم**) (٣).
- (آية ١٧) ﴿عَلَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَلَيَّهْ**).

(٥٠) ﴿سُورَةُ ق مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (٤)

- (آية ٣) ﴿أَئِذَا﴾: قرأها **يعقوب** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتْنَا**).
- (آية ١٤) ﴿وَعِيدِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**وَعِيدِي**).
- (آية ٢٣) ﴿لَدَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَدَيَّهْ**).
- (آية ٢٨) ﴿لَدَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَدَيَّهْ**).
- (آية ٢٩) ﴿لَدَيَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَدَيَّهْ**).
- (آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) قرأها **يعقوب** بفتح التاء والدال على أن أصلها (**تَتَقَدَّمُوا**) حذفت إحدى التاءين. وقرأها **حفص** بضم التاء وكسر الدال على أنه متعد وحذف مفعوله إما اقتصاراً نحو يعطي ويمنع وكلوا واشربوا، وإما اختصاراً للدلالة عليه أي لا تقدموا ما لا يصلح أو أمراً أي لا تقطعوا أمراً قبل أن يحكما به، وقيل المراد بين يدي رسول الله صلى الله عليه سلم وذكر الله تعظيماً له واشعراً بأنه من الله بمكان يوجب إجلاله قال السمين ويحتمل أن يكون الفعل لازماً نحو وجه وتوجيه وأشار إليه البيضاوي وقال ومنه مقدمة الجيش لمتقدميهم. الإتحاف ص ٣٩٧.

(٢) كسر الميم وضمها لغتان في المضارع. المصدر نفسه.

(٣) تقرأ بالهمز وتركه فالحجة لمن همز أنه أخذه من ألت يألت والحجة لمن ترك الهمز أنه أخذه من لات يليت. وقراءة **يعقوب** على لغة غطفان كصدف يصدف، وقراءة **حفص** على لغة الحجاز كباعه يبيعه ومعناهما لا ينقصكم . انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٣٠، والإتحاف ص ٣٩٨.

(٤) ليس فيها خلاف في عدد آياتها بين العددين. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٥.

● (آية ٤١) ﴿يُنَادِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وصلاً (ينادي) وحذفها وقفاً. ﴿الْمُنَادِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (المنادي).

● (آية ٤٤) ﴿تَشَقَّقُ﴾:قرأها يعقوب بتشديد الشين (تَشَّقَّقُ).

● (آية ٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ). ﴿وَعِيدِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَعِيدِي).

(٥١) ﴿سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُّونَ﴾[١]

● (آية ٢٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ﴾

● (آية ٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

● (آية ٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

● (آية ٤١) ﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحَ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

● (آية ٤٣) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

● (آية ٤٩) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الذال والكاف (تذَّكَّرُون).

● (آية ٥٦) ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (لِيَعْبُدُونِي).

● (آية ٥٧) ﴿يُطْعِمُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يُطْعِمُونِي).

●(آية ٥٩) ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (يَسْتَعْجِلُونِي).

● (آية ٦٠) ﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (يومِهِمِ)، ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.

---

(١) ليس فيها خلاف في عدد آياتها بين العددين. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٥.

(٥٢) ﴿سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعٌ وأَرْبَعُونَ﴾ (١)

- (آية ٢١) ﴿ذُرِّيَتُهُمْ بِإِيمانٍ﴾ ﴿ذُرِّيَتَهمْ وَمَا﴾: قرأ **يعقوب** (**الأولى**) بألف بعد الياء مع ضم التاء على الجمع (**ذُرِّيَاتُهُمْ**)، وقرأ (**الثانية**) بِألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع (**ذُرِّيَّاتِهِم**).
- (آية ٢٣) ﴿لَغْوٌ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الواو وصلاً من غير تنوين (**لَغْوَ**). ﴿تَأْثِيمٌ﴾: قرأها **يعقوب** بنصب الميم من غير تنوين (**تَأْثِيمَ**) (٢).
- (آية ٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ٢٩) ﴿بِنِعْمَت﴾: قرأها **يعقوب** بالهاء وقفاً (**بنعمه**).
- (آية ٣٧) ﴿الْمُسَيْطِرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بالصاد (**المصيطرون**).
- (آية ٤٥) ﴿يُصْعَقُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الياء (**يَصْعَقُونَ**) (٣).

(٥٣) ﴿سُورَةُ النّجْمِ مَكِيَّةٌ (٤) وَآيَاتُهَا اثنَان وَستُونَ﴾ (٥)

- (آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ١٢) ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف (**أَفَتَمْرُونَهُ**).
- (آية ١٩) ﴿اللَّاتَ﴾: قرأها **رويس** بتشديد التاء مع المد اللازم ست حركات (**اللَّآتّ**).
- (آية ٢٣) ﴿رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**رَبِّهِم**)، ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.
- (آية ٣٠) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٣٥) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَهْ**).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (٤٨) آية، فقد جعل الآيتين (١٣) و(١٤) آية واحدة ﴿يَومَ يُدَعُّونَ إِلى نَارِ جَهَنَّمَ دَعّاً﴾ و﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٥.

(٢) قرأها **يعقوب** بنصب الميم من غير تنوين على أنه بنى الاسم مع (**لا**) كبناء (**خمسة عشر**) فحذف التنوين، وبناه على الفتح. وقرأها **حفص** بالرفع على أنه لم يعمل (**لا**) وأعمل معنى (**الابتداء**) وجعل الظرف الخبر. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٣٤.

(٣) قرأها **يعقوب** بفتح الياء بالبناء للفاعل. وقرأها **حفص** بضم الياء بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ٣٩٩.

(٤) مكية في أكثر الأقاويل، واستثنى ابن عباس وقتادة آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ (الآية: ٣٢)، وقال الحسن: كلها نزلت بالمدينة. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٧.

(٥) عدد آياتها حسب العدد البصري (٦١) آية فقد جعل الآيتين (٢٨) و(٢٩) آية واحدة ﴿وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٧.

● (آية ٤٣ و٤٤ و٤٨ و٤٩) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾: قرأها رويس بوجهين: **الأول**: إدغام الهاءين (**إِنَّهُوَ**)، **والثاني**: الإظهار **كحفص**.

●(آية ٥٠) ﴿عَاداً الأُولَى﴾: قرأها يعقوب وصلاً بنقل حركة همزة (**الأولى**) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة وأدغم التنوين في (**عاداً**) في لام (**الأولى**) فيكون النطق بها (**عَادلُّولى**). وعند الابتداء بـ (**الأولى**) فله ثلاثة أوجه:

الأول: بهمزة وصل مفتوحة وبعدها لام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية **كحفص** (**اَلْأُولى**) وهو المقدم.

الثاني: بهمزة وصل مفتوحة ولام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية من غير همز (**اَلُولَى**).

الثالث: بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية (**لُوْلى**).

● (آية ٥٥) ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾: قرأها يعقوب بإدغام التاءين وصلاً (**رَبِّكَ تَّمَارَى**). وعند الابتداء **كحفص**.

(٥٤) ﴿سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَخَمْسُونَ﴾ (١)

● (آية ٥) ﴿تُغْنِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (**تُغْنِي**).

● (آية ٦) ﴿الدَّاعِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**الداعي**).

● (آية ٧) ﴿خُشَّعاً﴾: قرأها يعقوب بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة (**خَاشِعاً**).

● (آية ٨) ﴿الدَّاعِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**الداعي**).

● (آية ١١) ﴿فَفَتَحْنَا﴾: قرأها يعقوب بتشديد التاء (**فَفَتَّحْنَا**).

● (آية ١٦) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

● (آية ١٨) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

● (آية ١٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

● (آية ٢١) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

● (آية ٢٥) ﴿أَءُلْقِيَ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

● (آية ٣٠) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

● (آية ٣١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

● (آية ٣٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

● (آية ٣٧) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

● (آية ٣٩) ﴿وَنُذُرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (**وَنُذُرِي**).

---

(١) اتفق العلماء جميعاً على أن عدد آياتها (٥٥) آية. انظر: مرشد الخلان ص ١٦٩.

● (آية ٤١) ﴿جَاءَ ءَال﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

(٥٥) ﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾ (٢)

● (آية ٢٢) ﴿يَخْرُجُ﴾: قرأها يعقوب بضم الياء وفتح الراء (يُخْرَجُ) (٣).

● (آية ٥) ﴿الْجَوَارِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء وقفاً (تُغْنِي).

● (آية ٣١) ﴿أَيُّهَ﴾: قرأها يعقوب وقفاً بالألف (أيها)، وبالحذف وصلاً.

● (آية ٣٥) ﴿وَنُحَاسٌ﴾: قرأها روح بجر السين مع التنوين (ونحاسٍ) (٤).

● (آية ٥٠) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (فِيهُمَا).

● (آية ٥٢) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (فِيهُمَا).

● (آية ٥٤) ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾: قرأها رويس بنقل حركة الهمزة إلى النون مع حذف الهمزة وصلاً (مِنِ اسْتَبْرَقٍ) وعند الابتداء بـ (اسْتَبْرَقٍ) تحرك الهمزة بالكسر.

● (آية ٥٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾: قرأ يعقوب (فِيهِنَّ) بضم الهاء. والوقف عليهما بهاء السكت (فِيهُنَّهْ) (يَطْمِثْهُنَّه).

● (آية ٥٨) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (كَأَنَّهُنَّه).

● (آية ٦٦) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (فِيهُمَا).

● (آية ٦٨) ﴿فِيهِمَا﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (فِيهُمَا).

● (آية ٧٠) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأ يعقوب بضم الهاء مع الوقف عليها بهاء السكت (فِيهُنَّهْ).

● (آية ٧٤) ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (يَطْمِثْهُنَّه).

(٥٦) ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَتِسْعُونَ﴾ (٢)

---

(١) سورة مكية في قول ابن عباس وعطاء، وقال الحسن وقتادة: إنها مدنية، وروى المعدل عن ابن عباس إنها مكية إلَّا آية نزلت بالمدينة وهي﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الآية ٢٩). انظر: المصدر نفسه.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٧٦) آية، فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، وجعل الآيتين (٤٣) و(٤٤) آية واحدة ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾. انظر: المصدر نفسه.

(٣) قرأها يعقوب بضم الياء على أنه دل بذلك وبفتح الراء على بناء الفعل لما لم يسمّ فاعله. وقرأها **حفص** بفتح الياء على أنه جعل الفعل للؤلؤ والمرجان. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٣٩.

(٤) قرأها يعقوب بالخفض على أنه ردّه على قوله ﴿مِنْ نَارٍ﴾. والنحاس هاهنا: الدخان. وقرأها **حفص** بالرفع على أنه ردّه على قوله: ﴿شُوَاظٌ﴾. المصدر نفسه.

- (آية ١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).
- (آية ١٩) ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الزاي (**يُنْزَفُونَ**).
- (آية ٣٥) ﴿أَنْشَأْنَاهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**أَنْشَأْنَاهُنّه**).
- (آية ٣٦) ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَجَعَلْنَاهُنَّه**).
- (آية ٤٧) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ **يعقوب** (**الأولى**) بهمزتين على الاستفهام و(**الثانية**) بهمزة واحدة على الإخبار. **ولرويس** في (**الأولى**) تسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى من غير إدخال. ﴿مِتنَا﴾: قرأها **يعقوب** بضم الميم (**مُتنا**).
- (آية ٥٥) ﴿شُرْبَ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الشين (**شَرْبَ**) [٣].
- (آية ٥٩) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٦٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال (**تذَّكَّرُون**).
- (آية ٦٤) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٦٩) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٧٢) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٨٩) ﴿فَرَوْحٌ﴾: قرأها **رويس** بضم الراء (**فَرُوحٌ**) [٤]. ﴿وجَنَّت﴾: قرأها **يعقوب** بالهاء وقفاً (**وَجَنَّه**)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ٩٥) ﴿لَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**لَهُوه**).

---

(١) سورة مكية، وقيل مدنية، واستثنى ابن عباس وقتادة قوله تعالى ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (الآية ٨٢) نزلت بالمدينة. انظر: مرشد الخلان ص ١٧٢.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٩٧) فقد جعل الآية (٨) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾، وجعل الآيتين (١٥) و(١٦) آية واحدة ﴿عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾، وجعل الآيتين (٢٢) و(٢٣) آية واحدة ﴿وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾، وجعل الآية (٢٧) آيتين ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾، وجعل الآيتين (٣٥) و(٣٦) آية واحدة ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً﴾، وجعل الآيتين (٤٩) و(٥٠) آية واحدة ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾. انظر: المصدر نفسه.

(٣) بالضم والفتح مصدر شرب، وقيل بالفتح المصدر، وبالضم الاسم. الإتحاف ص ٤٠٨.

(٤) قرأها **رويس** بضم الراء على أنها الرحمة أو الحياة. وقرأها **حفص** بفتح الراء على أنها استراحة ، وقيل الفرح وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك. المصدر نفسه ص ٤٠٩.

(٥٧) ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

- (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٥) ﴿تُرْجَعُ﴾: قرأها يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ).
- (آية ٦) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٩) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِل). ﴿لَرَؤُوفٌ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (لرؤفٌ).
- (آية ١١) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها يعقوب بحذف الألف وتشديد العين (فَيُضَعِّفَهُ) [٣].
- (آية ١٢) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).
- (آية ١٣) ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسر القاف الضم.
- (آية ١٤) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ١٥) ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾: قرأها يعقوب بتاء التأنيث (تُؤْخَذُ).
- (آية ١٦) ﴿نَزَلَ﴾: قرأها يعقوب بتشديد الزاي (نَزَّلَ). ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾: قرأها رويس بتاء الخطاب (تَكُونُوا). ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٨) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها يعقوب بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعَّفَ).
- (آية ٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

---

(١) سورة مدنية بالإتفاق. انظر: مرشد الخلان ص ١٧٩.

(٢) اتفق العددان الكوفي والبصري على أن عدد آياتها (٢٩) آية، لكنهما اختلفا، فقد جعل البصري الآيتين (١٣) و(١٤) آية واحدة ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾، وجعل الآية (٢٧) آيتين ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾ و ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾. انظر: المصدر نفسه.

(٣) قرأها يعقوب بحذف الألف وتشديد العين ونصب الفاء على إضمار (أنْ) الناصبة. الإتحاف ص ٤١٠.

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ﴾

(٥٨) ﴿سُورَةُ الْمُجادَلَةِ مَدَنِيَّةٌ [١] وَآياتُها اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

- (آية ٢) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين من غير ألف بينهما (يَظَّهَّرُون) [٣]. ﴿مَا هُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (مَاهُنَّه). ﴿اللَّائِي﴾: قرأها يعقوب بحذف الياء في الحالين (اللَّاءِ).
- (آية ٣) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين من غير ألف بينهما (يَظَّهَّرُون).
- (آية ٤) ﴿وللْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٥) ﴿وللْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ٧) ﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾: قرأها يعقوب برفع الراء (أَكْثَرُ) [٤].
- (آية ٨) ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾: قرأها رويس بتقديم النون الساكنة على التاء المفتوحة واخفاؤها فيه مع حذف الألف وضم الجيم (وَيَنْتَجُونَ) [٥]. ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (وَمَعْصِيَه)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ٩) ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾: قرأها رويس بتقديم النون الساكنة على التاء المفتوحة واخفاؤها فيه مع حذف الألف وضم الجيم (تَنْتَجُوا). ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (وَمَعْصِيَه)، وبالتاء وصلاً.
- (آية ١١) ﴿قِيلَ﴾ (معاً): قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿الْمَجَالِسِ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الجيم من غير ألف بعدها على الأفراد (المَجْلِسِ). ﴿انْشُزُوا﴾ ﴿فَانْشُزُوا﴾: قرأها يعقوب بكسر الشين فيهما (انْشِزُوا) (فانشِزوا)، وعند الابتداء بـ (انشِزوا) فإنه يبدأ بهمزة مكسورة (اِنْشِزُوا) [٦].

---

(١) سورة مدنية قيل إلَّا قوله تعالى ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى﴾، وقيل العشر الأول منها مدني وباقيها مكي. انظر: الإتحاف ص ٤١١، ومرشد الخلان ص ١٨٠.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: الإتحاف ص ٤١١، ومرشد الخلان ص ١٨٠.

(٣) يراجع سورة الأحزاب الآية (٢).

(٤) قرأها يعقوب برفع الراء عطفاً على محل نجوى لأنه مجرور بـ (من) الزائدة للتأكيد. وقرأها حفص بالنصب عطفاً على لفظ نجوى. الإتحاف ص ٤١٢.

(٥) قرأها رويس بتقديم النون الساكنة على التاء المفتوحة واخفاؤها فيه مع حذف الألف وضم الجيم على وزن ينتهون من النجوى وهو السر وأصله ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو. وقرأها حفص بتاء ونون مفتوحتين وألف وفتح الجيم من التناجي من النجوى أيضاً. المصدر نفسه.

(٦) قراءة ضم الشين وكسرها وهما لغتان كيعكُف ويعكِف ويحرُص ويحرِص. المصدر نفسه.

- (آية ١٣) ﴿أَأَشْفَقْتُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٨) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (ويحسِبون).
- (آية ١٩) ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٢٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (قلوبِهِم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

(٥٩) ﴿سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ﴾[١]

- (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (قلوبِهِم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. وقرأ (الرُّعْبَ) بضم العين (الرُّعُبَ). ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (بِأَيْدِيْهُمْ).
- (آية ٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ١٠) ﴿رَؤُوفٌ﴾: قرأها يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (رؤُفٌ).
- (آية ١١) ﴿لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهاء والميم وصلاً (لإخوانهِم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.
- (آية ١٤) ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (تحسِبهم).
- (آية ٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).

(٦٠) ﴿سُورَةُ الْمُمْتَحنَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثَ عَشْرَةَ﴾[٢]

- (آية ١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).
- (آية ٤) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهمزة (إِسْوَة)[٣]. ﴿الْبَغْضَاءُ أَبَداً﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (البغضاءُ وَبداً).
- (آية ٦) ﴿فِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيْهُمْ). ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها يعقوب بكسر الهمزة (إِسوة).
- (آية ٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (إِلَيْهُمْ).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ١٨١.

(٢) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٨١.

(٣) تراجع سورة الأحزاب الآية (٢١).

● (آية ١٠) ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ ﴿بِإِيمَانِهِنَّ﴾ ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ﴾ ﴿لَا هُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿تَنْكِحُوهُنَّ﴾ ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على الكل بهاء السكت. ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾: قرأها يعقوب بفتح الميم وتشديد السين (تُمَسِّكُوا) (١).

● (آية ١٢) ﴿أَوْلَادَهُنَّ﴾ ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ ﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (الخمسة) بهاء السكت وضم هاء في الحالين (أَيْدِيهُنَّ).

● (آية ٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).

(٦١) ﴿سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ﴾ (٣)

● (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).

● (آية ٢) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَه).

● (آية ٥) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَه).

● (آية ٦) ﴿يَدَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (يَدَيَّه). ﴿بَعْدِي﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (بَعْدِيَ).

● (آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).

● (آية ٨) ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾: قرأها يعقوب بتنوين الميم ونصب الراء وضم الهاء (مُتِمٌّ نُورَهُ) (٤).

(٦٢) ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾ (٥)

● (آية ٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: قرأهما يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ) (وَيُزَكِّيهُمْ).

● (آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).

● (آية ٧) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).

(٦٣) ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾ (١)

---

(١) هو من (مَسَّكَ) الرباعي المضعف. الإتحاف ص ٤١٥.

(٢) سورة مدنية، وقيل مكية، وفي غيث النفع: مدنية في قول الجمهور. انظر: التبصرة ص ٣٥٨ (الهامش).

(٣) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ١٨١.

(٤) قراءة يعقوب بالتنوين ونصب (نوره) على أنها اسم فاعل. الإتحاف ص ٤١٦.

(٥) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ١٨١.

- (آية ٤) ﴿يَحْسَبُون﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يحسِبون). ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٥) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿لَوَّوْا﴾: قرأها روح بتخفيف الواو الأولى (لَوَوْا).
- (آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١١) ﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

(٦٤) ﴿سُورَةُ التَّغَابنِ مَدَنِيةٌ (٢) وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشرَةَ﴾ (٣)

- (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٦) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (تَأْتِيهُمْ).
- (آية ٩) ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾: قرأها يعقوب بنون العظمة (نَجْمَعُكُمْ).
- (آية ١٧) ﴿يُضَاعِفْهُ﴾: قرأها يعقوب من غير ألف وتشديد العين (يُضَعِّفْهُ).

(٦٥) ﴿سُورَةُ الطَّلاقِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشرَةَ﴾ (٤)

- (آية ١) ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾: وقف يعقوب على (الأربعة) بهاء السكت.
- (آية ٢) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (الثلاثة) بهاء السكت.
- (آية ٣) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَه). ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾: قرأها يعقوب بتنوين الغين ونصب الرَّاء وضم الهاء وصلاً (بالغٌ أَمرَهُ).
- (آية ٤) ﴿اللآئِي﴾ (مَعاً): قرأهما يعقوب بحذف الياء في الحالين (اللآء). ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ ﴿أَجَلُهُنَّ﴾ ﴿حَمْلَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (الثلاثة) بهاء السكت.

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٢) جاء في (غيث النفع) بهامش السراج ص ٢٦٦ قال ابن عباس وعطاء: مكية إلَّا ثلاث آيات من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ إلى ﴿.... الْمُفْلِحُونَ﴾.

(٣) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٨١.

(٤) عدد آياتها حسب العدد البصري (١١) آية فقد جعل الآيتين (٢) و(٣) آية واحدة ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾. المصدر نفسه ص ١٨٢.

- (آية ٦) ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (معاً)، ﴿حَمْلَهُنَّ﴾ ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: وقف يعقوب على (السبعة) بهاء السكت، مع ضم هاء (عَلَيهُنَّ) في الحالين.
- (آية ٨) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: وقف يعقوب على الياء (وَكَأَيِّ) (١). ﴿نُكْرًا﴾: قرأها يعقوب بضم الكاف (نُكُراً).
- (آية ١١) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها يعقوب بفتح الياء (مُبَيَّنَاتٍ).
- (آية ١٢) ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ ﴿بَيْنَهُنَّ﴾: وقف عليهما يعقوب بهاء السكت (مِثْلَهُنَّه) (بَيْنَهُنَّه).

(٦٦) ﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرَةَ﴾ (٢)

- (آية ١) ﴿لِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (لِمَهْ).
- (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾: قرأها يعقوب بتشديد الظاء (تَظَّاهرا).
- (آية ٨) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (أَيْدِيْهُمْ).
- (آية ٩) ﴿عَلَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٠) ﴿امْرَأَت﴾ (معاً): قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (امرأه). ﴿قِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.
- (آية ١١) ﴿امْرَأَت﴾: قرأها يعقوب بالهاء (امرأه).
- (آية ١٢) ﴿ابنت﴾: قرأها يعقوب بالهاء وقفاً (ابنه).

---

(١) تراجع الآية (١٤٦) من سورة آل عمران .

(٢) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ١٨٣.

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ﴾

(٦٧) ﴿سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ (١)

- (آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٧) ﴿وَهِيَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهِيَه).
- (آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ١٦) ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (السَّمَاءِ يَن).
- (آية ١٧) ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها رويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء مفتوحة (السَّمَاءِ يَن). ﴿نَذِيرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (نَذِيرِي).
- (آية ١٨) ﴿نَكِيرِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (نَكِيرِي).
- (آية ١٩) ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (مَا يُمْسِكُهُنَّه)
- (آية ٢١) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها رويس بالسين (سِرَاطٍ).
- (آية ٢٧) ﴿سِيئَتْ﴾ ﴿وَقِيلَ﴾: قرأهما رويس بإشمام كسرة السين والقاف الضم. ﴿تَدَّعُونَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الدال (تَدْعُونَ).
- (آية ٢٨) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

(٦٨) ﴿سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾ (٢)

- (آية ١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾: قرأها يعقوب وصلاً بإدغام النون والواو مع الغنة. ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).
- (آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَه).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ١٨٤.

(٢) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٨٥.

● (آية ١٤) ﴿أَن﴾: قرأها **يعقوب** بهمزتين على الاستفهام (**أَإِن**). **فروح** بتحقيق الهمزتين، و**رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

● (آية ٤٨) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَه**).

● (آية ٤٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَه**).

(٦٩) ﴿سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ خَمْسُونَ﴾ (١)

● (آية ٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيْهُمْ**).

● (آية ٩) ﴿قَبْلَهُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر القاف وفتح الباء (**قِبَلَهُ**) (٢).

● (آية ١٦) ﴿فَهِيَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهِيَه**).

● (آية ١٩) ﴿كِتَابِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**كِتَابِيَ**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٢٠) ﴿حِسَابِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**حِسَابِيَ**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٢١) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فَهُوَه**).

● (آية ٢٥) ﴿كِتَابِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**كِتَابِيَ**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٢٦) ﴿حِسَابِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**حِسَابِيَ**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٢٨) ﴿مَالِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**مَالِيَ**) فعندئذ ينتفي الإدغام مع هاء (**هلك**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٢٩) ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾: قرأها **يعقوب** وصلاً بحذف هاء السكت (**سُلْطَانِيَ**)، وأثبتها وقفاً **كحفص**.

● (آية ٤١) ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بالياء بدل التاء (**يؤمِنُون**).

● (آية ٤٢) ﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الذال والكاف (**تذَّكَّرُون**).

● (آية ٥٠) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها **رويس** إمالة محضة.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (٥١) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الْحَاقَّة مَا الْحَاقَّة﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٨٦.

(٢) قرأها **يعقوب** بكسر القاف وفتح الباء (**قِبَلَه**) أي أجناده وأهل طاعته. وقرأها **حفص** بفتح القاف وسكون الباء على أنه ظرف زمان أي ومن تقدمه من الأمم. الإتحاف ص ٤٢٢.

(٧٠) ﴿سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

- (آية ٢) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.
- (آية ١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾: قرأها يعقوب برفع التاء منونة (نَزَّاعَةٌ) (٢).
- (آية ٣٦) ﴿فَمَا لِ الَّذِينَ﴾: يجوز الوقف الاختباري والاضطراري على (ما) و(اللام) (٣).
- (آية ٤٣) ﴿نُصُبٍ﴾: قرأها يعقوب بفتح النون وإسكان الصاد (نَصْبٍ) (٤).

(٧١) ﴿سُورَةُ نُوحٍ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ (٥)

- (آية ٣) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (وَأَطِيعُونِي).
- (آية ١٦) ﴿فِيهِنَّ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء والوقف بهاء السكت (فِيهُنَّهْ).
- (آية ٢١) ﴿وَوَلَدُهُ﴾: قرأها يعقوب بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وَوُلْدُهُ) (٦).
- (آية ٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: الإتحاف ص ٤٢٣، ومرشد الخلان ص ١٨٨.

(٢) قرأها يعقوب بتنوين ضم على أنه خبر ثان لقوله تعالى في الآية التي قبلها ﴿كلا إنها لظى﴾. وقرأها **حفص** بالنصب على الحال من الضمير المستكن في (**لظى**) لأنها وإن كانت علماً جارية مجرى المشتقات بمعنى المتلظى، أو على الاختصاص. انظر: الإتحاف ص ٤٢٤، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٥٢، وإعراب القرآن للنحاس ٢٨٧/٣.

(٣) الوقف على (فما) اختباراً أو اضطراراً، وقال ابن الجزري: (**الصواب جواز الوقف على (ما) أو على (اللام) لجميع القراء**)، وقال عبد الفتاح القاضي: (**وأعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلاَّ اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهولاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار**). انظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٥٣، والكامل المفصل ص ٩٠.

(٤) قراءة (نصب) بضم النون والصاد جمع نصب كسقف وسقف أو جمع نصاب كتب وكتاب، وقراءة فتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة أو العلم. الإتحاف ص ٤٢٤.

(٥) عدد آياتها حسب العدد البصري (٢٩) آية فقد جعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرا﴾، وجعل المتبقي منها والآية (٢٤) آية واحدة ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً﴾، وجعل آية (٢٥) آيتين ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و ﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَاراً﴾. انظر: الإتحاف ص ٤٢٤، ومرشد الخلان ص ١٨٩.

(٦) قيل: إن الفتح والضم لغتان كالبُخْلِ والبَخل، وقيل: المضموم جمع المفتوح كأَسد وأُسد. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢٨/٥، والإتحاف ص ٤٢٤.

● (آية ٢٨) ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَلِوَالِدَيَّهْ). ﴿بَيتِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (بيتِيْ).

(٧٢) ﴿سُورَةُ الْجِنِّ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ (١)

كسر يعقوب الهمزة في الآيات (٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) فقرأها: (وَإِنَّه) (وَإِنَّا) (وَإِنَّهُم).

● (آية ١) ﴿إِلَيَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (إِلَيَّهْ).

● (آية ٥) ﴿تَقُولَ﴾: قرأها يعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مفتوحة (تَقَوَّلَ) (٢).

● (آية ٢٠) ﴿قُلْ﴾: قرأها يعقوب بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنها فعل ماضٍ (قَالَ).

● (آية ٢٨) ﴿لِيَعْلَمَ﴾: قرأها رويس بضم الياء بالبناء للمفعول (لِيُعْلَمَ). ﴿لَدَيهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء (لَدَيْهُمْ).

(٧٣) ﴿سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾ (٤)

● (آية ٣) ﴿أَوِ انْقُص﴾: قرأها يعقوب بضم الواو (أُوْ انْقُص).

● (آية ٩) ﴿رَبُّ﴾: قرأها يعقوب بجرّ الباء (رَبِّ) (٥).

● (آية ٢٠) ﴿وَنِصْفَهُ﴾: قرأها يعقوب بكسر الفاء والهاء (وَنِصْفِهِ). ﴿وَثُلُثَهُ﴾: قرأها يعقوب بكسر الثاء والهاء (وثلثِهِ) (٦).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٩١.

(٢) قرأها يعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مفتوحة على أنها مضارع تقول أي تكذب والأصل تتقول فحذف أحد التاءين وانتصب كذباً حينئذ على المصدر لأن التقول كذب نحو قعدت جلوساً. وقرأها حفص بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذباً بتقول لإنه نوع من القول. الإتحاف ص ٤٢٥.

(٣) مكية وقيل إلَّا آيتين ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ والتي بعدها، وقيل إلَّا ﴿إِنَّ رَبَّكَ...﴾ إلى آخرها. انظر: الإتحاف ص ٤٢٦، ومرشد الخلان ص ١٩٣.

(٤) عدد آياتها حسب العدد البصري (١٩) فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٣.

(٥) قرأها يعقوب بجرّ الباء على أنها صفة لربك أو بدل أوبيان. وقرأها حفص بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله (لاإله إلَّا هُو) أو خبر مضمر تقديره (هو رب). الإتحاف ص ٤٢٦.

(٦) قرأ يعقوب (نِصْفَهُ) (وَثُلُثَهُ) بالجرّ فيهما عطفاً على أدنى المنصوب ظرفاً بتقوم. وقرأها حفص بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفاً على ﴿ثلثي الليل﴾ المجرور بمن. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٤٢/٥، والإتحاف ص ٤٢٧.

(٧٤) ﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ﴾ (١)

- (آية ١٠) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

(٧٥) ﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ (٢)

- (آية ٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (أيحسِب).
- (آية ٢٠) ﴿تُحِبُّونَ﴾: قرأها يعقوب بياء الغيب (يُحِبون).
- (آية ٢١) ﴿وَتَذَرُونَ﴾: قرأها يعقوب بياء الغيب (ويذرون).
- (آية ٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾: قرأها يعقوب بإدغام النون في الراء لعدم السكت.
- (آية ٣٦) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (أيحسِب).

(٧٦) ﴿سُورَةُ الإِنْسَانِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلاثُونَ﴾ (٤)

- (آية ٤) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة. ﴿سَلاسِلاْ﴾: قرأها يعقوب وصلاً بحذف الألف، ولكن الراويان اختلفا وقفاً فروح بإثبات الألف، ورويس بحذف الألف مع إسكان اللام في الحالين (سَلاسِلْ).
- (آية ١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ١٥ و١٦) ﴿قَوَارِيرَاْ ● قَوَارِيرَاْ﴾: قرأهما روح بحذف الألف وصلاً، ووقف على الأول بالألف وعلى الثاني بالحذف كحفص. وقرأهما رويس بحذف الألف وصلاً، ووقفاً بحذف الألف مع إسكان الراء (قَوَارِير).
- (آية ١٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمْ).
- (آية ٢٠) ﴿ثَمَّ﴾: وقف عليها رويس بهاء السكت (ثَمَّهْ).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ١٩٥.

(٢) عدد آياتها حسب العدد البصري (٣٩) آية فقد جعل الآيتين (١٦) و(١٧) آية واحدة ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٧.

(٣) مكية وقيل مدنية إلَّا آية ﴿وَلا تُطِعْ.....﴾، وقيل من ﴿فَاصْبِرْ....﴾.. الخ. انظر: الإتحاف ص ٤٢٨.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ١٩٨.

● (آية ٢١) ﴿وَاسْتَبْرَقٌ﴾: قرأها يعقوب بجرِّ التنوين (واستبرقٍ) (١).

(٧٧) ﴿سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا خَمْسُونَ﴾ (٣)

● (آية ٦) ﴿عُذْراً﴾: قرأها روح بضم الذال (عُذُراً). ﴿وَنُذْراً﴾: قرأها يعقوب بضم الذال (وَنُذُراً).

● (آية ٢٠) ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾: قرأها يعقوب بوجهين:

الأول: الإدغام المحض (**نخلكُّم**) وهو المقدم.

والثاني: الإدغام الناقص بإبقاء صفة الاستعلاء.

والوجهان صحيحان جائزان له.

● (آية ٣٠) ﴿انْطَلِقُوا﴾: قرأها رويس بفتح اللام (انْطَلَقُوا).

● (آية ٣٣) ﴿جِمَالَتٌ﴾: قرأها روح بألف بعد اللام على الجمع (جِمالاتٌ). وقرأها رويس بضم الجيم مع زيادة ألف بعد اللام على الجمع (جُمَالَاتٌ) (٤).

● (آية ٣٩) ﴿فَكِيدُونِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (فَكِيدُونِي).

● (آية ٤٨) ﴿قِيْلَ﴾: قرأها رويس بإشمام كسرة القاف الضم.

---

(١) قرأها يعقوب برفع الأول وجر الثاني (**واستبرقٍ**) فـ (**خضر**) صفة لثياب واستبرق نسق على سندس أي ثياب خضر من سندس ومن استبرق. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٦٧/٥، والإتحاف ص ٤٢٩.

(٢) سورة مكية، قيل إلَّا ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ....﴾. انظر: الإتحاف ص ٤٣٠.

(٣) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٨.

(٤) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٣٦١: (**قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ﴾ يقرأ جمالة بلفظ الواحد، وجمالات بلفظ الجمع فالحجة لمن قرأه بلفظ الواحد أنه عنده بمعنى الجمع لأنه منعوت بالجمع في قوله صفر والحجة لمن قرأه جمالات أنه أراد به جمع الجمع كما قالوا رجال ورجالات والهاء في قوله كأنه كناية عن الشرر والقصر ها هنا قيل شبه الشرر في عظمه بالقصر المبنى وقيل كأصول الشجر العظام والصفر ها هنا السود فَأَما فِي الْبَقَرَة فصفر لقَوْله فَاقِع لَوْهَا**).

﴿الْجُزْءُ الثَّلاثُونَ﴾

(٧٨) ﴿سُورَةُ النَّبَأِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ (١)

- (آية ١) ﴿عَمَّ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**عَمَّهْ**).
- (آية ١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد التاء (**وَفُتِّحَتْ**) (٢).
- (آية ٢٣) ﴿لَابِثِينَ﴾: قرأها **روح** بحذف الألف (**لَبِثِينَ**).
- (آية ٢٥) ﴿وَغَسَّاقاً﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف السين (**وغسَاقاً**).

(٧٩) ﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ﴾ (٣)

- (آية ١٠) ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها **يعقوب** بهمزتين على الاستفهام، **فلرويس** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ١١) ﴿أَءِذَا﴾: قرأها **يعقوب** بهمزة واحدة على الخبر (**إِذَا**). ﴿نَخِرَةً﴾: قرأها **رويس** بإضافة ألف بعد النون (**نَاخِرَةً**) (٤).
- (آية ١٦) ﴿بِالْوَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**بِالْوَادِي**) وحذفها وصلاً. ﴿طُوًى﴾: قرأها **يعقوب** من غير تنوين (**طُوَى**).
- (آية ١٨) ﴿تَزَكَّى﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الزاي (**تَزَّكَّى**).
- (آية ٢٧) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- (آية ٤٣) ﴿فِيمَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**فِيمَهْ**).

---

(١) عدد الآيات حسب العدد البصري (٤١) آية فقد جعل الآية (٤٠) آيتين ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً﴾ و ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٨.

(٢) يراجع سورة الزمر الآية (٧١) .

(٣) عدد آياتها حسب العدد البصري (٤٥) آية فقد جعل الآيتين (٣٣) و(٣٤) آية واحدة ﴿مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٩.

(٤) (**نخرة**) و(**ناخرة**) كحذر وحاذر وهي بمعنى بالية، قال القرطبي ١٩/١٩٧: (**واختاره الفراء والطبري وأبو معاذ النحوي موافقة لرؤوس الآي، والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه وتخرج منه**)، وانظر أيضاً: التيسير للداني ص ١٧٨ نحو قوله.

(٨٠) ﴿سُورَةُ عَبَسَ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

- (آية ٤) ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾: قرأها **يعقوب** برفع العين (**فَتَنْفَعُهُ**) (٢).
- (آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).
- (آية ٢٢) ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾: قرأها **رويس** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
- (آية ٢٥) ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾: قرأها **روح** بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً (**إِنَّا**)، وقرأها **رويس** بكسر الهمزة ابتداءً وفتحها وصلاً (٣).

(٨١) ﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٤)

- (آية ٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾: قرأها **يعقوب** بتخفيف الجيم (**سُجَرَتْ**) (٥).
- (آية ١٢) ﴿سُعِّرَتْ﴾: قرأها **روح** بتخفيف العين (**سُعِرَتْ**).
- (آية ١٦) ﴿الْجَوَارِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء وقفاً (**الْجَوَارِي**) وحذفها وصلاً.
- (آية ٢١) ﴿ثَمَّ﴾: وقف عليها **رويس** بهاء السكت (**ثَمَّهْ**).
- (آية ٢٤) ﴿بِضَنِينٍ﴾: قرأها **رويس** بإبدال الضاد ظاءً (**بِظَنِينٍ**) (٦).

(٨٢) ﴿سُورَةُ الإِنْفِطَارِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعَ عَشْرَةَ﴾ (١)

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (٤١) آية فقد جعل الآيتين (٣٢) و(٣٣) آية واحدة ﴿مَّتَاعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءتِ الصَّاخَّةُ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ١٩٩.

(٢) قرأها **يعقوب** برفع العين بالعطف على (**يذكر**)، وقرأها **حفص** بنصبها بأن مضمرة بعد الفاء على جواب الترجي، وقيل في جواب التمني المفهوم من أو يذكر قاله ابن عطية، وأقره عليه السمين. الإتحاف ص ٤٣٣.

(٣) قراءة كسر الهمزة على الاستفهام. وقراءة الفتح على تقدير لام العلة أي لأنا، وقيل بدل اشتمال من طعامه بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه. انظر: الإتحاف ص ٤٣٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٦٣.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٥) قراءة التخفيف على الأصل، وقراءة التشديد على التكثير. الإتحاف ص ٤٣٥.

(٦) يقرأ بالضاد، والظاء، فوجه الضاد: يراد به: ما هو بخيل، ووجه الظّاء يراد به: ما هو بمتهم. والغيب ها هنا: ما غاب عن المخلوقين، واستتر مما أوحى الله عز وجل إليه وأعلمه به. وأما قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (البقرة: ٣) قيل بالله عز وجل، وقيل بما غاب عنهم مما أنبأهم به الرسول صلى الله عليه وسلم من أمر الآخرة والبعث والنشور. وقيل بيوم القيامة. والغيب عند العرب: الليل لظلمته، وستره كلّ شيء بها. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٦٤.

- (آية ٧) ﴿فَعَدَلَكَ﴾: قرأها **يعقوب** بتشديد الدال (**فَعَدَّلَكَ**).
- (آية ١٩) ﴿يَوْمَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع الميم (**يومُ**) [٢].

(٨٣) ﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَلاثُونَ﴾ [٤]

- (آية ١٤) ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾: قرأها **يعقوب** بإدغام اللام في الراء وصلاً من غير سكت (**بَرَّانَ**).
- (آية ٢٤) ﴿تَعْرِفُ﴾: قرأها **يعقوب** بضم التاء وفتح الراء بالبناء للمفعول (**تُعْرَفُ**). ﴿نَضْرَةَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء على أنها نائب فاعل (**نَضْرَةُ**).
- (آية ٣١) ﴿أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا﴾: قرأها **يعقوب** بكسر الهاء والميم وصلاً (**أهلِهِم**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿فَكِهِينَ﴾: قرأها **يعقوب** بألف بعد الفاء (**فَاكِهِين**).
- (آية ٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

(٨٤) ﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٥]

- (آية ٢١) ﴿عَلَيهِمُ القُرآن﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ**)، وبضم الهاء وإسكان الميم وقفاً.

(٨٥) ﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾ [٦]

- (آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها **يعقوب** بهاء السكت (**وَهُوَهْ**).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٢) قرأها **يعقوب** برفع الميم على أنه خبر لمبتدأ مضمر أي هو يوم. وقرأها **حفص** بالنصب على الظرفية. الإتحاف ص ٤٣٥.

(٣) مكية وقيل إنها مدنية، وزاد في غيث النفع بهامش السراج ص ٢٨٢ (**إما لأنها نزلت بهما أو بينهما أو بعضها مكي وبعضها مدني**).

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٥) عدد آياتها حسب العدد البصري (٢٣) آية فقد جعل الآيتين (٧) و(٨) آية واحدة ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً﴾، وجعل الآيتين (١٠) و(١١) آية واحدة ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً﴾. انظر: المصدر نفسه ص ٢٠٤.

(٦) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٨٦) ﴿سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبعَ عَشْرَةَ﴾ (١)

- (آية ٤) ﴿لَمَّا﴾: قرأها يعقوب بتخفيف الميم (لَمَا) (٢).
- (آية ٥) ﴿مِمَّ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (مِمَّهْ).
- (آية ١٧) ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمالها رويس إمالة محضة.

(٨٧) ﴿سُورَةُ الأَعْلَى مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾ (٤)

لا خلاف فيها.

(٨٨) ﴿سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌ وَعِشرُونَ﴾ (٥)

- (آية ٤) ﴿تَصْلَى﴾: قرأها يعقوب بضم التاء (تُصْلَى) (٦).
- (آية ١١) ﴿لَا تَسْمَعُ﴾: قرأها رويس بياء مضمومة (يُسْمَعُ). ﴿لاغِيَةً﴾: قرأها رويس برفع التنوين (لاغيةٌ) (٧).
- (آية ٢٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ٢٠٥.

(٢) قال النحاس في إعراب القرآن ١٢٣/٥: (**القراءة الأولى بينة في العربية تكون ما زائدة و(إن) مخففة من الثقيلة هذا مذهب سيبويه وهو جواب القسم**).

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية. انظر: الإتحاف ص ٤٣٧.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢٠٥.

(٥) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ٢٠٦.

(٦) قرأها يعقوب بضم التاء بالبناء للمفعول من أصلاه الله تعالى. وقرأها **حفص** بفتح التاء بالبناء للفاعل. والمعنيان واحد تُصلى، تَصلى. انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٣١/٥.

(٧) قرأها رويس بياء مضمومة بالبناء للمفعول و(**لاغية**) بالرفع نائب فاعل أي كلمة (**لاغية**) أو لغو فيكون مصدراً كالعاقبة. الإتحاف ص ٤٣٧، وإعراب القرآن للنحاس ١٣١/٥.

(٨٩) ﴿سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ (١)

- (آية ٤) ﴿يَسْرِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**يَسْرِي**).
- (آية ٩) ﴿بِالْوَادِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**بِالْوَادِي**).
- (آية ١٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).
- (آية ١٥) ﴿أَكْرَمَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**أكرمني**).
- (آية ١٦) ﴿أَهَانَنِ﴾: قرأها **يعقوب** بإثبات الياء في الحالين (**أهانني**).
- (آية ١٧) ﴿لا تُكْرِمُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**يُكرمون**).
- (آية ١٨) ﴿وَلَا تَحَآضُّونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء مفتوحة دون ألف بعدها وضم الحاء من غير مد للالازم (**وَلَا يَحُضُّون**).
- (آية ١٩) ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**وَيَأْكُلُونَ**).
- (آية ٢٠) ﴿وَتُحِبُونَ﴾: قرأها **يعقوب** بياء الغيب (**ويُحبون**) (٢).
- (آية ٢٣) ﴿وَجِيءَ﴾: قرأها **رويس** بإشمام كسر الجيم الضم.
- (آية ٢٥) ﴿يُعَذِّبُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الذال بالبناء للمفعول (**يُعَذَّبُ**).
- (آية ٢٦) ﴿يُوثِقُ﴾: قرأها **يعقوب** بفتح الثاء بالبناء للمفعول (**يُوثَقُ**).

(٩٠) ﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا عِشرُونَ﴾ (٤)

- (آية ٤) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**أيحسِب**).
- (آية ٦) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها **يعقوب** بكسر السين (**أيحسِب**).
- (آية ٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (٢٩) فقد جعل الآيتين (٢٩) و(٣٠) آية واحدة ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٢٠٧.

(٢) قرأ **يعقوب** (**لا تُكْرِمُونَ**) و(**وَلَا تَحَآضُّونَ**) و(**وَتَأْكُلُونَ**) و(**تُحِبُّونَ**) بالياء التحتية على أنه ردها على ما قبلها. وقرأها **حفص** بتاء الخطاب للإنسان المراد به الجنس التفاتاً. انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٧٠.

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٣٩.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢٠٨.

(٩١) ﴿سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ﴾ (١)

● (آية ١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها **يعقوب** بضم الهاء في الحالين (**عَلَيهُمْ**).

(٩٢) ﴿سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ﴾ (٣)

● (آية ١٤) ﴿نَاراً تَلَظَّى﴾: قرأها **رويس** بتشديد التاء وصلاً (**نَاراً تَّلَظَّى**)، وابتداءً **كحفص**.

(٩٣) ﴿سُورَةُ الضُّحَى مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾ (٤)

لا خلاف فيها.

(٩٤) ﴿سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٥)

لا خلاف فيها.

(٩٥) ﴿سُورَةُ التِّينِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٦)

لا خلاف فيها.

(٩٦) ﴿سُورَةُ العَلَقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾ (٧)

لا خلاف فيها.

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ٢٠٩.

(٢) سورة مكية، وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٤٠.

(٣) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٠.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٠.

(٥) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٦) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٧) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ٢١١.

(٩٧) ﴿سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٢)

لا خلاف فيها.

(٩٨) ﴿سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٤)

(٩٩) ﴿سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ (٥) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٦)

●(آية ٦) ﴿يَصْدُرُ﴾: قرأها رويس بإشمام الصاد صوت الزاي.

(١٠٠) ﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيَّةٌ (٧) وَآيَاتُهَا إِحدَى عَشْرَةَ﴾ (٨)

لا خلاف فيها.

---

(١) سورة مكية على قول قتادة، وكما هو في المصاحف، ومدنية على قول ابن عباس ومجاهد وعطاء. انظر: الإتحاف ص ٤٤٢، ومرشد الخلان ص ٢١٢.

(٢) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدران أنفسهما.

(٣) سورة مدنية كما في المصاحف، وقيل مكية وهو قول قتادة. انظر: التبصرة ص ٣٨٧ (الهامش)، ومرشد الخلان ص ٢١٣.

(٤) عدد آياتها حسب العدد البصري (٩) فقد جعل الآية (٥) آيتين ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ و ﴿حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٢١٣.

(٥) جاء في هامش التبصرة ص ٣٨٨: (في (غيث النفع) بهامش (السراج ص ٢٩٧) أنها مدنية في قول قتادة ومقاتل وفي المصاحف اليوم أنها مدنية، وقيل: مكية، وفي (روح المعاني ٩/٤٣٤) أنها مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعطاء). وقال القاضي في مرشد الخلان ص ٢١٤: **(مدنية في قول أبي ومجاهد عن ابن عباس وهمام، وعن قتادة وعبد الله بن المبارك، ومعمر عن قتادة أنها مكية).**

(٦) عدد آياتها حسب العدد البصري (٩) آية فقد جعل الآية (٦) آيتين ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً﴾ و ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٢١٤ .

(٧) قيل: إنها مدنية وهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين، وقيل إنها مكية وهذا قول قتادة. انظر: التبصرة ص ٣٨٧ (الهامش). وفي المصاحف اليوم أنها مكية.

(٨) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: مرشد الخلان ص ٢١٤.

(١٠١) ﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا عَشْرٌ﴾ (١)

- (آية ٦) ﴿فَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).
- (آية ١٠) ﴿مَا هِيَهْ﴾: قرأها يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً (مَا هِيَ)، وأثبتها وقفاً.

(١٠٢) ﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٣)

لا خلاف فيها.

(١٠٣) ﴿سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ (٤)

لا خلاف فيها.

(١٠٤) ﴿سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ﴾ (٥)

- (آية ٢) ﴿جَمَعَ﴾: قرأها روح بتشديد الميم على المبالغة (جَمَّعَ).
- (آية ٣) ﴿يَحْسَبُ﴾: قرأها يعقوب بكسر السين (يَحْسِبُ).
- (آية ٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

(١٠٥) ﴿سُورَةُ الْفِيلِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٦)

- (آية ٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيهُمْ).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد البصري (٨) آية فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾، وجعل الآيتين (٦) و(٧) آية واحدة ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾، وجعل الآيتين (٨) و(٩) آية واحدة ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾. انظر: مرشد الخلان ص ٢١٥.

(٢) سورة مكية، وقال البخاري مدنية. انظر: الإتحاف ص ٤٤٤.

(٣) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. انظر: الإتحاف ص ٤٤٤، ومرشد الخلان ص ٢١٦.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٦.

(٥) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه ص ٢١٧.

(٦) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

● (آية ٤) ﴿تَرْمِيْهِمْ﴾: قرأها يعقوب بضم الهاء في الحالين (تَرْمِيهُمْ).

(١٠٦) ﴿سُورَةُ قُرَيْشٍ (١) مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (٢)

لا خلاف فيها.

(١٠٧) ﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ (٣) مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ﴾ (٤)

لا خلاف فيها.

(١٠٨) ﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ (٥)

لا خلاف فيها.

(١٠٩) ﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِيَّةٌ (٦) وَآيَاتُهَا سِتٌ﴾ (٧)

● (آية ٦) ﴿وَلِيَ﴾: قرأها يعقوب بإسكان الياء (وَلِيْ). ﴿دِينِ﴾: قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين (دِينِي).

(١١٠) ﴿سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ (٨) وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ (٩)

لا خلاف فيها.

---

(١) قال الجمهور هي مكية وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٤٤، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٢) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٧.

(٣) جاء في مرشد الخلان ص ٢١٨: (مكية وعن ابن عباس وقتادة أنها مدينة، وقال بعضهم: إن بعضها مكي نزلت في العاص بن وائل السهمي، وبعضها مدني نزلت في حق المنافقين).

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٥) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٦) سورة مكية، وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٤٥.

(٧) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٨.

(٨) سورة مدنية، قال أبو عمرو الداني إنها نزلت في أواسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع. انظر: الإتحاف ص ٤٤٥.

(٩) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٨.

(١١١) ﴿سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (١)

● (آية ٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾: قرأها **يعقوب** برفع التاء (**حمالةُ**) (٢).

(١١٢) ﴿سُورَةُ الإِخْلاصِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (٤)

● (آية ٤) ﴿كُفُواً﴾: قرأها **يعقوب** بالهمز بدل الواو مع إسكان الفاء (**كُفْؤاً**).

(١١٣) ﴿سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِيَّةٌ (٥) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٦)

لا خلاف فيها.

(١١٤) ﴿سُورَةُ النَّاسِ مَكِيَّةٌ (٧) وَآيَاتُهَا سِتٌ﴾ (٨)

لا خلاف فيها

انتهى فرش المصحف بحمد الله وتوفيقه على قراءة يعقوب الحضرمي البصري براوييه رويس وروح في الأول من جمادي الآخرة سنة ١٤٤١هـ الموافق ٢٨ من شهر كانون الأول سنة ٢٠١٩م

---

(١) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. المصدر نفسه.

(٢) بالرفع على أنها صفة لامرأته، وقول آخر إنها خبر محذوف أو خبر امراته وفي جيدها خبر ثان. وفي الصفة قولان: **الأول**: هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب، ووصفت بهذا تخسيساً لها وعقوبة لإيذائها النبي صلى الله عليه وسلم، **والقول الآخر**: إن يكن له زوجات غيرها فوصفت بهذا للفرق بينها وبينهن. انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٩٣/٥.

(٣) مكية من قول الحسن ومجاهد وقتادة، ومدنية في قول ابن عباس وغيره. انظر: الإتحاف ص ٤٤٦، ومرشد الخلان ص ٢١٩.

(٤) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٩.

(٥) سورة مكية، وقيل مدنية، وهو الصحيح. انظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وشرح طيبة النشر ١٤٦/٦.

(٦) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢١٨.

(٧) سورة مكية، وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٤٦.

(٨) لا خلاف فيها بين العددين الكوفي والبصري. مرشد الخلان ص ٢٢٠.

خاتمـــة الكتاب

الحمد لله المنعم والمتفضل علينا بالقرآن العظيم بتعلمه وتعليمه، والصلاة والسلام على خير معلم للإنسانية جمعاء الصادق الوعد الأمين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله وعلى آلة وصحبه والتابعين إلى يوم الدين، وبعد:

فإني بحمد الله قد أتممت هذا المؤلف بقراءة **يعقوب الحضرمي** وراوييه **رويس** و**روح**، وقد استغرقت في إعداده ما يربو على السنة، وها هو يظهر بهذه الحلة الطيبة، لعلي أكون قد رفدت المكتبة الإسلامية بعلم يخص القرآن الكريم وعلومه وقراءاته.

أما أهم ما جاء فيه، ما يأتي:

١. تناولت القراءة بروايتين وليس برواية واحدة مستقلة، وقد فَصَلْتُ بين القارئ والراويين باستخدام الألوان: فاللون الأخضر للقارئ والبنفسجي لرويس والأحمر لروح.

٢. اعتمدت العدد البصري في عدِّ الآيات بخلف عن مصحف المدينة المنورة الذي اعتمد العدد المدني الأول والذي فيه مقال كما قال العلماء، وتوجيه الآيات بذكرها في الهامش مقارناً إياها بالعدد الكوفي الأكثر انتشاراً بين المسلمين.

٣. تكرار الخلاف في كل آية ليسهل على طالب العلم من غير تعب أو اسقاط حرف في فرش المصحف بقراءة **يعقوب** أو بإحد راوييه، لا كما يفعله بعض المؤلفين بالإكتفاء بذكره مرة واحدة، كما يسهل على لجان طبع المصاحف الإعتماد عليه بطبع المصحف بإحدى الروايتين.

٤. التعليق في (**الهامش**) عن سبب الخلاف بين **يعقوب** وراوييه **وحفص** سواء أكان الخلاف في المعنى، أم في اللغة، أم في الإعراب معتمداً على أمهات المصادر في ذلك.

٥. ذكر السور مكيها ومدنيها والخلاف أن وجد.

٦. ذكر طرق كل راوٍ على حدة مع التعريف بكل صاحب طريق وسنة وفاته واسم مؤلفه معتمداً على كتاب النشر للإمام ابن الجزري (رحمه الله وأجزل له المثوبة).

هذا: وأسأله جل في علاه أن أكون قد وفقت بإظهار هذه القراءة على وجهها الكامل من غير إسقاط لحرف فما كان من خطأٍ فمني والشيطان وما كان من صواب فمن توفيق الله وعونه. والحمد لله رب العالمين.

مصادر البحث

١. **إتحاف فضلاء البشر** : الدمياطي ، أحمد بن محمد (ت ١١١٧هـ) ، مكتبة المشهد الحسيني ، مصر ١٣٥٩ هـ .

٢. **الإتقان في علوم القرآن** : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧م .

٣. **إعراب القرآن** : لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق الأبياري ، القاهرة ١٩٦٣م .

٤. **إعراب القرآن الكريم** : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

٥. **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم** : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤١ .

٦. **البحر المحيط** : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف (ت٧٥٤هـ) مطبعة السعادة ، مصر ١٣٢٨ هـ .

٧. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة** : لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي – ط ١ سنة ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م / مكتبة دار الفجر – سوريا – دمشق .

٨. **البيان في عدِّ آي القرآن** : أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد ، مركز المخطوطات والوثائق ، ط ١ ، الكويت .

٩. **البيان في غريب إعراب القرآن** : الأنباري ، تحقيق : د طه عبد الحميد طه ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ .

١٠. **التاريخ الكبير** : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية.

١١. **التبصرة في القراءات السبع** : لأبي محمد مكي القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ) ، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر .

١٢. **التذكرة في القراءات القرآنية** : لابن غلبون ، تحقيق : د . عبد الفتاح بحيري ، مطابع الزهراء للإعلام العربي ، ط ١ ، سنة ١٩٩٠ م .

١٣. **تحبير التيسير في القراءات العشر** : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ) ، المحقق : د. أحمد محمد مفلح القضاة ، الناشر : دار الفرقان – الأردن / عمان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

١٤. **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)** : إسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الفكر ، بيروت .

١٥. **تقريب النشر في القراءات العشر** : ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق إبراهيم عطوه عوض ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١.

١٦. **التيسير في القراءات السبع** : أبو عمر الداني ، عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤هـ) ، تحقيق : أوتو برتزل ، استنابول ١٩٣٠ .

١٧. **تنوير القلوب في قراءة يعقوب بروايتي رويس وروح من طريق الدُّرَّة**: إعداد: توفيق إبراهيم ضمرة، دار عمار في الأردن، ودار الصحابة بمصر، الطبعة الأولى، سنة الطبع ١٤٢٨– ٢٠٠٧م.

١٨. **الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)** : محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله ، دار الكتاب العربي .

١٩. **جمال القراء وكمال الإقراء** : علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم الزبيدي ، دار البلاغة ، بيروت ، ١٩٩٣م .

٢٠. **الحجة في القراءات السبع وعللها** : ابن خالويه ، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٩٧١ .

٢١. **الحجة في علل القراءات السبع** : أبو علي الفارس ، تحقيق النجدي والنجار وشبلي ، دار الكتاب العربي بمصر .

٢٢. **سير أعلام النبلاء** : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، موسوعة الرسالة ، بيروت .

٢٣. **صَحيح البخاري** : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٢٤. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري ، (ت٨٣٣هـ) ، ضبطه وعلق عليه : الشيخ أنس مهرة ، الطبعة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م .

٢٥. **الطبقات** : لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، تحقيق : د أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٦. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف** : قاسم بن فيرة الشاطبي (ت٥٩٠هـ) ، تحقيق : د. أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات .

٢٧. **العين** : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ١٩٨٤م .

٢٨. **غاية النهاية في طبقات القراء** : أبو الخير محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق : ج براجستراسير ، مكتبة الخانجي ، مصر سنة ١٩٣٢-١٩٣٣م .

٢٩. **غيث النفع في القراءات السبع** : الصفاقسي ، علي النوري (ت ١١١٨هـ) بهامش سراج القارئ .

٣٠. **القاموس المحيط** : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، دار الفكر ، بيروت ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م .

٣١. **القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدُّرَّة**: إعداد: الشيخ جمال الذين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا،ط١ سنة الطبع ١٤٣٧هـ — ٢٠١٦.

٣٢. **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي** : رضوان بن محمد المخللاتي (ت١٣١١هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى ، مطابع الرشيد ، سنة النشر ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م .

٣٣. **الكامل المفصل في القراءات الأربع عشرة**

٣٤. **الكتاب لسيبويه** : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل للطباعة ، مصر ، الطبعة الثانية ١٩٨٢م .

٣٥. **الكنز في القراءات العشر** : لأبي محمد عبد الله بن عبد ا لمؤمن بن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ) .

٣٦. **المجتبى في مشكل إعراب القرآن**: أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، سنة النشر: ١٤٢٦هـ .

٣٧. **مختار الصحاح** : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت — صيدا.

٣٨. **مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن** : عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٣٩. **مشكل إعراب القرآن** : مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق حاتم صالح ضامن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

٤٠. **مصحف المدينة المنورة برواية الدوري** .

٤١. **معالم اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي** : تأليف : عبد الفتاح القاضي ، والشيخ حمود إبراهيم دعيبس ، مطبعة الأزهر ١٩٤٩م .

٤٢. **معاني القرآن** : **الأخفش** ، الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البخلي البصري (ت ٢١٥ هـ) ، تحقيق أ.د. فائز فارس .

٤٣. **معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم** : مجمع البحوث الإسلامية ، الأزهر ، قدم له : د . محمد سيد طنطاوي ، راجعه : الشيخ محمد فهيم أبو عُبية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ش . م . ل .

٤٤. **ناظمة الزهر في عدِّ آي السور** : للإمام الشاطبي ، تحقيق : فرغلي عرباوي ، طبعة جديدة ، منتدى المخطوطات والكتب النادرة .

٤٥. **النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، قدم له : الشيخ علي محمد الضباع ، خرج آياته : الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م .

٤٦. **وفيات الأعيان وأبناء الزمان** : شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ، (ت٦٨١هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

سيرة المؤلف العلمية

حامد بن شاكر بن محمود بن خالد الشقاقي العاني

- ولد في محافظة الأنبار – قضاء الرمادي بجمهورية العراق يوم ٢٣ صفر ١٣٧٧هـ الموافق ١٩/٩/ ١٩٥٧ م.
- حفظ القرآن الكريم وَجَوَّدَه. وحصل على عدة إجازات بالقراءات المتواترة والشاذة ورسم المصحف من عدة مشايخ كبار أمثال الشيخ عبد اللطيف العبدلي (النائب الأول للرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن) بـ (قراءة عاصم ورواية السوسي)، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر المقرئ بـ (القراءات الأربع عشر ورسم المصحف)، والشيخ محمود الكرخي – بـ (أهل سما).
- حاصل على شهادة الماجستير بالقانون والفقه المقارن، موضوع الرسالة (إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة).
- عمل مدرساً لمادة التجويد في مركز تحفيظ القرآن في جامع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) في مدينة الرمادي – العراق، وفي جامع الحق في الرمادي، وجامع مالك بن أنس في الرمادي، ومركز محمد صلى الله عليه وسلم في جامع الحاج يونس عزيز في أربيل – العراق.
- عمل محكماً للمسابقات القرآنية القطرية والمحلية في عدة مسابقات، وله شهادة علمية في مجال التحكيم للمسابقات.

- قرأ عليه العديد من حفظة القرآن الكريم والقرَّاء بقراءة بجميع القراءات.
- متقاعد حالياً.
- سكرتير وعضو المجلس العلمي الفرعي (سابقاً) في مديرية الوقف السني – محافظة الأنبار – الرمادي.
- إمام وخطيب مكلف في مساجد مدينة الرمادي سابقاً.
- درس العقيدة والفقه وأصوله والحديث وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة على مشايخ كبار في محافظة الأنبار.
- درس القانون الوضعي بمختلف اختصاصاته في كلية المعارف الجامعة – قسم القانون، والجامعة الهولندية في الرمادي.
- عضو نقابة المحامين العراقيين – بغداد سابقاً.
- عضو جمعية القراء والمجودين في محافظة الأنبار.
- عضو الرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن.
- عضو هيئة التحرير في مجلة (الأمة الوسط) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق سابقاً.
- عضو هيئة التحرير في جدارية (الدين والحياة) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق سابقاً.
- له عدة مقالات في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- له عدة مؤلفات:

١. (الدروس التربوية المستفادة من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ليس منا)))، مطبوع في شركة الديوان للطباعة والتصميم عام ٢٠٠١، وطبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٢. (**حياة عالم الأنبار الشيخ العلامة عبد الجليل إبراهيم الهيتي**)، مطبوع في مطبعة القبس – العراق عام ٢٠٠٢.

٣. (**من أقوم أساليب التربية والتعليم في دورات القرآن الكريم**)، مطبوع في مطبعة الخنساء – العراق عام ١٩٩٨. وله طبعة ثانية في ديوان الوقف السني – بغداد عام ٢٠١٠.

٤. (**رسالة الأذان**)، مطبوع في شركة الخنساء – العراق ١٩٩٨. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٥. (**دعوة صادقة إلى صلاة الفجر**)، مطبوع في شركة الخنساء – العراق ١٩٩٩. وله طبعة ثانية في أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠ م.

٦. (**دليل هداية الأسرة المسلمة**)، مطبوع في شركة الديوان عام ٢٠٠١. وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠ م. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٧. (**الذب بالقول الفصل عن الثقة من أهل العلم والنقل**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٨. (**آفة الاختلاف المذموم وهل من مصلحتنا أن نختلف**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٩. (**أنزلوا الناس منازلهم**) مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٠. (**السَّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**) مطبوع في مركز الدراسات والبحوث في ديوان الوقف السني – العراق عام ٢٠٠٩، الطبعة الأولى.

١١.(**الميزان في تبرئة كاتب الرسول صلى الله عليه وسلم معاوية بن أبي سفيان من المزاعم والبهتان**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٢.(**ليظهره على الدين كله**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٣.(**الالقاء الصوتي التجويدي في التسهيل والرَّوم والإشمام والإخفاء والإخفات**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٤.(**تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي وأوجه الخلاف بينهما**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

١٥.(**سر الله في النمل**): شارك في مسابقة الإعجاز العلمي في ديوان الوقف السني العراق. وكذلك معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٦.**تحقيق مخطوطة**: (**لُزُومُ الطَّلاقِ الثَّلاثِ دُفْعَه بِمَا لا يَسَع العَالِمُ دَفْعَهُ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ مُتَطِياً لِلْبِدْعَةِ**) تأليف العلامة الشيخ محمد الخضر بن مايابي الجكني الشنقيطي المدني المتوفى سنة (١٣٥٣) هـ – (١٩٣٥) م.

١٧.(**الدر الوفير بقراءة المكي ابن كثير براوييه البزي وقنبل وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٨.(**القطوف الدواني بقراءة ابن عامر الشامي براوييه هشام وابن ذكوان وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٩. (**إمعان النظر في مناهج القراء العشر ورواتهم وطرقهم في المد والقصر**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٠.(**لمن أكل حراماً**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢١.(**العولمة الاقتصادية**) : بحث شارك في مسابقة علمية أقامتها كلية الإمام الأعظم عام ٢٠١٠ م طبع على شكل حلقات في إحدى الصحف المحلية – الأنبار. معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٢.**بحث بعنوان** (**الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي رئيساً للمجلس العلمي**) : شارك به في مسابقة حياة العلامة عبد العليم السعدي التي أقيمت في كلية الإمام الأعظم – الأنبار عام ٢٠١١ م.

٢٣.(**استبقوا الخيرات بقراءة حمزة الزيات براوييه خلف وخلّاد وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٤.(**تيسير الباري بقراءة أبي الحسن الكسائي براويه أبي الحارث والدوري وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٥.**عطاء المعبود بقراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**: مطبوع في مطبعة شهاب، أربيل، العراق، الطبعة الأولى، ومعروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٦.(**إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٧.(**الوافي الجني بقراءة أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جماز وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

- **له عدة بحوث ومقالات.**

محتويات الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	٣

تقديم الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر الدليمي، ومقدمة المؤلف	٤
المبحث الأول: التعريف بالقارئ يعقوب الحضرمي وراوييه رويس وروح وإسناد الإمام ابن الجزري والمؤلف بالقراءة والراويين	٧
المطلب الأول: التعريف بالقارئ يعقوب الحضرمي	٨
المطلب الثاني: التعريف بالراوي الأول: رويس ، وطرقه	١٢
طرق رويس	١٣
المطلب الثالث: التعريف بالراوي الثاني: روح وطرقه	١٦
طرق روح	١٦
المطلب الرابع: إسناد الإمام ابن الجزري والمؤلف بقراءة يعقوب الحضرمي وراوييه رويس وروح	٢٠
المبحث الثاني: أصول قراءة يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح، طرق عدِّ آيات السور بالقراءات، وعدد الآيات في العدِّ البصري	٢٩
المطلب الأول: أصول يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح	٣٠
المطلب الثاني: طرق عدِّ آيات السور بالقراءات ، وعدد الآيات في العدِّ البصري	٤٠
المبحث الثالث : فرش المصحف بقراءة يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح	٤٢
المطلب الأول : فرش المصحف بقراءة يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح	٤٣
سورتا الفاتحة والبقرة	٤٤
سورة آل عمران	٥٤
سورة النساء	٥٩
سورة المائدة	٦٣
سورة الأنعام	٦٦
سورة الأعراف	٧١
سورة الأنفال	٧٥
سورة التوبة	٧٧
سورة يونس	٨٠
سورة هود	٨٢
سورة يوسف	٨٥

سورة الرعد	٨٨
سورة إبراهيم	٨٩
سورة الحجر	٩١
سورة النحل	٩٢
سورة الإسراء	٩٥
سورة الكهف	٩٧
سورة مريم	١٠٠
سورة طه	١٠٣
سورة الأنبياء	١٠٦
سورة الحج	١٠٨
سورة المؤمنون	١١٠
سورة النور	١١٢
سورة الفرقان	١١٤
سورة الشعراء	١١٥
سورة النمل	١١٨
سورة القصص	١٢٢
سورة العنكبوت	١٢٤
سورة الروم	١٢٥
سورة لقمان	١٢٧
سورة الأحزاب	١٢٨
سورة سبأ	١٣١
سورة فاطر	١٣٣
سورة يس	١٣٤
سورة الصافات	١٣٦
سورة ص	١٣٨
سورة الزمر	١٣٩
سورة غافر	١٤١

سورة فصلت	١٤٢
سورة الشورى	١٤٤
سورة الزخرف	١٤٥
سورة الدخان	١٤٧
سورة الجاثية	١٤٨
سورة الأحقاف	١٥٠
سورة محمد	١٥١
سورة الفتح	١٥٢
سورة ق	١٥٣
سورة الذاريات	١٥٤
سورة الطور	١٥٥
سورة النجم	١٥٥
سورة القمر	١٥٦
سورة الرحمن	١٥٧
سورة الواقعة	١٥٨
سورة الحديد	١٥٩
سورة المجادلة	١٦٠
سورة الحشر	١٦١
سورة الممتحنة	١٦١
سورة الصف	١٦٢
سورة الجمعة	١٦٢
سورة المنافقون	١٦٣
سورة التغابن	١٦٣
سورة الطلاق	١٦٣
سورة التحريم	١٦٤
سورة الملك	١٦٥
سورة القلم	١٦٥

سورة الحاقة	١٦٦
سورة المعارج	١٦٧
سورة نوح	١٦٧
سورة الجن	١٦٨
سورة المزمل	١٦٨
سورة المدثر	١٦٩
سورة القيامة	١٦٩
سورة الإنسان	١٦٩
سورة المرسلات	١٧٠
سورة النبأ	١٧١
سورة النازعات	١٧١
سورة عبس	١٧٢
سورة التكوير	١٧٢
سورة الإنفطار ، سورة المطففين	١٧٣
سورة الانشقاق	١٧٣
سور البروج ، والطارق ، والأعلى	١٧٣
سورتا : الغاشية ، والفجر	١٧٤
سورتا : البلد ، والشمس	١٧٥
سورة الليل	١٧٦
سورة الضحى	١٧٦
سور : الشرح ، والتين ، والعلق ، والقدر ، والبينة	١٧٦
سور : الزلزلة ، والعاديات ، والقارعة ، والتكاثر ، والعصر	١٧٧
سور : الهمزة ، والفيل ، وقريش ، والماعون ، والكوثر ، والكافرون ، والنصر ، والمسد	١٧٨
سور : الإخلاص ، والفلق ، والناس	١٧٩
خاتمة الكتاب	١٨١
مصادر البحث	١٨٢
السيرة العلمية للمؤلف	١٨٥

محتويات الكتاب	١٩٠

هذا الكتاب منشور في